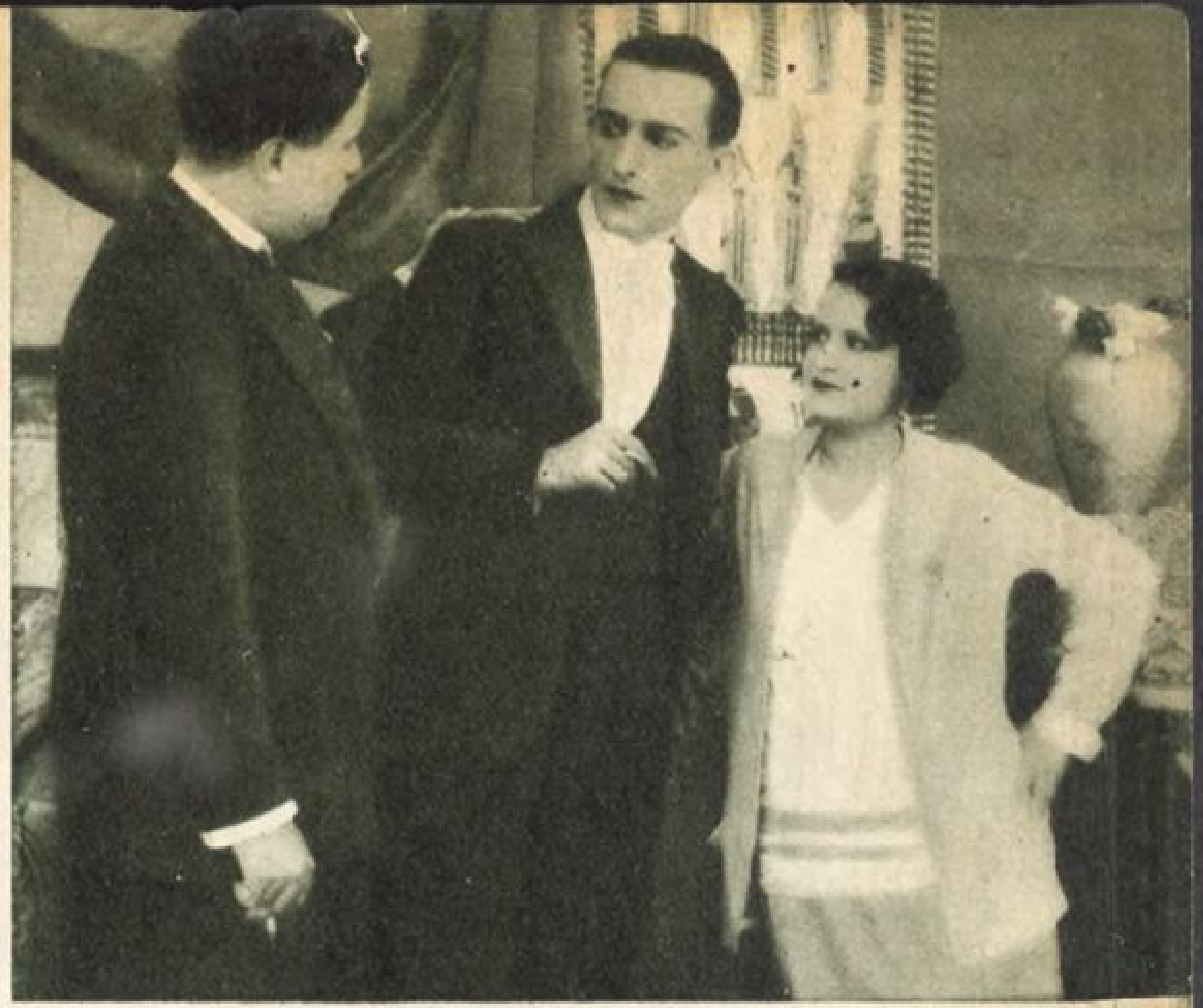
الكواكب
العدد ٣٣ - اكتوبر ١٩٥١

عدد خاص
١٠
قروش

اليوبيل الفضي للسينما المصرية

مع هذا العدد **هدية فاخرة** ٤ صور بالالوان



١ ـ **اول فيلم صادره الرقيب :** هو فيلم اخرجه واشترك فى تمثيله فنان تركى ساهم فى بعض الافلام المصرية الاولى . وقد انتجته ومثلت دور بطلته راقصة تركية كانت تعمل فى الملاهى المصرية . ولكن الرقيب منع عرضه لانه يشوه سمعة الطلبة المصريين فهل تعرف الفيلم وابطاله ؟



٢ **اول شخصية مسرحية على الشاشة :** كانت هذه الشخصية من اشهر الشخصيات الكوميدية المسرحية .. وقد اراد صاحب هذه الشخصية ان يخلدها على الشاشة ، فنقلها معه من خشبة المسرح الى الشاشة فى اول افلامه .. فهل تعرف اسم الفيلم وابطاله ؟

مسابقة العدد

الأوائل

بين الأفلام الأولى التى انتجتها السينما المصرية ، مجموعة يعتبر كل منها الأول فى نوعه ، وقد اخترنا من هذه المجموعة أربعة افلام نشرنا لكل منها صورة على هذه الصفحة ... وتحت كل صورة شرح يساعد القارىء على معرفة اسم الفيلم ، وخاصة اذا كان قد قرأ كل ما فى هذا العدد من موضوعات وذكريات عن السينما المصرية فى مدى خمسة وعشرين عاما . والمطلوب من المتسابق ان يعرف اسم كل فيلم من الأفلام . ويجد القارىء شروط هذه المسابقة وجوائزها فى صفحة ١٤٥ . ولما كنا قد أصدرنا هذا العدد فى مناسبة اليوبيل الفضى للسينما المصرية ، فقد ضاعفنا قيمة جوائزه .. ولعلك تكون أحد الفائزين السعداء فى هذه المسابقة



٣ ـ **اول فيلم مصرى ملون :** لم يكن التصوير السينمائى بالالوان معروفا فى مصر فى أول عهدنا بالسينما .. ومع ذلك ظهر هذا الفيلم الصامت وفيه جزء تم تلوينه باليد صورة صورة . فهل تعرف هذا الفيلم الذى وضع قصته الدكتور هيكل باشا ؟ ومن هم ابطاله ..؟



٤ ـ **اول فيلم مصرى تركى :** لم تنتج مصر هذا الفيلم ، ولكن انتجته احدى الشركات التركية ، ولكنها اسندت دور البطولة فيها الى نجمة سينمائية مصرية معروفة .. فكان اول فيلم تعاونى بين مصر وقطر آخر مشتغل بالسينما . فهل تعرف اسم الفيلم واسم بطلته المصرية ..؟

هــذا العــدد

فى عام ١٩٢٧ .. ولدت السينما المصرية ، تخلدت اسمها فى تاريخ السينما العالمية ..

وفى عام ١٩٥١ . . بلغت السينما المصرية ربع قرن من حياتها . .

وبين مولدها ، وعيدها الخامس والعشرين . . وقعت أحداث هامة ، جديرة بالتسجيل والتذكير ..

ومن أجل ذلك . . أصدرت « الكواكب » هذا العدد الممتاز ، تهديه إلى السينما المصرية وأهلها ، فى مناسبة يوبيلها الفضى

السينما المصرية .. نشأتها وتطورها

كثيرة هى المراحل التى مررنا بها قبل ان يكون لدينا فيلم مصرى .. وهذا هو عرض سريع لهذه المراحل التى تروى قصة نشوء السينما المصرية وتطورها

جهود الهواة وجمعياتهم

كان من نتائج انتشار دور السينما بمصر فى أوائل هذا القرن ، أن تولد فى نفوس بعض روادها من الشبان المتحمسين ميل كبير الى احتراف هذا الفن . وكان حلمهم الوحيد أن يأتى يوم يرون فيه أنفسهم على الشاشة ، كما كانوا يرون شارلى شابلن ودوجلاس فيربنكس ومارى بيكفورد وبيرل هوايت وغيرهم من نجوم أمريكا وأوربا الذين كانوا يتربعون على عرش المجد والشهرة فى ذلك الوقت

ولم يكن غريبا أن تتألف من أولئك المتحمسين مجتمعات يتشاورون فيها فيما يمكنهم أن يفعلوه لتحقيق آمالهم ومطامعهم .. وقد أسفرت هذه الحركات عن تأليف أندية سينمائية مختلفة كان أخلدها أثرا « نادى الصور المتحركة » الشرقى الذى أسسته مجلة « الصور المتحركة » بالقاهرة بعد صدورها فى عام ١٩٢٣ .. وقد اتخذ هذا النادى خطوة عملية فى سبيل تثقيف هواة السينما ، فأنشأ لهم مدرسة لدراسة جميع فروع الفن السينمائى .. كانت الاولى من نوعها فى مصر

وأيضا جمعية « مينا فيلم » التى أسسها بعض هواة السينما الاوائل بالاسكندرية الذين ساهموا بنصيبهم الكبير فى توجيه الانظار الى وجوب خلق صناعة سينمائية فى مصر ، وقد انتسب الشقيقان ابراهيم وبدر لاما الى هذه الجمعية قبل أن ينزلا الى ميدان الانتاج السينمائى فى عام ١٩٢٧

ونذكر أيضا «جمعية أنصار التمثيل والسينما » .. وان تكن هذه الجمعية منذ تأسيسها وجهت كل اهتمامها الى المسرح فقط ، الا أنها لما رأت أن السينما قد طغت على المسرح اتجهت بمجهوداتها الى ناحية هذا الفن الجديد .. وكانت مجهودات أعضائها تجمع بين الهواية والاحتراف فى وقت واحد

دراسة السينما

وقد كان طبيعيا وقد تغلغل حب السينما فى نفوس هواة هذا الفن ، أن تتجه آمالهم الى عواصم السينما فى أوربا وأمريكا .. ونتحدث هنا أولا عن بعضهم ، لأنهم من مؤسسى هذه الصناعة فى مصر ، أما الباقون فنشير اليهم فى كلمة أخرى

ونذكر أولا المخرج محمد كريم الذى كان أول من سافر الى أوربا لدراسة السينما بعدما بذل فى مصر من جهود لتحقيق آماله الفنية

ففى عام ١٩١٧ بلغه نبأ عن شركة سينمائية أسسها جماعة من الايطاليين فى الاسكندرية وكانت هذه الشركة تستعد لانتاج فيلمين هما « الازهار المميتة » و «شرف البدوى» .. فسرعان ما اتصل كريم بها وساهم معها فى جهودها . ولكن الشركة لم تستمر فى عملها .. فسافر الى ايطاليا فى عام ١٩٢٠ ، واتصل ببعض شركاتها السينمائية .. ثم سافر الى برلين عام ١٩٢١ ، وراح يتردد على استوديوهاتها لدراسة فنون السينما . وقد لبث هناك سبع سنوات ، ثم عاد الى مصر — وكانت السينما قد نشأت فيها عمليا — ليواصل فيها جهاده

وكان يوسف وهبى بك قد سافر الى أوربا لدراسة التمثيل المسرحى ، الا أن الظروف أتاحت له فرصا للظهور فى بعض الافلام الايطالية ، وكان ذلك فيما بين عامى ١٩١٩ و ١٩٢٣ .. وفى العام الاخير جاء الى مصر .. ولكن لا ليشتغل بالسينما أولا ، وانما ليفتتح مسرح رمسيس ويخصص وقته وجهده لخدمة المسرح المصرى .. فلما نشأت السينما المصرية ساهم فيها هو أيضا بجهوده

وبعد أن أحيل الضابط محمد بيومى الى الاستيداع ، دفعته هوايته للتصوير الى أن يسافر عام ١٩١٩ الى برلين .. وراح يتردد على استوديوهاتها ..

يوبيل الكفاح الفضى

بقلم الأستاذ يوسف وهبى بك

منذ ربع قرن ، اقدم بعض الافراد على مجازفة كانت تعتبر فى تلك الايام شبه جنونية ، تلك هى انتاج افلام سينمائية كاملة ، اذ كيف يجرؤ مصرى على ان ينتج فيلما ينافس به الفيلم الامريكى .. فى وقت لم يكن فى مصر استديو واحد ، ولا آلات للتصوير ، أو معدات للتحميض ، او اخصائيون فى الصناعة ، بحيث يمكن اخراج فيلم كامل يستطيع أن يقف ، او يحبو على ركبتيه امام العملاق الامريكى

وكان أولئك الافراد القلائل يعرفون كل هذا ، وكانت جهودهم متفرقة ، فلم يتكتلوا لاخراج فيلم واحد حتى تجتمع قوتهم فى هدف واحد ، بل طمع كل منهم فى أن يفوز بالسبق على زميله ، ولم يكن هؤلاء الافراد — او فلنسمهم ابطالا لانهم جديرون حقا بهذه التسمية — لم يكونوا من الاثرياء ، ولا من اصحاب رؤوس الاموال ، ففيهم من جازف بكل ما يملك ، بل وفيهم ايضا من استدان او رهن القليل الذى يملكه ..

وما مضى قليل وقت حتى استطاع هؤلاء المبشرون بالفن الجديد شق طريقهم بين المسالك الوعرة الشائكة .. ومضوا يعبدون الطريق ، ويضعون الاساس لصناعة السينما المصرية التى ازدهرت يوما بعد يوم ، حتى اصبحت ركنا هاما من اركان مصر الصناعية

واقيمت الاستديوات الضخمة والمزودة باحدث الادوات فى القاهرة .. وبدأنا نسمع عن الافلام المصرية التى تغزو اسواق الشرق والغرب فى بعض الاحيان ، وعن الاسماء الساطعة والثروات الضخمة ، وبالاجمال اصبح فى مصر هوليوود اخرى لها وحدتها واستقلالها وكيانها فى ذلك المدى القصير ، بفضل اولئك الفدائيين الابطال



وبدأت آثار النجاح السينمائى المصرى تظهر حينما استكملت صناعة الافلام فى مصر مقوماتها ، وبدأت بعض الشركات المصرية تنتج الافلام الملونة ، فنما بذلك الفيلم المصرى وصار عملاقا يكاد ينخلع له قلب شركات الافلام الامريكية ، التى تعتمد على سوق الشرق اعتمادا كبيرا ، فسمعنا عن اجتماعات وقرارات تتردد بين جدران مجالس ادارات هذه الشركات لمواجهة الخطر المصرى الزاحف ، وراح الامريكيون يتفننون فى وضع العراقيل امام الفيلم العربى ، فقاسى المنتج المصرى الامرين من تعنت اصحاب دور السينما الاجانب ، ورغم كل هذا ، مضت السينما المصرية تشق طريقها قدما .. بفضل مجهود ذلك النفر القليل من المجاهدين ، الذين لم تعاونهم الحكومة بشىء

هذا الى ان بعض الصحف تطلع علينا بين حين وآخر بجديد من الطعن والسباب والتجريح فى الفيلم المصرى .. ونسيت هذه الصحف ان صناعة السينما المصرية التى قامت على اكتاف نفر قليل من المكافحين المجازفين ، لم تبلغ من عمرها سوى خمسة وعشرين عاما ، وانها استطاعت مع هذا ان تنافس اكثرية افلام الغرب

وهذا هو اليوبيل الفضى للسينما المصرية .. نحتفل به رغم حسد الحاسدين واهمال المسئولين !

وما حل عام ١٩٢٣ حتى كان قدوقف على كثير من دقائق التصوير السينمائي، فاشـــترى لحســـابه بعض الآلات والاجهزة السينمائية وحضر بها الى مصر وأنشأ في شبرا معملا لتصـــوير الافلام السينمائية

المحاولات الأولى للافلام

وشرع في اخراج فيلم كوميـــدى لحسابه باسم « المعلم برسوم يبحث عن وظيفة » ، وقد اشترك في تمثيله المرحوم بشارة واكيم وعبد الحميدزكي وفردوس حسن وفيكتوريا كوهين٠٠ ولكن العمل في هذا الفيلم لم يتم ، اذ توفي ابن مخرجه ، فكان لذلك صدمة في نفسه جعلتـــه يزهد في مجهوده السينمائي الاول

ولم يكن فيلم « المعلم برسوم » هو الوحيد الذي شرع في اخراجه قبل قيام النهضة السينمائية المصرية في عام ١٩٢٧ ٠٠ بل أخرجت وقتها أفلام أخرى منها فيـــلم ظهر فيه « بربرى مصر الوحيـــد » علي الكسار ، ونقلت حوادثه عن مسرحية «الحالةالامريكية»، وفيلم آخر ظهر فيه المرحـــوم فوزى منيب باسم « خاتم الملك »

وهناك فيلم آخرأخرجه فنان ايطالى يدعى فيكتور روسيتو باســـم « فى بلاد توت عنخ آمون » ٠٠

أول جريدة سينمائية اخبارية

وعندما أفاق محمد بيـــومي من صـــدمة وفاة ابنه ، عاد الى جهاده السينمائي ، فأصدر جريدة اخبارية مصورة باسم « جريدة آمون » ، وقد أصدر منها ثلاثة أعداد صور فيهـــا رجوع المغفور له سعد زغلول باشا من منفاه ، وخروج المرحوم عبد الرحمن فهمي بك من السجن ، وافتتاح البرلمان المصرى ٠٠

وحدث في عام ١٩٢٤ أن اتصـــل محمد بيومي بالمغفور له محمد طلعت حرب باشا مدير بنك مصر يعـــرض عليه فكرة اخراج فيلم للبناء الجديد الذى كان يقيمه البنك في شارع عماد الدين ٠٠ منذ ابتداء العمل فيـــه الى نهايته٠٠فوافق طلعت باشا على ذلك، وكان هـــذا فاتحة اتصال بين بيومى وبين بنك مصر٠٠ فأخرج له عددا من الافلام الصناعية،وبينها فيلم لرحلات طلعت حـــرب في فلسطين وســـوريا وتركيا وألمانيا وفرنسا

بنك مصر يساهم ٠٠

وقد نشأت وقتذاك لدى بنك مصر فكرة لانشاء معمل سينمائي تمهيـــدا

(البقية على الصفحة التالية)

من ألبوم السينما المصرية

يضم تاريخ السينما المصرية صورا لها اهميتها فى نشأتها وتطورها .. وننشر على هذه الصفحة وصفحات اخرى ، بعض هذه الصور للذكرى



العودة الى الوطن : هى عودة المصور الاول محمد بيومى الى مصر بعد ان درس التصـــوير فى المانيا ليفتتح فى مصر اول معمل سينمائى .. ويرى هنـــا على الباخرة والى جانبه ابنته التى اظهرها فى احـــد افلامه

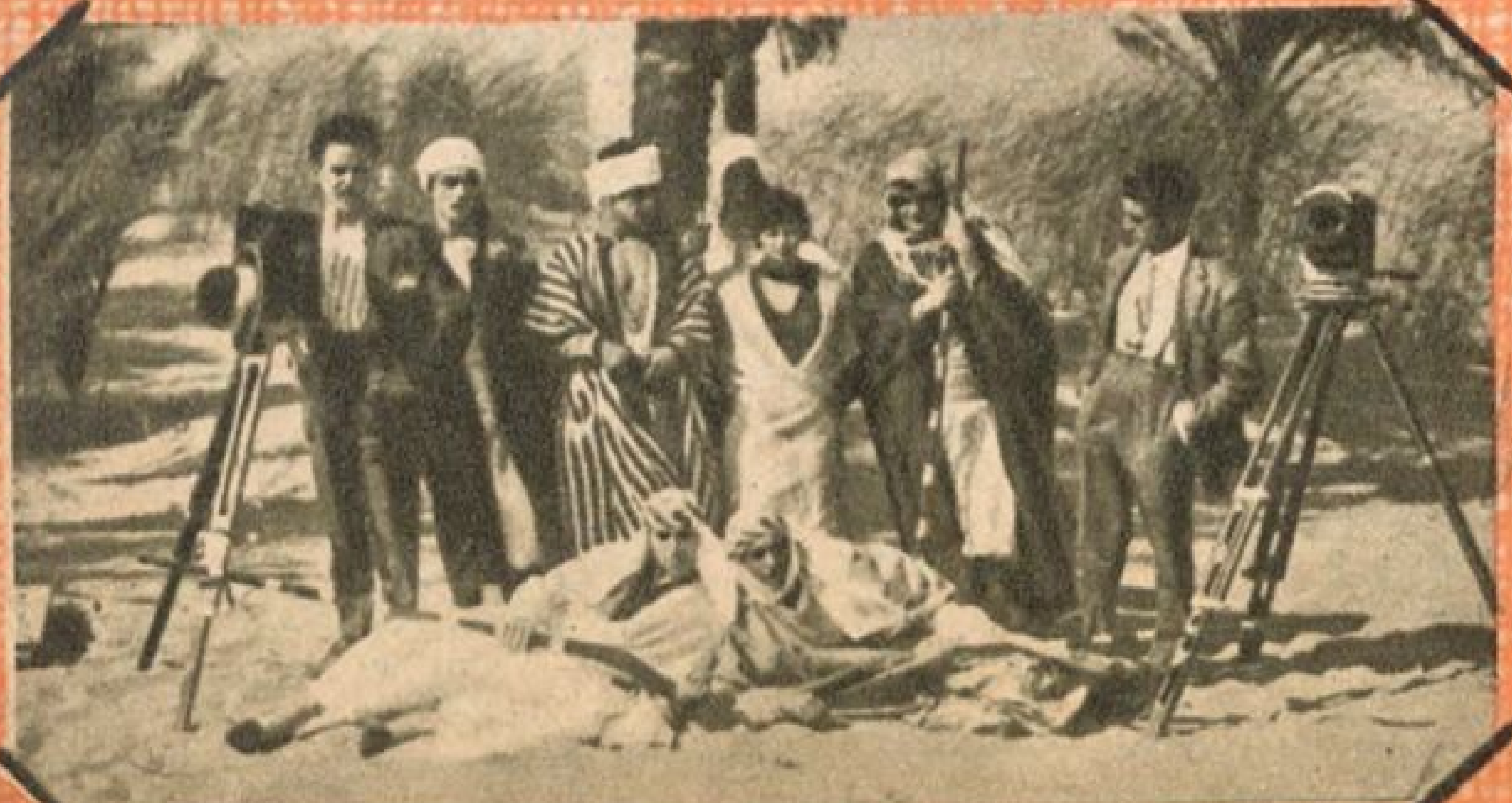


اول جريدة : هى جريدة آمون التى كان يصدرها محمد بيومى بعد عودته من المانيا .. وهذا منظر منها صوره بيومى للمغفور له طلعت حرب باشا فى اثنـــاء رحلته .. الى ســـوريا ولبنان

اول نجمة : هى السيدة عزيزة امير التى ظهرت فى فيلمها الاول « ليلى » الذى سجل بظهوره على الشـــاشة فى ١٦ نوفمبر ١٩٢٧ تاريخ نشـــأة السينما عندنا.. واهتمامنا بها كصناعة لها شركاتها وانتاجهـــا الدائم



اول اسرة سينمائية : هى اسرة الشقيقين ابراهيم وبدر لاما اللذين تراهما فى هذه الصـــورة بين من تعـــاونوا معهما فى اول فيلم اخرجاه وهو « قبلة فى الصحراء » الذى اشـــترك فى تمثيله المرحوم عادل ذو الفقـــار نجل المغفور له سعد ذو الفقار باشا ..





مشهد من أول فيلم غنائى « انشودة الفؤاد » .. وترى فيه بطلى الفيلم المطربة نادرة .. وجورج أبيض بك ..



فى أثناء اخراج أول فيلم ناطق ظهر فيه يوسف وهبى بك وبجانبه المخرج محمد كريم وبطلة الفيلم امينة رزق ..

لانشاء شركة سينمائية لها استوديو كبير خاص بها ٠٠ وانتهى هذا التفكير الى انتقال اختصاص مصنع بيومى الى بنك مصر فى فبراير ١٩٢٥ ٠٠ ومن هذا الوقت حتى عام ١٩٢٦ ، كان بيومى يعمل لحساب البنك كمصور٠٠ ثم استقال منه ليعمل لحسابه الخاص

وضم المعمل اليه بعد ذلك بعض الفنانين المصريين الذين درسوا السينما فى الخارج ٠٠ وفى مقدمتهم المصوران محمد عبد العظيم وحسن مراد ٠٠ وكانا قد عادا أيضا من ألمانيا بعد أن درسا التصوير السينمائى فيها

نشأة السينما المصرية

ونتحدث الآن عن المجهودات السينمائية الاولى التى بذلت لاخراج الرواية فى فيلم مصرى كبير ٠٠ فنقول ان عام ١٩٢٧ كان فاتحة أعوام جهاد عنيف فى سبيل احياء السينما المصرية

ففى وقت واحد ، قامت شركتان لاخراج أفلام روائية مصرية ، واحدة منهما فى القاهرة وهى «ايزيس فيلم» التى أسستها السيدة عزيزة أمير ٠٠ وكان أول فيلم لها هو « ليلى » ٠ والاخرى فى الاسكندرية وهى «كوندور فيلم» التى أسسها الشقيقان ابراهيم وبدر لاما ٠٠ وكان أول فيلم لهما هو « قبلة فى الصحراء »

وكان الفيلمان حدثا جديدا بين الافلام التى تعرض فى مصر ٠٠ وكانت كلها تأتينا من أمريكا وأوربا ، وما هى الا أيام حتى كانت السينما المصرية حديث الجميع ٠٠ الكل يرجو أن يكون من جنودها العاملين

الهجوم على السينما

وكأنما كانت السينما كنزا دفينا ٠٠ الجميع يقفون أمام أبوابه المغلقة مترددين فى انتظار أول طارق له ، فيقتفون أثره ليفوز كل منهم من هذا الكنز بغنيمة ٠٠ فلم نلبث أن رأينا الكثيرين ينزلون الى ميدان السينما سواء فى القاهرة أو الاسكندرية

وكان أكثر اعتماد الشركات السينمائية الاولى فى تصوير أفلامها وتحميضها وطبعها على معمل بنك مصر ٠٠ وهكذا شهد ذلك المعمل — وكان وقتها يقوم فوق مطبعة مصر بشارع الدواوين — أوائل منتجى الافلام المصرية ، وكان أشبه بمنتدى لهم يجتمعون فيه ويتباحثون فى شؤون السينما ٠٠

عندما نطقت السينما

وقد كانت الافلام المصرية الاولى صامتة ٠٠ فى الوقت الذى كانت أفلام أمريكا وأوربا قد بدأت تتكلم ٠ وكان طبيعيا أن تتطور صناعة السينما فى مصر كتطورها فى الخارج ، فرأى المشتغلون بها عندنا أن يخرجوا أفلامهم ناطقة أيضا

الا انه لم تكن لدينا فى ذلك الوقت أجهزة لتسجيل الحوار والاغانى ٠٠ ولكن هذا لم يقف حائلا دون اخراج الفيلم المصرى الناطق ، فقد فكرت شركتا نحاس فيلم وبهنا فيلم فى الاشتراك معا فى انتاج فيلم مصرى ناطق وهو « انشودة الفؤاد » ٠٠ واستعانت الشركتان فى تنفيذ فكرتهما باستوديوهات باريس حيث سجلت هناك حوار وأغانى هذا الفيلم الذى قام ببطولته جورج أبيض بك والمطربة نادرة

وهكذا فعل يوسف وهبى بك عندما أنتج فيلمه الاول « أولاد الذوات » الذى صورت مناظره فى استوديو رمسيس بالزمالك وسجل حواره فى باريس ، وهكذا فعلت أيضا

القاسم المشترك فى أفلامنا الأولى



فى تاريخ السينما المصرية شخصيات أحدثت فى فجر نهضتنا السينمائية ضجة كبيرة ما زلنا نذكرها الى الآن .. وكان لها أثر لا ينكر فى ظهور السينما المصرية

فى مقدمة هذه الشخصيات الفنان التركى وداد عرفى ، فقد كان على صلة بالمنتج الفرنسى الدكتور ماركوس ، فجاء معه الي مصر فى عام ١٩٢٥ لاخراج فيلم عن نشأة الاسلام ورسوله الكريم ، وطلب من يوسف وهبى بك المساهمة فيه بجهوده . ولكن الهيئات الدينية قامت ضد فكرة اخراج هذا الفيلم ، فعاد الدكتور ماركوس الى فرنسا بينما بقى وداد عرفى فى مصر لمحاولة اقناع بعض المولين المصريين بالنزول الى ميدان الانتاج السينمائى

واتصل وداد عرفى بالسيدة فاطمة رشدى ، وعرض عليها فكرة لانتاج فيلم سينمائى باسم « تحت الشمس المشرقة » وكان اتصاله بها بحكم عمله المسرحى معها ، اذ كان قد كتب لها بضعة مسرحيات من بينها « السلطان عبد الحميد » وقبلت فاطمة الفكرة بعد تردد ، ثم بدأ العمل فى الفيلم .. وبعد أن تم تصوير جزء كبير منه لم يعجب فاطمة فأمرت باحراق الفيلم

وعرف وداد ان السيدة عزيزة امير تريد التعرف اليه والتحدث معه فى مشروع انتاج فيلم سينمائى . فاتصل بها وكان أن تم الاتفاق بينهما على أن يتولى وداد اخراج هذا الفيلم الذى اتخذوا له أولا اسم « نداء الله » .. وبعد ان قطع الفيلم شوطا لاباس به ، وقع خلاف بين عزيزة امير ووداد عرفى ادى الى انفصالهما ، فتم اخراج الفيلم بمعرفة المرحوم أحمد جلال .. واجريت فيه بعض التعديلات لكى يظهر بعدئذ باسم « ليلى »

وبعد ذلك تعاون وداد مع فاطمة فى فيلم آخر وهو « فاجعة فوق الهرم » الذى كان ينتجه الشقيقان ابراهيم وبدر لاما ..

وبعد ذلك قدمه المرحوم احمد جلال الى السيدة آسيا التى كاشفته برغبتها فى تاسيس شركة سينمائية .. وكان ان عهدت اليه فى اخراج أول افلامها وهو « غادة الصحراء »

ثم قام وداد عرفى بعدئذ بمحاولة اخيرة لاخراج فيلم سينمائى لحساب راقصة تركية كانت تعمل فى مصر فى ذلك الوقت واسمها « افرانز هانم » ، وقد اخرج لها هذا الفيلم باسم « ماساة الحياة » .. ولكنه لم يقدر له الظهور ، فقد صادرته الرقابة لانه يسىء الى سمعة مصر

وبعد هذا لم يطل المقام فى مصر بوداد عرفى ، فقد عاد الى وطنه تركيا حيث ساهم فى اخراج بعض افلامها الى جانب تخصصه فى كتابة السيناريات اللازمة للافلام ، والظهور فى بعضها .. وما يزال يواصل عمله هناك فى الافلام التركية

هؤلاء درسوا السينما فى الخارج

عندما تأسس استوديو مصر كان من أوائل السينمائيين المصريين الذين انضموا اليه المخرج نيازى مصطفى . وهو من تلامذة المدرسة السينمائية الالمانية ، فقد سافر الى برلين حيث قضى هناك ثلاث سنوات درس فيها فروع السينما المختلفة

وقد عاش مهندس الصوت مصطفى والى فترة طويلة من حياته فى المانيا حيث تخصص هناك فى هندسة الصوت .. وقد تمت على يديه التركيبات الخاصة بآلات تسجيل الصوت فى استوديو مصر ، وقد امكنه الى جانب ذلك ابتكار آلات خاصة للتسجيل يستعين بها الاستوديو الآن

ومن افراد اسرة « والى » الذين انضموا الى الاستوديو مهندس المناظر جعفر والى ، وقد عاش هو ايضا فى المانيا فترة من الوقت استفاد فيها من الناحية السينمائية

وايضا مهندس المناظر ولى الدين سامح ، فهو ايضا من تلامذة المدرسة السينمائية الالمانية .. وقد كان وما يزال يعتمد عليه استوديو مصر فى اقامة مناظر كثير من الافلام

وبعد ان بدأ الاستوديو عمله اوفد الى أوربا ثلاثة من فنييه .. وهم محمد عبد العظيم واحمد بدرخان وموريس كساب لدراسة التصوير والاخراج فى أوربا . وقد تلقى بدرخان دراسته فى باريس وباشر بعدئذ عمله كمخرج عندما عاد الى مصر . اما موريس كساب ، فلم يشتغل بالاخراج .. وانما عينه الاستوديو رئيسا لقسم توزيع الافلام . أما عبد العظيم فقد تفرغ للتصوير

وكان المخرج عمر جميعى قد سافر الى فرنسا لدراسة المسرح .. وقد اقام هناك سبع سنوات اتصل فى أثنائها ببعض الاستوديوهات الفرنسية ، فأتاح له ذلك فرصة دراسة السينما ليصبح من مخرجينا السينمائيين بعد ان اعتزل عمله المسرحى

ونذكر ايضا جلال المنفلوطى الذى قضى فى ايطاليا عدة سنوات لدراسة السينما ، ثم عاد الى مصر وتخصص فى اعمال « المونتاج »

وكان حلمى رفله هو الوحيد الذى سافر الى أوربا لدراسة فن « الماكياج » ، فلما عاد الى وطنه تخصص فى هذا الفن الذى ضرب فيه بسهم وافر من النجاح . ولكنه تحول الآن عنه ليشتغل بالانتاج والاخراج

وهناك مصريون آخرون سافروا الى أوربا وامريكا ، فظهروا فى الافلام الامريكية والاوربية . ونذكر منهم اولا الرياضى فريد سميكه ، الذى احرز فى أمريكا عدة بطولات فى السباحة .. فأتاح له ذلك الظهور فى بعض الافلام الامريكية

وكان حسن عزت قد سافر الى هوليوود لتحقيق آماله الفنية فيها ، وقد ظهر بالفعل فى بعض الافلام الامريكية ، ثم جاء الى مصر للظهور فى فيلم « لاشين » وعندما انتهى العمل فى هذا الفيلم ، عاد الى هوليوود من جديد ..

وهناك مصريون آخرون سافروا الى امريكا لدراسة السينما فيها ، وقد عاد بعضهم الى مصر بعد ان انتهت دراسته ومن بينهم المخرج ابراهيم عز الدين بك ..



اول بعثة سينمائية أوفدها بنك مصر الى أوربا : احمد بدرخان ، موريس كساب ، محمد عبد العظيم

وقد قضى المصور عز العرب بضع سنوات فى هوليوود – فى بعثة حكومية – درس فيها فروع التصوير السينمائى ، وخاصة التصوير بالالوان .. كما قضى المخرج يوسف شاهين بعض الوقت فى امريكا لدراسة الاخراج

واخيرا عاد الى مصر الفنان حسام الدين مصطفى بعد ان درس السينما فى جامعة كاليفورنيا الجنوبية وعمل بعض الوقت تحت اشراف شيخ المخرجين سيسيل دى ميل

وكان بهاء الدين شرف قد حصل على دبلوم المعهد العالى للتمثيل فى مصر ، فسافر بعدئذ الى فرنسا لدراسة الاخراج السينمائى . وقد اتيح له ان يعمل كمساعد مخرج تحت التمرين فى فيلم « رجل برج ايفل » الذى ظهر فيه شارلس لوتون وفرانشوت تون .. وعاد الى مصر حيث اخرج الى الآن فيلما واحدا

وكان احمد الطوخى قد سافر الى باريس لدراسة السينما فى معهد الدراسات العليا للسينما ، وعاد الى مصر ليزاول الفن الذى درسه فيها

شركة بيضافون عندما أنتجت أول الافلام التى ظهر فيها المطرب محمد عبد الوهاب

تسجيل الاصوات فى مصر

ولم يكن فى ميسور باقى المنتجين السفر الى أوربا للاستعانة بأجهزة السينما الناطقة الموجودة هناك فى انتاج أفلامهم .. وهذا ما دفع المهندس الكهربائى سابو – وكان قد سبق له انشاء محطة للاذاعة عندما كانت الاذاعة أهلية – دفعه ذلك الى ابتكار جهاز للسينما الناطقة أتى بنتيجة لا بأس بها .. فراح المنتجون المصريون يستعينون به فى انتاج أفلام لا يسمع الحوار الا فى بعض أجزائها ، اذ لم يكن من السهل فى أول الأمر جعل الفيلم كله ناطقا

ولم يكن الحوار يسجل فى أثناء التصوير كما هى الحال الآن ، بل كانت مناظر الفيلم تصور أولا مع تحريك شفاه الممثلين بالحوار الخاص بكل مشهد . وبعد انتهاء التصوير يجلس الممثلون فى غرفة خاصة مبطنة بمواد تمنع صدى الصوت ، وفوق شاشة فى صدر الغرفة ، تعرض عليهم المناظر التى صورت لهم .. فكلما تحركت شفاههم على الشاشة بجملة معينة ، نطقوا هذه الجملة بصوت مسموع فيسجله الميكروفون الموضوع فوق رؤوسهم فى غرفة التسجيل .. ثم يطبع شريط الصوت بعدئذ مع شريط الصورة ، فتظهر المناظر ناطقة

عندما نشأت الاستوديوهات

ولكن هذه الطريقة لم يكن من السهل ضبط الاصوات فيها مع تحريك الشفاه .. ومع مرور الوقت ، أمكن التغلب على هذا العيب الذى كان عاما فى جميع الافلام المصرية الاولى التى سجل حوارها فى مصر .. اذ كانت بعض الشركات المصرية قد أنشأت استوديوهات كبيرة جهزتها بأدوات السينما الناطقة

ولم تسهل هذه الاستوديوهات لشركاتنا مهمة تسجيل أصوات أفلامها فقط ، بل ومهمة تصويرها أيضا .. فقد كان المنتجون قبل انشاء هذه الاستوديوهات ، يحتالون على تصوير مناظر أفلامهم فى أماكن مختلفة .. فكان البعض يقيم خياما كبيرة فى الخلاء أو فوق سطوح المنازل لتصوير المناظر الداخلية فيها ، وكان البعض الآخر يستعير القصور والفنادق لهذا الغرض

وقد وفرت عليهم الاستوديوهات هذه المتاعب ، كما وفرت عليهم وقتا كبيرا كان يضيع فى اخراج الافلام . فضلا عن تزويد استوديوهاتنا بالشاشات الخلفية التى تصور أمامها مناظر الاماكن الخارجية ، كما أدخلت صناعة الفيلم الملون الى مصر فأخرجت بعض الافلام الملونة بمعونة الشركات الاوربية

تركيز الصناعة فى القاهرة

وقد كان الانتاج السينمائى المصرى موزعا فى أول الأمر بين القاهرة والاسكندرية .. فلما اتسع نطاق هذه الصناعة وزاد عدد المشتغلين بها .. أصبح من الصعب على منتجى الاسكندرية الاستعانة بالممثلين والفنيين الذين يعملون فى القاهرة .. فانتقل منتجو الثغر الى العاصمة ، وتبعهم كل من كانت له علاقة بالسينما فيها ، واستقروا جميعا فى القاهرة التى أصبحت الآن المركز الوحيد لصناعة السينما فى مصر

رواد السينما المصرية

من هم أولئك الرواد الذين سبقوا غيرهم الى الانتاج السينمائى المصرى ؟ ان الجهود التى بذلوها فى السنوات الاولى التى قطعتها هذه الصناعة عندنا ، كان لها أثرها فيما نراه الآن من اتجاهها نحو النهوض والتقدم

بدأت آسيا انتاجها السينمائى بفيلم « غادة الصحراء »

عزيزة أمير : كانت هى الرائدة الاولى بين المنتجات المصريات ٠٠ وكانت وقتها لها مكانتها كممثلة مسرحية ، ثم لم تلبث أن قامت بأولى محاولاتها لانتاج فيلم مصرى ٠٠ وقد تعرضت فى هذا السبيل لخسائر ومتاعب عديدة ، ولكنها لم تتراجع حتى جعلت الحلم الذى كان يراود الكثيرين حقيقة واقعة تتمثل فى فيلمها الاول « ليلى »

●

ابراهيم وبدر لاما : كانت محاولتهما الاولى لانتاج فيلم مصرى بعد قدومهما من « شيلى » بأمريكا الجنوبية حيث عاشا هناك فى مرحلتى الطفولة والحداثة ، وحيث اشتركا فى بعض المجهودات السينمائية التى كانت تقوم هناك ٠ وكان أول فيلم أنتجاه هو « قبلة فى الصحراء » ٠٠ وقد استمرا فى جهادهما الفنى حتى توفى «بدر» أصغر الشقيقين ، فحمل الآخر عبء العمل الذى أسساه سويا

آسيا ، مارى كوينى ، أحمد جلال: كانوا « ثالوثا » يتمثل فيه النشاط والرغبة فى أن تقوم فى مصر نهضة سينمائية كبيرة ٠ وقد بدأوا يعملون سويا فى أول فيلم أنتجته آسيا وهو «غادة الصحراء» ٠٠ ولبثوا أكثر من عشر سنوات يتعاونون معا ، الى أن تزوج المرحوم جلال من مارى كوينى فاستقلا بعملهما فى الانتاج وأسسا الاستوديو الخاص بهما فى حدائق القبة ٠٠ وتديره الآن مارى بعد وفاة زوجها ، أما آسيا فقد واصلت عملها بمفردها ، وان كانت الآن قد اكتفت بالانتاج دون التمثيل

●

يوسف وهبي بك : كان فى أوج شهرته المسرحية عندما بدأت السينما فى مصر ، فنزل الى ميدانها وأنتج فيلم « زينب » دون أن يظهر فيه ٠٠ فقد كان صامتا ٠ فلما أنشأ مدينة رمسيس بالزمالك ، بدأ يمثل فى فيلمه الاول الذى صوره فى الاستوديو الخاص به يتمشى مع النهضة السينمائية المصريه فى اتجاهاتها المختلفة ٠٠

●

محمد عبد الوهاب : كان طبيعيا وقد بدأت مصر تنتج أفلامها ناطقة ، أن ينزل المطرب عبد الوهاب الى ميدان السينما ، فاشترك مع اخوان بيضا فى انتاج أول فيلم غنائى ظهر فيه وهو « الوردة البيضاء » ٠٠ ثم لم يلبث بعد ذلك أن استقل بانتاج أفلامه

●

فاطمة رشدى : كانت فى أوج شهرتها المسرحية عندما ظهرت على الشاشة للمرة الاولى فى فيلم « فاجعة فوق الهرم » ٠٠ ثم لم تلبث أن نزلت الى ميدان الانتاج السينمائى ، وقدمت الينا فيلمها الثانى « الزواج » الذى صورت بعض مناظره فى اسبانيا ٠ وقد شغلتها أعمالها المسرحية عن السينما ٠٠ ولكنها فى نفس الوقت ظهرت فى مجموعة من الافلام لحساب منتجين آخرين ٠٠

اخوان نحاس وبهنا : وهؤلاء هم أول رواد للفيلم الناطق فى مصر ٠٠

كانوا بعيدين عن الانتاج عندما راودتهم فكرة عمل فيلم مصرى ناطق كالافلام التى تأتينا من الخارج ٠ وكان أن أعدوا العدة للرحيل الى باريس ، وأخذوا معهم أبطال الفيلم وسجلوا أصواتهم وأغانيهم فى أحد الاستوديوهات الفرنسية ٠٠

●

بهيجة حافظ : كانت أول فتاة ارستقراطية تقتحم ميدان السينما ٠٠ فبعد أن مثلت دور البطلة فى فيلم « زينب » نزلت الى ميدان الانتاج ، فقدمت الينا بضعة أفلام

●

توجو مزراحى : هو رائد الافلام الشعبية الاول ، وكان الجميع يشبهونه بالسينمائى الامريكى « ماك سنيت » الذى كان متخصصا فى انتاج الافلام الهزلية فى حداثة السينما فى أمريكا ٠ على أن توجو ترك هذا التخصص عندما انتقل من الاسكندرية الى القاهرة ٠٠ اذ تغيرت طريقته فى الانتاج ، وراح

أفلام أثارت ضجة!

بكوف

استطاعت بعض الأفلام المصرية أن تثير ضجة صحفية، وأن تكون حديث الصحف والناس فترة غير قصيرة كما ترى فى هذا المقال

أول هذه الافلام هو فيلم « أولاد الذوات » .. فقد كانت قصته تدور حول نكبة احدى الاسر الكبيرة فى عائلها الذى أحب فتاة أجنبية ترك اسرته من أجلها وفقد كرامته ثم عقله

وكان يوسف بك منتج الفيلم وبطله، قد أوعز لبعض الصحف أن تنشر ان قصة هذا الفيلم قصة واقعية حدثت لاسرة كبيرة مات عائلها أخيرا ، وأن المؤلف حرف القصة تحريفا بسيطا مع احتفاظه بأسماء الأبطال الحقيقيين للقصة . وأثار هذا الخبر ضجة كبيرة، وانتشرت الاشاعات حول أسرة كبيرة معروفة كان عميدها قد دخل مستشفى الامراض العقلية بسبب هرب عشيقته الاجنبية التى أخذت جزءا كبيرا من ثروته ورحلت الى بلادها . فذهب أحد أفراد هذه الاسرة الى يوسف وهبى بك يرجوه أن يضع حدا لهذه الاشاعات .. فاضطر يوسف بك نزولا على هذا الرجاء أن يعلن فى الصحف أن القصة من نسج الخيال ولا نصيب لها من الواقع ..!

●

وهناك قضية أخرى بخصوص هذا الفيلم قامت بين يوسف بك وبين السيدة بهيجة حافظ التى أسند اليها أولا دور البطلة ، ثم سحب الدور منها بعد أن سافرت مع هيئة الفيلم الى باريس لتصوير بعض مناظره وتسجيل أصواته هناك

وقد قال يوسف بك أمام القضاء هو ومخرج الفيلم محمد كريم فى تبرير سحب الدور من بهيجة ، أن صوتها الخافت لا يصلح للفيلم الناطق ، فهى اذا تكلمت بلهجتها العادية كان الصوت ضعيفا ، واذا رفعته نقلته آلة التسجيل ضخما أجش .

بينما قالت بهيجة أن الذى يزعمانه انما هو مجرد عذر يحاولان به تبرير موقفهما ومسلكهما معها حين خانها الحظ فسقطت منهكة مريضة فى باريس ، ففسخا العقد وسحبا الدور منها واستدعيا أمينة رزق الى فرنسا للقيام بنفس الدور

وراحت بهيجة تطالب بتعويض مالى كبير ، أولا عن فسخ العقد ، وثانيا عن الزعم بأن صوتها لا يصلح للفيلم الناطق . وراح يوسف بك يدافع عن نفسه ويقدم الادلة على سلامة موقفه منها . فحكمت المحكمة على السيدة بهيجة بأن تعيد الى يوسف بك المبلغ الذى تقاضته منه مقدما ما دامت لم تمثل دورها ، على أن تخصم منه مصاريف سفرها الى فرنسا واقامتها فى باريس

واستأنفت بهيجة الحكم ، فلما نظر الاستئناف ألغت المحكمة الحكم السابق وألزمت يوسف بك بتحمل مصاريف القضية وأتعاب المحاماة

●

وعندما عرض فيلم «أولاد الذوات» لاول مرة نشرت احدى الصحف الفرنسية التى تصدر فى مصر ضده مقالا بعنوان « التعصب فى السينما » لسبب عجيب صوره لها خيالها ، اذ كتبت تقول :

« اذا تركنا جانبا الوجهة الفنية لفيلم « أولاد الذوات » وهى تعد عتيقة مضحكة ، فنحن نجد أن الفيلم هو مثال أفلام روسيا الشيوعية التى تترك الفن للفن وتقصد الدعاية ، فقد أرادوا به أن يروجوا الدعوة لدى المصريين لكراهية المرأة الاوربية وبخاصة الفرنسية . فمثلوها فى هذا الفيلم تخرب البيوت وتقود الرجل ضحيتها الى الدمار والى الجريمة فالموت . ولكى يستكملوا المظاهرة ، وضعوا بطريقة كأنها عبث الاطفال جميع الرذائل وضروب الخسة فى شخص تلك المرأة ، وعهدوا بهذا الدور للمدموازيل كوليت دارفوى .. الخ »

[البقية على الصفحة التالية]



طالبت حكومة ايران بمنع عرض فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذى مثلت فيه بهيجة حافظ دور محظية كسرى انو شروان

أضف إلى معلوماتك

● ان احمد بدرخان كان موجودا بباريس كأحد اعضاء بعثة بنك مصر السينمائية ، فى نفس الوقت الذى كان يجرى فيه اخراج فيلم « ياقوت » الذى مثله المرحوم نجيب الريحانى فى احد الاستوديوهات الفرنسية ، وقد اتيحت لبدرخان وقتذاك فرصة العمل فى الفيلم كمساعد فى الاخراج

● وان الممثل الكوميدى القديم امين عطا الله اخرج فصــلا سينمائيا كمقدمة لروايته المسرحية « الباشكات » ، ثم قام بعدئذ ببطولة فيلم سينمائى اسمه « البحر بيضحك » قامت فيه فردوس حسن بدور البطلة ، بينما مثلت امينة رزق احــد ادواره الثانوية

● وان فيلم « البحر بيضحك » كان أول فيلم مصرى ظهرت فيه خدع سينمائية

● وان دور السينما الشعبية فى القاهرة اضربت عن العمل فى شهر فبراير عام ١٩٣٤ ليوم واحد ، اذ اقفلت ابوابها فى هذا اليوم احتجاجا على ضريبة الملاهى التى فرضتها الحكومة وقتها

● وان الراقصة والمطربة القديمة «بمبة كشر » اشتركت فى تمثيل اول فيلم مصرى لعزيزة امير وهو فيلم « ليلى » اذ قامت فيه بدور ام البطلة ، ولكنها ماتت قبل أن يعرض الفيلم .. فكانت أحدى رائدات السينما الاوليات ، ولكنها لم تشهد مولد هذا الفن فى دور السينما

● وان أول مسابقة للافلام نظمت فى مصر هي تلك التى نظمتها جماعة النقاد السينمائيين فى عام ١٩٣٤ ، وقد فاز وقتها فيلم « عندما تحب المراة » باغلبية الاصوات كأحسن فيلم فى ذلك العام

● وان افلامنـــا الناطقة الاولى كفيلم « أولاد الذوات » و « أنشودة الفؤاد » و « ياقوت » .. لم تكن ناطقة من اولها الى آخرها .. بل كان كل منها يحوى اجزاء ناطقة واجزاء اخرى صــامتة كما كانت الحال فى الافلام الامريكية الناطقة الاولى

● وان عزيزة امير فكرت فى اول اشتغالها بالسينما فى اخراج رواية « جميل وبثينة » الشعرية فى فيلم سينمائى .. ولكنها أرادت ان تتأكد أولا من قبول الجمهور للروايات الشعرية ، فقررت اخراجها على المسرح مع فرقة اتحاد الممثلين . وكان فى نيتها أن تسافر الى الحجاز لتصوير مناظر الفيلم هناك ، ولكن الظروف لم تساعدها على اخراج هذا الفيلم

● وان المطرب عبد الوهاب خلد فى فيلم الاول « الوردة البيضاء » ذكرى ثلاثة من الموسيقيين .. فقد كان فى الفيلم مشهد يقف فيه عبد الوهاب خاشعا فى غرفته .. فتسير الكاميرا على صورة للمرحوم عبده الحمولى ، ثم تتمشى الى صورة المرحوم الشيخ سلامة حجازى .. وهنا يسمع صوته وهو يلقى قصيدته المشهورة «سلام على حسن .. » ، ثم تقف الكاميرا اخيرا عند صورة المرحوم الشيخ سيد درويش فيسمع الجمهور صوته فى دوره المشهور « انا عشقت » .. وكان هذا اعترافا من عبد الوهاب لهؤلاء الفنانين بفضلهم على الموسيقى فى مصر

● وان المرحوم نجيب الريحانى عندما كان يقوم بعمل فيلم « ياقوت » فى باريس استعان ببعض الطلبة المصريين الذين كانوا يتلقون العلم هناك فى تمثيل بعض الادوار التى يتحدث اصحابها باللغة العربية

وقد رد يوســف وهبى بك على ما قالته هذه الصحيفة يقول :

«انها لو عنيت بتفهم قصة الفيلم بقدر ما عنيت بتشويه الحقائق ، لادركت ان « جوليــا » العشيقة الاجنبية فى الرواية لم تكن من الاسر الفرنسية الراقية ، بل كانت من نساء صالات الرقص و « الكاباريهات » كما جاء على لسان زوجها الدكتور أمين ، وكما جاء فى سيــاق القصة من انها عادت الى باريس مع عشيقها حمدى بجواز سفر مزور ، وانها كانت تدعو حثالة اللاعبين والطامعين لسرقة وابتزاز اموال عشيقها »

كما قال يوسف بك ان شخصيــة « جوليا » التى ظهرت فى فيلمه لهــا شخصيات مماثلة فى جميــع الافلام التى تخرجها فرنسا نفسها ، فضــلا عن افــلام باقى الدول الاوربيــة والامريكية .. ومع ذلك لم تقم حول هذه الافلام اية حملة صحفية لانهــا اظهرت امراة من اية دولة فى مظهــر ينم عن الاستهتار والتهتك . ومع ذلك فان الفيلم صورت بعض مناظره فى فرنسا نفسها ، كما قامت بدور جوليا ممثلة فرنسية لها مكانتها .. فلو انها وجدت فى الدور ما يسىء الى سمعة المراة الفرنسية لما قبلته

●

والفيلم الثانى الذى احدث ضجــة كبرى هو فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذى انتجته وقامت بدور البطــولة فيه السيدة بهيجة حافظ ، وكانت قصته تدور حول غراميات كسرى انوشروان ملك الفرس وعجــزه عن اخضاع فتاة بدوية فقيرة لرغبــاته رغم نفوذه وسلطانه وجبروته

وما ان عرض هذا الفيلم حتى قامت ضجة كبرى حوله ، فقد بعث بعض مراسلى الصحف الاجنبيــة رسائل الى صحفهم يقولون فيهــا ان ايران ستقطع علاقاتهــا مع مصر بسبب هذا الفيــلم الذى يسىء الى تاريخ الفرس . ونشرت الصحف هــذه البرقيات فى ابرز صفحاتها ، فاهتمت الحكومة الايرانية بهــذا الموضوع .. وبعثت الى وزيرها المفوض فى مصر تطلب منه أن يشاهد الفيلم ويبعث اليها برايه فيــه .. وشاهد الوزير المفوض الفيلم ، فكان رايه الذى بعث به الى حكومته ان الفيــلم يسىء الى تاريخ الفرس

وأرسلت الحكومة الايرانيــة الى الحكومة المصرية تطلب منــع عرض الفيلم ، وتحرج الموقف بين الحكومتين .. فاضطرت الحكومة المصرية أن تمنع عرضه حرصا على علاقات الصداقة التى تربطها بايران . وظل هذا الفيلم ممنوعا من العرض ... الى ان حذفت منه منتجته بعض المشاهد ، واعادت تصوير البعض الآخر ثم عرضتــه باسم « ليلى البدوية »

●

والفيلم الثالث هو فيلم «لاشين» الذى انتجه استوديو مصر ، فعندما انتهى اعداده للعرض ، شاهده بعض رقباء الســينما بوزارة الداخليــة فاعترضوا على بعض المشــاهد التى تثير الامن العام

وحاول المرحوم احمــد سالم ــ مدير استديو مصر وقتذاك ــ اقناع الرقباء بخطأ رايهم ، ولكنهم اصروا على وجهة نظرهم ، فذهب الى رئيس الوزراء ــ وكان وقتئذ المغفــور له محمد باشا محمود ــ ليشكو له رقباء السينما . ولاحظ رئيس الوزراء أن المرحوم احمد سالم دخل عليــه بدون طربوش او جاكتــة وقد أمســك بسيجارته ، وكان يحدثه كما لو كان يحدث شخصا عاديا ، فثار رحمه الله ورفض ان يستمع الى شكواه ،ووجهه نقدا شديدا على اسلوبه فى مخاطبــة رئيس الوزراء

وخرج المرحوم احمد سالم غاضبا ، واتصل ببعض الصحفيين وقال لهم ان الحكومة ترفض عرض فيلم «لاشين» .. وقامت الصحف المعادية للحكومة بحملات قوية ، ووصفت « لاشين » بأنه الفيلم الذى تحاربه الحكومة

وكان أن اسرعت رقابة الســينما بالموافقــة على عرض الفيلم بعد أن حذفت منه بعض المشاهد

●

والفيــلم الرابع هو فيلم «برلنتى» الذى اخرجــه يوســـف وهبى بك لحساب استديو مصر ، وقد أظهــر فيه شخصية صحفى يحب البطــلة ويحاول ان يبتز اموالها ... فلمــا عرض الفيلم قامت الصحف بحمــلة عنيفة على الفيلم ومؤلفه ومخرجه ، فقد اعتبرت اظهار شخصية الصحفى بهذه الصورة فيــه مساس بكرامة الصحافة والصحفيين ، كما اضطرت نقابة الصحفيين الى تقديم احتجاج رسمى الى الحكومة طالبة منع عرض الفيلم انقاذا لكرامة الصحــافة فى البلاد ، واضطرت الحكومة الى وقف عرضه حتى تحذف بعض المناظــر الخاصة بدور الصــحفى ، واسرع يوســف وهبى بك الى نشر بيان فى الصحف يؤكد فيه احترامه للصحافة وتقديره الكبير لرجالها

فيلم عبد الوهاب الجديد

هؤلاء كواكب فيلم « النمر » يتحدث كل منهم عن زملائه :

محمد عبد الوهاب

ان نعيمه عاكف ، وان كانت قد نجحت في الافلام التي ظهرت فيها ، الا انني أعتقد ان بها من المواهب الفنية الكامنة ما لو كشفه وصقله وقدمه للناس خبراء متمكنون من فنهم ، لاحتلت نعيمة مكانة ممتازة بين كواكب السينما العالميين

وأرى أن الفرصة قد واتتها فى فيلمنا الجديد «النمر» الذى أضع لها فيه موسيقاه وألحانه ، ويتألق أمامها فيه الفنان الصديق أنور وجدى ، ويتولى ادارة هذا العمل الفنى الضخم المخرج حسين فوزى

نعيمة عاكف

لست أدرى كيف أتوجه بالشكر العميق الى الله سبحانه وتعالى ، الذى هيأ لى هذه الفرصة النادرة التى كنت أترقبها ، وأتمناها طوال حياتى الفنية ... عبد الوهاب بموسيقاه الساحرة ، وأنور وجدى بفنه وقوة شخصيته .. وأنا ..؟ يا فرحتى ..!

أنور وجدى

انه تقديرى الخاص لصديقى الفنان عبد الوهاب .. و«عيش وملح » بينى وبين زميلى المخرج حسين فوزى .. واعجاب بمواهب تلميذته الفنانة نعيمة عاكف .. هذا كله دفعنى الى المساهمة بمجهودى المتواضع فى هذا الانتاج الضخم الجبار ..

حسين فوزى

ماذا أقول ؟ ! موسيقى عبد الوهاب الخالدة ... ومواهب نعيمة عاكف ... وفن أنور وجدى وبراعته ... انه الفيلم الذى يرضى جشع المخرج الفنى ، ويحقق له رغبته الاكيدة فى الوصول الى الكمال ...



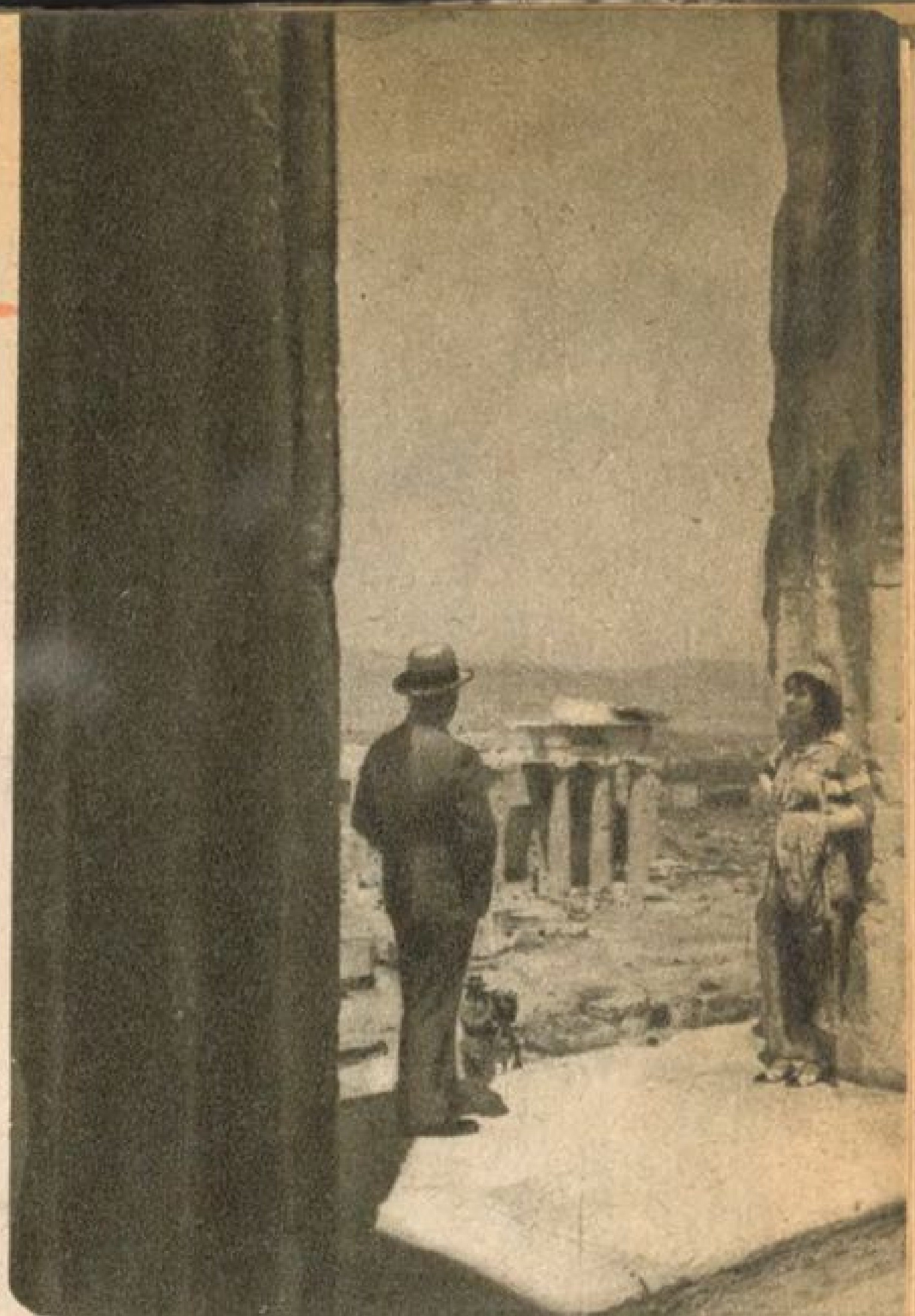
الثالوث الجبار : عبد الوهاب ونعيمة وأنور



بطلا فيلم « النمر » نعيمة عاكف وأنور وجدى

نجومنا .. بين معالم أوربا وأمريكا





امام الاكروبول : كانت عزيزة أمير من أوائل نجماتنا اللاتى قمن برحلات عديدة الى بلاد أوربا .. وترى هنا فى أثناء عملها بالفيلم التركى « المؤلفة المصرية » على مقربة من «الاكروبول» أشهر آثار الاغريق

فى حدائق فرساى : فى عام ١٩٣٤ قامت المطربة أم كلثوم برحلة الى أقطار أوربا لزيارة الأوساط الموسيقية ولدراسة كل ما يتعلق بالموسيقى .. وها هى ذى جالسة على حافة بركة فى حدائق فرساى



فى قصر الحمراء : اشتهرت اسبانيا بمعالمها التاريخية العربية .. وها هى ذى النجمة فاطمة رشدى فى قصر الحمراء ، فى أثناء تصوير مناظر فيلم « الزواج » الذى دارت بعض حوادثه بين آثار اسبانيا



امام البرلمان الفرنسى : وقد ضرب يوسف وهبى بك الرقم القياسى فى الرحلات التى قام بها فى بلاد أوربا .. بل انه عاش فيها بضع سنوات عندما كان يدرس المسرح فى ايطاليا . وتراه هنا واقفا أمام دار البرلمان الفرنسى



فى الفاتيكان : انتهزت سامية جمال فرصة وجودها فى روما فى أثناء تمثيل دور البطلة فى النسخة العربية من فيلم « الصقر » ، وزارت مدينة الفاتيكان حيث أخذت لها هذه الصورة فى أحد جوانبها



نجمة تناطح السحاب : هى النجمة بدرية رأفت ، فقد سافرت فى عام ١٩٤٨ مع زوجها المرحوم بدر لاما الى أمريكا .. فزارا نيويورك وسافرا الى هوليوود .. وها هى ذى بدرية أمام ناطحات السحاب فى نيويورك



فى شوارع لوس انجلوس : زارت تحية كاريوكا عاصمة السينما هوليوود وأقامت فيها بعض الوقت . وكانت تحية دائمة التردد على مدينة لوس انجلوس ، وها هى ذى تسير فى أحد شوارع المدينة

أفلامنا تغزو العالم!

اذا قلنا أن الافلام المصرية تغزو بلاد الشرق وتعرض فى عواصمها بين ما يعرض فيها من أفلام عالمية مختلفة ٠٠ فهذا أمر عادى لان البلاد الشرقية كلها تتحدث باللغة العربيـة ، فلا يكون الفيلم المصرى غريبا عنها

أما اذا قلنا أن أفلامنا غزت أوربا وأمريكا وراحت تشق لها طريقا بين الفيض الزاخر من الافلام الاوربية والامريكية ٠٠ فهذا أمر جدير بأن يعتبر حادثا له أهميـة فى تاريخنا السينمائى

ولا يفهم من هذا أن أفلامنا عرضت فى العواصم الاوربية والامريكية بعد عمل « دوبلاج » لها بلغة تلك البلاد ٠٠ بل عرضت صامتة أو ناطقة بالعربية ٠٠ ومع ذلك فقد لقيت من الاقبال والتشجيع ما جعل لها سوقها فى تلك البلاد

فهناك جاليات عربية أو مواطنون من أصل عربى يحنون الى كل ما يتصل بمواطنهم الاصلية ، فلا يكادون يسمعون عن فيلم مصرى يعرض حيث يقيمون ، حتى يبـادروا الى مشاهدته

●

وقد كان أول فيلم مصرى لمع قبل غيره على شاشات دور السينما فى أوربا هو فيلم « ليلى » باكورة انتاج السيدة عزيزة أمير ٠ فقد كانت كثيرة الترحال الى العواصم الاوربية فى فصل الصيف ، وكانت تزور ألمانيا بعد أن أنتجت هذا الفيلم الذى أخذت معها نسخة منه ٠٠ فتمكنت من عرضه فى احدى دور السينما بمدينة « ميونيخ » التى كان يقيم فيها كثيرون من المصريين الذين كانوا يطلبون العلم هناك

وكان الفيلم صامتا ، ولكنه على كل حال رفع أول صوت للسينما المصرية فى بلاد أوربا

وكانت لندن هى العاصمة الثانية من عواصم أوربا التى عرض فيلم مصرى باحدى دورها

اذ كان المرحوم احمد سالم قد اشترك باسم استوديو مصر بنسخة من فيلم «وداد» فى مهرجان السينما الذى أقيم بمدينة البندقية بايطاليا عام ١٩٣٦ ٠ فلما انتهى عرض الفيلم فى المؤتمر ، سافر به الى لندن حيث عقد هناك اتفاقا لعرض الفيلم فى دار للسينما اسمها « استوديو رقم ١ »

وقد استمر عرض الفيلم هناك ثلاثة أسابيع ، ولم يكن جمهوره من المصريين المقيمين هناك وحدهم ، ولا من الشرقيين دون غيرهم ٠ بل كان بين من شاهدوه كثير من الانجليز ، فقد كان الفيلم تاريخيا ٠٠ وتاريخ الشرق دائما يجتـذب الغربيين لكثرة ما قرأوه عنه فى قصص ألف ليلة وليلة

●

أما عن أمريكا ٠٠ فان مدينة نيويورك تقيم فيها جاليـة عربية كبيرة يمتد أصلها الى القطر الشقيق لبنان ٠ وقد كان طبيعيا أن يهتم بعض أبناء هـذه الجالية بالافلام المصرية وخاصة بعد أن أصبحت ناطقة

وكان أن تأسست هناك شركة من بعض أفراد هذه الجالية لشراء الافلام المصرية وعرضها فى نيويورك وغيرها من المدن الامريكية التى يكثر فيها أبناء الجالية العربية

وقل مثل هذا عن أمريكا الجنوبية التى تزخر عواصمها بمثل بينوس ايرس وريو دى جانيرو بالمهاجرين الشرقيين ، ولهذا وجدت الافلام المصرية طريقها ممهدا هناك ، ولا يمضى عام الا ويكون قد عرض هناك عدد منها ٠٠ وخاصة الغنائية منها

ولعل أكثر البلاد الاوربية اهتماما بالافـلام المصرية هى فرنسـا ٠٠ ففيها جالية عربية كبيرة ، بعضها من المصريين الذين يتلقون العلم هناك أو الذين يشـغلون وظائف فى السلك السياسى ٠٠ ومعظمها من أبنـاء تونس والجزائر ومراكش

وكان أول عرض لفيلم مصرى هناك بباريس ، وذلك فى عام ١٩٤٧ ٠٠ حيث تم الاتفاق بين شركة نحاس فيلم وبين احدى دور السينما الشعبية هناك على عرض الافلام المصرية فيها ، وقد كان من نتيجة الاقبال الذى لقيته أفلامنا بباريس ، أن خصصت داران أخريان لعرضها فى مدينة ليون ومارسيليا ٠٠ بخلاف دار أخرى كبيرة فى عاصمة فرنسا

ويستغرق عرض الفيـلم المصرى هناك بين أسـبوع وأسبوعين ، ويزداد الاقبال عليه كلما كان غنائيا أو تاريخيا أو قائما على المغامرات

هؤلاء الساسة .. أرشحهم للشاشة

فى هذا المقال يختار الاستاذ انور وجدى بعض رجال السياسة للادوار السينمائية التى يراهم مناسبين لادائها على ضوء خبرته السينمائية فى الاخراج والتمثيل

فؤاد سراج الدين باشا

لفؤاد باشـا وجه معبر جداً ، وهو أصلح ما يكون لأدوار كبار رجال الأعمال فى الأفلام ، الذين يبدأون فى أول القصة عمالا يشتغلون بالأجر ، فاذا ما انتهت القصة أصبحوا من أصحاب الملايين الذين يستخدمون عندهم من كانوا يستخدمونهم

محمد صلاح الدين باشا

أصلح شخصيات السياسة للقيام بدور قائد شاب يقود جيشه لقتال الأعداء ، وعندما يكون مشرفاً على الفوز ، تأتيه أوامر من رؤسائه بوقف القتال .. فيحار بين ضميره وبين ما يمليه عليه واجبه من ضرورة إطاعة الأوامر ..

نجيب الهلالى باشا

أرشحه لدور رجل يظل طوال الفيلم صامتا لا يتكلم الا بالاشارة ، ويظل ممثلو القصـة يعاملونه على أساس أنه رجل أبكم .. ولـكنه فجأة ، وفى نهاية الرواية يقول جملة واحدة ، فيغمى على بقية الممثلين !

أحمد حسين باشا

أعتقد أن مواهب أحمد حسين باشا ترشحه لـكى يقوم بدور روميو على الوجه الأكمل ، مع تغيير طفيف فى القصة ، بحيث يتزوج من جوليت ، ثم يجد أنه كان (مغشوشاً) فيها

عبد الحميد عبد الحق باشا

وعبد الحميد باشا فنان بطبعه ، والدور الذى يناسبه هو دور عمدة قرية من قرى الصعيد ، تبهره أنوار القاهرة فيهجر قريته إليهـا .. ثم يصطدم بزيف المدنية فيعود إلى قريته ليجعل منها نموذجاً للدولة الصغيرة المثالية .. ولابد أن تنتهى القصة بحفلة زفاف يغنى فيها العمدة بشخصه !

على بك ايوب

أرشحه لدور مدرس فقير يعمل فى مدرسة لأبناء الأغنيـاء ، ويحاول أن يربى طلبته على طريقته ، ولـكن أولياء أمور الطلبة يثورون عليه ، فيعمل ويجاهد حتى يصير غنياً ، ثم يشترى المدرسة ويفرض عليهـا تعاليمه ، ولا يجد آباء الطلبة مفراً من قبول الأمر الواقع

جمعتهم السينما فى الحياة




.. كان أنور وجدى يشعر أنه أجدر روميو بليلى مراد ..

منذ نشأت السينما المصرية ورابطة العمل فيها تجمع بين المشتغلين بها فى حياة مشتركة .. سواء تحت أضواء الاستوديوهات ، أو بعيدا عنها

لولا عملية جراحية أجريت فى أحد مستشفيات القاهرة، لما نشأت السينما المصرية فى عام ١٩٢٧ ..!

فقد كانت السيدة عزيزة أمير تعمل على رأس فرقة مسرحية فى مسرح الازبكية عام ١٩٢٦ ، وكانت تمثل وقتها دور البطلة فى مسرحية « ابنة نابليون » . وتعرف بها وقتئذ أحد المعجبين بفنها وهو أحمد الشريعى .. وحدث بعدئذ أن دخل أحد المستشفيات لاجراء عملية جراحية ، فزارته عزيزة أمير أكثر من مرة . وسألته احدى الممرضات عنها فقال انها خطيبته ، وفاتح عزيزة بالأمر وقال : « هل يرضيك أن أكون كاذبا أمام هذه الممرضة ؟ » . وكانت النتيجة أن أصبحت خطيبته فعلا .. وما أن تم زواجهما ، حتى ساهم أحمد الشريعى فى مشروع عزيزة السينمائى

وقد استمر زواجهما سبع سنوات ، افترقا بعدها لتواصل وحدها عملها فى السينما التي جمعت بينها وبين زوجها الحالى وشريكها فى جهودها الفنية محمود ذو الفقار

■

وعندما كانت السيدة بهيجة حافظ تقوم بدور البطلة فى فيلم « زينب » ، كان من بين الذين حضروا تصوير بعض مناظر هذا الفيلم شاب من المعجبين بفن بهيجة هو محمود حمدى .. فما أن انتهى العمل فى الفيلم ، حتى تم زواجهما الذى أسفر عن تأسيس شركة جديدة للانتاج السينمائى

وبعد سنوات وقع بينهما خلاف أدى الى انفصالهما كمنتجين وزوجين



بعد أن انتهى فيلم « زينب » تزوجت بهيجة حافظ من محمود حمدى

وهذا زواج ثالث انتهى بالانفصال أيضا .. وكان بطلاه هما المطرب محمد أمين والنجمة مديحة يسرى . فقد ظهرا سويا لاول مرة فى فيلم « تحيا الستات » الذى أخرج فى عام ١٩٤٥ .. وكانا يمثلان فى الفيلم دورى العاشقين ، فأصبحا عاشقين بالفعل .. وكانت النتيجة أن ارتبطا برباط الزواج الذى عززاه بانشاء شركة سينمائية

ولم يدم زواجهما طويلا .. ومن ثم اتجه كل منهما وجهة أخرى فى عمله السينمائى الذى أدى بكل منهما ثانيا الى الارتباط بشريك جديد فى الحياة الفنية والحياة الزوجية.. اذ تزوج محمد أمين من النجمة هدى شمس الدين، وتزوجت مديحة يسرى من المطرب محمد فوزى

■

أما الزيجات الفنية التى كتب لها النجاح .. فنذكر منها أولا زواج النجمة كوكا والمخرج نيازى مصطفى

وكان كلاهما يعمل فى قسم « المونتاج » باستوديو مصر منذ أول انشائه فى عام ١٩٣٥ .. وبحكم صلتهما العملية

نشأ بينهما تآلف انتهى بالزواج ، ولكن أحاطت به فى أول الأمر ظروف قاسية لم تؤثر على ما بين الزوجين من حب ، بل زادت رباطهما الزوجى والفنى توثيقا

فقد كانت كوكا فى أثناء عملها بانجلترا فى فيلم « تاجر الملح » قد أصيبت بكسر فى عمودها الفقرى ٠٠ فوضع جسمها فى قالب من الجبس لازمت بسببه فراشها نحو عام كان نيازى فى أثنائه يبذل كل مرتخص وغال فى سبيل شفائها

فلما خرجت كوكا من هذه المحنة القاسية ، عادت الى عملها السينمائى ٠٠ ولكن كممثلة ٠٠ ونالت أكبر نجاح فى قصة « رابحة » التى وضعها محمود تيمور بك ٠٠ ومنذ ظهورها فى هذا الفيلم وهى توالى عملها فى الافلام التى يخرجها زوجها ٠٠ وكان من نتيجة نجاحها فى فيلم «رابحة» ، أن أطلقا اسمه على شركة خاصة بالانتاج ، كما أطلقاه أيضا على عمارة لهما بالجيزة تعرف باسم « عمارة رابحة » ٠٠!

■

واستوديو جلال بحدائق القبة هو ثمرة زواج النجمة مارى كوينى من المرحوم أحمد جلال ٠٠ وكان هذا الزواج نفسه ثمرة علاقة فنية ترجع الى ما قبل زواجهما بنحو ثلاثة عشر عاما

سراج وميمى ترجع الى ظهورهما سويا ـ عام ١٩٣٣ ـ فى فيلم « ابن الشعب » ٠٠ ومن بعده ظهرا سويا فى أفلام أخرى ، فكان الانسجام الفنى تاما بينهما ، ولكنه خطابهما فى بطء نحو الحياة الزوجية

■

ومثلهما أيضا النجمة راقية ابراهيم وزوجها مهندس الصوت مصطفى والى ٠٠ فان علاقتهما الفنية ترجع الى عهد ظهور راقية فى فيلم « الحل الاخير » الذى أنتجه استوديو مصر عام ١٩٣٦ ٠ وبحكم عمل راقية المتكرر فى هذا الاستوديو ، تعززت صلتها الفنية بمصطفى والى ٠٠ وقد انتهت هذه الصلة بزواجهما الذى ساعد على توثيق أواصره اشتغال الزوجين بفن واحد يحرص كل منهما على أن يحقق فيه كل آماله الفنية

■

ومن الزيجات السينمائية التى تمت فى السنوات الاخيرة ٠٠ زواج المطربة ليلى مراد والنجم أنور وجدى ٠ وزواجهما أيضا كانت له مقدماته ٠٠ ولعل أهمها عندما ظهرا سويا فى فيلم « شهداء الغرام » الذى أنتج فى عام ١٩٤٤

لم يظهرا فى هذا الفيلم فى دورى العاشقين الخالدين ،



وكان زواج المرحوم احمد جلال ومارى كوينى ثمرة علاقة فنية



كانت فاتن حمامة فى نظر والدها طفلة عندما تزوجت عز الدين

وكان جلال شعلة من النشاط ، فكان من نتيجة المجهود المرهق الذى بذله فى انتاج أفلامه وفى انشاء هذا الاستوديو ، أن سقط رحمه الله صريع الداء الذى حرم السينما من جهوده

■

وقد جمعت السينما أيضا بين المرحوم بدر لاما وبين أرملته بدرية رأفت فى حياة زوجية وفنية مشتركة

فقد تعرفت به فى احدى الحفلات ، وأسفر هذا التعارف عن زواجهما ، وأصبحت بدرية ممثلة سينمائية ٠٠ ولكن فى أفلام زوجها فقط ٠ فلما توفى الفقيد ، لم تعد بدرية تظهر فى أى فيلم ٠٠ ولم تعد لها أية علاقة بالسينما الا من ناحية نصيبها ونصيب بناتها الاربع فى استوديوهات لاما

■

ولم تجمع السينما بين سراج منير وميمى شكيب فى الحياة الزوجية فقط ، بل فى عملهما المسرحى أيضا

وقد كان من الممكن أن يتم زواجهما منذ سنوات طويلة ، لولا أن كل شىء موقوت بأوانه ٠ فالعلاقة السينمائية بين

فقد قامت ليلى بدور جولييت ، وقام أنور بدور ابن عم روميو

وقد كان أنور يود القيام بدور روميو لولا أن شركة أفلام النيل التى أنتجت الفيلم كانت قد أسندته الى المطرب ابراهيم حمودة ٠ ولكن أنور كان يشعر أنه أجدر روميو بليلى ٠٠ وتحقق له ذلك عندما اختارهما نيازى مصطفى لبطولة فيلم « الهوى والشباب » الذى اقترن اسمه مع حالتهما ، فلم يلبثا أن أصبحا زوجين بعد أن ظهرا سويا فى فيلم « ليلى بنت الفقراء »

■

وكان زواج فاتن حمامة من المخرج عز الدين ذو الفقار النتيجة الطبيعية لاتصالهما الفنى ٠٠ وكانت فاتن فى نظر والدها الذى كان يشرف على عملها الفنى ، لا تزال طفلة ٠٠ أو على الأقل لا تزال فى سن أبعد ما تكون عن الزواج ٠ ولكن فاتن لم تكن من رأى والدها فيها ، فتزوجت وأثبتت أنها كما نجحت على الشاشة كممثلة سينمائية ، فقد نجحت أيضا كربة بيت وأم فى حياتها الزوجية

شركة أفلام النصر

كلما كان المشتغلون بالفن من ذوى الموهبة الخصبة والثقافة الوافرة ، والدراسة العميقة ، والادراك الواسع ، والذوق الرفيع .. كتبت للفن الحياة ، والسمو ، والخلود .. ولهذا اعتبرت السينما المصرية اشتغال الاستاذ حسن رمزى بالانتاج والاخراج السينمائى كسبا لها ، واحتفت بنزوله الى ميدان الفن احتفاء طيبا ، فهو سليل بيت عريق ، ويتميز بالثقافة العالية ، والاطلاع الوافر ، والغيرة الخالصة ، والحس المرهف

ولقد صدق ظن السينما المصرية فيه فكان انتاج شركته « افلام النصر » انتاجا رفيعا فى هدفه مثاليا فى أسلوبه ، ساميا فى اتجاهه ... حققت به الشركة رسالتها الفنية ، وساهمت به فى تدعيم نهضة السينما المصرية ... والمتتبع لجهود شركة أفلام النصر ليؤمن ايمانا عميقا بقوة رسالة الفن، وضرورة اخضاعه لخدمة الشعب والنهوض بمعالجة مشكلاته الاجتماعية وتيسير علاجها والتحرر منها

قدمت شركة أفلام النصر فيلمى « من الجانى » و « بين نارين » ثم قدمت فيلمها « خاتم سليمان » وحرصت على اداء رسالتها فيها ، فسخت فى انتاجها سخاء كان له اثره ، وقد عالجت فيه مشكلة هؤلاء الذين يرون أن المال هو كل شىء ، وانهم يستطيعون ان يشتروا به مايشاءون، ولكن الحقيقة السافرة لا تلبث أن تصدمهم ... فيكونون كالمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا ابقى ... اما فيلم « أميرة الجزيرة » فقد كان ذا فكرة مبتكرة ، وهدف جديد ، وأسلوب فريد ... وهكذا حرصت شركة أفلام النصر على أن تقدم دائما أفلاما لها رسالتها ، ولها هدفها ... أفلاما توفر لها كل العناصر الطيبة وتحشد لها الكفاءات الممتازة ، حتى تسمو بمستوى الانتاج المصرى فى مختلف نواحيه

ولم تقتصر جهود شركة افلام النصر ، فى السينما ، على مجرد الانتاج ، بل اتجهت أيضا الى التوزيع... توزيع الأفلام التى ترى فيها انها تتفق مع رسالتها واهدافها .. والتى تتوفر فيها سلامة الانتاج ، وجمال الفكرة ، ومثالية الهدف .. فتعمل على تهيئة الفرصة متجيها لتحسين انتاجهم والنهوض به وتنفيذه على اكمل وجه .. وقد قامت بتوزيع فيلمى « مغامرات خطيرة » و « المعلم بلبل » .. وكلاهما فيلم خفيف مرح ، ذو قصة كوميدية حشدت بالمواقف الظريفة والمغامرات الضاحكة والأغنيات الرقيقة والاستعراضات الشيقة ، وان كان هذا لم يمنع من سياق الهدف الاجتماعى خلال الكوميديا ...

وقد تعاقدت الشركة اخيرا على توزيع فيلم « خضرة والسندباد القبلى » اذ رأت فيه لونا جديدا من الوان الكوميديا ، وأنه يتجه فى معالجة بعض المشكلات بأسلوب تمتزج فيه السخرية بالحكمة... وقد تولى اخراج هذا الفيلم المخرج السيد زيادة الذى قدم الكثير من الأفلام الناجحة . وكانت له جهوده الموفقة فى ميدان التأليف والاخراج

ويقوم بتمثيل الفيلم المطربة درية احمد ، وتمتاز بصوتها العاطفى وقدرتها على التعبير عن مختلف الأحاسيس والانفعالات .. وكمال الشناوى النجم الذى شهدت أفلامه بموهبته الفنية .. والى جانبهما مجموعة طيبة من كواكب الشاشة المصرية

وتستعد شركة أفلام النصر لانتاج فيلمها الجديد ، فى خلال هذا الشهر ، وهو فيلم كوميدى دراماتيك ... يروى قصة جديدة تمتزج فيها البسمات بالدموع وتتجاوب الضحكات والآهات ... وسيتولى اخراجه الاستاذ حسن رمزى ، الذى تعتمد عليه السينما ، والفن عموما فى الدفاع عنه فى البرلمان المصرى بعد انتخابه نائبا فيه ... كما تعاقدت اخيرا شركة أفلام النصر على توزيع فيلمين من انتاج فينوس فيلم - كمال الشناوى - وهما « الحب جميل » و « عصافير الجنة » ، هذا عدا مشروعات سينمائية أخرى لم يحن الوقت للتحدث عنها

□

وهكذا تساهم شركة أفلام النصر ، وعلى راسها النائب المحترم الاستاذ حسن رمزى ، بجهودها الطيبة فى تدعيم السينما المصرية ، والعمل على توطيد نهضتها وازدهارها



النائب المحترم الاستاذ حسن رمزى

موضوعات.. تنقص الأفلام المصرية

سألنا بعض رواد دور السينما عن رأيهم في القصة السينمائية المصرية ونواحي النقص فيها ، وهذه اجاباتهم :

قال طالب فى الجامعة :

« أريد من المؤلف المصرى أن يعطينا قصة مصرية مائة فى المائة ليست فيها الروح الأمريكية ولا المصادفات المضحكة ولا النهايات المرسومة .. أريد قصة تعرض علينا متاعب الفلاح ، وشقاء العامل وحيرة مجتمعنا الذى يتخبط بين القديم والجديد تمسك به التقاليد ويتطلع إلى المدنية التى تحاول أن تجرفه . .

●

وقالت احدى المدرسات :

— جميع الأفلام التى شاهدتها حتى الآن ، وهى بضعة لا أكثر .. تصور الأسرة المصرية يعيش أفرادها فى بذخ واسراف من الأب الى الأم ، حتى إلى الطفل الرضيع ..! وإلى جانب هذا يركبون الخيول ، ويغنون فى الطرقات كالمجانين .. وقد تركب فتاة البسكليت وتغنى فوقها .. وأنا شخصياً لم أر فتاة تغنى أغنية كاملة تستغرق ربع ساعة وهى تركب بسكليت تعبر بها الشوارع ..

هناك آلاف المواضيع فى حياتنا ، هناك مشكلات الطلبة والمدرسين والموظفين ومشكلات الزواج .. وكل مشكلة منها تدور حولها ألف قصة وقصة

●

وقال أحد وكلاء النيابة :

« حبذا لو أنتجت الشركات أفلاما تاريخية تدور موضوعاتها حول أبطال التاريخ المصرى القديم والحديث ، ولكنهم لا يقدمون على هذه الموضوعات .. أما الفيلم البوليسى الكامل المحبوك غير الملفق ، فلا وجود له عندنا

فهل يأتى اليوم الذى نرى فيه قدراً كبيراً من انتاجنا السينمائى يعالج الناحيتين التاريخية والبوليسية . . ؟ »

●

وقالت بنت بلد :

« أريد أن أرى فيلماً مصرياً لحماً ودماً أى كلاماً وحديثاً وحياة من صميم حياتنا التى نعيش فيها « نحن الفلابه » ، وليست حياة أبناء الذوات وأصحاب الفيلات والعربات والعمارات . . »

من ألبوم السينما المصرية

اول فيلم لعبد الوهاب : عندما اتجهت بعض شركاتنا الى انتاج افلامها الناطقة مستعينة فى تسجيل اصواتها باستوديوهات فرنسا ، بدا المطرب محمد عبد الوهاب عمله فى السينما بفيلم « الوردة البيضاء » الذى كان اول فيلم يشترك فى تمثيله اعضاء جمعية انصار التمثيل والسينما . وقد جمعت هذه الصورة بين عبد الوهاب وبطلة الفيلم سميرة خلوصي ودولت ابيض وخلفهم سليمان نجيب بك وزكى رستم وعبد القدوس والمرحوم توفيق المردنلى



فى زيارة استوديوهات اوفا : عندما أسست السيدة بهيجه حافظ هي وزوجها محمود حمدي شركة فنار فيلم ، قاما برحلة الى المانيا لزيارة استوديوهات اوفا ببرلين ، وقد اخذت هذه الصورة فى أثناء الزيارة ، وقد وقفت بهيجة بين نجمين من اشهر نجوم المانيا فى ذلك الوقت ، وهما اولجا تشيكوفا ويلى فريتش



أول مصرى فى هوليوود : هو الفنان حسن عزت الذى سافر الى امريكا بعد تخرجه من المدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية فى عام ١٩٢٦ ، والتحق ببعض استوديوهات هوليوود ومثل فى بعض افلامها . ثم قدم مصر فى عام ١٩٣٨ لبطولة فيلم « لاشين » ، وعاد بعدها الى هوليوود .. ومن انبائه الاخيرة انه ينوى العودة الى مصر .. للانضمام الى اسرتها السينمائية ..



أميرة الفاشر فى لندن : عندما سافرت النجمة كوكا الى لندن فى عام ١٩٣٧ لتمثيل دورها فى فيلم « تاجر الملح » مع المطرب الزنجى بول روبصون ، قامت حولها دعاية واسعة تقول انها اميرة من الفاشر بالسودان عشقت السينما واشتغلت بها . وقد راى احد محال الازياء الكبيرة بلندن ان يستغل وجود « الاميرة » فى العاصمة البريطانية فدعاها لزيارة اقسامه بملابسها الشرقية التى صنعوها خصيصا لامارتها المزعومة .. وترى هنا بجانب نموذج لعرض ازياء الشتاء

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

بلغت السينما المصرية ربع قرن من عمرها الطويل باذن الله . وعند هذه المرحلة من العمر يحسن بالانسان ان يقف لحظة ليلقى نظرة على الماضى، فيحاسب نفسه على ما قدم من خير فيستزيد منه ، أو شر فيبتعد عنه ، ويستفيد من أخطائه ، ويستخلص العبرة للمستقبل

فلو عدنا بالذاكرة خمسة وعشرين عاما الى الوراء ، لوجدنا السينما تبدأ حياتها بمحاولات فردية .. فهذه السيدة عزيزة امير ، الرائدة الاولى فى هذا الميدان ، تظهر فى اول فيلم مصرى « ليلى » . ثم تليه بعض الأفلام القليلة ، التى اخرجت بطريقة ساذجة ، ووسائل اولية .. ولكن قيمتها كانت فى اقتحام هذا الميدان ، ولفت الأنظار الى هذا الفن الجديد على مصر . ونذكر فى هذا المجال على وجه الخصوص ، المخرج محمد كريم ، والسيدة بهيجة حافظ بطلة فيلم « زينب » الذى كان اول فيلم مصرى يرتكز على قصة محبوكة ، وضعها كاتب كبير ، هو الدكتور هيكل باشا

ولقد أثارت هذه المحاولات الفردية اهتمام الناس ، واتجهت الأنظار الى الفن الوليد الذى يقوم قبل كل شىء على أسس علمية دقيقة . وكانت اول خطوة جدية لارساء قواعده ، هى دخول بنك مصر الى الميدان ، واقدام الزعيم الاقتصادى المغفور له طلعت حرب على انشاء ستديو مصر ، واستقدام الفنيين الاجانب للعمل به ، وارسال البعوث من الشبان المصريين الى الخارج ، لكى يدرسوا فنون السينما

وبدأت فى مصر نهضة سينمائية .. فتكونت شركات للانتاج السينمائى ، وانشئت الاستديوهات ، واتجه الى ميدان السينما كبار المشتغلين بفنون التمثيل والموسيقى والغناء ، وظهرت الأفلام المصرية ثم زحفت فغزت دول الشرق العربى وشمال افريقيا

صحيح ان تلك النهضة كانت بطيئة .. ولكنها كانت نهضة رشيدة ثابتة ، تقوم على أسس سليمة ، وتتحسس طريقها فى حذر ، وتحاول الوصول تدريجيا الى النضج الفنى . ولقد كان التطور الطبيعى للأشياء كفيلا بابلاغها ذلك ، لو سارت تلك النهضة فى طريقها متئدة ثابتة

ثم قامت الحرب الأخيرة ..

وبدأت مرحلة جديدة فى تاريخ السينما المصرية ، فقد كان للحرب

يوبيل السينما المصرية

عليها اثر مزدوج .. اذ دفع الرواج الاستثنائى الى دور السينما بجمهور جديد من عمال الحرب وأشباههم الذين ارتفع دخلهم ، وكثرت النقود فى أيديهم . وكان هذا الجمهور الجديد من الأميين يقبل مبهورا على كل مايقدم له ، ويتحمس لكل فيلم ما دام يشاهد فيه الوانا من الرقص والغناء والفكاهات

ولقد ساعد هذا ، مع قلة ورود الأفلام الأجنبية خلال الحرب .. على رواج الأفلام المصرية ، رواجا شجع على الاكثار من انتاجها خضوعا لقانون العرض والطلب . وسرعان ما رسخ فى الأذهان أن الانتاج السينمائى عملية تجارية مضمونة الربح ، فنزل الى ميدانه حشد من المغامرين وتجار الحرب ، وكثرت « شركات » الانتاج السينمائى حتى زاد عددها على المائة، واستعان هؤلاء المنتجون بحشد آخر من المخرجين والفنيين الذين تنقصهم الخبرة الفنية

وهكذا ساد الجو السينمائى نوع من الفوضى اختلت فيه المقاييس ، واختلط الطيب بالخبيث ، وانتحل الألقاب الفنية من ليس اهلا لها. وكان من نتيجة ذلك ان شاهدنا سيلا جارفا من الأفلام التافهة التى يقبل عليها جمهور الحرب ، فتغرى نهازى الفرص بالمزيد من الانتاج . واصبح الطابع الذى يسود الانتاج السينمائى هو : الرواج المادى والانحدار الفنى ..!

وعندما انتهت الحرب كان الجمهور المثقف قد فقد ثقته بالفيلم المصرى وانصرف عنه .. وحدثت النكسة المتوقعة عندما زالت ظروف الحرب ، وتقلص جمهورها ، فأخذت السينما تواجه ازمة خطيرة ما زالت تعانى آثارها الى اليوم . وفى فترة الانتقال القاسية .. تلاشى كثير من الشركات الوهمية ، وخرج من الميدان نهازو الفرص ، وحاولت السينما ان تستعيد توازنها الذى فقدته أثناء الحرب

وقد قطعت السينما المصرية شوطا كبيرا فى هذا السبيل ، ولكنها ما زالت متأثرة بالعوامل التى تحكمت فيها خلال تلك الأعوام .. وهى عوامل تقيد خطواتها وتثقل حركتها فى كفاحها الجديد نحو النهوض والتقدم السريع

اننا نؤمن بمستقبل السينما فى مصر ، ونؤمن بأن البقاء فيها للأصلح، وبأنها ستنهض من كبوتها ، وتستعيد الثقة بها ، وتصل الى الرقى الفنى المأمول . ولكننا نريد التعجيل ببلوغ هذا الغرض ، ولن يكون ذلك الا اذا قامت نهضتها الجديدة على الأسس السليمة التى تكفل لها النضج الفنى الصحيح

ان السينما مزيج من الصناعة والفن .. فيجب ان نهيىء لها من الصناعة أدواتها الحديثة ، والفنيين الذين يحسنون القيام على هذه الأدوات والآلات . اما الناحية الفنية فتجمع فنونا عديدة ، لا يزال بعضها مهملا عندنا مع أهميته البالغة فى بناء الفيلم. ففن كتابة السيناريو مثلا امر لانهتم به مع انه الدعامة الاولى للفيلم ، فيقوم بوضع السيناريو عندنا مؤلف القصة بالاشتراك مع المخرج ، أو المخرج وحده فى كثير من الاحيان .. ولهذا لا يوجد عندنا «السيناريست» المتخصص فى هذا الفن

يجب أن يقوم الانتاج السينمائى



فقيد المسرح الفرنسى « لويس جوفيه »

على التخصص فى كل شىء ، حتى نقضى على الفوضى

وفى هذه المرحلة من عمر السينما يجب أن تتدخل الدولة لتقوم بنصيبها فى التوجيه والارشاد .. صحيح ان الحكومة قد بدأت تهتم بالسينما ، فكونت لجنة رسمية للنظر فى شؤونها ، واخذت توفد البعثات الى الخارج للتخصص فى فنونها ، وقررت مكافأة مالية لتشجيع انتاج الأفلام الجيدة .. ولكننا نريد منها مزيدا من الاهتمام ، ومزيدا من البعثات ، ونريد وضع تشريع شامل لتنظيم صناعة السينما .. فهذا التشريع هو وحده الكفيل بعلاج امراضها وتوجيه خطواتها نحو التقدم الصحيح

وعلى الهيئات الفنية ان تطالب الحكومة بذلك ، وتتعاون معها على النهوض بصناعة السينما ، فهذه الهيئات التى تمثل المشتغلين بالسينما ، هى صاحبة الشأن الاول فى الموضوع

فليكن هذا العيد الفضى للسينما حافزا للجميع على بدء العمل الايجابى لتحقيق ما نرجوه للسينما من تقدم فى سبيل الكمال

نكسة رسمية

انتهى البرلمان من نظر الميزانية ، وعند ما يصدر هذا العدد من « الكواكب » تكون الدورة البرلمانية قد فضت ، واصيبت معها الحركة الفنية بنكسة رسمية تتمثل فى حذف بعض الاعتمادات التى كانت مرصودة لتشجيع الفن . فقد حذف الاعتماد الخاص بانشاء شعبة جديدة للمسرح الشعبى ، والاعتماد الخاص بمساهمة الحكومة فى انتاج فيلم محمد على ، وخفض اعتماد تشجيع التاليف المسرحى ، وحذف مبلغ العشرة الآلاف من الجنيهات التى كانت مخصصة كجائزة لأحسن انتاج سينمائى

والشىء المؤسف حقا ، هو ان يحذف البرلمان الاعتماد الخاص بتشجيع الانتاج السينمائى النظيف ، وهو الاعتماد الذى سبق أن وافق عليه فى الدورة الماضية .. اى انه اقتنع بفائدة منح جائزة مالية لأحسن فيلم . وهذا الاقتناع يستلزم انتكون الجائزة دورية تتقرر فى كل عام ، ورغم هذا فقد حذف الاعتماد

اليس شيئا محزنا اننا لا نكاد نتقدم خطوة فى سبيل تشجيع الفن ، حتى نعود القهقرى خطوات ..؟ وهل ضاقت الميزانية التى زادت على مائتى مليون جنيه عن أن تتسع لبضعة آلاف من الجنيهات تخصصها الدولة لتشجيع الفنون ..؟!

وبمناسبة الحديث عن الدورة البرلمانية .. نذكر انه قد احيل الى اللجنة المختصة بمجلس النواب ، مشروع قانون حماية الملكية الادبية والفنية ، وشرعت اللجنة فى دراسته ، وكان المأمول أن تنتهى منه فى هذه الدورة

وفجأة طوت اللجنة المشروع ، وقيل ان ممثل وزارة العدل طلب تأجيل النظر فيه فى الوقت الحالى . وهكذا تنطفىء الآمال التى كانت معلقة على صدور هذا القانون

و « بعد » فليسمع المشتغلون بالفن كلمة صريحة .. ان حقوقهم لا يمكن ان تقدم هدية اليهم وهم غافلون ، ولن تهتم الدولة بتحقيق آمالهم الا اذا كافحوا فى سبيلها ، وعلت أصواتهم للمطالبة بها ، واضطروا المسئولين الى الانصات لهم والاستجابة لمطالبهم



فقيدة السينما الامريكية « ماريا مونتز »

فقيدان

خسر العالم الفنى نجمين من نجوم المسرح والسينما ، عرفهما الجمهور المصرى ، وشاهدهما فى بلاده ..

احدهما هو « لويس جوفيه » ممثل المسرح والسينما الفرنسى ، الذى زار مصر منذ عامين ، ومثل مع فرقته على مسرح الأوبرا الملكية موسما ناجحا قدم فيه طائفة من المسرحيات العصرية التى قام باخراجها ، كما قدم بعض روائع موليير . كان جوفيه من أبطال المسرح الفرنسي الحديث ، وصاحب مدرسة فى التمثيل والاخراج . وقد فقد المسرح الفرنسى بموته ركنا ضخما من أركانه

اما الفقيد الثانى .. فهو النجمة السينمائية الفاتنة « ماريا مونتز » التى توفيت فى باريس فى حادث مفجع بمنزلها وهى فى الحمام . وقد لقيتها عند ما حضرت الى مصر فى الشتاء الماضى لتلحق بزوجها الممثل الفرنسى جان بيير اومون

وسألت ممثلة شهرزاد عن رايها فى مصر فقالت :

– ما اجمل بلادكم الساحرة ..! لقد شاهدت آثار الفراعنة فى الأقصر فادهشنى ما رايت ، وانى أتمنى ان اعود اليها لأمثل دور اميرة فرعونية فى فيلم ملون يصور مجد الفراعنة

ولكن الموت كان اسرع من آمالها ، فاختطف عروس السينما الساحرة ، قبل ان يتاح لها أن تعود الى أرض الفراعنة لتحقق حلمها الجميل

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٧٩٨١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ١٤٧

نقد فيلم

فاجعة فوق السطوح

الكوف

بأساليب كبار الكتاب

ترى اذا نزل ارباب القلم عندنا الى ميدان النقد السينمائى .. فكيف يتناولون الأفلام التى يشاهدونها بنقدهم..؟ها نحن نقدم الى القارىء نماذج من النقد باساليب ثلاثة منهم ..!

١ـ القصة والحوار

بقلم الدكتور طه حسين باشا

تستطيع أن تقول ان الفاجعة كانت فوق السطوح ، وتستطيع ان تقول ان السطوح كان تحت الفاجعة، وتستطيع أن تقول ان الفاجعة كانت تمشى جنبا الى جنب مع السطوح ، ولست ادرى لم اختار اصحاب الفيلم ومخرجوه ومؤلفوه هذا السطوح مسرحا لقصتهم هذه..؟اتراهم كانوا عاجزين عن اخراجها على الارض فابتغوا وصل السماء ؟ اتراهم كانوا ضنينين على التراب فذروه قرب السحاب ؟ اتراهم كانوا حريصين على البعد عن الناس فاختاروا القرب من الملائكة ؟ سؤال سيظل يعصف بعقل صاحبنا عصفا فى الصباح وفى المساء ، وسيظل يعصف بذهن صاحبنا فى الفطور وعند الغداء ، وسيظل يعصف بذهن صاحبنا وهو ياكل البطيخ او ياكل القثاء ..!

ومهما يكن من امر صاحبنا فقد شاهد الفيلم ، وان شئت فقل ان الفيلم قد شاهده .. فلست تدرى فى الحقيقة ايهما شاهد الآخر ..! وقد يكون صاحبنا قد أعجب الفيلم .. ولكن الشىء الذى لا شك فيه ان الفيلم لم يعجب صاحبنا ، وان لصاحبنا ان يقول ما يراه حقا دون ان يعمل حسابا لمن يضيرهم قول الحق،وان لصاحبنا ان يكتب ما يراه نقدا دون ان يخشى عقابا ممن يخيفهم امر النقد..ومتى كان صاحبنا يخشى من الناس امرا ..؟

قصة الفيلم اذن تافهة بل ان شئت فقل انه ليست للفيلم قصة ، فهى كما قال الشاعر العربى القديم :

فضاء فى فضاء فى فضاء بلاء فى بلاء فى بلاء

وما اكثر ما تجرى الحكمة على السنة الشعراء الأقدمين ! ويذكر صاحبنا انه كان يلعب البوكر مع الشعراء الأقدمين ، فلا يرى فى ذلك مضيعة للوقت كما رآه فى مشاهدة هذه الفاجعة التى وقعت فوق السطوح ... ويذكر صاحبنا انه كان يرقص السامبا مع الشعراء الأقدمين ، فلا تتأذى نفسه كما تأذت حين شاهدت هذا الفيلم

وقد يسأل سائل عن الحوار .. فيقول صاحبنا انه ليس فى الحوار ما يستحق النقد ، لسبب بسيط هو انه لم يكن هناك حوار . وأين الحوار فى فيلم تسأل فيه البطلة البطل هل يحبها ، فيقول البطل انه لا يدرى من أمر قلبه شيئا..!

... نستغفر الله ونستغفر الحق لهذا البطل الخائب،وهل يملك قلب امرىء الا يدرى من امر احساسه نحو هذه البنت الحليوة شيئا ؟!

٢ـ الاخراج والتمثيل

بقلم فكرى أباظة باشا

قفزة ..!

وطفرة ..!

وذروة ..!

قفزة : اى والله العظيم : قفزة ؟؟؟ !!!

وطفرة : اى والله العظيم : طفرة ؟؟؟ !!!

وذروة : اى والله العظيم.. ثلاثا بالله العظيم : ذروة ؟؟؟ !!!

يشهد كاتب هذه السطور ، ويعلن كاتب هذه السطور ، ويقسم كاتب هذه السطور ... انه فى حياته الطويلة التى تزيد على الثلاثين عاما بقليل .. شاهد ١٢٫٣٢٥،٧٨٩ فيلما بالتمام والكمال..ما بين امريكى وعربى وفرنسى وسويسرى والمانى وتنجانيقى وأوغندى ..

وافلام وارد « الهند » و « اليمن » و « سيلان » و ... « نيام نيام »

وافلام لبنانية وباكستانية ومصرية وطليانية وديمقراطية وسوفياتية !

نعم شهد كاتب هذه السطور كل هذه الألوان من الأفلام .. ومع ذلك لم ينبهر كاتب هذه السطور ، ولم « يعجب »، ولم « يطرب » ، ولم « يصرخ » ، ولم « يهتف » ، ولم « ينبسط » ... بقدر ما « أعجب » و « طرب » و« صرخ »

و «هتف» و « انبسط » ... حين شاهد هذا الفيلم العظيم الجميل ..!

كان المخرج العبقرى الاستاذ « فرقع لوز » فذا حقا فى توجيهه للممثلين والمطربين وسائر عناصر التمثيل.. ووجدنا أنفسنا نصيح : « الله » ... ونقارن بينه وبين مخرجى أمريكا العظام أمثال سيسيل ب . دى ميل ، والفريد هتشكوك ، وماك آرثر ، وانجريد برجمان ...

بالله عليك يا « فرقع لوز » ...

وحياة عينيك يا « فرقع لوز » ...

تقبل منى :

هذه الباقة !

هذه الهدية !

هذه القبلة !

فكرى أباظه
المحامى سابقا

٣ - الموسيقى والغناء

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

يقول المثل « قيراط لحم ولا فدان كرشة » ..!

وظاهر الأمر من هذا المثل المضروب أن كثرة الجدوى قد تكون فى القلة ، كما أن قلة الجدوى قد تكون فى الكثرة

وهو أمر لا يختلف عليه اثنان

وان اختلفا .. فليختلفا ، حتى ينفلقا ..!

وقد يسأل سائل : ولماذا نتركهما لكى يختلفا حتى ينفلقا ..؟ وجوابى على ذلك مردود

ذلك أن خناقتهما ستصور فى أذهان القراء أغانى الفيلم الذى نحن بصدده ، وفلقتهما ستصور بأذهانهم موقفنا أثناء استماعنا لهذه الاغانى التى هى من نوع الحجر الصوان ..!

وهو حجر يوجد بكثرة فى أسوان حيث نشأت ، وكنا نكتب عليه باكورة أشعارنا قبل أن نشد الرحال الى القاهرة

ونعود الى موسيقى الفيلم وغنائه فنقول انه ينم عن جهل الملحن بفن الصولفيج !

ذلك لأننا فى مصر منكوبون بكثرة الأدعياء ..

«فالكاتب» يشتغل بالطب ، و «الحكيم» يشتغل بالكتابة ، وقس على ذلك سائر الاشياء

كذلك الملحن الذى لحن الاغانى لا يفهم شيئا فى الموسيقى على الاطلاق ... ولا ينبيك مثل خبير ...

ونحن نفهم فى الموسيقى كما نفهم فى الأدب، ونفهم فى الأدب كما نفهم فى علم الحشرات

ولكن فهمنا لعلم الحشرات تضاعف لما سمعنا هذه النعكشة التى تشبه صرير الصراصير ، وسماها جناب الملحن موسيقى .. ولله فى خلقه شئون !!

طبق الأصل

أخبار مصورة

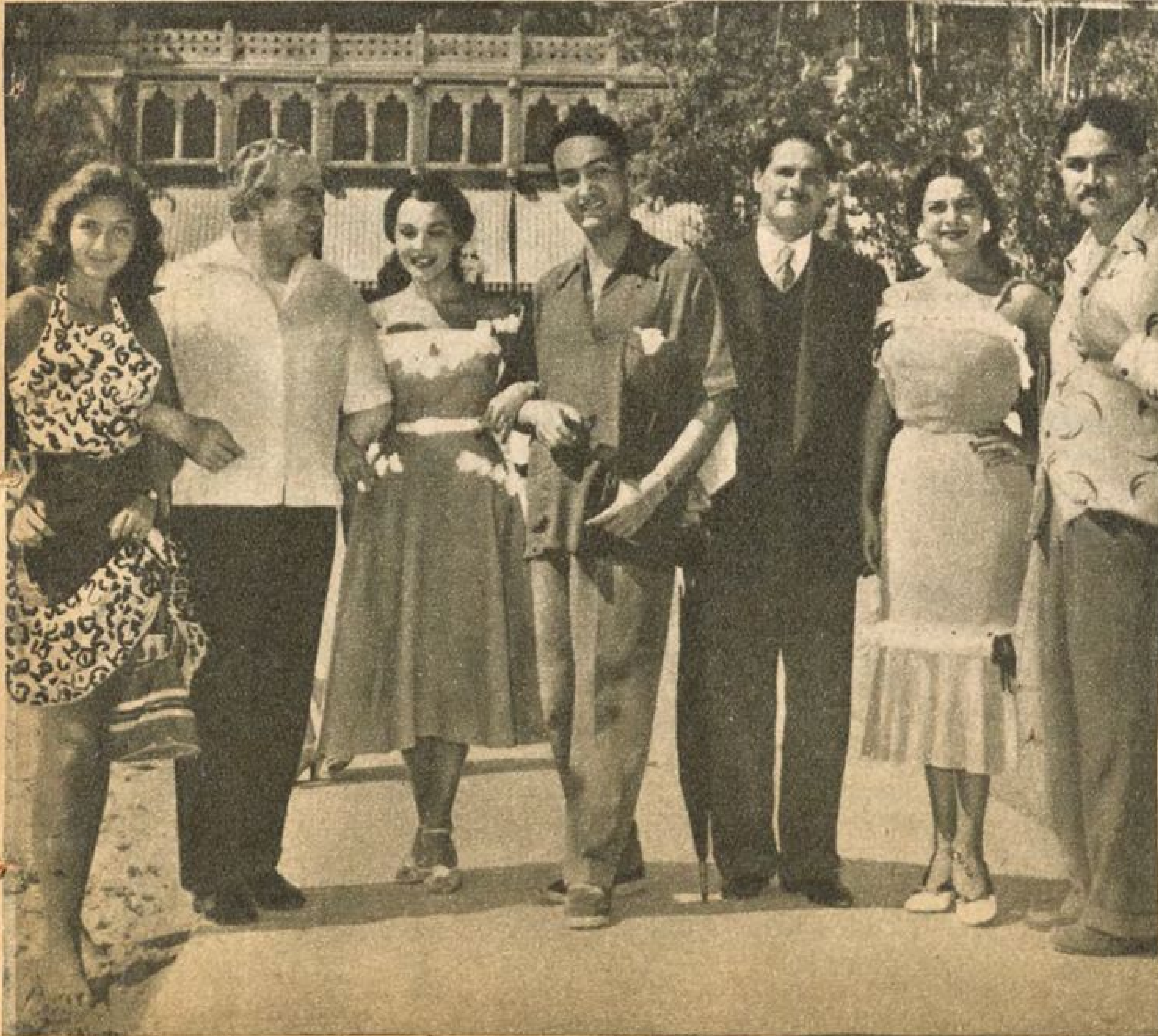
(الكوكب)

مصر فى مهرجان البندقية

● انعقد هذا المهرجان فى الفترة بين ٢٠ أغسطس و ١٠ سبتمبر ، فى نفس موعده من كل عام ● لم تشترك فيه مصر رسميا ، ولكن السيدة مارى كوينى اشتركت فيه بفيلمها « ابن النيل » كما اشترك فيه المصور خورشيد بفيلمه القصير « مصر فى ٦٠٠٠ سنة » ، وقد فاز كل منهما بجائزة تقدير ● وشهد المهرجان من المصريين بعض السينمائيين ورجال الصحافة الفنية وهم : ليلى مراد ، وانور وجدى ، ومحمد فوزى ، ونيازى مصطفى ، ويوسف شاهين ، وابراهيم عمارة ، وجورج واصف ، ومصطفى الفلكى ، وجاك باسكال الذى مهد السبيل لاشتراك افلامنا فى المهرجان ● من المصريين الذين حضروا المهرجان محمد الشريف بك الذى اعتزم كتابة تقرير عنه بعدما شاهده ، وسيؤكد فى تقريره اهمية مثل هذا المهرجان فى الدعاية لمصر ونهضتها السينمائية ● دعت ادارة المهرجان ٣٥٠ صحفيا من جميع أنحاء العالم نزلوا فى ضيافة الحكومة الايطالية لمدة أسبوع ، وقدمت لكل منهم دعوات لحضور جميع حفلات العرض ومشاهدة الافلام المعروضة ● بعد أن عرض فيلم « ابن النيل » تساءل الكثيرون لماذا لم تشترك مصر رسميا فى المهرجان ما دامت فيها هذه النهضة السينمائية ، خاصة وان الفيلم كان فى مستواه أقوى من كثير من الافلام التى عرضت فى المهرجان ● وزعت فى المهرجان نشرة مصورة بالفرنسية طبعتها وزارة الخارجية عن السينما المصرية ، خلاف النشرات الخاصة بفيلمى « ابن النيل » و « ٦٠٠٠ سنة »



نجوم الشرق والغرب فى المهرجان : التقى نجومنا الذين شهدوا مهرجان البندقية ببعض نجوم الغرب .. وهاهى جين تيرنى ترحب بليلى مراد وأنور وجدى وتعتز بصداقتهما .. وقد وعدتهما بزيارة مصر فى أقرب فرصة ، وقد سرت كثيراً عندما قال لها أنور إن أفلامها تنال أكبر نجاح فى مصر ، كما سرت عندما حدثها عن نهضتنا السينمائية



اولاد عمومة : هاتان الفاتنتان اللتان تتوسطان محمد فوزى ونيازى مصطفى والفلكى .. قد تحسبهما من بنات مصر .. ولكنهما فى الواقع نجمتان أسبانيتان حضرتا المهرجان .. هما باكيتا ريكو ولولا فلورس .. لقد جمعهم الدم العربى فى هذه الصورة وإلى جانبهم المنتج الأسبانى جونزاليس والنجمة الفرنسية سيمون سالفا

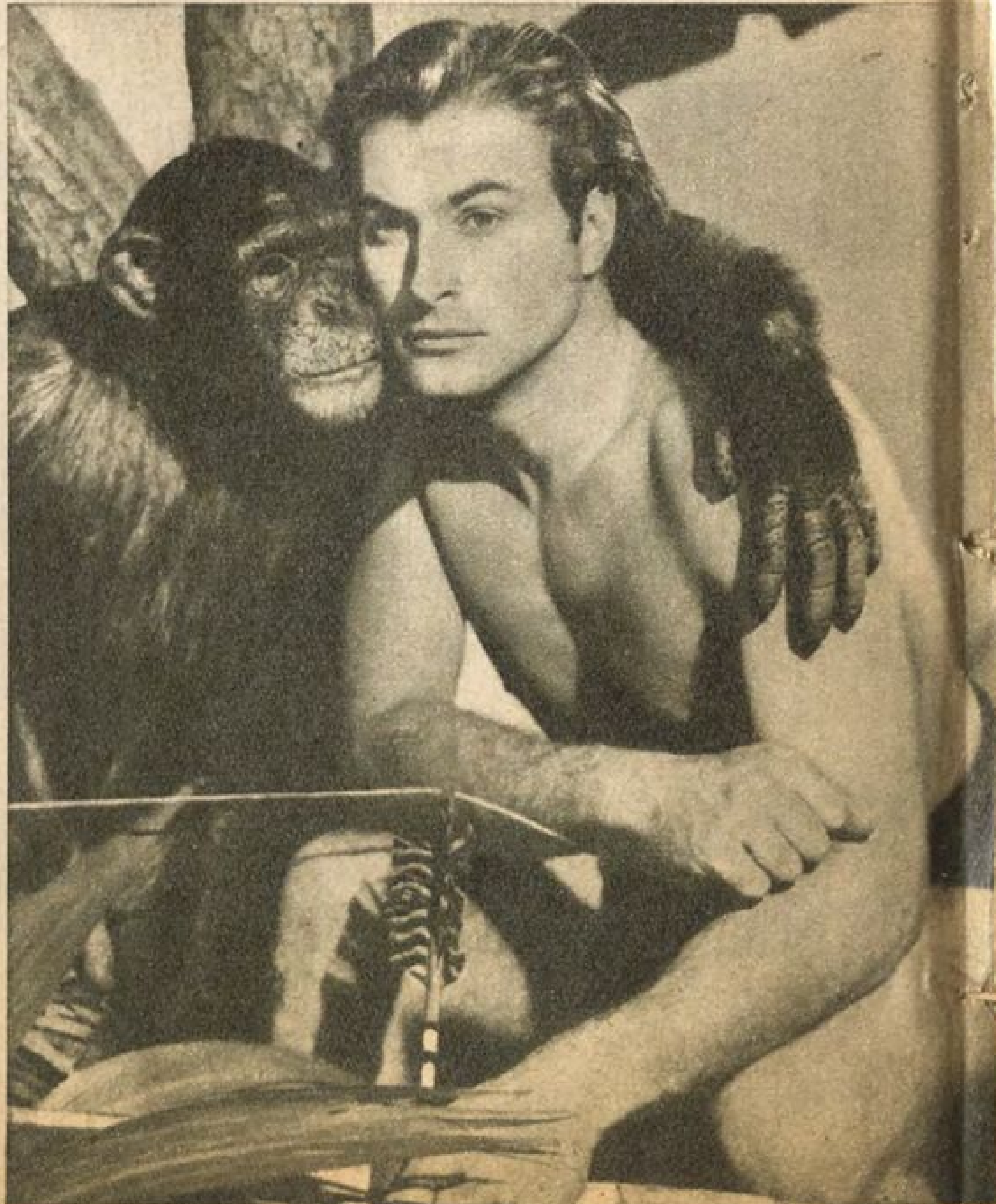


وسام الأرز الذهبي : قضى المطرب محمد عبد الوهاب أجازته الصيفية هذا العام فى القطر الشقيق لبنان .. فكان هناك موضع الحفاوة والتكريم . وقد انتهزت الحكومة اللبنانية هذه الفرصة ومنحت مطربنا وسام الأرز الذهبي تقديراً لفنه .. وترى هنا أحمد صفى الدين بك وزير الأنباء والبريد . . وهو يضع هذا الوسام الثمين على صدر عبد الوهاب



مع موريس شيفالييه : قضى هذا النجم الفرنسى فترة من الوقت فى لبنان قبل حضوره إلى مصر . وقد التقى هناك بالمخرج حسين فوزى والنجمة نعيمة عاكف التى أحيت موسمها الصيفى فى القطر الشقيق . وها هو ذا مخرجنا يتحدث مع النجم الفرنسى عن النهضة السينمائية المصرية .. وظهرت بينهما نعيمة عاكف . . وهى تصغى الى الحديث فى اهتمام

عودة الصديقين : بعد أن قضى طرزان الجديد « ليكس باركر » رحلة شهر العسل مع زوجته النجمة ارلين دال فى أوربا . . عاد إلى استوديوهات « اركو راديو » بهوليوود لتمثيل فيلمه الجديد.. وكانت فى استقباله صديقته العزيزة القردة « شيتا » التى رحبت بعودته ..!



هل يفترقان ؟ : هكذا تقول الشائعات وتؤكد أن النجمة انجريد برجمان ستنفصل عن زوجها المخرج روسيلليني .. أما السبب فيرجع إلى أن المنتج الانجليزى الكسندر كوردا عرض على انجريد الظهور فى أحد أفلامه، فعارض زوجها فى ذلك..فهل يفترقان إذا لم تجب انجريد رغبته؟



ساعة الفرز !

كل فتاة تحلم بأن تكون يوما نجمة سينمائية .. وكل فتاة تعتقد فى نفسها أن لديها مؤهلات النجاح ، ولكن الواقع ان اختيار الوجوه الصالحة للشاشة مهمة تحتاج الى كثير من الدراسة والتدقيق ... ويستعين المخرج فى اختيار الممثلات الناشئات بالريجسير الذى يقوم بتوريدهن حسب الشروط المطلوبة .. وها هو ذا المخرج أحمد كامل مرسى ، « يفرز » بعض الفتيات اللاتى قدمهن اليه الريجسير قاسم وجدى لاختيار واحدة منهن ..



١ – هكذا بدأت عملية الفرز .. فقد جمع « الريجسير » قاسم وجدى طائفة من الفتيات لاختيار الوجه الذى تتوفر فيه الشروط المطلوبة ..



٢ – ويقوم « الريجسير » بمعرفة مقاس طول كل فتاة للتأكد من أنه تتوفر فيها شروط المخرج ..



٣ – وقد وقع اختيار « الريجسير » على هذه الفتاة فقدمها الى المخرج فراح يختبرها بدوره لمعرفة مدى قدرتها على التعبير عن مختلف المشاعر والاحساسات



٤ – وراح المخرج بدوره يتأكد من ان طول الفتاة مناسب للدور الذى ستمثله



٥ – وأخيرا تمت عملية الفرز .. فقرر المخرج أن الفتاة صالحة للظهور على الشاشة .. وهاهو ذ يوقع معها عقد الاتفاق بعد أن هنأها وبشرها بمستقبل ناجح على الشاشة ..

نجمة مثالية في الطليعة



وثبت السينما المصرية وثبة موفقة نحو الكمال الفنى ، بفضل الجهود التى تبذلها المؤسسات السينمائية المصرية ، والقائمون بأمرها ، ومن بينهم سيدة مثالية .. هى النجمة المشرقة مارى كوينى .. انها فى طليعة المشتغلين بالسينما ، سواء في التمثيل أو فى الانتاج .. وهى تعمل فى صمت وبذل واخلاص

وقد كان انتاجها السينمائى الأخير .. فخراً لمصر وللسينما المصرية فى مهرجان السينما الدولى بفينسيا فى الشهر الماضى .. هـذا الانتاج الضخم هو فيلم « ابن النيل » الذى تشهده القاهرة الآن ..

لقد آلت مارى كوينى على نفسها أن يكون هدفها تحقيق ماينشده الجميع من رفعة لصناعة السينما ، فعملت على ذلك جهدها ، وبذلت أقصى مافى طاقتها ، وسخت فى الانفاق إلى حد الاعجاز .. فكان لها ما أرادت .. وكللت خطواتها بالظفر والنجاح .. فأنتجت أولا فيلم « ابن النيل » الذى أخرجه الأستاذ يوسف شاهين ..

وأنتجت ثانياً « أنا بنت ناس » الذى أخرجه الأستاذ حسن الامام ، وقد عرض بضعة أسابيع متتالية فى القاهرة والاسكندرية بأعظم نجاح وتقدير !.

وهى تستعد الآن لانتاج فيلمين كبيرين لنفس المخرجين .. فقد تعاقدت مع الأستاذ حسن الامام على اخراج فيلم جـديد اسمه « أسرار الناس » من تأليف الأستاذ محمد مصطفى سامى مؤلف « أنا بنت ناس » وسيبدأ العمل فيه قريبا . كما أنها متعاقدة بالفعل مع الأستاذ يوسف شاهين مخرج « ابن النيل » على اخراج فيلم جديد يقوم بتحضيره الآن



واجهـة مبنى ستديوهات جـلال .. من أكبر الاستوديوهات السينمائية فى الشرق وأكملها استعـدادا

ولا تقتصر مارى كوينى على مجرد تمويل الفيلم كمنتجة ، بل أنهـا تساهم مساهمة فعالة فى كل مراحل الاعداد الفنية ، وتقدم للمخرج كل معونة صادقة ، وتهيىء له الوسائل التى تيسر له عمله ..

وهى لا تستأثر بالبطولة فى الأفلام التى تنتجها ، بل تظهر فى بعضها ، وتقدم فى البعض كواكب لامعة

والى جانب كل هذا ، فانها تدير ستوديوهات جلال ادارة حازمة منذ وفاة زوجها فقيد السينما العظيم احمد جلال . وقد قفزت بهـا أخيراً ، فزودتها بأحدث الآلات ، كما ألحقت بها معملا لتحميض وطبع الأفلام

إن مارى كوينى تكرس كل وقتها لشيئين : رسالتها الفنية وابنها نادر ..

فهى تحمل من الاعبـاء ما ينوء به أقوى الرجال ، فما بالك بسيدة وحيدة ، فى طريق غير ممهد ملىء بالأشواك ..

ولـكنها تعتمد على الله وعلى نفسها ... حقاً إنها لسيدة مثالية

مواقف الحب على الشاشة!

هل يشعر الممثلون والممثلات بشعور المحبين وهم يقومون بادوار العشاق على الشاشة ..؟

عقيلة راتب : ليست هذه المواقف سوى جزء من الدور الذى أقوم بتمثيله .. وينتهى تأثيرها فى نفسى بانتهاء تمثيل الدور

محمد فوزى : لقد عشقت فى أفلامى عشرات المرات .. ولو أننى أحببت حقا الممثلات اللاتى مثلت معهن أدوارى الغرامية ، لكنت الآن حطاما باليا .. هذا فضلا عن ان بعض من مثلت امامهن أدوار الغرام ، كنت أكرههن من صميم نفسى فى الحقيقة ..!

شادية : ان مواقف الحب على الشاشة ليست الا تمثيلا فى تمثيل .. انها تعتمد على عواطف زائفة تبدو — من براعة التمثيل — كأنها حقيقية .. ولهذا لا تؤثر هذه المواقف فى نفسى أبدا

كمال الشناوى : كنت فى أول الأمر أشعر بأن قلبى يخفق كلما مثلت دورا غراميا أمام احدى الممثلات .. وكنت اندفع فى تمثيلى ، حتى لأبدو كأنى عاشق حقيقى لا ممثل .. ولكن مع مرور الوقت، أصبح العشق السينمائى فى نظرى ، مجرد لهو يتخذ صورة الجد أمام الكاميرا

لولا صدقى : لم أشعر أبدا بالحب فى اى مشهد غرامى مثلته أمام الكاميرا .. ولكن هذا لا ينفى ان المشهد قد ينقلب الى حقيقة ، فتقوم علاقة حب بين بطل فيلم وبطلته كما حدث فى كثير من الاحيان . ولا يكون للتمثيل هنا اى دخل فى ذلك ، وانما هو الانسجام بين الاثنين والتقارب فى المشاعر والاحساسات

عماد حمدى : اذا شاءت الممثلة، فانها تستطيع ان تجعل الممثل الذى يقف أمامها يحبها .. ولكن لا لغرض الا ان يظهر المشهد الغرامى الذى يقومان بتمثيله أقرب الى الحقيقة .. وبعد أن ينتهى عملهما أمام الكاميرا يعود كل منهما الى قواعده سالما ..!



عقيلة راتب : هى جزء من الدور الذى امثله

زينب صدقى : فى رايى أن الغرام على مسرح الحياة ، هو مفتاح نجاح الممثلة فى أدوارها الغرامية . وان الفتاة التى لم تصبها سهام كيوبيد، لا يمكنها ان تكون فى يوم من الايام بارعة فى تمثيل أدوار الغرام . وعلى هذا فاننى أؤكد أن الممثلة وهى تقوم بدور العاشقة تشعر تماما بشعور المحبين .. والا لما حالفها التوفيق فى تمثيل هذا الدور

قالوا عن السينما المصرية

لادبائنا وكبرائنا آراء فى السينما المصرية وافلامها ، نقتبس هنا بعضها لما فيها من توجيهات لها قيمتها فى مناسبة مرور ٢٥ عاما على هذا الفن فى مصر.



مكرم عبيد باشا

ان للفن قومية .. وقومية الفن أصيلة لا مكتسبة

فهى تولد وقتما يولد الفن . . وتسير حيثما يسير . . !

وتستطيع أن تشبه الفن بمعدن خام لا يكتمل إلا إذا طرقته البيئة ، ولا يكتسب صفته إلا إذا انطبع بصورة قومه



الاستاذ عباس محمود العقاد

المسافة غير طويلة بين فن يستحق فرجة المؤلف وحده ، وفن يستحق فرجة المؤلف وطبقات العامة والجهلاء ..

وما لم تشترك الطبقات المستنيرة جميعاً فى تقدير الفن السينمى ، فزيادة النظارة الذين يغشون دوره .. قد تحسب رجوعاً الى الوراء ، ولا تحسب نهوضاً الى الأمام



محمود تيمور بك

أتمنى أن تتحرر الرواية السينمائية من سيطرة النقل ، والترجمة ، والاقتباس ، والتمصير

وأن يراعى المخرج الطبيعة المصرية ، فلا يبالغ أو يخرج عن حدود الواقع ، ولا يحشر لنا فى أفلامه صوراً ينبو عنها الذوق وتمجها النفس



الدكتور نجيب اسكندر باشا

دلت التجارب على أن الجمهور يستوعب غوامض المرض وأدق تفاصيل علم الصحة والبدن ، عن طريق السينما أكثر منها عن طريق الشرح والقراءة . وإنى لأرجو أن تستخدم السينما المصرية على نطاق واسع فى نشر الثقافة الصحية سواء فى الأسواق الريفية أو في المدارس ، أو فى دور السينما بالعواصم



السيدة نبوية موسى

لست أتذكر أنى شهدت فى مصر تمثيلا ، على المسرح ، أو فى السينما كانت الأقوال والحركات فيه تتفق مع حركات الناس الطبيعية وأقوالهم . وكثيراً ما يخطىء المخرج فى اختيار الأشخاص ، فيختار بطلة روايته من الممثلات المسنات ، حتى وان كانت هذه البطلة لا تتجاوز العشرين من عمرها .. !



السيدة فاطمة نعمت راشد

ان السينما فى كل بلد متمدين تهدف إلى مثل عليا وأغراض اجتماعية نبيلة ، فهل للسينما المصرية تلك الأهداف ..؟ ان كل ما رأيناه لايعدو كلمات حماسية تجرى على ألسنة أبطال الأفلام لاستجداء التصفيق .. أما الدروس التى تساهم بها السينما فى خدمة المجتمع ، فهذه أشياء لا تعرفها أفلامنا بعد للأسف الشديد



على أيوب بك

قد تكون روايات الرقص والحب والغناء مدرة للكسب المادى على أصحابها ، مما يدفع بهم الى استمراء هذه الناحية فى اخراج الروايات .. ولكننى أعتقد أن قصور التفكير هو السبب . فمن المستطاع اخراج رواية عن حياة زعيم مشهور تحتوى على مثل عليا من الوطنية ، كما تحتوى على العناصر المرغبة الأخرى

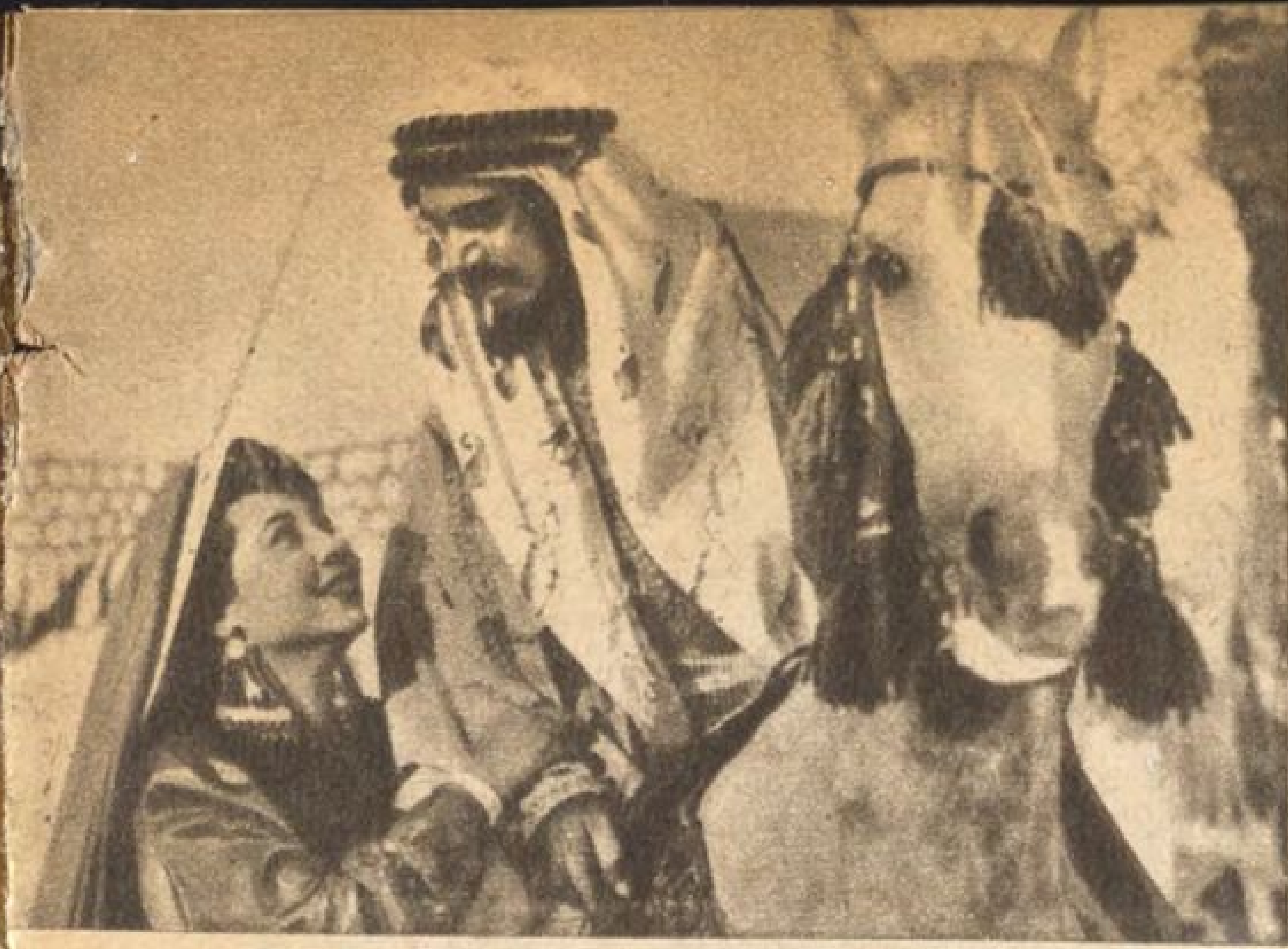


الشيخ أبو العيون

كانت السينما فى أول عهدها أداة فن وتثقيف وتهذيب وعرض سليم للأخلاق الفاضلة وكانت تبعث فى النفوس العزائم الصارمة والبطولة المحببة وما الى ذلك من الخلال المحمودة . ولكن عدل بها أخيراً إلى أغراض غير كريمة .. هى اشباع الغرائز وعرض أشوه الاخلاق وأحطها



أم كلثوم واحمد علام فى « وداد » الذى عرض بمهرجان « البندقية »



كوكا وسراج منير فى « مغامرات عنتر » الذى عرض بمهرجان « كان »

أفلامنا فى المهرجانات السينمائية

أصبحت المهرجانات السينمائية الدولية من الأحداث الفنية الهامة التى تتكرر فى كل عام فى أقطار عديدة وتشترك فيها جميع الدول المشتغلة بالسينما .. لأن كلا منها يدرك ان فى ذلك أعظم دعاية لصناعتها السينمائية ، فضلا عن الدعاية للدولة نفسها ولفت الانظار الى ما بلغته الفنون فيها من تقدم ونهوض

ولكن السينما المصرية فى خلال الخمسة والعشرين عاما التى قطعتها من حياتها ، لم تشترك فى هذه المهرجانات الدولية الا مرات قليلة جدا .. مع أن دولا كثيرة تعتبر أقل منا نشاطا فى الانتاج السينمائى، لم يفتها الاشتراك فى اى مهرجان يقام فى أية عاصمة من عواصم أوربا

ولا نقول ان السبب فى عدم اشتراك مصر فى المهرجانات السينمائية التى دعيت اليها يرجع الى أن المشتغلين بالسينما عندنا لا يدركون أهمية هذه المهرجانات .. بل لأن حكوماتنا لم تكن تولى هذا الأمر الاهتمام الجدير به مع انها لم تقصر فى تلبية الدعوة لاشتراك مصر فى مهرجانات عديدة تتصل بالسياسة والصناعة والتجارة والثقافة

فمن الواجب أن يوضع برنامج خاص لاشتراك مصر كل عام فى مهرجانين سينمائيين على الأقل .. وهما اللذان يقامان فى مدينة « البندقية » بايطاليا ، ومدينة « كان » بفرنسا .. فهما أهم مهرجانات السينما الدورية ، واشتراك مصر فيهما يحقق الغاية التى نرجوها من وراء ذلك .. وهى الدعاية للسينما المصرية فى المجال الدولى

☐

وان القائمين بهذه المهرجانات لا شك يرحبون باشتراك مصر فيها ، فقد أصبحوا يدركون مدى رواج الفيلم المصرى فى أسواق الشرق وتأثير هذا الرواج على أفلام أوربا وأمريكا . ومهما يكن من قيمة الافلام المصرية ، فان بعضها ـ وخاصة النوع التاريخى ـ قد وصل الى درجة من الاجادة اعترف بها القائمون بالمهرجانات الدولية .. كما جاء فى هذا الخطاب الذى تلقاه المرحوم أحمد سالم عندما كان مديرا لاستديو مصر بعد أن مثل السينما المصرية بفيلم « وداد » فى مهرجان البندقية عام ١٩٣٦ :

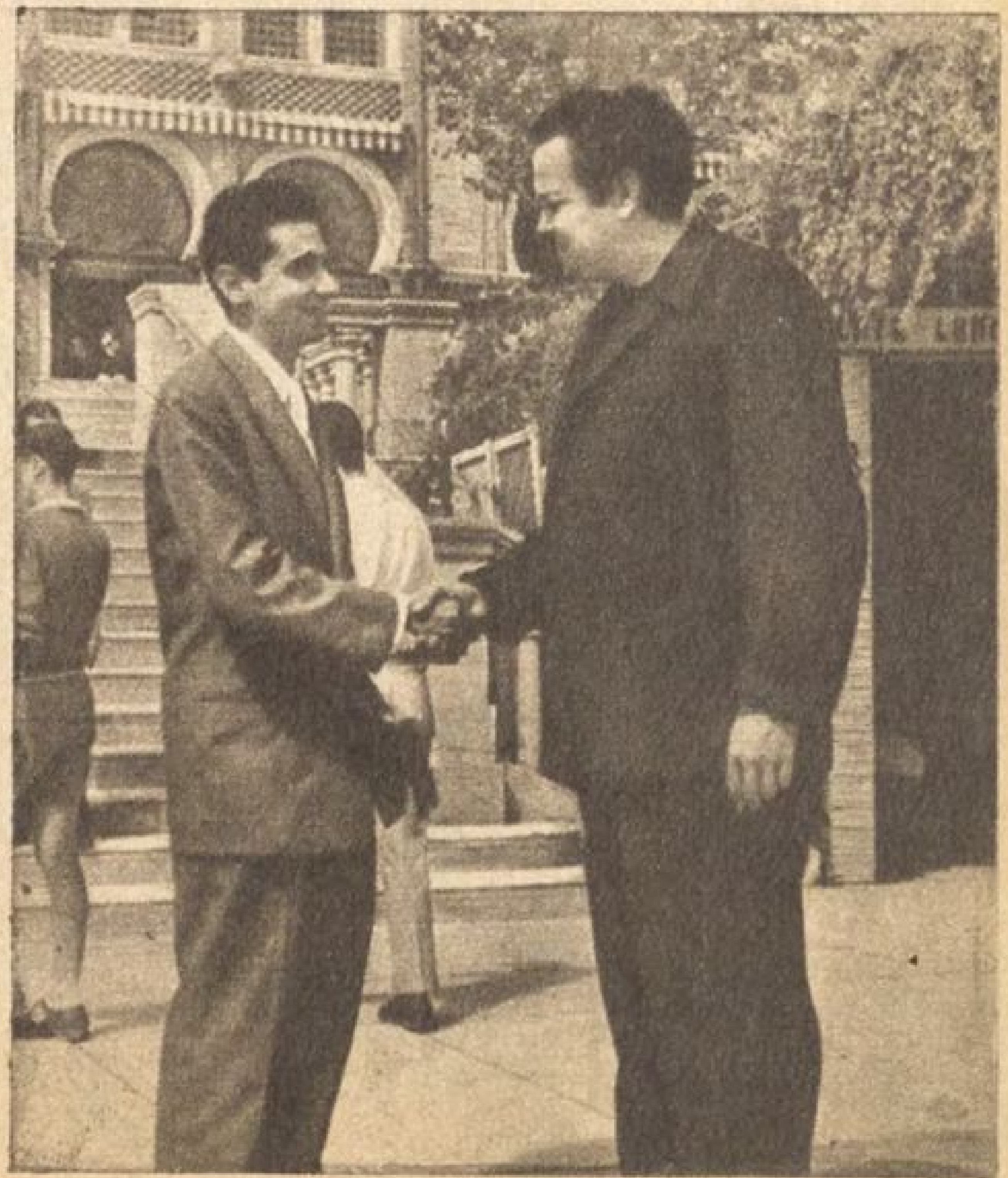
« أرجو ابلاغكم ان المهرجان الدولى الرابع لفن السينما ، قد انتهى هو ومعرضه . وأتشرف بافادتكم بأن لجنة الحكمين الدولية كانت قد قررت قبول اشتراك الفيلم المصرى « وداد » فى هذا المهرجان ، وقد عرض هذا الفيلم فعلا بتاريخ ١٨ اغسطس عام ١٩٣٦

« ولقد كان هذا الفيلم حقا مهما جداً ، وكانت مقابلة الجمهور والنقاد له بكل لهفة وبكل حرارة . ولهذا قررت لجنة الحكمين الدولية تبليغكم تقديرها وشكرها على هذا التضافر الناجح .. مع تقديرها العظيم للفيلم نفسه من الوجهة الفنية السينمائية ، وتمنيها بان تحوز صناعة السينما فى مصر نجاحاً مماثلا مطرداً فى المعرض القادم

« مدير المعرض الدولى لفن السينما »

☐

ولم يكن هذا هو أول مهرجان دولى للسينما اشتركت فيه مصر ، فقد سبق لها أن اشتركت عام ١٩٣٤ فى مهرجان للسينما باعتبارها أداة للتربية والتثقيف . وكان



المخرج يوسف شاهين يصافح اورسون ويلز عندما تقابلا فى مهرجان البندقية



رافية ابراهيم تتحدث فى الراديو الفرنسى عن اشتراكها فى مهرجان « كان »

المعهد الدولى للسينما التهذيبية بروما هو الذى أقام هذا المهرجان ، للنظر فى امكان استخدام السينما فى الاغراض العلمية وفى تربية النشء وتعليمه فنيا

وقد اهتمت الحكومة الايطالية بدعوة الحكومات الاخرى - ومن بينها مصر - لارسال مندوبين عنها فى هذا المهرجان الذى حضره ممثلو المصالح والمنشآت والشخصيات التى تعنى بتعليم النشء بوساطة السينما . وقد لبت الحكومة المصرية هذه الدعوة ، فانتدبت السكرتير الثانى بالمفوضية المصرية فى ايطاليا لحضور جلسات المهرجان والاشتراك فى أعماله ، فكتب عنه تقريرا مستفيضا ضمنه كل ما دار فيه وما أتخذ من قرارات للعمل بموجبها

واذا كانت الحكومة المصرية قد لبت الدعوة لمثل هذا المهرجان الخاص بالسينما التهذيبية .. فيجب أن تهتم دائما بتلبية الدعوة للمهرجانات الدولية الخاصة بصناعة السينما عامة . وقد فعلت ذلك عندما لبت الدعوة لمهرجان كان فى عام ١٩٤٩ ، واختارت بالفعل بعض الافلام المصرية لتمثيل مصر بها فى المؤتمر، ومنها «مغامرات عنتر وعبلة » و « البيت الكبير »

وقبل ذلك .. أى فى عام ١٩٤٦ ، اشتركت راقية ابراهيم بصفتها الشخصية فى مهرجان « كان » بانتاجها الأول « دنيا » ، فأسمعت دول العالم التى اشتركت فى المهرجان صوت السينما المصرية بعد أن ظل غير مسموع منذ مهرجان البندقية الذى أقيم فى عام ١٩٣٦

وقد مرت عدة مهرجانات لم تلب الحكومة المصرية دعوتها اليها ، ومن بينها دعوة هذا العام لمهرجان « كان » .. ومع ذلك اشتركت فيه مصر بصفة غير رسمية ، اذ عرض فيه فيلم تسجيلى قصير اسمه « القاهرة » من انتاج شركة نحاس فيلم والاقصر فيلم . وقد قال صحافى من السويد شاهد الفيلم انه من غير المعقول أن لا تشترك مصر رسميا فى هذا المهرجان وقد خرج من بين يديها مثل هذا الفيلم

ورغم أن فيلم « القاهرة » كان فيلما قصيرا ، الا ان مصر نالت من ورائه دعاية لا بأس بها . فأية دعاية واسعة تنالها من وراء الافلام الكبيرة التى تمثل بها السينما المصرية فى المهرجانات الدولية بصفة رسمية ؟

وقد قلنا ان مهرجان السينما الدولى الذى أقيم فى البندقية هذا العام ، لم تشترك فيه الحكومة المصرية رسميا .. ولكن المنتجة مارى كوينى اشتركت فيه بصفتها الشخصية بفيلم « ابن النيل » ، ولم تساعدها الظروف على حضور المهرجان ، فأرسلت مخرج الفيلم يوسف شاهين نيابة عنها .. وقد نال الفيلم تقدير من حضروا عرضه فى المهرجان . كما نال هذا التقدير فيلم « مصر فى ٦٠٠٠ سنة » ، وهو فيلم قصير أخرجه خورشيد المصور

مهرجانان للسينما اقيما فى مصر

كانا مهرجانين محليين لا صفة دولية لهما كالمهرجانات السينمائية التى تقام كل عام فى عواصم أوربا .. ولكنهما على كل حال كانا خطوة اولى كنا نرجو ان تتبعها خطوات اخرى حتى تتخذ المهرجانات السينمائية فى مصر تلك الصفة الدولية التى عرفت بها فى الخارج .

وربما كان ذلك قد تحقق لو ان هذين المهرجانين قام بهما المشتغلون بالسينما فى مصر انفسهم .. ولكن الذين قاموا بهما من هواة هذا الفن الممتلئين حماسة له ، الا ان مجهودات الهواة مهما يكن سمو غايتها لا يمكن ان تحقق ما يرجى منها .. لان المهرجانات السينمائية تحتاج الى اموال وجهود لا تقدر عليها الا الهيئات السينمائية الكبيرة التى تعاونها الحكومات معاونة مادية او ادبية جزيلة . ولكن المهرجانين اللذين نتحدث عنهما جدير بنا ان نشير اليهما هنا ، باعتبارهما من الاحداث السينمائية الهامة التى وقعت فى خلال الخمسة والعشرين عاما التى قطعتها السينما المصرية من حياتها

كان المهرجان الاول هو ذلك الذى أقامته جماعة من الشباب اطلقت على نفسها اسم « جماعة الاقتصاد القومى » .. وقد كان اهتمامها بالسينما المصرية لانها تعتبر ناحية من نواحى الاقتصاد القومى التى يجب تدعيمها حتى تؤتى ثمارها الطيبة

وقد لجأت الجماعة الى المرحوم عبد الرحمن رضا باشا لكى يرأس مهرجانها السينمائى ، فوجه رحمه الله الدعوة بنفسه لحضور اول مهرجان سينمائى يعقد فى مصر .. وكان مكانه دار سينما حديقة الازبكية ، والموعد الذى حدد له هو يوم ٢٣ يناير ١٩٣٦

وقد افتتح الرئيس المهرجان بكلمة عن السينما فى مصر ، ثم تعاقب كتاب السينما ونقادها فى مصر فى الحديث عن السينما المصرية من نواحيها المختلفة . كما تكلم بعض المشتغلين بالسينما فى مصر الذين دعتهم جماعة الاقتصاد الى المهرجان ، فالقى كل منهم كلمة عن الجهود التى يبذلونها فى سبيل احياء السينما المصرية وآمالهم فى معاونة الحكومة لهم حتى يتحقق كل ما يرجونه لفنهم من نجاح



المرحوم عبد الرحمن رضا باشا رئيس اول مهرجان سينمائى فى مصر..

وقد كان فى عزم جماعة الاقتصاد القومى اقامة مثل هذا المهرجان فى كل عام ، ولكن الظروف لم تساعدها فاضطرت الى التراجع عن فكرتها

ثم جاء بعدهم فريق من هواة السينما فى جامعة فؤاد الاول ، فكونوا بينهم جماعة اطلقوا عليها اسم « جماعة الثقافة السينمائية » اسوة بالجماعات المماثلة فى جامعات اوربا وامريكا التى تهتم بالسينما اهتماما كبيرا وتساهم فيها بنصيب عظيم ، اما باخراج افلام يشترك الطلاب والطالبات فى اخراجها وتمثيلها ، او بتقديم وجوه جديدة لشركات السينما

وقد رأت الجماعة ان تخطو خطوة اولى فى سبيل تحقيق غايتها ، فاقامت بدار سينما الازبكية فى مستهل عام ١٩٣٨ مهرجانا سينمائيا اتخذ صفة ثقافية . وقد اشترك طلبة الجامعة المصرية وطالباتها فى القاء كلمات ومناظرات فى موضوعات سينمائية متعددة ، وكان بينها مناظرة دارت حول موضوع : « هل السينما اداة اصلاح او افساد ؟ »

وقد عزز الاستاذ زكى طليمات برايه احد الفريقين المشتركين فى هذه المناظرة ، فقال ان السينما اداة اصلاح

وكنا نتوقع ان يتنبه المشتغلون بالسينما الى وجوب اقامة مثل هذين المهرجانين اللذين سبقهم الهواة اليهما .. وبالفعل اتجهت الفكرة اخيرا الى اقامة مهرجان سينمائى فى مصر ، ولكنه حتى الآن لم يدخل فى طور التنفيذ .. ولعل مناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على السينما المصرية كانت اصلح المناسبات لاقامة هذا المهرجان

الشيخ : لم تحدث رواية من الروايات التى ظهر فيها رودلف فالنتينو ضجة كالتى أحدثتها رواية « الشيخ » ، وقد اغرت شهرة هذه الرواية المرحوم بدر لاما على أن يقتبس منها موضوعا لفيلمه الاول « قبلة فى الصحراء » الذى بدأ به هو وشقيقه عملهما فى الانتاج السينمائى كما ترى فى هذه الصورة

روايات عالمية .. أخرجتها السينما المصرية



عايدة : كان نصيب هذه الاوبرا من الظهور على الشاشة ضئيلا جدا ، فلم تخرجها الا احدى شركات السينما فى ايطاليا ، وقد أظهرتها السينما المصرية فى عام ١٩٤٣ ، اذ جعلها مخرجها احمد بدرخان تتخلل حوادث فيلم « عايده » العصرى للمطربة أم كلثوم التى تراها هنا فى دور « عايدة »













غادة الكاميليا : فازت « غادة الكاميليا » بالظهور على الشاشة البيضاء منذ أكثر من ربع قرن – مرات عديدة فى عهدى السينما الصامت والناطق .. فقد اخرجتها امريكا صامتة فى عام ١٩٢١ وقد مثلت فيها النجمة القديمة الانازيموفا دور مرجريت جوتييه . واعادت اخراجها صامتة ايضا فى عام ١٩٢٧ ومثل فيها نورما تالمدج وجلبرت رولاند . وللمرة الثالثة اعادت امريكا اخراجها ناطقة ، واظهرت فيها جريتا جاربو وروبرت تايلور كما ترى فى صورتهما المنشورة هنا .. وقد أخرجت هذه الرواية ايضا فى افلام فرنسية وايطالية . وفى عام ١٩٤١ قدم الينا توجو مزراحى هذه الرواية باسم « ليلى » ، بعد ان اقتبس موضوعها وصاغه فى قالب مصرى واسند الى ليلى مراد وحسين صدقى دور العاشقين .. وما تزال هذه الرواية حتى الآن موضع اهتمام مخرجى السينما

الكونت دى مونت كريستو : أخرجت أمريكا هذه الرواية ثلاث مرات فى عهد السينما الصامتة ، وكان بطل الفيلم فى المرة الثالثة هو النجم القديم جون جلبرت . كما أخرجتها فرنسا فى عهد السينما الصامتة ايضا فى فيلم مسلسل كبير كان بطله ليون ماثو . وفى عهد السينما الناطقة اعادت امريكا اخراجها فى فيلم ناطق كان بطله روبرت دونات الذى تراه هنا فى شخصية « مونت كريستو » وفى العام الماضى قدمت لنا آسيا فيلما من اخراج بركات اقتبسه من هذه الرواية باسم « أمير الانتقام » ، وقد مثل فيه أنور وجدى دور البطل كما تراه هنا فى أحد المشاهد مع سامية جمال



هناك روايات عالمية تكرر ظهورها فى الافلام الامريكية والاوربية . وقد استرعت هذه الروايات اهتمام المنتجين المصريين ايضا .. فقدموها الينا اما باسمائها الاصلية ، أو باسماء أخرى .. ولكنها مع تمصيرها احتفظت بطابعها وشخصياتها . ونقدم هنا بعض هذه الروايات .. كما اخرجت فى الافلام المصرية والاجنبية

روميو وجولييت : اخرجت هذه الرواية فى ثلاثة افلام أمريكية : اثنان منهما صامتان اخرجا فى عامى ١٩٠٨ و ١٩١٦ ، والثالث ناطق ظهرت فيه نورماشيرر مع ليزلى هوارد وقد اخرج عام ١٩٣٦ ، وترى هنا مشهد الشرفة بين العاشقين الخالدين . وقد اغرى مشهد الشرفة المخرج احمد بدرخان فأضافه الى اوبريت « ليالى الاندلس » بفيلم « انتصار الشباب » كما ترى فى هذه الصورة التى يظهر فيها فريد الاطرش مع شقيقته المرحومة اسمهان . كما اقتبس المرحوم كمال سليم فى عام ١٩٤٤ من هذه الرواية موضوع فيلم « شهداء الغرام » الذى لم يختلف عن الرواية الاصلية الا فى أسماء شخصياتها .. وكان بطلاها المطربان ليلى مراد وابراهيم حموده .. وكان الفيلم من النوع التاريخى



البؤساء : اخرجت هذه الرواية مرتين فى فرنسا .. الاولى عام ١٩٢٥ فى فيلم صامت مسلسل ظهر فيه جابريل جابريو فى دور جان فالجان ، والثانية عام ١٩٣٤ فى فيلم ناطق طويل وكان بطله هارى بور . كما أخرجته امريكا عام ١٩٣٥ فى فيلم ناطق كان بطله فردريك مارش الذى تراه هنا فى أحد مشاهد الفيلم مع شارلس لوتون فى دور جافير . وفى عام ١٩٤٣ انتجت شركة تلحمى هذه الرواية بنفس الاسم بعد ان صاغها مخرجها المرحوم كمال سليم فى قالب مصرى ، وقد مثل فيه عباس فارس دور « جان فالجان » أو « الشرقاوى » .. كما اشتركت فى تمثيله امينة رزق فى دور « الام » .. وسراج منير فى دور رئيس البوليس



لكل عام نجم أو نجمة

ان اطلاق لقب نجم أو نجمة العام يتصل دائماً بحادث هام يتوج من أجله النجم أو النجمة بهذا اللقب وهذا لايعنى طبعاً أن النجوم الآخرين لم يكن لهم أى أثر فنى فى نفس العام الذى فاز فيه غيرهم باللقب المذكور .. بل قد يكون أحدهم قد قام بعمل فنى اعترف الجميع بنجاحه ، ولكن الفائز باللقب يكون قد برز على زملائه لسبب من الأسباب التى يراها القارىء فى هذا العرض الذى نقدم فيه النجوم الذين فازوا باللقب فى خلال الخمسة والعشرين عاما التى قطعتها السينما المصرية من حياتها



عزيزة أمير
نجمة ١٩٢٧

لم تكن هى الوحيدة التى نزلت الى ميدان السينما المصرية فى هذا العام ، ولكنها فازت باللقب لانها صمدت للظروف القاسية التى احاطت بها فى أثناء انتاج اول افلامها « ليلى » .. اذ انها قامت باخراجه مرتين ، وقبل نهاية العام قدمت فيلمها للعرض ..



بدر لاما
نجم ١٩٢٨

فى الوقت الذى كان الجمهور يرى فيه فيلمه الاول « قبلة فى الصحراء » ، كان يعمل فى فيلمه الثانى «فاجعة فوق الهرم» .. وقد تمشى فيهما مع رغبة الجمهور المصرى الذى كان يميل وقتها الى افلام المخاطرات بحكم اقبـاله على الافلام الامريكية ..



يوسف وهبى
نجم ١٩٣٢

كان نجم هذا العام لانه حقق فيه رغبة جمهوره فى رؤيته على الشاشة بعد أن رآه سنوات عديدة على خشبة المسرح ، وقد اقترن ظهوره فى فيلمه الاول « أولاد الذوات » بحادث مهم فى تاريخ السينما المصرية وهو اخراج افلام ناطقـــة ..



محمد عبد الوهاب
نجم ١٩٣٣

كان الجمهور يتلهف الى سماع أصوات كبار مطربيه على الشاشة .. فكان ظهور عبد الوهاب فى فيلم « الوردة البيضاء » حادثا هاما فى عالمى السينما والغناء ، اذ استمتع الجمهور بالوان جديدة من فن مطربه فاستحق لقب نجم العـام ..



ليلى مراد
نجمة ١٩٣٧

كانت السـينما المصرية فى حاجة الى مزيد من المطربات البارعات ، فجاء اختيار عبد الوهاب لليلى كبطلة امامه فى فيلم « يحيا الحب » محققا لهذه الحاجة ، وكان هـــذا الدور فاتحة لمجدها السينمائى .. فكانت نجمة هذا العام ..



نجيب الريحانى
نجم ١٩٣٨

مع انه ظهر قبل ذلك فى عدة أفلام ، الا ان نصيبه من النجاح فيها كان ضئيلا .. فجاء دوره فى فيلم « سلامة فى خير » ، لكى يقفز به قفزة عالية فى ميدان السينما ، ويساعده على اظهار مواهبه التمثيلية على الشاشة للمرة الاولى .. فكان نجم هذا العام



نور الهدى
نجمة ١٩٤٢

كانت اول نجمـة نبهت اذهان المنتجين المصريين الى ما فى الاقطار الشرقية الشقيقة من مواهب فنية ، فكان ظهورها مع يوسف وهبى بك فى فيلم « جوهرة » حدثا له اهمية فى علاقاتنا الفنية بالاقطار الشقيقة .. فكانت نجمة هـــذا العام ..



كوكا
نجمة ١٩٤٣

فتحت لنفسـها بظهورها فى دور « رابحة » فتحا جديدا فى تمثيل ادوار البدويات على الشاشة البيضاء .. ولهذه الادوار مثيل فى الافلام الامريكية وهى ادوار راعيات البقر الجريئات .. ومن هنا كان اهتمام الجمهور بممثلة دور « رابحة » ..



محمد فوزى
نجم ١٩٤٧

عندما لمس منتجونا مدى نجاح الاغانى الخفيفة على الشاشة ، اقبلوا على هذا الفنان الذى تخصص فى هذا النوع وابدى فيه استعدادا طيبا . ولهذا كان هذا العام يحفل بافلام عديدة ظهر فوزى فيها فلفت الانظار الى فنه ، وكان هو نجم العام ..



فاتن حمامه
نجمة ١٩٤٨

كان الجمهور يتتبع خطـوات فاتن باهتمام منذ ظهورها وهى طفلة مع عبد الوهاب فى فيلم « يوم سعيد » .. فلما كبرت تجلت مواهبها كممثلة .. فتهافت عليها المنتجون ، وكان هذا العام هو أحفل الاعوام بافلامها .. فكانت نجمتـــه ..



بهيجة حافظ
نجمة ١٩٢٩

استحقت لقب نجمة هذا العام لسببين .. اولهما انها كانت اول سيدة من اسرة كبيرة تقف امام الكاميرا ، وثانيا لانها كانت أول نجمة مصرية تظهرعلى الشاشة فى مناظر ملونة بفيلمها الاول « زينب » .. الذىاخرجه كريم وانتجه يوسف وهبى بك



توجو مزراحى
نجم ١٩٣٠

كان اول انتاج له هوفيلم «الكوكايين» الذى ظهر فيه بنفسه باسم « احمد المشرقى » .. وقد اختار موضوعه لكى يساهم فى مكافحة ذلك الداء الذى كان متفشيا فى ذلك الوقت.. فقدكان يعرف أن السينما خير ما يكافح الآفات الاجتماعية ..



آسيا
نجمة ١٩٣١

فازت فى فيلمها الثانى « وخز الضمير » بمعاونة الحكومة لها فى انتاجه ، اذ سمحت لها بتصوير مناظره بين الآثار كما فازت ايضا بمعاونة محافظ القاهرة ـ محمود صدقى باشا ـ فوضع قصره فى شارع الهرم تحت امرها لتصوير الفيلم



فوزى الجزايرلى
نجم ١٩٣٤

ان الجمهور المصرى بطبعه ميال الى الفكاهة .. والفكاهة الصارخة التي تثير فيه كوامن المرح والضحك.. وقدحققها له المرحوم فوزى الجزايرلى فى فيلم «الدكتور فرحات» الذى كان فاتحة لمستقبله الناجح فى دور « المعلم بحبح » ..



أم كلثوم
نجمة ١٩٣٥

وهذهمطربة الشرق تستجيب ايضا لرغبات جمهورها فتظهر على الشاشة فى أول أفلامها « وداد » .. وقد استمتع فيه الجمهور بفنها كمطربة تعبر عن مختلف الحالات والعواطف التى يستلزمها دورها فى الفيلم ، ولمس مواهبها كممثلة ..



راقية ابراهيم
نجمة ١٩٣٦

كانت وجها جديدا عندما لفتتبدورها الصغير كمحظية فى فيلم « ليلى بنت الصحراء » الانظار الى مواهبها .. ثم لم تلبث أن ظهرت فى نفس العام فى فيلم « الحل الاخير » ، فعززت بدورها فيه مكانتها السينمائية واصبحت من نجماتنا المرموقات



فاطمة رشدى
نجمة ١٩٣٩

وهى ايضا لم تكن قد اصابت فى السينما مثل النجاح الذى اصابته على خشبة المسرح ، فاذا بها فى فيلم « العزيمة» تسجل نصرا فنيا جديدا .. لقد شعر الجمهورانه يرىللمرة الاولىممثلته فىأبدع مواقفها السينمائية، فشهدلهابانهانجمةالعام



مارى كوينى
نجمة ١٩٤٠

كان فيلم « فتاة متمردة » الذى ظهرت فيه هذا العام ، هو أول فيلم تنفرد فيه بدور البطولة النسائية .. فأتيحت لها فيه أول فرصة لاظهار أكبر قدر منمواهبها التى لمسها فيها زوجها المرحوم احمدجلال مخرج الفيلم. فجعلهاظهورهافيه نجمةهذا العام



فريد الاطرش
نجم ١٩٤١

لقد ادخل فريد بظهوره فى أول أفلامه « انتصارالشباب» عنصرا مهما وهو « الاوبريت » . وهو اللون الذى طالما تمنى ان يقدمه علىخشبة المسرح، ولكن السينما سبقت الى تحقيق أمنيته حيث قدم فىختام الفيلم أوبريت « ليلة فى الاندلس » ..



اسمهان
نجمة ١٩٤٤

كانت الوحيدة التى توجت نجمة لاحد الاعوام بعد موتها الذى أحدث أكبر ضجة ودفع الجماهير دفعا الى مشاهدة الفقيدة فى فيلمها الثانى والاخير « غرام وانتقام » .. ولعلها لو عاشت لما شاهدت النجاح الذى لاقته على الشاشة وهى ميتة



أنور وجدى
نجم ١٩٤٥

هو من أوائلالذين اشتغلوا بالمسرح والسينما .. ولكنه لبث أعواما طويلة لايؤدى سوى الادوار الثانية ، وفجأة لفت أنظارالمنتجين الذينأقبلوا عليه يسندون اليه بطولة افلامهم.. وضربوا بذلك رقما قياسيا فى هذا العام .. فكان أنور نجمه بحق



صباح
نجمة ١٩٤٦

وقد ظهرت صباح ايضا فى كثير من افلام هذا العام .. فكانت نجمته .. كما أثبتت مدى أهمية تعاوننا مع الاقطار الشقيقة فى اظهار مواهبها فى أفلامنا .. ومن هنا كان تهافتمنتجيناعليها وعلى زملاء وزميلات آخرين لها من أبناء تلك الاقطار



نعيمة عاكف
نجمة ١٩٤٩

ان نجمة هذا العام موهبةجديدة اكتشفها المخرج حسين فوزى ورأى فيها الجمهور لونا جديدا محببا فاقبل على مشاهدتها فى جميع افلامها مما شجع شركة نحاس على اظهارها فى أول فيلم مصرى كامل بالالوان وهو « بابا عريس » ..



عماد حمدى
نجم ١٩٥٠

لبث عدة سنوات يظهر على الشاشة ومع ما أظهره من استعداد طيب فى التمثيل الدراماتيكى ، لم يجد الاهتمام الجدير به الا فى هذا العام حيث ظهر فى مجموعة كبيرة من الافلام .. وبينها فيلم « الصقر » الذى تعاونت فيهمصرمع ايطاليا ، فكانهونجم العام



شادية
نجمة ١٩٥١

لم تكد تظهر على الشاشة حتىتألق نجمها بسرعة ، فهى تمتاز بصوت مطرب ، ينسجم مع الاغانى الخفيفة.. ومن هنا كان الاهتمام بها ، وخاصة فى الادوار المرحة ، فكانت نجمة هذا العام لانها كانت أكثر من غيرها ظهورا على الشاشة ..



فى سبيل الفن

كان أحد مناظر فيلم «حياة الظلام» الذى أخرجه أحمد بدر خان ومثل دور البطل فيه النجم محسن سرحان ، كان هذا المنظر يتطلب من محسن أن يصاب بالجنون ويسير وسط العواصف والأمطار

ولإخراج هذا المنظر على طبيعته ، أحضروا من فرقة المطافىء خراطيم ذات فوهات خاصة على شكل مصفاة حتى يخرج منها الماء فى اندفاعه على هيئة المطر

وكان من اللازم أن يتكرر هذا المنظر عدة مرات لتصوير لقطات مختلفة له .. وبعد كل لقطة كانوا يوقفون الكاميرا حتى يخلع محسن بدلته المبللة ويرتدى بدلة أخرى شبيهة لها ، بينما ترسل الأولى للتنظيف والكى حتى يستعملها محسن من جديد

وفى كل مرة كان محسن يجلس بين يدى أحد المدلكين لتدليكه بماء الكولونيا ، ثم يتناول فنجان شاى حتى لا يصاب بأى مرض من تأثير الماء الذى يتدفق عليه فى كل مرة .. لا سيما وأن الفصل كان شتاء والمشهد يجرى تصويره ليلا فى الخلاء

واستغرق العمل فى تصوير هذا المنظر من السابعة مساء الى الرابعة صباحا ، فى حين أن عرضه على الشاشة لم يستغرق أكثر من دقيقة !

هل تقضى السينما على التليفزيون؟

فى هذا العام الذى بلغت فيه السينما المصرية ربع قرن من حياتها ، اقيمت فى مصر تجارب لادخال التليفزيون فيها .. وكان ذلك بمناسبة عيدى الجلوس والزفاف الملكيين السعيدين. وقد وجهنا هذا السؤال الى بعض المشتغلين بالسينما عندنا ، وهذه اجوبتهم :

نيازى مصطفى : أعتقد أن السينما لن تتأثر بالتليفزيون ، وليس أدل على ذلك مما هو جار الآن فى أمريكا .. فعلى الرغم من انتشار التليفزيون بها ، فما زالت السينما الأمريكية بخير . وكل ما أتوقعه هو اندماج السينما والتليفزيون معاً ، باعتبار أن كلا منهما يكمل الآخر . فمن يشاهد رواية سينمائية عن طريق التليفزيون .. لن يكتفى برؤيتها فقط إذا ما صادفت إعجابه ، بل سيضطر الى أن يذهب لمشاهدتها فى صالة العرض مرة أخرى . لأن رؤية فيلم سينمائى على شاشة صغيرة لا تتجاوز نصف متر .. ليس بطبيعة الحال ، كمنظر سينمائى على شاشة بالحجم الطبيعى. ومن ثم سيكون التليفزيون بمثابة دعاية للأفلام الناجحة ، وسيكون انتشار السينما أعم وأوسع

هذا .. من جهة ، ومن جهة أخرى ، فإنى أعتقد أيضاً أن التليفزيون كمنافس خطير للسينما، سيترتب عليه خفض أجور مشاهدة الأفلام ... إذ أن دور السينما ستضطر الى هذا التخفيض فى المستقبل لتتغلب على منافسة التليفزيون الذى سيكون ثمنه مهما كانت الحال مرتفعاً الى حد ما، بحيث لا تستطيع كل الطبقات اقتناءه ..

ومن أجل هذا كله ، أستطيع أن أقرر بأن السينما بخير ، ولن يؤثر التلفزيون عليها . . بل على العكس سيكون سبب انتشارها وذيوعها ونجاحها

فاطمة رشدى : من الذى قال إن التلفزيون سيقضى على السينما ؟! وهل قضت السينما من قبل على المسرح ؟

حينما ظهرت السينما فى بادىء الأمر ، قالوا إنها ستقضى على المسرح !؟ ومضت أعوام طويلة منذ اختراع السينما ، تطورت فيه خلال تلك المدة تطورات خطيرة ، فبعد أن كانت صامتة وسريعة الحركة ، أضحت تحاكى فى حركتها ، الحركة العادية للانسان . ثم أصبحت ناطقة وغنائية ، ثم أصبحت ملونة بالألوان الطبيعية التى تحاكى المسرح تماما .. ومع ذلك ، فان الجماهير مازالت تحب المسرح ، وما زال الإقبال على دوره يزداد يوماً بعد يوم فى جميع أنحاء العالم

ولذلك ، أقول إن السينما فن والتليفزيون فن آخر .. وكلاهما له مزاياه وفوائده



امينة نور الدين : ستتأثر السينما حتما ..

ولم يكن أى اختراع سبباً فى فناء اختراع آخر بل بالعكس يكون دائماً سبباً فى تطوره . وما زال الفونوغراف أو «البيك آب» منتشراً حتى اليوم ، رغم ذيوع الراديو وانتشار محطاته فى جميع أنحاء العالم

امينة نور الدين : لقد شاهدت التليفزيون فى فرنسا ، وزرت الكثير من محطاته ، ورأيت منافسة خطيرة فى البرامج التى يقدمها التليفزيون هناك ، وذلك لكثرة المحطات الأهلية ومحاولاتها فى تقديم كل ماهو جديد وغريب . والحالة هناك اليوم أشبه بالحالة التى كانت عندنا فى مصر بالنسبة لمحطات الاذاعة الأهلية التى كانت موجودة قبل إنشاء محطة الاذاعة الحكومية

وانى أعتقد أن التليفزيون سيؤثر حتما على دور السينما ، لأن الانسان سيرى برنامجاً متنوعاً كل يوم بين يديه ، فما عليه إلا إدارة الجهاز ليرى ويسمع كل مايبهجه من أنواع التسلية أو مايريد الوقوف عليه من الأخبار

أما شركات الانتاج السينمائى فستبقى على ماهى عليه ، وسيدور العمل فى الستديوات على قدم وساق ، وإنما الضرر سيعود على شركات التوزيع ودور العرض . . فلن يكون هناك تسابق على مشاهدة أى فيلم ، ويكفى أن تؤجره محطة من محطات التليفزيون ليذاع على الملايين

وبهذا يتخلص أصحاب العائلات من تكبد مصروفات باهظة فى كل شهر فى سبيل الانتقال الى دور العرض ، فضلا عن تجنب المضايقات التى يصادفها الجمهور أثناء جلوسه فى قاعة العرض ، وهى متاعب لمسها الجميع .. فكثيراً مايجلس الشخص فى السينما فى مقعد لايروقه ولا يرى منه جيداً

طرائف..

عن فيلم « ليلى »

■ عندما عرض فيلم « ليلى » منذ ٢٥ عاما .. نشرت السيدة منيرة المهدية بيانا فى الصحف قالت فيه انها أول من فكر فى مشروع انتاج فيلم سينمائى ، وأن السيدة عزيزة أمير سمعت به فأسرعت بتنفيذه قبلها ..!

■ كان الكبراء والعظماء يرسلون طاقات الورد اعلانا عن اعجابهم .. وكانت الشوارع المحيطة بدار سينما متربول تمتلىء كل يوم بمئات الطاقات وعلى كل منها بطاقة صاحبها !

■ قالت الآنسه أمينه رزق انها ترفض العمل فى السينما ، لأنها لا تريد أن تكون ممثلة « خيال الظل » !

■ أرادت احدى الأمر الكبيرة أن تشاهد الفيلم ، فأرسلت الخادم إلى عاملة الشباك بشيك على البنك وبه قيمة ثمن التذاكر

■ فى الأسبوع الأخير من عرض الفيلم أراد بعض الممثلات والممثلين أن يشاهدوه مجانا ، وقد حدثت بينهم وبين موظفى السينما معارك لهذا السبب . . مما اضطر السيدة عزيزة أن تعلق يافطة .. كتبت فيها الجملة التالية « ممنوع الدخول مجانا » !

■ كتب أحد الصحفيين كلمة عن الفيلم . . وقد هاجمه فيها هجوماً قاسياً ، فما كان من المخرج إلا أن ذهب اليه وفى يده كرباج ليضربه به . . ولكن الصحفى استطاع أن ينتزع منه الكرباج ويعطيه درساً قاسياً فى أدب المعاملات !

الموسيقى والغناء .. في



بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

لسنا فى حاجة الى تقديم كاتب هذا المقال للقارىء ، فلطالما اتحفهم ببحوثه الموسيقية التى تجلو نواحى هامة فى حياة شوامخ الموسيقيين الغربيين .. وها هو ذا يكتب اليوم عن الموسيقيين المصريين واثرهم فى السينما المصرية . وهو نفسه له اثر لا ينكر فى هذا الميدان .. فهو يتحدث عنه حديث العارف الذى يهمه ان يحسن المشتغلون بالسينما عندنا استغلال الموسيقى فى افلامهم احسن استغلال

لا يمكن ان ننكر ــ ونحن بصدد التاريخ فى عدد الكواكب هذا ، الذى يتناول الفن السينمائى من وجوهه المختلفة فى مدى خمسة وعشرين عاما ــ لا يمكن ان ننكر اثر فنانينا من موسيقيين : آليين وملحنين ، فى بناء النهضة السينمائية المصرية .. لا يمكن ان ننكر عليهم مجهودهم ، ومدى ما استطاعوا ان يساهموا به فى خدمة النواحى الموسيقية والغنائية فى الفيلم .. كذلك لا يمكن ان نهون من هذا الجهد ، اذا عرفنا العوامل المعوقة الكثيرة التى تقف فى سبيلهم . ومن اهم هذه العوامل المعوقة ، انه قليلا ما يستطاع التوسع فى الدراسة الكافية للمشهد ، وما يضم من شتى الانفعالات النفسية والوجدانات العاطفية المتضاربة او المتآلفة المتجاوبة ، وعدم وجود وسائل تساعد على هذه الدراسة وتعين عليها من معنوية او مادية الا فى حدود ضيقة للغاية .. وهذه المعوقات ــ وقد عرفتها فى الاذاعة والسينما لاشتغالى بهما طويلا ــ يصعب تلافيها وفى السينما بصفة خاصة ، بسبب تلك المواضيع التى يعالجها الفيلم المصرى ، والتى جعلت نطاقه ضيقا لغرض الكسب الشعبى ، فانحصر رواد السينما المصرية فى طائفة من الناس ذات ثقافة خاصة ، تهوى هذه المواضيع التى تتكرر بصور مختلفة على مدى الايام .. هذا النطاق الضيق ، قد حصر الايراد ، وجعل الانفاق على عمل الموسيقى التصويرية الملائمة امرا صعبا ، فاستعيض عنها فى اغلب الافلام الحديثة بموسيقى الاسطوانات الغربية التى تنتخب لهذه الاغراض ، فكفت المنتج مئونة الصرف على تاليف الموسيقى وعزفها وتسجيلها ... ولهذا فان النمو فى الموسيقى التصويرية ، الذى بدأ منذ عشر سنوات او يزيد ، والذى شاهدنا اثره خلال سنى الحرب ، قد بدأ يتضاءل تضاؤلا يبعث على العجب ، حين كان الاولى ان يفيد الفنانون الموسيقيون وتفيد السينما المصرية من هذه النهضة الموسيقية ..

وفى هذا الميدان ، بحسناته وسيئاته ، برز من الموسيقيين المصريين ، فنانون كانوا من رواد النهضة الموسيقية التصويرية الذين وضعوا اسسها وراودوا خباياها ، وفى طليعة هؤلاء الاستاذ مدحت عاصم ، فلقد كان من اوائل المصريين النابهين الذين بشروا بالموسيقى التى تستهدف موضوعات بذاتها من عاطفية او واقعية ، ولاقى فى سبيل ذلك عنتا كثيرا واذ اذكر نويرة وعزيز صادق وحجاج والشجاعى وغيرهم من الزملاء الذين لا تحضرنى اسماؤهم ــ فلأنهم ساهموا بنصيب طيب ومجهود له اثره .. وكل ما يؤخذ على بعضهم ، تكرارهم لأنفسهم فى تأليفهم ، او تهاونهم فى دراسة المشهد الدراسة الفنية العميقة المستفيضة .. وان فضل هؤلاء أنهم استطاعوا ان يمهدوا لتطور الموسيقى المصرية بصفة عامة ، وانهم جعلوا الموسيقى شيئا يمكن ان يساير هوى رواد السينما الذين يستمتعون بالافلام الواردة علينا من امريكا واوربا

●

على ان الموسيقى فى الافلام المصرية ان لم تصل بالمستمع المستنير الى ما يصبو اليه ، فلعدة أسباب منها المعوقات التى بيناها ، ومنها ان الاسلوب الموسيقى المتأرجح غير المستقر ، قد وسع الشقة على المستمع ، فلم يتركز على ناحية بذاتها ــ وللاذاعة اثرها فى اشاعة هذا القلق الفنى ــ ومنها ايضا ان الموسيقار الغربى ، قدمه راسخة فى تاليف الموسيقى التصويرية ، فى حين ان الموسيقار المصرى ، لايزال يتلمس النجاح فى فن جديد عليه ، ويغريه هذا بأن ينكب على التقليد او الاقتباس الذى كثيرا ما يفقد الصورة العامة رونقها من الجمال الاصيل

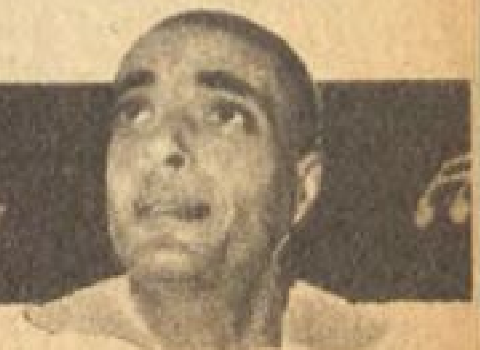
أما الغناء فى الفيلم المصرى فله شأن آخر .. وذلك لان الاسلوب الغنائى ما زال ــ الى حد بعيد ــ متركزا حول اسلوب يدور فى فلكه قربا او بعدا ، ولكنه لا ينفصل عنه ، ولهذا السبب نرى الموسيقى الآلية تبتعد على مدى الايام عن الغناء ، حتى ليصبح الغناء فى واد والموسيقى فى واد آخر .. ومع هذا لا نعدو الحق ان قلنا ان الملحنين المصريين قد نجحوا ايما نجاح فى جعل الاغنية جزءا هاما من الفيلم ، له شخصيته القوية ، بل ان من هذه الاغانى ما يكون شخصية الفيلم

واللحن السينمائى ، لحن ينهج فيه الملحن الى الحلاوة والبساطة وقوة التعبير ومستلزمات الحركة فى فترة وجيزة ، اللهم الا بعض الالحان التى تعالج فكرة عميقة او غريبة او تتصل بمشاهد طويلة كما فى الاستعراضات الموسيقية او الاوبريتات .. وهذه قلما يعنى باخراجها فى مصر ..

●

والملحنون المصريون ان اغرقوا فى انتهاج اسلوب بعينه ، فانما بسبب ما يتوسمونه من اقبال الجمهور ، ومع هذا فاننا نظفر بين وقت وآخر بألحان قيمة تستهدف الكمال الفنى وتدأب على بث التجديد ، دون مجافاة للروح التى تسود الفهم العام للموسيقى الشرقية وامكانيات تطورها .. وفى هذا الميدان نذكر الاستاذ « محمد عبد الوهاب » ، فهو الملحن المصرى الذى استطاع ان يجعل من اللحن قصة تروى ، تكملها مفاجآتها المثيرة التى قد تتضارب لتتآلف فى الصورة العامة ... وقدرة عبد الوهاب وشخصيته الموسيقية الشديدة الحساسية ، انما تنكشفان فى تطويعه للموسيقى الشرقية المتطورة ، وبعث اسلوب لحنى جديد على الايام .. هذا هو سر اعجاز عبد الوهاب ، فهو أبدا يحمل اليك الاسلوب القديم العتيد ، لحنا جديدا لطيفا شيقا ، تحبه لغرابته ، وتحبه لبساطته ، وتحبه لتعقيده ، وهذا غاية ما يطمع فيه الفنان ..

اما الاستاذ « زكريا احمد » فقد ساهم بنصيب ملحوظ فى اللحن السينمائى .. ويمكننا ان نقول انه وهو الملحن المصرى العنيد الذى لايرضى عن الموسيقى المصرية بديلا .. وهو ملحن فذ ، زعيم بأن يبعث أنغامه ، اسلوبا لحنيا رائعا خلابا .. ومن عجب ان يستطيع زكريا ان يفتح الآفاق الواسعة فى التصوير المطرب العميق ، تصوير ارق وادق الاحاسيس



ملحنون استطاعوا أن يجعلوا الموسيقى تساير



الأفلام المصرية

النفسية بهذا الاسلوب المصرى الناعم الجميل فلا يخرج عنه او يعوزه البحث عن خاطرة فى الموسيقى الغربيـــة او غير الشرقية ، وهو الملحن الذى ثبت فى الفيلم المصرى قدرة الفنان المصرى على التحكم فى الاسلوب الموسيقى المصرى ، وفى بعثه لحنا تردده عامة الناس وخاصتهم ..

وعلى الرغم من استئثار الاذاعة بالكثير القيم من اعمال الاستاذ « رياض السنباطى » ، فان الانتاج اللحنى فى السينما المصرية لم يفقد فيه شخصية فذة .. واستطاع رياض عن فهم ودراسة ، تحليل الاغنية تحليلا عميقا ، ثم اظهرنا بفنه على كيفية جعله اللحن مصدرا للاتجاهات الكامنة خلف الكلمات والعواطف المستترة فيها .. ولم يخرج السنباطى فى كل أعماله ــ سواء بالسينما أو بالاذاعة ــ عن كونه فنيا مصريا ، وانه ينقل اليك خلاصة الاحاسيس النابعة من اعماق الحياة المصرية ريفا او حضرا ، كما استطاع أن يخلد الاسلوب الشرقى الاصيل فى طائفة من الملاحم الغنائية

●

والوقت عامل مهم فى تكييف العمل الفنى ، فكثيرا ما تبرز فكرة مفاجئة أو تظهر مناسبة تدعو الى تسجيل لحن فى ايسر وقت واقله .. ولا نظن أن ملحنا يستطيع مجاراة الاستاذ « محمد القصبجى » فى هذا الميدان .. انه يطلق اللحن من بين اصابعه ، كأنه ينطلق على غير قصد ! ! وقد يكون هذا سبب ما يؤخذ عليه عندما يكرر نفسه فى أغنية أو لحن ، فانه لا يذكر متى وأين انطلقت من نفسه هذه الأنغام المتزاحمة

على انه كثيرا ما يبرز بين الآن والآخر ، لحن من الالحان السهلة ، التى يستطيع الجمهور أن يغنيها بعد أن يلذ له أن يعيها .. ويخيم الظلام على الفيلم ويتلاشى فى خضم الزمان ويبقى اللحن يتردد على الايام .. هذه هى الالحان الشعبية التى تستمد أقوى وشائجها من الينبوع الشعبى فيما يتغنى به اهل الريف او الواحة او الساحل .. وكم استقى ملحنونا من هذا الينبوع .. عبد الوهاب وزكريا ورياض والقصبجى وفريد الأطرش وغيرهم من الملحنين

ويبرز اسم محمود الشريف فى تأكيد الشخصية اللحنية فى هذا اللون الشعبى ..

ان « محمود » ملحن نابغة فى نواحى التلحين المختلفة ، كما انه فتح بالحانه الشعبية آفاقا من الفن القومى يجرى فى انغام شعبية ، حتى لقد تأسى به كثير من الملحنين الناشئين ونقلوا عنه هذا الأسلوب وافتنوا به ..

اننى مؤمن غاية الايمان بقدرة الفنانين المصريين ، مؤمن بأن السينما ستعنى بموضوعات اقيم واعمق، لتجتذب العدد العظيم من رواد الافلام الغربية . وفى ظل هذا التطور الذى يمكن لشتى الفنون السينمائية من أن تساهم فى الحركة التقدمية ، ستقدم الموسيقى والاغانى رسالة قومية ذات شأن فى تدعيم هذا التقدم ..



هوى رواد السينما

هى نجمة من شيلى بامريكا الجنوبية اسمها «مالو جاتيكا » ، وقد اكتشفتها شركة يونيفرسال وليس احب اليهـــا من العزف على الجيتـــار ..

العابثات الفاتنات..
يعجبهن سخط الجمهور!

« العابثة الفاتنة » أو « الفامب » .. هواللقب الذى تطلقه هوليوود على أولئك الممثلات اللاتى تخصصن فى أدوار الاغراءوالفتنة على الشاشة البيضاء . وكما ان تاريخ هوليوود والسينما الامريكية عامة يحفل بالكثيرات من العابثات الفاتنات ، فان تاريخ السينما المصرية أيضا يحفل بممثلات هؤلاء العابثات .. ودائما تكون مهمة كل منهن فى الفيلم الذى تظهر فيه تحطيم حياة الرجل الذى يقع فى حبائلها .. !

لم يكن أشق على المخرج فى أول عهده بالسينما من العثور على الممثلة التى تصلح لدور « العابثة » ، وان عثر عليها لم يكن من السهل عليه اقناعها بتمثيل هذا الدور .. وكانت حجتها فى ذلك أن الجمهور قاس لا يرحم ، وخاصة جمهور دور السينما الشعبية . فقد كان اذا رأى احدى العابثات على الشاشة فى فيلم امريكى ينزل عليها وابلا من شتائمه وسبابه بحكم اندفاعه فى عواطفه مع بطل الفيلم أو بطلته .. فلم يكن عجبا أن تسمع أحدهم ممن استفزتهم شرور العابثة يقول فى غيظ :

— والله لو شفتها قدامى الوقت.. لاقطم رقبتها ..!

ولكن من أين له رؤيتها وهى بعيدة فى أمريكا ..؟

أما وقد أصبحت مصر تخرج أفلاما ، فقد كان خوف الممثلة التى ترفض دور العابثة .. هو أن يراها هذا المتوعد وأمثاله فى الطريق فينفذ وعيده مدفوعا بثورته عليها ..!

ومع ذلك لم ينفذ هذا الوعيد مرة واحدة منذ ظهرت «العابثات الفاتنات» على الشاشة فى الأفلام المصرية.. فلم يتعد الأمر السباب والشتائم وما نحوها كما حدث عندما مثلت السيدة ميمى شكيب دور « العابثة » فى فيلم « حياة الظلام »

كان دورها دور امرأة حطمت حياة رجل ، وكانت ثورة الجمهور عليها ثورة نارية .. وانهال بعضهم عليها بلعناته وسبابه فى ليلة العرض الاولى للفيلم ، وهى تسمع ذلك وتبتسم فى تيه وافتخار .. ان هذا السباب هو دليل نجاحها فى دورها .. وما أن انتهى الفيلم حتى كان أول المصفقين والهاتفين لها ، أولئك الذين كانوا « يشتمونها » فى أثناء عرض الفيلم !

●

ومن المتخصصات فى تمثيل أدوار العابثات الفاتنات السيدة زوزو ماضى ..وهى وان كانت تبدى براعة تحسد عليها فى تمثيل هذه الأدوار ، الا انها فى صميم نفسها تلعن الشخصية العابثة التى تمثلها .. ومع ذلك لم ترفض تمثيل دور العابثة ، لأنها تعتبر نفسها ممثلة مفروض فيها أن تخضع لاختيار المخرج لها فى الدور الذى يناسبها

ولم يكن دورها عند أول ظهورها على الشاشة مع عبد الوهاب فى فيلم « يحيا الحب » سوى دور اخت بريئة لا تمت الى العبث والاغراء بسبب .. وقد نجحت فى هذا الدور ، ولكن حاجة المخرجين الى من يقمن بأدوار العابثات جعلهم يختارونها دائما لهذه الأدوار لأن مظهرها يتوفر فيه كل شروط العابثة الفاتنة

●

وكثير من الأدوار التى مثلتها السيدة آسيا فى أفلامها الاولى كانت قائمة على الفتنة والاغراء .. ولعل أبرزها هو دورها فى فيلم « عيون ساحرة » ، وهو دور امرأة كانت تتنازعها عواطف متناقضة من حب

.. كانت زوزو شكيب دائما مثال المرأة الخطرة ..



وحقد وغيرة وجنون وأنانية وتضحية. وقد وصف المرحوم احمد جلال مخرج الفيلم طبيعة هذا الدور فقال عنه انه عبارة عن بضعة دراهم من الرقص والغناء والمرح والطرب .. وبضعة جرامات من الحب والحقد ومن التضحية والأنانية ، ومن الغيرة والجنون ، تسكب فوقها بضع قطرات من الفزع والأهوال والمخاوف ، ثم تضربها بعضها ببعض جيدا وتخلط بها قليلا من السحر واستحضار الأرواح وقيام الأموات ، ثم ترش فوق ذلك بعض الدموع والابتسامات .. ثم تضع على ذلك كمية من الجمال الأخاذ والعواطف القوية .. وتمزج ذلك كله وتخلطه جيدا حتى يتم امتزاجه ثم ترتفع حرارته الى درجة الغليان .. فيكون من هذا كله دور العابثة الفاتنة فى فيلم « عيون ساحرة » ..!

●

وقد كان لصاحبات الوجوه الجديدة نصيبهن فى تمثيل أدوار العابثات الفاتنات .. فهذه هى السيدة الهام حسين ، لم يكن لها سابق عهد بالعمل فى السينما ، ولكن ما ان رآها المخرج محمد كريم حتى وجدها تصلح لدور العابثة فى فيلم « يوم سعيد » .. لقد كانت لها شخصية جذابة تتوفر فيها كل الشروط اللازمة التى يمكنها ان تفوز بوساطتها بعبد الوهاب وتحول دون وصوله الى بيت عروسه فى ليلة زفافهما

●

وقد ضربت المرحومة كاميليا بسهم وافر فى تمثيل أدوار « العابثات » التى فتحت لها أبواب العمل فى السينما . فهكذا كانت شخصيتها عند ما ظهرت على الشاشة للمرة الاولى فى فيلم « القناع الاحمر » .. وهكذا استمرت تمثل دور العابثة فى جميع الأفلام التى ظهرت فيها ، لأنها كانت هدف انظار المخرجين فكانت هى دائما المرأة الخطيرة فى أفلامهم

●

ومن الممثلات اللاتى اشتهرن بتمثيل ادوار العابثات السيدة زوزو شكيب .. وهى وان كانت قليلة الظهور على الشاشة فى مثل هذه الأدوار ، الا انها كانت دائما مثال المرأة الخطيرة فى الأفلام التى مثلتها



.. واتجهت الانظار اخيرا الى سميحة توفيق لتمثيل دور « العابثة » ..

أما السيده فاطمه رشدى فانها لم تمثل دور العابثة الا مرة واحدة ، عندما ظهرت أمام يوسف وهبى بك فى فيلم « الطريق المستقيم » .. ومع انها نجحت فى هذا الدور ، الا ان نجاحها فيه لا يوازى نجاحها فى دور الفتاة البريئة الذى مثلته فى فيلم « العزيمة »

ولكن فاطمة تقول انها ترحب بأى دور لامرأة خطرة ، فهذه هى طبيعة عملها كممثلة .. يجب أن تقوم بكل دور يسند اليها وتكيف نفسها له سواء كان خطرا او بريئا . كما انها تقول ان من احب ادوار النساء الخطرات التى مثلتها على خشبة المسرح دور كليوباترة التى تعتبرها فاطمة مثال « الفامب » التى تنقل عنها العابثات الفاتنات فنون الاغراء والفتنة ..!

●

وعندنا الآن ممثلات أخريات تخصصن فى تمثيل ادوار العابثات .. وفى طليعتهن النجمة تحية كاريوكا ، ولكنها بقدر ما تبدى فى أدوارها من خطورة وشر ، فانها دائما تبدى من طيبة القلب ما يخفف وطأة خطورتها فى كل دور تمثله من هذا النوع

وهناك أيضا النجمة لولا صدقى ، فهى أيضا نموذج للعابثات الفاتنات اللاتى يعتمد عليهن المخرجون الآن فى تمثيل هذه الأدوار . ومثلها سميحة توفيق التى اتجهت الأنظار اليها اخيرا فتعددت أدوارها العابثة على الشاشة فى أفلامنا الأخيرة

لاشتغالي بالسينما قصة

لعبت الظروف ادوارا عجيبة فى حياة بعض مخرجينا ، فاذا هى تساعدهم على تحقيق آمالهم الفنية .. كما ترى فى هذه القصص القصيرة التى يرويها بعضهم ..

صلاح ابو سيف : كانت السينما هى شغلى الشاغل وانا فى مرحلة الدراسة العليا ، وكان كل املى ان اكون بين العاملين فى ميدانها بعد تخرجى .. ولكنى وجدتنى اشغل وظيفة بعيدة عن الفن الذى اهواه فى شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى

وحدث ان جاء المغفور له طلعت حرب باشا الى المحلة لتفقد اعمال الشركة ، وكان بنك مصر وقتها قد انشأ استوديو مصر .. فشعرت ان املى الفنى قريب التحقيق لاننى اعمل فى احدى مؤسسات البنك . وقد وجدت فى زيارة طلعت حرب باشا للمحلة فرصة لتحقيق املى .. وقد ساعدنى على ذلك أنه كان كلما مر بقسم من اقسام شركة المحلة راح يتحدث مع موظفيه ويتعرف على رغباتهم وآمالهم .. فافضيت اليه بحقيقة هوايتى للسينما .. فما أن عاد رحمه الله الى القاهرة حتى امر بنقلى الى الاستوديو لأكون من بين أفراد اسرته

•

حسين فوزى : كنت اعمل فى الاسكندرية رساما فى احدى المطابع الكبرى التى تقوم بطبع « الافيشات » الكبيرة الملونة التى تلصق فى الشوارع للاعلان عن الملاهى . وحدث عند ما نشأت السينما فى مصر ان جاء الى المطبعة المخرج ابراهيم لاما للاتفاق على طبع « أفيشات » أفلامه الاولى .. وتوليت انا عمل رسوم هذه الافيشات فتوطدت صلتى به وكان ان تعاونت معه فى فيلمه الثانى « فاجعة فوق الهرم »

ووجدت فى السينما اتجاها جديدا لتحقيق ميولى الفنية ، فلبثت متصلا بالمشتغلين بها ومن بينهم شقيقى المرحوم احمد جلال .. ولم يكن عملى يتعدى المساعدة فى الاخراج .. الى أن حدث ان انتقلت المطبعة التى كنت اعمل بها فى الاسكندرية الى القاهرة، وكان صاحبها قد ضم اليه شركاء من الماليين دخلوا فى مشروع سينمائى مع شركة فنار فيلم . فقدمنى صاحب المطبعة اليهم ، وكان ان عهدوا الى باخراج فيلم « بائعة التفاح » ..



عمر جيعى : كان المرحوم الدكتور ميشال بيضا « احد اعضاء اسرة



بيضا » يستعد لانتاج اول فيلم للمطرب فريد الأطرش وشقيقته المرحومة اسمهان

وكنت وقتها مخرجا مسرحيا فعهد الى الدكتور بيضا فى كتابة قصة الفيلم المذكور مستمدا بعض حوادثها من حياة فريد واسمهان. وقد كتبتها باسم « انتصار الشباب »

وحدث بعدئذ أن تنازل الدكتور بيضا عن حقوق انتاج الفيلم لشركة أفلام النيل ، فاتاحت لى علاقتى بها كمؤلف لقصة الفيلم فرصة اخرى للعمل فى السينما ، اذ كان المرحوم احمد جلال قد اتفق مع الشركة على ان تقوم بتوزيع اول انتاج له وهو فيلم « رباب » فظهرت فيه مع زوجته السيدة مارى كوينى

وكانت علاقتى بالفرقة القومية على غير ما يرام ، وكان العمل فى السينما قد راقنى ففضلت أن اتخصص له .. وكان أن تركت المسرح ونزلت الى ميدان الانتاج السينمائى بباكورة أفلامى « نداء القلب »



احمد بدرخان : كنت اكتب عن السينما فى بعض المجلات السينمائية ، وكنت وقتها ما أزال طالبا بكلية الحقوق ولم يكن باقيا على تخرجى منها الا نحو عام ونصف . وكنت فى نفس الوقت قد درست السينما بالمراسلة فى احد المعاهد الفرنسية

وحدث ان علمت برغبة المغفور له طلعت حرب باشا ـ الذى علم بدراستى للسينما ـ فى ان اكتب تقريرا عن كيفية انشاء استوديو سينمائى .. اذ كان بنك مصر يفكر فى توسيع عمل شركته السينمائية

وما ان وضعت التقرير ودخل فى دور التنفيذ ، حتى أوفدنى البنك فى بعثته السينمائية الى باريس .. فلما عدت اصبحت من مخرجى استوديو مصر

السيد زيادة : كنت اساهم فى تحرير احدى المجلات الفنية ، وكانت المجلة تنشر لى بين حين وآخر بعض القصائد والأدوار الغنائية . وحدث ان اتصلت باستوديو لاما بحكم عملى الصحفى ، فطلبوا منى أن اكتب لهم بعض اغانى الأفلام . وتوثقت صلتى بالاستوديو اذ ساهمت بعدئذ فى كتابة سيناريات افلامه ، فعرض على أن اكون مساعدا فى الاخراج

ولم اشعر الا وقد اندمجت فى عملى السينمائى الذى لم يكن يخطر لى ان صلتى به ستتعدى تاليف الأغانى. وما هى الا سنوات حتى اشتغلت بالاخراج والانتاج





أفلام الهلال
تقدم
ممثلة مصر الأولى ...
فاتن حمامة
في فيلم من انتاج واخراج صلاح ابوسيف



لك يوم يا ظالم
مع محسن سرحان
فردوس محمد عبدالوارث عسر سعيد ابوبكر
محمد توفيق وداد حمدي عدلي كاسب
والوجه الجديد لوسي والمطرب محمد عبدالمطلب



بالاشتراك مع داهية الشاشة في أعظم دور مثله في حياته
محمود المليجي



غريب
في قصته .. غريب في
اخراج رائع في تمثيله ...
مأساة واقعية من صميم الحياة ..
لم يسبق لها مثيل
على الشاشة المصرية



سيناريو نجيب محفوظ وصلاح ابوسيف
تصوير وحيد فريد
توزيع افلام الهلال ٦ شارع الجنينة بالقاهرة



١٠ علاجات ودواء فى فهم السينما المصرية

بقلم المخرج
صلاح أبو سيف

لسنا وحدنا فى مصر الذين نعانى أزمة فى السينما ، بل انها أزمة عالمية تعانيها السينما فى كافة أنحاء العالم حتى فى أمريكا وانجلترا ، فان أهوال الحرب العالمية الاخيرة قد جعلت الناس فى حاجة دائمة للترفيه ، ومن هنا بدأ المنتجون يبحثون عن الاستعراضات ، والافلام الخفيفة ، واختفت من السوق العالمية الافلام ذات القيمة الفنية الكبيرة ٠ وقد فطن السينمائيون فى أمريكا وانجلترا الى هذه الحال ، فأخذوا يوالون البحث والدرس لعلاجها ، وبدأوا يجاهدون لاستعادة فنهم ٠ أما نحن فى مصر فكل منا يجاهد للخروج من مأزقه الخاصة دون محاولة خلق اتجاه عام أو اتحاد بين السينمائيين المصريين لعلاج السينما المصرية علاجا حاسما كاملا ٠ وفى رأيى ، أن عيوب السينما المصرية تتلخص فى المسائل الآتية :

- ١ -

القصة : ما زلنا نلف وندور حول موضوع واحد هو الحب والزواج . وذلك لأن المنتجين عندنا قد ضمنوا رواج مثل هذه الموضوعات ، ولذا فهم غير محتاجين الى التجديد

- ٢ -

السيناريو : لم يوجد فى مصر حتى الآن : « السيناريست » ، إذ لايزال كاتب القصة عندنا هو المؤلف ، وواضع الحوار و « السيناريست » فى وقت واحد ، بينما فى أمريكا مثلا يشتغل ستة من المتخصصين فى « السيناريو » فى تحويل القصة الواحدة إلى رواية سينمائية ، وتنفق الشركات هناك ٧٪ من ميزانية الفيلم على القصة ، والحوار ، و « السيناريو » . وقد حصل الكاتب المعروف « هيمنجواى » على ٦٠ ألف دولار ، أى ما يقرب من ٢٠ ألف جنيه ، ثمناً لقصة اشترتها منه أخيراً إحدى شركات السينما فى هوليوود . !

- ٣ -

الرقابة : انها تقيد حرية المنتجين فى اختيار الموضوعات لأفلامهم ، ولا تترك لهم المجال لخلق القصة المصرية من المشكلة المصرية ، والموضوع الاجتماعى المصرى ، للخروج بالفيلم من المتعة الوقتية إلى ما هو أهم وأبقى . . كما أن بعض الهيئات والطوائف عندنا تثور إذا مسها أى نقد فى الفيلم ، وليس هذا من الحق أو العدل فى شىء ، فالواقع إن فى كل بيئة ما يستحق النقد ، وليس للسينما المصرية من غرض إلا الاصلاح والعلاج ، وقد سمعت أن مندوباً عن هيئة كبار العلماء سوف يشترك كعنصر فى الرقابة على الأفلام ، ومعنى هذا أننا سنواجه مشكلة حساسة جديدة سوف تشل الأفكار اللازمة لعلاج المشكلات المصرية بصراحة ، وهكذا نجد أن الحدود والحواجز التى ترسمها الرقابة والهيئات المختلفة تجعل الفيلم المصرى مفتقراً للعناصر الواقعية ، فليس فى استطاعتنا أن ننقد الشخصيات أو نرسمها رسماً واقعياً ، لأننا نضطر للهروب من الواقع خوفا من ثورة بعض الطوائف والهيئات ، والتجائها لمقاضاتنا

- ٤ -

السوق : إن المنتجين والموزعين فى مصر والأقطار العربية يعرضون على الشعوب العربية ألواناً معينة من الأفلام ، ويتحكمون فى الذوق العام بتقديم الأفلام الضعيفة المملوءة بالرقص ، والضحك ، والغراميات ، مع أن هذه الشعوب تريد أفلاماً قيمة ذات موضوع بدليل تذوقها وإقبالها على الأفلام الأجنبية ، حتى أصبحت للسوق العربية أهميتها وتقديرها عند المنتجين الأجانب !

- ٥ -

تنظيم الانتاج : كثيراً ما يحدث أن يكون بعض الأشخاص شركات وهمية لانتاج أفلام القصد منها تحصيل التكاليف والأرباح بعد العرض ، ولذا تقوم هذه « الشركات » باخراج أفلامها فى عجلة و « كلفتة » فتجىء خالية من أى قيمة فنية أو صناعية ، والواجب أن يوقف هذا بواسطة تشريع يسن لحماية الصناعة من هؤلاء الطامعين

- ٦ -

الجوائز : يجب على الحكومة أن تشترك فى معاونة السينمائيين وتشجيعهم ، وقد بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية تدرس هذا الموضوع . وقيل إنها سوف تخصص مبلغ ١٥٫٠٠٠ جنيه لجوائز للأفلام القوية النظيفة . . وهذا تشجيع له معناه الأدبى الذى يزيد فى الروح المعنوية ، ويشجع المنتجين على إخراج الأفلام القيمة

- ٧ -

المعاهد : ينبغى علينا الاقتداء بما يحدث فى الخارج فننشىء معاهد للسينما تدرس فيها فنونها وصناعاتها نظرياً وعملياً ، وإذا لم يكن هذا ميسوراً فى الوقت الحاضر ، فيجب مؤقتاً إنشاء حلقات دراسية فى الستوديو وفى نادى السينما ، وقد أحسنت وزارة الشؤون بارسالها البعثات الأخيرة التى لا شك ستفيد السينما المصرية ثقافياً وعلمياً

- ٨ -

الوقت : يجب التخلص من سباق السرعة القائم بين المخرجين فى إخراج الفيلم فى عشرة أيام ! ! فهذا سبب قوى لضعف الانتاج « وكلفتته » ، فالواجب أن يأخذ العمل الفنى حقه من الوقت تماماً كحقه من التكاليف

- ٩ -

أصحاب البالين : وهناك ناحية لها خطورتها وهى اشتغال الفنيين والممثلين بالعمل فى أكثر من فيلم واحد فى وقت واحد ، وأقل ما يتسبب فيه هذا الارتجال وفوضى المواعيد

- ١٠ -

الضمير الفنى : ينبغى أن يحسن السينمائيون المصريون اختيار المشتغلين معهم على أساس المواهب والاستعدادات الصالحة للعمل الفنى دون نظر لأى اعتبار آخر ، فليس الفن عملا عادياً يلتحق به كل من كان فى حاجة لأى كل العيش



عشرة اعوام فى خدمة السينما والمجتمع

لو عادت بنا الكاميرا الى الوراء عشرة اعوام،لكان فى مقدمة الذين تستعرض لنا جهادهم الفنى ذلك الشاب الذى يغمر الايمان قلبه ، ويشتعل حماسا ، وتتزاحم بين جنبيه شتى العواطف الانسانية ... انه الفنان حسين صدقي الذى نزل الى ميدان السينما برسالة جديدة مجاهدا فى سبيل تحقيقها ، فاحدث بأفلامه تطورا سينمائيا افاد به الشعب ، واستحثه على معالجة مشكلاته،وهيأ له السبيل الى حياة اكثر طمأنينة واستقرارا وسعادة،فكان بحق الفنان الاجتماعى، واكدت أفلامه سمو نظرته الى الفن ، وحرصه على تنفيذ رسالته الاجتماعية الرفيعة نحو الشعب تنفيذا تفيد منه كل الطبقات ، ويلقنها واجباتها نحو انفسها ونحو الوطن ، ويستحثها على التمسك بالمثل العليا

وهذه أفلامه التى انتجها ، لا تجد فيها سوى الفكرة الصائبة والتوجيه السليم والهدف المثالى ... لا تجد فيها سوى التعرض لمشكلة اجتماعية تهدد مجتمعنا ،ويضطرب لها افراده ، يكشف لهم عن اضرارها وعيوبها ، ويدعوهم الى علاجها والتحرر منها ...

ففى أول انتاج له «العامل» تعرض لبعض مشاكل العمال فى وقت كانت مشكلتهم تكاد تعز على الحل . وفى «الابرياء» تعرض لمشلكة من أخطر المشاكل الاجتماعية ، مشكلة هؤلاء الاطفال المشردين الذين يلفظهم المجتمع فتتلقفهم الطرقات ويصبحون قذى فى عين الوطن وخطرا عليه . وفى « الحظ السعيد » حارب اليأس من الحياة ، كما حارب فى «غدر وعذاب» مشكلة الانتحار التى يجد فيها البعض مخرجا له من مجابهة مشاكل الحياة وحدثانها ، وكذلك تعرض لمشاكل الشباب والكفاح فى العمل الحر بدلا من التمرغ فى تراب الميرى فى «الجيل الجديد»،وتعرض لقضية الوطن فى «نحو المجد» ... أما فى فيلم « المصرى افندى » فقد تعرض لمن يكفر بنعمة الله ولا يقنع بما قسم الله له . وفى « طريق الشوك » حارب المخدرات ودعا الى ضرورة محاربة ومكافحة تجارها ومهربيها . وفى « معركة الحياة » قدم صراعا بين الخير والشر ، وكيف يقود الشر الانسان الى المهالك ، وان النصر دائما للخير ... واخيرا قدم « آدم وحواء » الذى عالج فيه باسلوب ممتع شيق زاخر بالحوادث المشكلة الابدية بين الرجل والمراة ... الرجل الذى يود ان يكون لبيته وعمله والذى هيأته الطبيعة ليكون سيد البيت ، والمراة التى تحاول التحرر مما هيأتها لها الطبيعة وتتشبث بمظاهر المدنية وتندفع مع تيارها الجارف .. انها مشكلة لا يزال المجتمع يعانى منها، وكثيرا ما اصابت الاسرة بالانهيار !!

وهكذا لا تجد فى افلام الفنان الاجتماعى حسين صدقى سوى الفكرة السامية والاتجاه الحكيم نحو مشكلة من المشاكل التى تهدد المجتمع وتقلق افراده ، يتعرض لها ، فيكشف عن مساوئها ، ويشرح اضرارها شرحا تستسيغه الطبقات المختلفة،ويضع لها العلاج الصحيح ... وبذا اخضع الفن للشعب وحقق احدث واسمى النظريات الفنية

وها هو فناننا الاجتماعى يستعد لمتابعة جهاده السينمائى ، وكفاحه الاجتماعى ، بتقديم فيلمين جديدين : « ليلة القدر » وهى لون جديد من القصص السينمائى ، قصة دينية زاخرة بالمواقف الانسانية والاحاسيس النبيلة ... أما الفيلم الثانى فهو « يسقط الاستعمار » ، واسمه خير ما يدل عليه، والذين يعرفون حسين صدقي ونزعته الوطنية ومناداته بأن السينما المصرية تنقصها القصة الوطنية كانوا يترقبون تقديمه اول فيلم وطنى ، وها هو يحقق آمال الفن الذى يحارب به الاستعمار ويندد بمساوئه ، ويذكى القلوب ويستنهض الهمم الى الجهاد للتحرر من طغيان المستعمرين ... ولا شك انه بهذا الفيلم يتجه بالسينما اتجاها جديدا، ويحدث به تطورا هى فى أمس الحاجة اليه، ويساهم بفنه مساهمة فعلية فى خدمة القضية المصرية فى وقت يجب فيه تكتل القوى واتحاد جميع المواطنين لنصرة القضية المصرية



النجم الاجتماعى حسين صدقى

أمانيهم القديمة

ما أكثر الأماني التي تطوف في نفوس المشتغلين بالسينما عندنا..انهم يعربون عنها في كل وقت.. راجين أن تتحقق حتى تصل السينما المصرية الى ما يريدونه لها من نهوض . وها نحن ننشر هنا أماني البعض منهم في أوائل عهدنا بالسينما ، وأماني البعض الآخر في مناسبة اليوبيل الفضي

الخلود لأفلامنا : كنت أغتبط عندما أشاهد فيلماً أخرجته المجهودات المصرية ، وكم كانت كثيرة هذه الأفلام .. ! ولكنها كالبرق الخاطف .. إن قليلا من الأفلام يدوم تألقها ويكتب لها النجاح ، وما أتمناه هو أفلام قليلة يكون نصيبها الفشل ، وأفلام كثيرة يكتب لها الخلود

محمد كريم

أفلامنا في دور السينما : أتمنى أن تهتم الحكومة بهذا الفن الناشىء ، وكفاها أن تتبع خطى الحكومات الأجنبيــة وتجبر دور السينما الكبرى على عرض الأفلام المصرية . إذ أن من المضحكات أن شركات السينما المصرية لا تدرى للآن أين ستعرض أفلامها في الموسم الجديد

عزيزة أمير

الثقة بالفيلم المصرى : أتمنى أن تموت الأفلام التافهة لكى تزداد ثقة الجمهور بما تخرجه الشركات المصرية ، فيذهب لمشاهدة الفيلم المصرى المعلن عنه وهو مطمئن الى عدم ضياع ماله ووقته سدى ، وكذلك ليقبل أصحاب دور السينما في الأقطار الشقيقة على شراء الأفلام المصرية دون خوف

احمد سالم

وأمانيهم الجديدة

الرقابة والسينما : أتمنى محاربة الدخلاء الذين يرون الفن تجارة ويتخذونه وسيلة لتحقيق أغراض لا تمت الى الفن بصلة .. وأتمنى تشجيع شبابنا المثقف وأبناء الأسر على النزول الى ميدان الانتاج والاشتغال بالفن . وأتمنى تعديل قانون الرقابة حتى يتسع للسينمائيين الأفق في طرق موضوعات جديدة

يوسف وهبى

معاونة الحكومة للسينما : أتمنى أن تعتبر الحكومة السينما صناعة مثمرة للدولة ، فتحتضنها ولا تدخر وسعاً في مساعدتها..وذلك بأن تخفض الضرائب التي تفرضها عليها ، وتسهل للمنتجين معاملاتهم المالية الخارجية ، فضلا عن تقديم المساعدات الادبية التى تسهل للسينمائيين أداء واجبهم نحو فنهم ودولتهم

آسيا

بنك تسليف سينمائى : أتمنى إيجاد « بنك فنى » لتسليف الشركات السينمائية الاموال اللازمة لانتاج أفلامها ، على أن يسترد البنك نقوده من إيرادات الافلام بعد اضافة فائدة معقولة إليها . وأن يزود البنك بالخبراء الفنيين الذين يدرسون استعداد الشركة التى تطلب السلفة للوثوق من نجاح عملها

احمد بدرخان

فلتكن افلامنا عالمية : أتمنى أن تعرض أفلامنا فى جميع أنحاء العالم ، فاننا لا نعدم منتجين على جانب كبير من الدراية بعملهم ، ومخرجين من أعلى درجة ، وفنانين لا تنقصهم الخبرة الفنيــة . كما أن لدينا استوديوهات تتوفر فيها المعدات اللازمة ، وجمهوراً يوالى المجهودات الناجحة بتشجيعه واقباله ..

حسين فوزى

تعاون بدل الحقد والحسد : أتمنى أن ينتزع من نفوس بعض المشتغلين بالسينما فى مصر ما فيها من حقد وحسد .. فلا يتنابذون ، بل يتعاونون .. ويكونون يداً واحدة . كما أتمنى أن تنتشر الأفلام المصرية فى جميع أنحاء العالم .. فيعرف الناس كافة مصر وفنها ، ورقيها ، وجمالها ، وعظمة نهضتها ..

احمد جلال

الوجوه الجديدة : أتمنى أن يصادف الحظ المنتجين ، فيكتشفوا وجوهاً جديدة تساعد على إحياء السينما المصرية وتبعث فيها قوة ودماً جديدين . وأتمنى أن تجذب الأفلام المصرية أكبر عدد ممكن من الذين كانوا يعرضون عن مشاهدتها ، وأن يزداد اهتمام الشباب المثقف بالسينما من الناحية الفنية

نيازى مصطفى

واجب الحكومة نحو السينما : أتمنى أن تؤدى الحكومة ما عليها من واجب نحو صناعة السينما .. ففضلا عما فيها من فائدة أدبية لا يستهان بها ، فانها تسد نقصاً كبيراً من الناحية المادية .. إذ أنها تساعد على تشغيل كثير من الأيدى العاطلة التى ضاقت بها ميادين الأعمال المختلفة الأخرى

محمود حمدى

نحو البعث الجديد : ليت جنود السينما فى مصر يتجهون بكل ما فيهم من إيمان وقوة ، حتى يسخروا السينما لخدمة الدولة .. بهذا.. تصبح السينما بلا جدال وسيلة مباركة لتوجيه مصر والشرق نحو البعث الجديد ، لا أن تكون السينما وسيلة للهو الفارغ

فؤاد الجزايرلى

العناية بالقصص : أتمنى أن تعنى شركاتنا بالقصص التى تعالجها فى أفلامها ، كما أتمنى أن تبحث هذه الشركات دائماً عن موضوعات جديدة لهذه الأفلام ، وأن تتجه بكل ما تنتجه من أفلام اتجاهاً يساير تطور العلم والأدب والمدنيـة .. حتى يكون شأنها فى ذلك شأن البلاد الأوربية والأمريكية

محمد رجائى

قوانين لحماية السينما : لكى تتخلص السينما المصرية من العقبات التى تحول دون بلوغهـا أوج عزتها وازدهارها ، أتمنى أن تعترف بها الحكومة أولا وأن تسن القوانين التى تحميهـا من المنافسة الأجنبية غير المشروعة ، وأن تسرع بتقرير الجوائز المالية لأحسن الأفلام انتاجاً وفناً

أنور وجدى

سمعتنا فى الخارج : أتمنى أن تخفض الحكومة ضريبـة الملاهى التى تبلغ حوالى ٣٠ ٪ بالنسبة للأفلام المصرية ، وأن تمنع تصدير الأفلام التافهة الى خارج القطر .. فان هذه الأفلام تسىء الى مصر والى صناعة السينما المصرية ، ومنعها ينقذ سمعتنا التى أصابها الكثير من « البهدلة » بسبب هذه الأفلام

محمد عبد العظيم

المساعدات الادبية : أتمنى ألا تبخـل الحكومة بالمساعدات الأدبية والمالية التى ألححنا عليها . وأن تعدل قوانين الرقابة حتى يتسع المجال لانتاج أفلام ذات فكرة وهدف اجتماعيين وذات موضوعات تتصل بالمشكلات العالمية التى يتحدث الجميع عنها تقديمها إلى المشتغلين بالسينما المصرية

صلاح ابو سيف

خبراء من الفتوات!

تستخدم الشركات السينمائية في هوليوود خبراء اختصاصيين في المشاهد التي يخشى اذا وقع خطأ في تصويرها ان ينتقدها الجمهور ويرمي رجال السينما الامريكية بالجهل .. أما عندنا في مصر فان المخرج يصنع المعجزات .. اذ عليه أن يشرف على كل كبيرة وصغيرة في الفيلم ، وأن لاتفوته هفوة او غلطة في مشهد عام والا تعرض لغضب النقاد وسخرية الجمهور .. ويحتفظ بعضهم بمكتبات ضخمة تضم مئات المجلدات التي يرجع اليها ليتجنب الوقوع في غلطة تاريخية ، ويملك المخرج احمد بدرخان مجموعة وافية من الصور كثيرا ما أعارها لبعض زملائه اشفاقا عليهم من الوقوع في اخطاء عامة ، ورغم ذلك فانه قل أن يعرض فيلم دون ان يتلقى مخرجه رسائل نقد من الجمهور ...

أمضى مخرج فيلم « شاطىء الغرام » أسبوعا كاملا هو ومهندس الديكورات يدرسان تصميم غرفة التلغرافات في مرسى مطروح ، وحرصا كل الحرص على أن يجعلا الديكور صورة صادقة لغرفة التلغرافات في ذلك المصيف . ولما عرض الفيلم تلقى المخرج رسالة من مهندس تلغراف يسخر فيها من عقلية المخرج لانه وضع جهاز الارسال قريبا من عامل التلغراف ، بينما الواجب يقضي بأن يكون جهاز الاستقبال هو القريب منه !

وتلقى المخرج نيازى مصطفى عدة رسائل من بعض الاطباء ينتقدونه بقسوة لانه استعمل ميزان حرارة قديم يرجع تصميمه الى عشر سنوات ، وهو يختلف عن التصميم الحديث لمقياس الحرارة الذى يستعمله الاطباء الجدد

ولقد أنفق مخرج فيلم « هارب من السجن » عدة أسابيع في دراسة نظم ولوائح السجون المصرية ، ومع ذلك فقد تلقى رسالة بامضاء « مسجون باستمرار » يرميه بالجهل بأنظمة السجون المصرية .. لانه أظهر بعض المساجين في أحد المشاهد وهم يسيرون في طرقات السجن بعد الساعة الخامسة في الشتاء ، وهذا يخالف لوائح السجون التي تقضي بأن لا يغادر أى مسجون زنزانته بعد هذه الساعة !

●

وفي فيلم «الجولة الاخيرة» استعان المخرج ببعض الملاكمين المعروفين ليشرفوا على تصوير المناظر التي تجرى فيها الملاكمة ، ورغم ذلك فانه تلقى رسائل كثيرة من بعض الملاكمين المحترفين تحتوى على نقدات عنيفة على الاخطاء الفنية التي ظهرت في مشاهد الملاكمة . ولما طابق المخرج هذه الملاحظات على المشاهد التي ظهرت في الفيلم ، تبين له أن الملاكمين المحترفين على حق في ملاحظاتهم .. فتقدم بشكوى للاتحاد الرياضي ضد الملاكمين الذين استعان بخبرتهم ، ونشر نص الشكوى في الصحف ليبرىء نفسه

●

وكان المرحوم كمال سليم لا يكتفى بالرجوع الى مكتبته الضخمة ليتجنب الخطأ في هذه المشاهد ، بل كان يستعين بالخبراء الذين يرشدونه الى طريق الصواب .. ومن بين هؤلاء الخبراء رجل من « الفتوات » المعروفين في حى الحسينية ، وكانت مهمة هذا الفتوة هي الاشراف على اخراج معركة بين أولاد البلد .. في فيلم «العزيمة» .. ورغم أن مشهد هذه المعركة كان من أحسن المشاهد التي ظهرت في الافلام المصرية ، الا أن أحد «الفتوات» تقدم الى كمال سليم ببعض الملاحظات على الطريقة التي اتبعت في « ضرب الروسيات » .. وهي طريقة لا يستعملها الا الاشخاص العاديين لجهلهم بفن «الخناق والضرب» ، بينما المفروض ان المعركة قامت بين «فتوات» يحترفون الضرب والخناق !

وفي فيلم « أولاد الشوارع » أراد يوسف وهبى بك أن يقدم صورة صادقة لما يحدث بين الاطفال المشردين عندما يجتمعون ليلا مع رؤساء عصاباتهم .. وفي أثناء عرض الفيلم أقيمت حفلة مجانية حضرها بعض الاطفال المشردين الذين وقعوا في قبضة البوليس ، ولما عرض هذا المشهد ضج الاطفال بالضحك من الطريقة التي أظهر بها الفيلم رئيس العصابة الذى كان يحدث الاطفال بأسلوب رقيق .. بينما الواقع يخالف ذلك ، فان كل رئيس عصابة لا يحدث أفراد عصابته الاطفال الا بالضرب والسب والركل

●

ويحتفظ بعض الاستديوهات ومكاتب المتعهدين السينمائيين بمجموعات من التليفونات القديمة العهد والملابس والكراسي وبراويز الصور والمكانس وغير ذلك .. وقد قضى المخرج عز الدين ذو الفقار وقتا غير قصير في انتقاء هذه الادوات التي تتفق مع العصر الذى جرت فيه حوادث فيلم « خلود » .. ولما عرض الفيلم تلقى عدة رسائل تتضمن بعض الملاحظات عن آلة التليفون التي تستعمل في الفيلم ، وهي تختلف عن آلة التليفون التي كانت موجودة في ذلك العهد .. وملاحظة عن صورة فوتوغرافية كبيرة الحجم ، مع أن آلات تكبير الصور بهذا الحجم لم تخترع الا بعد العهد الذى جرت فيه حوادث الرواية بعشر سنوات !

قصر الحظ..!

عندما كان العمل يجرى في تصوير مناظر فيلم « أنشودة الفؤاد » الذى ظهر فيه جورج أبيض بك والمطربة نادرة ، تطلب بعض المناظر قصرا من القصور الكبيرة لتصوير هذا المنظر فيه .. اذ لم تكن في مصر وقتها استوديوهات لاخراج الافلام فيها

وبعد البحث الطويل في انحاء القاهرة ، عثر القائمون بالفيلم على بغيتهم في احد قصور الجيزة . ولكي يقنعوا صاحبته بقبول اعارة قصرها لهم بضعة أيام ، راحوا يعملون على اغرائها قائلين ان المناظر التي سيجرى تصويرها في قصرها بينها منظر ترقص فيه السيدة بديعة مصابني والمرحومة بيا عز الدين بمصاحبة فرقة موسيقية كبيرة

ورضيت صاحبة القصر بالنزول عن قصرها معللة نفسها بانها سوف تتمتع هي وافراد أسرتها بمباهج صورها لها خيالها ، وخاصة انها كانت من المعجبات ببديعة مصابني

وبعد ان قضت الشركة بضعة ايام قلبت فيها القصر ظهرا على عقب في اثناء تصوير مناظر فيلمها .. واصحاب القصر يعللون النفس باللحظات التي سيشاهدون فيها بديعة وفرقتها ترقص في حفلة العرس التي سيجرى تصويرها من أجل الفيلم .. متحملين في سبيل هذا الامل الكثير من المضايقات .. بعد كل هذا ، اكتشف مخرج الفيلم مكانا آخر رآه انسب من القصر لتصوير منظر حفلة العرس فيه

ولم تاسف صاحبة القصر على « لخبطة » قصرها ، كما اسفت على ضياع فرصة مشاهدة الحفلة فيه .. وكانت فرحة ما تمت كما يقول المثل .. !

الشيطان ماشيست!

وما ادراك من هوالشيطان ماشيست؟! لعلك تحسب انه ذلك الممثل السينمائى الذى اشتهر بقوته وجبروته فى عهدالسينما الصامتة .. ولكن الذى نقصده هنا ماشيست آخر من مصر ، وهو« احمد على » فتوة شارع عبد العزيز بالقاهرة منذ ثلاثين سنة .. كان حارس الترسو بسينما أوليمبيا حين كانت السينما محلا مختارا للقتال بين الفتوات من أبناء البلد .. وها هو ذا يروى بعض ذكرياته مترحما على عهد ماشيست الجبارالذى ترى صورته هنا !

ميدان القتال !

كان أغلب رواد سينما أوليمبيا من أبناء البلد .. وكانوا يأتون اليها من مختلف أنحاء القاهرة مسلحين بالعصى والسكاكين استعدادا للمشاكسات ، فقد كانوا يتخذون السينما ميدانا للقتال ، وكان فتوات كل حى يتوعدون أعداءهم ويرسلون اليهم انذارا بأن يتقابلوا فى السينما ليقتتلوا بداخلها وكانت طريقتهم فى جر الشكل أن تجلس كل شلة فى صف ، ثم توفد أحد أفرادها لمحاولة الجلوس فى صف الشلة الاخرى ، فتعتبر الثانية هذا اعتداء على منطقة نفوذها فى السينما ، وتقوم المعركة ..

الصلح .. كشرى !

وغالبا ما كانت هذه المعارك تنتهى بالدماء وبتحطيم كراسى السينما وضياع حنفيات المياه وغير ذلك ، كما كانت تنتهى أحيانا بالصلح ، فيتبادل أفراد الشلتين المتخاصمتين أكل الكشرى على حساب بعضهما ، وكان الكشرى يباع بداخل السينما كوسيلة من وسائل التسلية ، وكانت عادة متأصلة عند أبناء البلد أن يأكلوه كلما جاءوا الى السينما

حارس الترسو !

ولما كنت فى هذه الايام فتوة يشار اليه بالعصى فى منطقة شارع عبد العزيز كلها فقد اتفق معى صاحب السينما على أن أتولى حراسة الترسو نظير أجر سخى . فكنت أتسلح بعصا وسكين وأذهب الى هناك كل ليلة لأذود عن كراسى السينما وممتلكاتها كلما قامت خناقة .. حتى أظهرت همة فائقة وصار أبطال المشاكسة من الرواد يخشونني خشية اللصوص «للسجيع» ، وأطلقوا على اسم «الشيطان ماشيست» .. كما بلغ أجرى عن هذه الحراسة جنيها فى اليوم الواحد

كونترول ختم !

ولفت نظرى أن كثيرا من المتفرجين كانوا يخرجون فى وقت الاستراحة ، ثم يعودون الى الدخول دون رقابة فيدخل معهم كثير ممن لم يقطعوا تذاكر ، فأخذت أفكر فى طريقة لمنع هؤلاء المزوغين من الدخول ، وجئت بختم وختامة ، وكنت كلما خرج واحد فى فترة الاستراحة أختمه على ذراعه، حتى اذا عاد للدخول كان عليه أن يبرز الختم والا منعناه من الدخول .. وظللنا نتبع هذه الطريقة حتى اتضح لنا أن شخصا زور هذا الختم ، وكان يجلس كل ليلة على مقربة من السينما فيختم به طلاب التزويغ مقابل مليم واحد عن كل مرة ، وكانت صفقة رابحة لهم اذ كان أجر الدخول وقتئذ ٨ مليمات .. فاضطررنا الى تخصيص عامل من عمال الباب للامضاء على أيدى الخارجين بدلا من الختم ، ولكننا مع ذلك كنا نضبط كثيرا من التزويرات المتقنة

عجائب الترسو !

وكان رواد الترسو يتسابقون للجلوس فى أقرب مكان للشاشة حتى أن بعضهم كان يفضل الجلوس على الارض — تحت الشاشة مباشرة — ظنا منه أنه بهذا يرى أكثر من غيره من المتفرجين .. كما كانت تقوم كثير من المعارك العجيبة بين الرواد بسبب تحمس بعضهم لبطل من الابطال ، وتحمس آخرين لبطل آخر .. وكانوا اذا عرض على الشاشة مشهد من مشاهد المعارك يهتفون : « ادى له جامد .. و .. اقطع قلبه » وغير ذلك من الهتافات .. وكانوا اذا ضرب الشجيع اللص ضربة يهللون ويصفقون، واذا اعتدى اللص على الشجيع احتبست أنفاسهم وقال قائلهم : « ما هو جاى له على غفلة ! »

أفلام المتفرجين !

وكان كثير من الصبية يحاولون التزويغ بدون تذاكر، وكانوا يبتدعون طرقا غريبة للدخول ، فبعضهم كان يدعى أنه سيدخل للبحث عن أبيه أو أخيه ، وبعضهم كان يفلت بين الارجل وقت الزحام ، فاذا لمحناه سارع بالزوغان بين المتفرجين ، ثم عمد الى تغيير مظهره — بلبس جاكتة أو طاقية أحد اخوانه — كى لا نستطيع التعرف عليه ..

وعلى الجملة .. فقد كانت الفرجة فى السينما — فيما مضى — على المتفرجين أكثر منها على الافلام ، فقد كان يدور بين هؤلاء المتفرجين عدة أفلام عجيبة كل ليلة ..




المصور الهنغارى فيرى فركاش


المخرج الالمانى فرتز كرامب


المصور الفرنسى سامى بريل

عصبة أمم .. فى نهضتنا السينمائية !

ما من امة اشتغلت بالسينما .. الا وطعمت عناصرها التى تقوم عليها اعباء هذه الصناعة بعناصر اخرى اجنبية عنها تستفيد من خبرتها وتجاربها ، وحتى امريكا نفسها التى تعتبر الآن زعيمة العالم السينمائى ، استعانت بخبرة اساتذة السينما فى اوربا واستقدمتهم اليها لفائدة الصناعة ..

عند ما قطعت مصر مرحلتها الاولى فى ميدان السينما ، كان لا بد لها ان تستفيد من خبرة بعض المشتغلين بهذا الفن من الغربيين .. فاستعانت بعض شركاتنا ، بفنانى اوربا عند ما بدات تنتج افلامها الناطقة هناك .

وهكذا ذهبنا اليهم فى أول الامر عند ما لم تكن لدينا استوديوهات سينمائية مستعدة لتسجيل الأصوات فى افلامنا . ولكن هذه الشركات لم تكتف بذلك ، وخاصة ان التصوير للفيلم الناطق يختلف عن التصوير للفيلم الصامت . ولهذا استعان المطرب عبد الوهاب فى تصوير افلامه الاولى بمصورين سينمائيين كان يستحضرهم من فرنسا لهذا الغرض، فاذا ما انتهى عملهم عادوا الى بلدهم ثانيا حتى يستدعيهم عبد الوهاب

●

واستمر عبد الوهاب على ذلك حتى اصبح لدينا مصورون سينمائيون يطمئن اليهم ، وخاصة عند ما نشبت الحرب العالمية الثانية .. فلم يكن فى الامكان استقدام اى مصور من اوربا لمباشرة عمله فى الأفلام المصرية

على أن بعض مصورى اوربا امكنهم ان يستوطنوا مصر ، فاستمروا يعملون فى تصوير افلامنا حتى الآن .. ونذكر من بينهم المصور المجرى فيرى فركاش ، والمصور الفرنسى سامى بريل

وكان لدينا قبلهم اثنان من المصورين الايطاليين كانوا يعملون باستمرار فى تصوير افلامنا ، وهما المصور بريمافيرا ، والمصور كياريني

.. ولكن عند ما نشبت الحرب بين الحلفاء وبين دول المحور .. سافر هذان المصوران الى وطنهما ايطاليا ، وانقطعت اخبارهما من ذلك الوقت

وكان لدينا ايضا مصور ايطالى كان اول من قام بتصوير الأفلام المصرية الاولى .. وهو المصور «كورونيل» الذى ادركته الشيخوخة فانقطع عن عمله حتى مات فى مصر منذ سنوات

ومن بين المصورين الايطاليين الذين ما زالوا يباشرون عملهم السينمائى فى مصر حتى الآن المصور دى لوكا

●

واما الجالية الأرمنيه فى مصر ، فان افرادها من اكثر الفنانين نشاطا فى السينما المصرية .. وعلى راسها هيرانت ناصيبيان صاحب الاستوديو المعروف باسمه ، ويضم هذا الاستوديو كثيرين من أفراد الجالية المتخصصين فى مختلف فروع السينما من هندسة الصوت وهندسة الاضاءة الكهربائية ،وهندسة المناظر .. فضلا عن اعمال التحميض والطبع

وقد كان للاخراج نصيب من جهود الغربيين ايضا ، فعند ما نشأ استوديو مصر استحضر المخرج الألمانى فريتز كرامب ليتولى بنفسه اخراج اول انتاج للاستوديو وهو فيلم « وداد » الذى ظهرت فيه المطربة ام كلثوم

وقد كان من رايه ان لا تهتم الشركات المصرية باخراج افلامها كلها من الدرجة الاولى ، بل يجب ان يكون فى مجموع هذه الأفلام واحد او اثنان كبيران كل سنة ، والباقى افلام عادية ولكنها قوية فى نفس الوقت . وقد كان يحبذ ادخال العنصر الكوميدى فى جميع الأفلام المصرية ، لأن الجمهور يميل الى الفكاهة والتسلية اكثر مما عداها

وقد قام فريتز كرامب بعدئذ باخراج فيلم آخر لاستوديو مصر ، وهو فيلم « لاشين » الذى كتب قصته اديب المانى وقام بترجمتها رجال استوديو مصر ، وقد عاد فريتز بعدئذ الى وطنه عند ما بدا الجو الدولى يتلبد منذرا بوقوع الحرب

●

وفى الاخراج ايضا استعانت شركة نحاس فيلم بالمخرج الايطالى ماريو فولبى فعهدت اليه بمهمة اخراج فيلمها الاول « انشودة الفؤاد » ، واستعانت به بعدئذ شركة فنار فيلم التى اسستها السيدة بهيجة حافظ فى اخراج فيلمها الثانى « الاتهام » . ولم يطل بقاؤه فى مصر .. فقد عاد الى وطنه ايطاليا

وقد استحضر استوديو مصر بعدئذ احد المشتغلين بالسينما فى فرنسا وهو مسيو أندريه فنيو لتنظيم أعماله ووضع برنامج فنى جديد يسير عليه .. واقام فنيو فى مصر بضع سنوات ، ووضع خبرته الفنية بين يدى الاستوديو .. وكان برنامجه يتضمن نفس الفكرة التى صرح بها من قبل المخرج الالمانى كرامب وهى ادخال العنصر الكوميدى فى الأفلام المصرية .. فحورها فنيو وجعل من برنامج الاستوديو اخراج افلام شعبية فكاهية كان اولها فيلم « محطة الأنس » الذى ظهر فيه على الكسار مع عقيلة راتب ، وفيلم « الستات فى خطر » الذى ظهرت فيه المرحومة احسان الجزايرلى

ولما انتهت مدة تعاقد مسيو فنيو مع الاستوديو عاد الى فرنسا ، وترك وراءه اثرا من آثاره الفنية الأدبية.. اذ طبع فى مصر كتابا باسم «السينما» باللغة الفرنسية ، تحدث فيه عن السينما كفن وصناعة وضمنه بعض المعلومات والصور عن السينما فى مصر

شركة الافلام العربية

موسم ١٩٤٥

ليلة الحظ

رجاء عبده أنور وجدي تحية كاريوكا

اخراج

عبد الفتاح حسن

موسم ١٩٤٦

انا وابن عمي ، عدو المرأة

عقيلة راتب
أنور وجدي
اخراج
عبد الفتاح حسن

صباح محمد فوزي
زكي رستم
اخراج
عبد الفتاح حسن

موسم ١٩٤٧

صاحبة العمارة ، نرجس

محمد فوزي
سامية جمال
اخراج عبد الفتاح حسن

نور الهدى
محمد فوزي
اخراج عبد الفتاح حسن

موسم ١٩٤٨

بنت حظ

محمد فوزي سامية جمال
شكوكو
اخراج عبد الفتاح حسن

موسم ١٩٤٩

نص الليل ، مبروك عليكي

سامية جمال كارم محمود
هدى شمس الدين
اخراج
حسين فوزي

نور الهدى
الكحلاوي
اخراج
عبد الفتاح حسن

موسم ١٩٥٠

آه م الرجالة ، بنت باريس ، ايام شبابي

محمد فوزي
مديحة يسري
اسماعيل يس
اخراج
حلمي رفلة

محمد فوزي
ليلى فوزي
تحية كاريوكا
اخراج حلمي رفلة

تحية كاريوكا شادية
كمال الشناوي
اخراج جمال مدكور

موسم ١٩٥١

مشغول بغيري ، ساعة التليفون

ليلى فوزي عماد حمدي
شادية
اخراج
ابراهيم عمارة

شادية عماد حمدي
نور صدقي
اخراج
جمال مدكور

موسم ١٩٥٢

اربعة افلام كبرى ذات الوان مختلفة زاهية

؟ اخراج بركات

؟

؟ اخراج ابراهيم عمارة

؟ اخراج حسن الإمام



نجوم أوربية لمعت فى الأفلام المصرية

فى الاربع السنوات الاولى التى قطعتها السينما المصرية من حياتها ، كانت جميع افلامنا صامتة .. مع ان الافلام الامريكية والاوربية ، كانت قد بدات تتكلم منذ خطت مصر خطوتها الاولى فى هذه الصناعة ، وكان طبيعيا ان يهتم المشتغلون بالسينما عندنا بانطـاق افلامهم التى عاشت خرساء فى مرحلتها الاولى .. ومن هنا بدأ الاهتمام باظهار نجوم اوربا فى الافلام المصرية .. لاننا التجانا الى بلادهم لتسجيل اصوات وأحاديث افلامنا فى استوديوهاتها ..



ايمى بريفان

كان بين أدوار فيلم «أنشودة الفؤاد» ، دور راقصة أوربية تلعب دورها فى حياة بطلين من أبطال قصة الفيلم ، فلما سافرت هيئة الفيلم التى أوفدتها شركة نحاس وبهنا إلى باريس لتسجيل أصواته وتصوير بعض مناظره فى استوديوهات «جومون» ، وقع الاختيار على الممثلة الفرنسية ليان دارفيل للقيام بدور الراقصـة الأوربية . وقد صورت هناك جميع المناظر التى ظهرت فيها ليان ، فلم يكن الأمر يستدعى قدومها إلى مصر مع أفراد هيئة الفيلم

وكان هناك أيضاً دور صغير لفتاة أوربية ، أسندوه إلى ممثلة كانت لهـا مكانتها فى فرنسا فى ذلك الوقت ، وهى « ديزى بالما » . . ولم تحضر هى الأخرى إلى مصر كزميلتها الأن دورها تم تصويره فى باريس



وإذا كانت هاتان النجمتان لم تحضرا إلى مصر ، فان زميلة لهما جاءت لاتمـام تصوير دورها هنا . . وهـذه النجمة هى كوليت دارفوى التى اختارها يوسف وهبى بك لكى تمثل أمامه دور الزوجة الأوربية فى فيلمه الأول «أولاد الذوات»

وهكذا كانت كوليت أول نجمـة فرنسية مشهورة تظهر فى فيلم مصرى وتحضر إلى مصر لتمثيل دورها فيه . وكانت هـذه أول مرة تزور



اسيا نوريس



يوسف وهبى بك واسيا نوريس

فيها كوليت مصر ، ومن الطريف أنها ترددت أول الأمر في الحضور الى مصر اعتقاداً منها – بناء على ماسمعته – بأنها ستنزل فى بلد لايمت إلى المدنية فى شيء .. على أنها لم تكد ترى مصر وتقيم فيها بعض الوقت حتى أحبتها وأحبت أهلها وجوها ونيلها، وتمنت البقاء فيها مدة طويلة بعد انتهاء عملها فى فيلم «أولاد الذوات» ، لولا أنها كانت مرتبطة بالعمل مع شركة أوفا الألمانيـة وكان لا بد من رحيلها إلى برلين حالا . . وقد ذرفت الدمع السخين فى محطة القاهرة وهى تودع زملاءها من أفراد هيئة الفيلم ، ووعدتهم بأنها ستزورمصر ثانياً .. وقد زارتها فعلا ، ولـكن لا لتظهر فى أحد أفلامنا ، وإنما لتظهر على مسرح دار الأوبرا الملكية فى بعض مواسم الفرق الفرنسية بمصر

وعندما سافر المرحوم نجيب الريحانى الى فرنسا فى عام ١٩٣٣ ، اتفق مع شركة جومون على أن يتعاون معها فى إخراج فيلم مصرى باسم «ياقوت» ، ولم يكن الفقيد قد ظهر على الشاشة قبل الآن سوى فى فيلم واحد هو «صاحب السعادة كشكش بك» الذى مثل فيه شخصيته الـكشكشاوية التى كان يعرف بها على خشبة المسرح

وقد خرج فى فيلم «ياقوت» عن شخصيته المشهورة ، فاذابه رجل بسيط الحال يدركه الثراء بعد أن يقع فى غرام سائحة تزور مصر ..

وقد أسند دور هذه السائحة الى ممثلة فرنسية لم يسبق لهـا الظهور على الشاشة ، وهى ايمى بريفان .. فقد كان كل اهتمامها بالمسرح الذى كانت من أشهر كواكبه فى فرنسا ، وقد سبق لها – قبل العمل فى فيلم «ياقوت» – زيارة مصر والاشتراك مع إحدى الفرق الفرنسية فى تمثيل بعض مسرحياتها على مسرح الـكورسال القديم بعماد الدين

ومما هو جدير بالذكر أن فيلم «ياقوت» ظهرت فيه فتاة مصرية تدعى ناهد كمال كانت تقيم فى باريس .. واشتركت وقتها فى مسابقة أقامتها إحدى مجلات السينما الفرنسية لاختيار أجمل هاويات السينما .. وكانت ناهد هى الفائزة الثانية فى هذه المسابقة ، وقد رشحها ذلك للظهور مع المرحوم الريحانى فى فيلم «ياقوت»

وعندما كان المطرب محمد عبد الوهاب يسجل أصوات وأغانى فيلمه الأول «الوردة البيضاء» فى استوديوهات توبيس بباريس .. شاءت الظروف أن تحل إحدى ممثلات السينما الفرنسية محل ممثلة مصرية فى هذا الفيلم

أما الممثلة المصرية فهى زوزوشكيب ، وكان المخرج محمد كريم قد اختارها للقيام بدور بسيط فى الفيلم يقوم على الاغراء . وقد قامت زوزو بتمثيل دورها الذى صورت بعض مناظره فى مصر

بدلة صاحبة مزاج

عندما كان العمل يجرى فى تصوير بعض مناظر فيلم «سلامة فى خير» ، انتهز المرحوم نجيب الريحانى فرصة اعداد احد المناظر وانتحى ركنا بعيدا عن هيئة الفيلم واستلقى على مقعد طويل وطلب فنجان قهـوة واوصى الجرسون باحضاره بسرعة قبـل ان يستدعيه المخرج نيازى مصطفى

ولما جاء الجرسون بالقهوة وجـد الريحانى فى سابع نومة .. وعز عليه أن يوقظه ، فترك فنجان القهوة على مقعد بجانبه ومضى

فلما انتهى اعداد المنظر صاح مهندس الصوت فى بوق خاص طالبا من الجميع الصمت استعدادا للعمل .. فلما سمع المرحوم الريحانى صياح المهندس قام من نومه مذعورا ، ولم يتنبه الى فنجان القهوة «فاندلق» على بذلته التى كان سيقف بها امام الكاميرا . فلما راى ذلك ، حزفته النكتة وقال :

– ياخواتى اطلب القهـوة لنفسى تشربها البدلة .. !

قبل رحيل هيئة الفيلم الى باريس . فلما رحلوا الى هناك رأى كريم لأسباب فنية أن يعيد تصوير المناظر التى ظهرت فيها زوزو .. ولم يكن من الميسور استحضارها الى فرنسا ، فعهـد كريم بالدور إلى ممثلة فرنسية قامت بدور زوزوشكيب التى حذفت مناظرها من الفيلم بطبيعة الحال

هؤلاء هن نجمات فرنسا اللاتى ظهرن فى الأفلام المصرية الناطقة الأولى التى استدعى الأمر تصوير بعض مناظرها وتسجيل أصواتها وأغانيها في فرنسا .. فلما استكملت مصر استعداداتها السينمائية ، لم تعد شركاتها فى حاجة للسفر إلى أوربا لهذا الغرض .. الأمر الذى كان يتيح لمخرجينا فرصة إظهار نجوم أوربا فى أفلامهم

فلما قام فى السنوات الأخيرة ذلك التعاون السينمائى بين مصر وإيطاليا لانتاج أفلام مشتركة .. تخرج منها نسخة ناطقة بالعربيـة ، وأخرى بالايطالية أو الفرنسية .. لما حدث ذلك ، عدنا من جديد نرى نجمات أوربا يسطعن فى أفلامنا . ففى فيلم «أمينة» الذى أنتجه المخرج الايطالى السندرينى بالتعاون مع يوسف وهبى بك .. شاهدنا مع نجمنا الـكبير النجمة الايطالية آسيا نوريس تمثل دور زوجته الأوربية ومن حولهما مجموعة من نجوم السينما المصرية ..

وعندما ساهم استوديو مصر مع إحـدى الشركات الايطالية في إنتاج فيلم «الصقر» .. رأينا فى نسخته العربية التى أخرجها صلاح أبو سيف بعض ممثلى وممثلات إيطاليا مع نجومنا الذين ظهروا فى هذه النسخة .. وهى غير النسخة الناطقـة بالايطالية التى أخرجها ومثلها ايطاليون

وإذا تحقق ما يقال عن عودة الاهتمام بإنتاج فيلم «محمد على الـكبير» فى مصر ، فسيكون بين أبطاله نجوم من هوليوود سيحضرون الى مصر لتمثيل أدوارهم فى استوديوهاتها

يونيفرسال انترناشيونال

تقدم



فى احسن دور العرض — فى الشرق الاوسط





١
سيد شاريس
ريكاردو مونتالبان
فى
وصمة العار

٢
ايفلين كيز
جيف شاندلر
فى
جزيرة المهربين
بالالوان الطبيعية

٣
بود ابوت
لو كوستللو
فى
من وراء الجبال

٤
آن بلايث
دافيد فرار
فى
القطيع الذهبى
بالالوان الطبيعية

٥
شيلى ونترز
جون ماكريا
فرنشى
بالالوان الطبيعية







أساتى

تعلن الشركة بكل فخر أنها تعاقدت مع

جيمس ستيوارت – جريجورى بيك – آن شريدان
دان ديلى – مورين اوهارا – فرانك سيناترا – فان
هيفلين – آن بلايث – بيجى داو – دونالد اوكنور

ألمع نجوم الشاشة ومن بينهم

وليم باول – تونى كورتيس – بيبر لورى – آرثر
كندى – جون لند – جيف شندلر – لندا دارنل
شارلس لوتون ، ومجموعة أخرى من ألمع نجوم الشاشة

قصة سينمائية

عادت الى قواعدها!

بقلم الاستاذ وليم باسيلي

الادوار : درية احمد : الزوجة ـ سيد زيادة : المخرج ـ محروس زيادة : الصديق



كانت دار سينما « أبو عوف » من تلك الدور الريفية الساذجة التي لايدرى الناظر اليها .. أهي دار لعرض الافلام ، أم « شونة » لحفظ الغلال والحاصلات الزراعية .. أم « وكالة » لبيع المخلفات القديمة ..

ولعل لاصحاب الدار عذرهم فيعدم تجميلها ، فروادها كلهم من القرويين الحفاة ، ولذلك وجب أن يكون الانسجام قائما بين مظهرهم ومظهر الدار ..

وكان الاقبال فى تلك الليلة ضئيلا ، على الرغم من أن « المنادى » الذى وقف يعلن عن الفيلم ويدعو الاهلين الى شهوده .. قد بح صوته لكثرة صياحه ، وهو يتغزل فى فيلم « ليت للبراق عينا » .. ويدعوه « ليس للبراق عينا » .. كانما لم يكف « البراق » أن تستنجد به احدى فتيات الحمى فلا يجد حيلة لنجدتها .. حتى يفقد عينه بيد ذلك المعلن الجاهل ..

ووقفتعلىمقربة من الدار سيارة حكومية ، ما أن ترجل ركابها وتبين عمال السينما شخصياتهم حتى جمدوا فى أماكنهم وسرت بينهم همهمة ، بينما خف احدهم يزف هذا النبأ الخطير الى أصحاب السينما ..

لقد كان القادم هو « البك المامور » .. تصحبه أسرته ، زوجته وأطفاله .. وكان وجود الاسرة بصحبة المامور باعثا على بث الطمانينة فى نفوس أصحاب الدار ، ولو انه قدم بمفرده ، لكان قدومه نذيرا بشر مستطير ..

ولم يحفل المامور بعبارات الترحيب والتاهيل التى لهجت بها ألسنة مستقبليه ، بل صاح فى لهجة آمرة :

ـ أعدوا لنا مكانا ملائما .. بسرعة ..

وتدافع اصحاب الدار وأتباعهم الى الداخل يحملون « الدكك » ليضعوا مكانها المقاعد وهم يزيلون الغبار عنها باطراف ثيابهم .. وقد استخفهم الفرح ، اذ ان زيارة البك المامور واسرته سوف يذيع خبرها بين الاهلين ، فيتهافتون على شهود الفيلم الذى شاهده المامور .. ايمانا منهم بان الفيلم لو لم يكن قويا « هائلا » لما تنازل وشرف هذه الدار الحقيرة بزيارته ..

ولقد ظهر اثر هذه الزيارة سريعا .. حيث سرى النبأ فى القرية كلها ، فخف الاهلون نساء ورجالايتدافعون ويتزاحمون ليظفروا بالدخول.. ومعظمهم جاء ليتفرج على « البك المامور » .. أما الفرجة على «الفيلم» فلم تكن فيحسابهم.. اذ أن الفيلم قديم عتيق .. يناهز من العمر أكثر من عشر سنوات .. وفى خلال هذه السنين الطويلة لم يكف عن الطواف بدور السينما فى الاقاليم والقرى حتى انتهى به المآل الى هذه الدار الحقيرة ..

□

وبدأ الفيلم .. وظهرت طلائعه على الشاشة مهلهلة ممزقة ، وكان العرض مصحوبا بازيز وقرقعة ، ودوى يصم الآذان ، بفضل الخلل الذى منيت به آلات الصوت البالية المحطمة..

وتافف المامور وقال لزوجته :

ـ لا أدرى أى شيطان أوعز اليك ان تنزلى بنا هذه العقوبة الصارمة ..

فابتسمت الزوجة ولم تقل شيئا ، بينما استانف زوجها حملته قائلا :

ـ أراهنك يا عزيزتى على انك لن تفهمى حرفا واحدا من كلام الفيلم ..

وقالت الزوجة بصوت تناهى فى الرقة :

ـ ليس من الضرورى ان أفهم كلامه كله .. يكفى تكوين فكرة عنه ..

وأراد المامور أن يستطرد فى حديث تبرمه بهذه السهرة القاسية ، لكنها أوقفته عند حده بقولها :

ـ لقد أفهمتك ان الظروف حالت بينى وبين شهود هذا الفيلم فى كل مرة عرض فيها .. ولعل هذه آخر مرة يراه فيها الناس .. وقد امتدحه كل من رآه فاشتد شوقى لشهوده ..

ثم كفت عن الكلام برهة وعادت تقول :

ـ هب ان هذه السهرة تضحية كبرى منك افلا استحق انا هذه التضحية ؟

وهنا لان جانب « البك المامور » فقال متلطفا :

ـ بل تستحقين التضحية بالنفس والنفيس انما أردت مداعبتك لاخفف عنك عناء شهود هذا الفيلم اللعين ..

ولم تسمع الزوجة هذه العبارة التى يجاملها بها زوجها .. فقد كانت منصرفة بكليتها الى المشهد الذى تراءى أمامها على الشاشة .. مشهد البطلة فى ذلك اللباس العربى الجميل ، وهى تفاجىء الشاب الذى تحبه فى خيمته وتقول له بلهجتها البدوية المحبوبة :

ـ جابنى الشوق حداك يا ولد العم ..

وخفق قلب الزوجة لهذه العبارة التى كانت استهلالا لديالوج رقيق يدور بين البطلة وابن العم « المذكور أعلاه » .. وغامت عيناها فى مشاهد الفيلم التى كانت تترى متتابعة متلاحقة وعادت بافكارها الى الوراء .. منذ اثنتىعشرة سنة

كانت فى ذلك الحين تطل على الحياة من نافذة الثامنة عشرة .. كانت كاعبا حسناء أغدقت عليها الطبيعة آيات الفتنة والسحر،فدانت لجمالها القلوب وعنت لسحرها الجباه .. وقد هامت بفن السينما ، فمضت تلتهم كل ما يكتب عن الفن والفنانين فى الصحف والكتب والمجلات ، ولا يفوتها فيلم ، ولا تفوتها كذلك شاردة ولا واردة من حركات الممثلين ، وطريقة كل منهمفى الالقاء ، والتعبير بملامح الوجه عن مختلف المشاعر والاحاسيس .. ويلذ لها أحيانا ، أن تقف أمام المرآة لتقلد حركاتهم ، وابتساماتهم .. وهى فى هذا كله مؤمنة بانها لو ظهرت على الشاشة لاكتسحت أمامها نجوم السينما وكواكبها اكتساحا !

وكان يطيب لها ان تسبح بخيالها فى سماء هذه الأمنية .. فتتصور نفسها وقد ظفرت بالنجاح الهائل .. وازدانت الصفحات الاولى فى المجلات الفنية بصورتها .. وتهافتالمعجبون على طلب صورتها .. وجرى المال بين يديها بالآلاف فمكنها من الظهور فى حفلات الطبقة الارستقراطية لتكون قبلة الانظار ، ومحور الاهتمام ..

فاذا نعمت بهذا الخيال ساعة او بعض ساعة .. أفاقت لتواجه الحقائق المرة .. ان أمنية الظهور علىالشاشة، بعيدة المنال..بل ابعد اليها من نجوم السماء .. فهى تنتسب الى أسرة رجعية الى حد التزمت والعنت والارهاق .. وهى «مخطوبة» الى ابن عمها الذى يوشك ان يتخرج من كلية البوليس ليزف اليها .. ولو ان احد أفراد اسرتها عرف شيئا عن تلك الخواطر الجريئة التى تساورها لما شك فى أنها قد فقدت عقلها ولم يعد لها مكان الا فى مستشفى المجانين !

وانها لتذكر تلك المصادفة السعيدة التى عاشت زمنا فى رحابها..المصادفة التى حولت مجرى حياتها ، وجعلتها

فى فيلم جديد .. ترى ماذا يكون جوابى ؟ ألا يسخر منى اذا قلت له ان تقاليد اسرتى لا تنظر الى السينما بعين الارتياح ؟.. افلا يدهشه ان يفتح امامى أبواب الثروة والمجد والشهرة فأرفض الدخول اليها ؟ ..»

وفى تلك الليلة بكت لشدة القهر .. ونقمت على الاسرة وتقاليد الاسرة.. وتلك الرجعية البالية التى ترسف عقول اهلها فى اغلالها .. وخطرت لها فكرة ما كادت تمعن الفكر فيها حتى تمشت الرعدة فى جسدها الرقيق .. ماذا لو رفعت لواء التمرد على هذه التقاليد ومضت فى الطريق الذى ينتهى بها الى قمة المجد ؟..

▭

وتتابعت مشاهد تلك المقابلة الخالدة فى مخيلة الزوجة .. لقد تذكرت كيف كان استقبال المخرج لها ، وحفاوته بها ، وكيف طرق الموضوع فى لباقة.. وعرض عليها بطولة فيلم «ليت للبراق عينا» .. ومناها بمبلغ طائل ..وقدم اليها صورة تفصيلية بليغة عن الشهرة التى ستفتح ذراعيها لاستقبالها ..

وعند ما اطلعته على حقيقة الجو الذى تعيش فيه .. جو الرجعية والتزمت والمحافظة ، لم يدهش المخرج كما كانت تتوقع ، بل مضى يقول لها فى بساطة :

ـ انسيت ان بين نجوم السينما اليوم ابناء وبنات باشوات ؟ دعى عنك الاهتمام بموقف اسرتك منك.. فعلاج هذا الموقف معروف ..

ـ ولكن كيف تعالجه ؟

ـ بسياسة الأمر الواقع ..

ـ الأمر .. الواقع ؟

ـ نعم ! لقد جربت هذه السياسة مرارا فلم تفشل ولا مرة ..

ثم اعتدل فى جلسته وقال :

ـ لا تذكرى شيئا عن مقابلتنا واتفاقنا .. دعى الامر فى طى الكتمان حتى يتم الفيلم وتفاجأ الاسرة بهفترى نفسها أمام الامر الواقع الذى لا حيلة فيه .. فاذا أضيف الى ذلك «شيك» على البنك بثلاثة آلاف جنيه ، وعقد فى فيلم آخر بخمسة آلاف.. وفى فيلم ثالث بستة آلاف .. استطابت العائلة « الامر الواقع » وتلاشت الرجعية من رؤوسهم .. ان الفلوس هى ورقة « الصنفرة » التى تزيل الصدأ عن العقليات الرجعية .. اذكرى هذا ولا تنسيه !



.. وصاح المخرج : « تكلمى .. انطقى .. هيا تحركى .. » ، ولكنها لم تتحرك ..

تتمرد على التقاليد والاسرة والخطيب..

كان ذلك ذات مساء ، فى حديقة جروبى ، حين استرعى نظرها شاب يجلس على مقربة منها ولا يكاد يرفع عينه عنها .. ولم تكن تحفل بانتهاب الانظار لها ، فقد الفت ذلك منذ ان اكتمل جمالها .. غير ان الذى اثار اهتمامها ان وجه ذلك الشاب لم يكن غريبا عنها .. ولم تلبث ان تذكرت اسمه .. انه المخرج السينمائى «الاستاذ عبد الستار» ، الذى اشتهر فى الوسط السينمائى باكتشاف الوجوه الجديدة وابرازها على الشاشة .. وعلى يديه الكريمتين ظهرت الكثيرات من الكواكب .. وتألقت أسماؤهن فى سماء المجد بين يوم وليلة .. كيف لم تعرفه لاول وهلة ، وهو الذى لا تكاد تخلو مجلة من صورة له ، او خبر عنه ، او حديث معه ؟..

لقد ظلت تراقبه من طرف خفى .. انه ينظر اليها باهتمام ثم يتحدث الى رفيقه الذى يجلس معه بصوت خفيض .. لا شك انه يحدثه عنها .. ترى ماذا يقول له ؟

▭

وكانت المفاجأة التى ادهشتها حين نهضت من مكانها الى التليفون ، واذا بالمخرج يلحق بها ، ويبتدرها بقوله ، بغير مقدمات :

ـ يسرنى ان اقدم لك نفسى .. انا فلان المخرج .. أرجو أن لا تسيئى الظن بى اذا أنا طلبت اليك تحديد موعد للكلام فى مسألة تهمك ..

ولم تدر كيف واتتها الجرأة وقتئذ .. فحددت له موعدا فى مساء اليوم التالى .. فى جزيرة الشاى بحدائق الحيوان ..

وظلت طيلة ليلتها تحلم بالحديث الذى سيدور بينها وبين المخرج فى هذه المقابلة .. وتبنى عليها الآمال الكبار ..

كانت تتقلب فى فراشها وهى تناجى نفسها قائلة :

« لا شك انه سيعرض على الظهور

وراث هي ان هذه الخطة ترتدى ثوب المغامرات الطريفة التى طالما استهوتها وهى تقراها فى القصص البوليسية ، فلم تتردد فى القبول ، وشرعت تتردد على مكتب المخرج تتلقى ارشاداته وتوجيهاته ، وسره ما لمسه منها من سرعة الخاطر والاستجابة لتعليماته .. وايقن انه خليق بالتهنئة على هذا الاكتشاف الثمين ..

ولم يبق للبدء فى اخراج الفيلم سوى اجراء التجربة الاولى ، لامتحان صوتها فى الميكرفون ، ومدى صلاحية وجهها للتصوير ، وحدد لذلك موعد معين ..

□

واغرورقت عينا الزوجة بالدموع وهى تتذكر ذلك اليوم .. كان يوم سبت .. وقد حملتها السيارة الى الاستوديو الموجود فى ضواحى القاهرة، وهناك كان المخرج فى انتظارها داخل « البلاتو » .. وكان عليها ان تدخل وتخاطب شخصا بأول عبارة فى دورها:

ـ جابنى الشوق حداك يا ولد العم ..

ودخلت الى «البلاتو» .. وسلطت عليها الانوار .. فشعرت بدوار وكأنما الارض تميد تحت قدميها .. وهتف المخرج آمرا بالتصوير وتسجيل الصوت .. وفى اللحظة عينها أشار اليها ان تتكلم وتتحرك .. ولكنها ظلت جامدة فى مكانها وقد بهرت الانوار عينيها واشتد اضطرابها وانعقد لسانها .. وصاح المخرج وقد بدا يفقد حلمه :

ـ تكلمى !.. انطقى !.. هيا .. تحركى ..

وكان لصوته فى اذنيها دوى الرعد .. ولكنها لم تتحرك .. وعندئذ أمر المخرج بوقف العمل ثم سحبها خارج « البلاتو » واخذ يهدىء من روعها ويحاول أن يزيل اضطرابها .. وما زال بها حتى استردت جأشها، فاعيدت التجربة من جديد .. ولكن لم تكد الاضواء تسلط عليها حتى عراها الاضطراب ، وعجزت عن النطق بكلمة ..

وكاد المخرج يجن وهو يرى آماله التى بناها على صاحبة « الوجه الجديد » تتحطم وتنهار تحت قدميه .. ولكنه لم ييأس .. بل حدد موعدا آخر لاجراء هذه التجربة ، ومضى يزجى لها النصح والارشاد ..

واعيدت التجربة مرارا وتكرارا .. وكانت النتيجة واحدة .. ما ان تسلط الاضواء عليها حتى يستولى عليها الجمود ، ويخفق قلبها ، وينعقد لسانها ، وتجمد فى مكانها ..

ويئس المخرج من امكان الانتفاع بها ، فاخذ بيدها الى خارج الاستوديو واعرب لها عن أسفه وخيبة آماله فيها .. ثم قال لها وهو يودعها :

ـ كل ميسر لما خلق له يا عزيزتى .. وانت لم تخلقى للسينما .. ان مكانك فى البيت .. بين الزوج والأولاد ..

□

وافاقت الزوجة من تاملاتها على صوت زوجها وهو يقول لها :

ـ لقد نام « سوسو » .. ايقظيه لئلا يصيبه برد ..

وضمت ولدها الصغير الى صدرها ، فسرى عنها ، وزايلها ما تشعر به من الاسى .. وتمتمت تقول :

ـ لقد كان المخرج على حق .. « كل ميسر لما خلق له » .. ان مكانى فى الحياة بين الزوج والولد .. ولست اريد ان أستبدل هذا المكان بغيره !



نعيمة عاكف

فنانة اصيلة ، غنية بمواهبها ... صاحب ظهورها فى « العيش والملح » ضجة ، فقد استطاعت أن تكشف عن مواهبها الكامنة كممثلة تجيد التعبير عن مختلف الاحاسيس والخلجات، وكراقصة ممتازة تجيد اداء ألوان الرقص العديدة اجادة فنية بارعة ... وبذلك اجتمعت لها مميزات الفنانة الناجحة . وقد شهدت لها افلامها بالمقدرة والتفوق ، حتى احتلت مركزها المرموق بين نجوم الصف الأول ..


حسين فوزى
احد العاملين فى السينما المصرية ، ومن اوفر مخرجينا انتاجا ...
يمتاز بشدة حساسيته وبالمامه الدقيق بكل شئون السينما واسرارها ،
وبدراسته العملية لنفسيات طبقات الشعب . له جولاته الفنية
الموفقة فى الاخراج . وافلامه العديدة التى قدمها تشهد ببراعته .
وقد نالت نجاحا ملحوظا ، واعجبت الجماهير بفكرتها الجديدة، وسياقها
الطريف، ... كما قدم الى السينما المصرية الكثير من الوجوه الجديدة
التى تحتل الآن مركزا ممتازا ... يعمل الآن فى انتاج واخراج فيلم
« النمر » الذى حشد له مجموعة من الكفاءات النادرة
R.A.

هكذا زحفت السينما الى مصر

للناقد القديم الأستاذ أحمد حسن

نحن فى عام ١٩١٦ أو ١٧

كنا نؤلف جمعيـــة تمثيلية تضم عددا لا بأس به من كبار موظفى الدولة فى تلك الايام ، وكان رئيسنا سعادة الاستاذ محمد عبد الخالق صابر بك وكيل وزارة الدفاع السابق ٠٠ وقد كان سعادته حتى فى حداثة سنه يهوى المناصب الكبيرة ، فقد كان لا يمثل الا أدوار الملـوك أو الوزراء ٠٠! فلما احتضنته فرقة الاستاذ عبـد الرحمن رشدى لم يمثل غير هذه الادوار فيها ٠٠ اذ مثل دور الأب فى رواية «المرأة المجهولة» ، وهو أقدر من قام بهـذا الدور الى الآن ٠ وقام بتمثيـل دور الوزير فى رواية « الضمير الحى »

وكانت جمعيتنا تضم الدكتـــور أحمد حسام الدين مدير مكتب البعثة المصرية فى لندن، وقد كان يهوى أدوار (الشخط والنطر) أيضا ٠٠!

ومن طريف ما يستحق الذكر أننا احتجنا فى احدى الروايات الفكاهيـــة الى ممثلة تقوم بدور نسائى فلم نجد من تتقن الدور كالاستاذ محمد شحاتة غالب ، وقد قام به فعلا خير قيام نظرا الى رقة صوته وعذوبته وقتها !

•

وكان معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشـا صـــغير السن فى ذلك الوقت ، فكان يحضر مع خاله الاستاذ محمد فاضل الموظف بوزارة المالية ٠٠ ومن يومهـا علق معاليه بالمسرح وهام به الى أن مثل دور فتى صـغير السن فى احدى روايات جمعية رقى الآداب والتمثيل

وفى أواخر عام ١٩١٨ ضمت هذه الجمعيـــــة ـ وقد كانت لا تجمـع الا الاصدقاء ـ الشـــاب الصغير الناشىء محمد عبد الوهاب

وكان من ضمن برنامج الجمعيـــة مشاهدة تمثيل فرقة المرحوم الشيخ سلامة حجازى كلما سمحت الميزانية بذلك ، وكانت الميزانية فعلا لا تضن على أحـــدنا بأجر الدخـول فى أعلى التياترو نظير ثلاثة قروش صاغ فقط لا غير ٠٠!

وابتدع صديقنا الكبير عبد الخالق صابر بدعة جـديدة وهى أن نتزيى جميعا بالزى البـلدى الذى يتناسب مع متفرجى أعلى التياترو

فكان عبدالخالق يخرج فى زى المعلم بلاسته وهراوته، والى جانبه ابن المعلم (عبد الوهاب) بخيزرانته وجلبـابه الأنيق وصديريه الكثير الالوان ٠٠٠ ومن هذه الحفلات حفظ عبـد الوهاب كثيرا من أغانى الشيخ سـلامة ، وقد كان يرددها مرارا فظهرت حلاوة صوته وانفسح له المجال

كان مقر هذه الجمعية اما فى منزل الدكتور حسام الدين بشارع الحبانية المتفرع من شارع محمد عـلى بالقرب من جامع قيسون ، أو بمنزل الاستاذ محمد فاضل وكان ـ يسكنه أيضـا معالى صلاح الدين باشا ـ بشـــارع المدارس بالحلمية الجديدة

وكان بالقرب من المنزل الأخـــير حانوت المعلم محمد دبشـــة الجزار المعروف فى ســائر المجالس والاندية الفنية ، والى جوار الحانوت فنـاء كبير كانت تخزن فيه البضائع وغيرها

وقد لاحظنا ذات يوم أن هذا الفناء ابتدأت تظهر عليه علائم النظافة، وبعد ذلك أدركتـــه يد النظـام وصفت به المقاعد

ايه الحكاية ؟

قيل لنا أن دارا للسـينما ستفتح عن قريب فى هذا المكان !!!

وبعد أيام هل علينا رئيس الجماعة أو زعيم العصابة يبشرنا بأن السينما ستفتح أبوابها فى اليوم التالى

•

ودخلنا الى السـينما ، وقد كانت الارض مفروشـــة بالرمال الحمـــراء والصفراء تحية للقادمين

ووجـــدنا أمامنا جانبا من الحائط الامامى وقد دهن بعضه باللون الابيض الناصع البياض

وأطفئت الانوار فصـــاح بعـض السيدات : « النور انطفا » ، وصاح بعضهن : «صلحوا النور جاتكوخيبة»! وقال أولاد البلد : « سينما أونطة » !

وفجأة ألقى الشعاع على الشاشـــة فاذا بنا نرى سيارة تسـير وبداخلها رجل وامرأة ، واذا برجل يقف بجانب الشاشة ويقول بالصوت الجيـــانى : « الراجل بيقول للست يا سيدتى ـ بفتح الياء الثانية ـ أنا با حبك » !

وعندما ينزلان من السيارة ليتمشيا قليـــلا ، يقول المترجم اياه : « أهى دلوقت الست عقلها اتمخول » !

ويأتى رجـلان ملثمان فيسرعان بسرقة الســـيارة فيقول الرجـل : « المغفل نسى الاوتروبيل بتاعه عشان الست ٠٠٠ قاموا الحرامية خطفوه »! ويصفق الجمهور للصين الجريئين

ويظل صوت المترجم يتابع مشاهد القصة وهى من فصل واحد صـغير ، فيخرج الجمهور منها بموضوع شرحه المترجم يخالف تمام المخالفة موضوع القصة نفسها ٠٠!

وتخرج السيدات واحـداهن تقول لزميـلة لها : « يا ختى كل نسوانهم حاطين الاحمر والابيض ازاى ؟» فتجيب الاخرى بأن فستان البنت مش ممكن يكون موجود زيه عند الجمال ٠٠ وقد كان من أشهر محلات بيع الاقمشة فى ذلك الحين ٠ وقد ظن أحد أفراد جمعيتنا الموقرة أن الممثلين الذين قاموا بأدوارهم موجودون ، فذهب فى نهاية الحفلة الى ناحية الشاشة ليراهم ويهنئهم !!!

وبعد ذلك فتحت سينما أخرى فى شارع الدواوين ثم فى عابدين، وهكذا الى أن أصبحت مصر من بلاد الكواكب والنجوم بعد ثلاثين عاما أو أقل !!

هل تذكر..؟

• ان فيلم « بنت النيل » ثانى افلام عزيزة امير وضع قصته الاستاذ محمد عبد القدوس ، وقد اقتبسها من رواية مسرحية كان قد الفها باسم « احسان بك » ، وقد مثلتها عزيزة أمير على مسرح حديقة الازبكية اما فيلمها الثالث « كفرى عن خطيئتك » فقصته من تاليف كاتب فرنسى ، وكان اسمها « الفتـــاة التونسية » ، اذ كان موضوعها عن فتاة تونسية تحب ضابطا فرنسيا . وقد ابدلت أشخاص الرواية فجعلت الفتاة التونسية اميرة هنـــدية ، والضابط الفرنسى ملاكما مصريا

• وانه عندما توصل مسيو مشيان ـ صاحب شركة تسجيل الاســطوانات التى كانت معروفة باسمه ـ الى تركيب جهاز لتسجيل أصوات الافلام على الاسطوانات.. قامت المطربة ام كلثوم بتجربة صوتها فى الفيلم الناطق بواسطة ذلك الجهاز لمعرفة مدى صلاحيته للسينما .. فلم تكن قد ظهرت بعد على الشاشة . وقد وقفت امام الكاميرا فى أول افلامها « وداد »

• وان المناظر التى صورت فى مصر لفيلم « الوردة البيضاء » ، تم تصويرها فى جانب من المعرض الزراعى الصـــناعى الذى نقلت اليه معدات التصوير واقيمت فيه « ديكورات » الفيلم .. وقد كان فى النية تصوير هذه المناظر فى استوديو رمسيس بالزمالك ، ولكن الاتفاق لم يتم على ذلك

لوتس فيلم

تقدم برنامجا ضخما لسيدة الانتاج الرفيع آسيا

في موسم ١٩٥١

أشكي لمين
اخراج ابراهيم عمارة



من القلب للقلب
اخراج بركات





آمال
اخراج يوسف معلوف
الشرف الفني بركات

توزيع لمصر والعالم : شركة لوتس للتوزيع بعمارة ايموبيليا

يا ساغل بالي
اخراج بركات

السعد وعد
اخراج حلمي رفله

الهوا مالوش دوا
اخراج يوسف معلوف

أسانتي

امرأة أبحث عنها !

هى امرأة ... ولكنها ليست كغيرها من النساء ... فهى بالنسبة لى أمل أبحث عنه منذ عشرين عاما ...!

كنت فى ذلك الوقت صبياً صغيراً ، وكانت هى فى مثل سنى . وقد توطدت بين أسرتينا أواصر الصداقة بحكم الجيرة ، ونشأت بينى وبينها علاقة لم أعرف تفسيراً لها فى ذلك الوقت ، ولكنى أذكر أنى كنت لا أطيق مشاهدتها وهى تلعب مع طفل آخر من جيراننا ، أو تسير فى الصباح ونحن فى طريقنا إلى المدرسة مع إنسان غيرى !

وذات صباح سمع سكان الشارع صياحا وعويلا صادرين من منزلها، وأسرعت أستطلع الخبر فعلمت أن والدها انتقل إلى رحمة الله ... وبعد أيام قرر عمها أن يحجزها فى البيت ويمنعها من الذهاب إلى المدرسة !

وعدت ذات يوم من المدرسة فعلمت أن أسرتها انتقلت إلى حى آخر وكان أسوأ خبر سمعته فى حياتى !

ومضت سنوات ... نسيتها فى غمار الجهاد والكفاح . . ! !

وفى يوم كنت واقفاً فى بهو إحدى دور السينما ، وتقدمت نحوى فتاة جميلة وحيتنى تحية حارة ، ونادتنى باسمى مجرداً من الألقاب !

وظننتها فى بادىء الأمر « معجبة » فرددت تحيتها ببرود ، ولاحظت هى ذلك فابتسمت وهى تقول : « ألا تذكرنى ياحسن .. أنا فلانة !! »

فلانة ؟! وأحسست برعشة قوية تسرى فى جسمى .. وتراجعت إلى الوراء وأنا أنظر اليها من فوق إلى تحت وأنا فى دهشة بالغة ؟ !

انها هى . . وتجلدت وأنا أرد تحيتها مرة أخرى ! !

وبدأنا نتحدث . . وعرفت أنها تزوجت وأنها تعيش سعيدة فى حياتها الزوجية !

وبعد قليل جاء رجل يرتدى الملابس البلدية ، ويدل صوته وطريقته فى الحديث على أنه « بلدى قح ».. ناداها فلبت نداءه ، وتركتنى بعد أن وعدتنى بالكتابة لى !! انه كان زوجها ! !

وانتظرت رسائلها فلم تراسلنى حتى الآن ! !

لقد أصبحت ذكرى تلازمنى فى حياتى وأحاول نسيانها فلا أستطيع

محسن سرحان

قصص .. بأقلام النجوم

خطفونى ..

كنت فى الحادية عشرة من عمرى عندما زوغت مع بعض زميلاتى من المدرسة للذهاب إلى إحدى دور السينما فى الحفلة الصباحية .. وكان ذلك فى بلدتى المنصورة ... وهناك وجدنا ازدحاماً شديداً ، فلم نتمكن من الدخول . . .

واتفقنا على أن نتجول فى المزارع خارج البلدة حيث كان يقام أحد الموالد ... وكان الزحام شديداً فانفصلت عن زميلاتى ، وتاهت كل منا عن الأخرى . . .

ومررت بجوار أحد المساجد فاستوقفنى رجلان أحدهما يبيع زيوتاً عطرية فى زجاجات صغيرة ، والآخر مشتر يطلب منه « روح الياسمين » ويدعى أن البائع حاول أن يخدعه . .

وأمسك البائع بالقنينة الصغيرة وسكب بعضها فى يده وقال لى :

— بالله تشمى يابنتى وقولى له .. ده روح الياسمين والا لأ . . !!

وأجبت طلبه بسلامة نية ، لأروح فى غيبوبة عميقة أفقت منها لأجد نفسى فى مكان غريب وحولى أربعة يسيرون بى إلى حيث لا أعلم . . .

وبكيت . . فأخرج أحد الرجال قطعة من « الحلاوة » من جيبه ، وقدمها لى وهو يضع يده على ظهرى ويقول لى :

— قولى لى يا بنتى .. انت اسمك إيه . . ؟

فذكرت له اسمى .. فعاد يسألنى :

— وأبوك اسمه إيه . . ؟ وبيشتغل فين . . ؟ !

وداخلنى الشك فى الأمر ، وتذكرت ما كنت أسمعه وأقرؤه وما كانت « جدتى » تقصه على من قصص الخاطفين الذين يسألون المخطوف عن اسم أبيه وعنوانه ليأخذوا منه « فدية » كبيرة . . وأشفقت على أهلى من دفع هذه الفدية بسبب « شقاوتى » وطيشى ..!!

وسكت دون أن أجيب الرجل على سؤاله ، فرمانى بنظرة غيظ . . وظللنا سائرين حتى وصلنا إلى بناء متهدم فى سفح الجبل ، فأدخلونى اليه ، وهناك حبسونى فى حجرة ضيقة ليس لها نافذة ، وأغلقوا الباب وتركونى بلا طعام . . وظللت أبكى ساعات . . ثم تعبت فنمت . . ولما استيقظت طلبت طعاماً فلم يجبنى أحد .. وعضنى الجوع بنابه ، فصرخت باسم والدى ومكانه ! !

وفى صباح اليوم التالى فتح لى الباب أحد الرجال الأربعة ، وهو أصغرهم سناً .. شاب فى حوالى العشرين . . وطلب منى أن أمضى معه ليلحق ببقية العصابة فى مكان ما . . وكانوا قد تركوا « ملافح » من الصوف الثقيل لنحملها اليهم .. وظللنا نسير بين المزارع ساعات طويلة.. وصرت ألقى للفتى الذى يصحبنى بالملافح واحدة بعد أخرى لشدة التعب .. وأخيراً لاحت لى ترعة ماء قريبة منا . . فغافلت الفتى وابتعدت عنه مسرعة إلى ناحيتها . . ولما التفت وراءه ورآنى جرى ورائى فقذفته بالملفحة الباقية معى .. فتعثر فيها وسقط .. وانحدرت مسرعة الى الترعة وعبرتها سباحة وانطلقت على الضفة الأخرى أجرى حتى أدركت باب أحد البيوت فأخذت أطرقه بعنف ثم سقطت بجواره وفقدت الرشد

وفتحت عينى لأجد نفسى فى رعاية صاحب البيت الذى لم يلبث أن حملنى إلى أهلى .. ولحسن حظى وحظهم وجدت أن المجرمين لم يكونوا قد اتصلوا بهم بعد ، وإلا لكانوا دفعوا « الفدية » . . وأثر هذا الحادث فى نفسيتى فأصبت بحمى دامت أياماً .. ولكن الله سلم . . ! !

سناء سميح

أضخم إنتاج
تقدمه
السينما المصرية

الفيلم الغير عادى

حبيب الروح

تمثيل
يوسف وهبى بك
ليلى مراد
أنور وجدى
ميمى شكيب

تأليف
وإخراج
وحوار
انور وجدى



يعرض ابتداء من الخميس ١١ اكتوبر ١٩٥١ بدار سينما الكورسال

والفيلم العجيب

قطر الندى

تمثيل
أنور وجدى
شادية
اسماعيل يس
سراج منير

تأليف وإخراج
انور وجدى
حوار
انور وجدى
ابو السعود الإبيارى

أسانتى



يعرض قريبا فى أفخم دار لعرض الأفلام المصرية

لعبد الوهاب، فقد كانت دولت أبيض أول من فكر فيها كريم عند توزيع أدوار الفيلم . ويمكننا أن نقول انها الممثلة الوحيدة التى اشتركت فى جميع الأفلام التى أخرجها كريم

النجمة المجهولة ..!

كان المار فى الصحراء المتاخمة لاهرام الجيزة يرى مخيما كبيرا اجتمع حوله عشرات من الاعراب وقوافل من الابل والجمال .. ومعهم بعض الوجوه المجهولة يشرف المخرج التركى وداد



كان اكتشاف النجمة ماري كويني فى أول عهدنا بالسينما ..

لاكتشاف كل نجمة ذكرى

بقلم

يعرف الجمهور الكثير عن نجمات السينما الجديدات وكيفية اكتشافهن وتقديمهن الى الشاشة البيضاء .. ولكنه يعرف القليل - ان لم يكن يجهل - عن كيفية اكتشاف نجماتنا الاوليات ... وهذا ما نتحدث عنه فى هذا المقال ...

سيدة خياله ..!

عندما أعد المخرج محمد كريم سيناريو فيلم « زينب » الصامت ، كون فى خياله صورة لبطلة الفيلم اشترط فيها أن تكون مديدة القامة ، نحيلة القد ، فاتنة العينين ، ذات وجه معبر دقيق . وراح يبحث بين الهاويات عن من تنطبق عليها هذه الاوصاف ، ثم تحول الى المشتغلات بالمسرح .. فاستحال عليه العثور على هذه الشخصية التى يتخيلها

فلما استبد به اليأس .. تصادف ان كان ذات ليلة فى مسرح رمسيس، فرأى فى أحد « البناوير » سيدة تماثل الشخصية التى رسمها فى خياله لبطلة فيلمه .. ولم يلبث أن رأى أحد أفراد أسرة رمسيس يتقدم اليها لتحيتها ، فلما سأله كريم عنها عرف انها الموسيقية بهيجة حافظ . وسأله مرة أخرى عما اذا كانت تقبل التمثيل فى فيلمه ، فسخر منه محدثه وأخبره انها من أسرة عريقة ، ولهذا لن تقبل الظهور على الشاشة . ولم ييأس كريم ، وسعى الى التعرف بها وراح يعرض عليها فكرته فرفضت وتمنعت .. ولكنه ما زال بها حتى أقنعها بتمثيل دور « زينب » .. فلم تلبث بعدها أن عشقت السينما وأصبحت من بين العاملين فى ميدانها

فلتسقط الوجوه الجديدة !

وما دمنا بصدد فيلم «زينب» نذكر أن مخرجه كان من أنصار الاستعانة بالهواة والهاويات ، فراح يعلن عن حاجته اليهم ، فانهالت عليه طلباتهم مقرونة بصورهم .. ثم قابل بعد ذلك نحو الألف منهم ، فانهار أمله فيهم بعد أن تأكد من عدم صلاحيتهم

فلما اتجه بعد ذلك الى ممثلى وممثلات المسرح ، وقع اختياره على السيدة دولت أبيض للقيام بدور أم زينب فى الفيلم .. وكانت هى تتوق الى الظهور على الشاشة ، فلم يجد كريم صعوبة فى التفاهم معها .. وعندما أخرج فيلمه الثانى « أولاد الذوات » أسند اليها دورا هاما .. وهكذا فعل عندما أخرج فيلم « الوردة البيضاء » عرفى على توجيهها أمام الكاميرا التى كانت تصور هناك مناظر فيلم مصرى جديد فى عام ١٩٢٨

وكان العمل فى هذا الفيلم يسير فى جو من الحذر والكتمان .. فما أن انتهى حتى راح وداد عرفى يعلن انه اكتشف نجمة سينمائية جديدة

وكانت هذه النجمة هى السيدة آسيا التى رغبها فى العمل فى السينما ، فاتفقت معه على أن يخرج لها أول أفلامها « غادة الصحراء » . وكان هذا الفيلم خطوة أولى تبعتها خطوات استمرت فيها صاحبتها خلال الخمسة والعشرين عاما التى قطعتها السينما المصرية من حياتها

النقيبة خالتها .. !

اذا كان المثل يقول « يا بخت من كان النقيب خاله » .. فانه يصدق على حالة اكتشاف النجمة مارى كوينى للسينما .. فان النجمة آسيا خالتها .. فلما بدأت فى انتاج أول أفلامها

[البقية على صفحة ٦٤]


نابلسى فاروق
Savon Naboulsi Farouk
٤٥٠٠٤٥
نابلسى فاروق
الفاتنات يفضلن
الصابون الفاخر
نابلسى فاروق



سهرة سينمائية : قلما يجتمع السينمائيون عندنا فى سهرات عائلية يقضون فيها أوقات بهيجة بعيدة عن متاعب عملهم ومشاكله .. وهؤلاء مجموعة منهم ضمتهم سهرة واحدة دعاهم اليها المرحوم احمد جلال والنجمة مارى كوينى فى منزلهما بعد أن أنشىء الاستوديو الخاص بهما ، وترى معهما فى الصورة السيدتين آسيا وعزيزة أمير وزوجها محمود ذو الفقار والمخرج حسين فوزى والفنانة أمينة محمد ومهندس الاضاءة السينمائية آرام ماراليان ..



قافلة للدعاية : كانت هذه القافلة تابعة لاستوديو مصر .. وكانت مؤلفة من بضع سيارات لعرض منتجات شركات بنك مصر ، وعلى رأسها سيارة مجهزة بأدوات العرض السينمائى . وكانت القافلة تطوف بالريف وتعرض على اهله أفلاما قصيرة كان اولها فيلم « سوق الملاح » الذى اخرج للدعاية لشركة المحلة . وترى هنا مشهدا منه اشتركت فيه بديعة مصابنى وفرقتها

لاكتشاف كل نجمة..

(بقية المنشور على صفحة ٦٢)

« غادة الصحراء » كان طبيعيا أن تظهر معها ابنة شقيقتها مارى وقد لمست فيها غرامها بالسينما .

وحدث أن اتفقت الحكومة مع آسيا على تمثيل دور البطلة فى فيلم للدعاية ضد الكوكايين قام باخراجه وتصويره المصور الهلباوى .. فاشتركت مارى معها فى تمثيل الفيلم ، كما أشركتها فى أفلام كثيرة أنتجتها لحسابها بعدئذ، حتى استقلت ابنة أخت « النقيبة » بعدئذ بعملها السينمائى

وهذه نجمه من نجماتنا الأوليات لم يعد الجمهور يسمع عنها شيئا منذ سنوات طويلة ، ولعله نسى اسمها أيضا

هذه النجمة القديمه هى نجلا عبده .. أما كيف اكتشفت للسينما ، فيرجع ذلك الى الوقت الذى بدأت فيه السيدة بهيجة حافظ فى انتاج فيلمها الأول « الضحايا » . فقد أعلنت وقتها عن حاجتها الى بعض الهواة والهاويات للظهور معها فى فيلمها..

وحدث يوما أن طرقت سيدة متقدمة فى السن باب بيتها ، ومعها آنستان

وقدمت السيدة نفسها الى بهيجة ، فاذا هى أرملة الكاتب القديم المرحوم طانيوس عبده .. أما الآنستان فكانتا ابنتاها سامية ونجلا .. وقد جاءت الأم بهما الى السيدة بهيجة راغبة فى اظهارهما على الشاشة

وحققت بهيجة هذه الرغبة .. فأسندت الى نجلا دور شقيقتها فى الفيلم ، والى سامية دور الأم . وأظهرت نجلا استعدادا طيبا للسينماء، فلما استعد المطرب عبد الوهاب لاخراج فيلمه الأول « الوردة البيضاء » اختارها لتمثيل دور البطلة أمامه فى هذا الفيلم .. ولكن قبل أن تبدأ عملها فى الفيلم دهمها مرض شديد طال أمده فاضطر عبد الوهاب الى اختيار بطلة غيرها لفيلمه هى سميرة خلوصى

وهكذا أفلتت منها فرصتها الكبرى، وكتب لنجمها أن يأفل قبل الأوان.. والا لاصبحت من أشهر نجمات السينما فى مصر

يقولون عن الافلام التاريخية

قدمت لنا السينما المصرية فى السنوات الاخيرة عددا من الافلام التاريخية .. ولما كان هذا النوع من الافلام يتطلب استعدادا خاصا ، ويستنفد من المجهود والمال أضعاف ما تستنفده الافلام العصرية .. فقد سألنا بعض من أخرجوا أفلام التاريخ من مخرجينا عن رأيهم فيها وفى مدى نجاحها .. فكانت هذه اجاباتهم :



هنرى بركات : مخرج « أمير الانتقام »

لقد كان هناك اعتقاد سائد بأن الافلام التاريخية لا تلاقى النجاح الذى تلاقيه الافلام العصرية٠٠ ولهذا كانت الشركات السينمائية تتردد فى الاقدام على اخراج هذا النوع من الافلام ٠٠ أولا لانها تتطلب نفقات باهظة فى اعداد ملابسها ومناظرها، وثانيا لانها تتطلب عناية خاصة فى تصوير الحقبة من الزمن التى تدور وقائع الفيلم فيها٠٠ ومثل هذه العناية لا تتوفر أسبابها الا بالبحث الدقيق فى مصادر التاريخ المختلفة عن حياة أسلافنا الذين عاشوا فى تلك الحقبة ٠٠ وكل هذا يستغرق وقتا طويلا يكفى لاخراج بضعة أفلام بنفقات أقل من الفيلم التاريخى

ولكن فى الواقع أن هذا النوع من الافلام اذا روعيت فيه العناية ، واذا اختير له الموضوع الملىء بالحوادث المشوقة ٠٠ فانه ولا شك يلاقى أضعاف نجاح الفيلم العصرى

نيازى مصطفى : مخرج « ست الحسن »

يعيب الكثيرون على بعض الافلام التاريخية ٠٠ سواء ما أخرج منها فى مصر أو أوربا وأمريكا ٠٠ انها لا تراعى الدقة التاريخية فى سرد وقائع التاريخ ، بل تحيد عنها فى بعض الاحيان وتقدم للناس حوادث ليس لها وجود الا فى خيال مخرجى هذه الافلام

ومن رأيى أن الدقة التاريخية ليس لها الاهمية التى يقدرها بعض الناس ويغالون فى تقديرها ٠ وعلى فرض ان لها هذه الاهمية ، فمن أين لنا الوصول اليها ٠٠؟

أين هى الدقة التاريخية فى كتب التاريخ نفسها ٠٠؟

ان معظم الشخصيات التاريخية تحيط بها الاقوال والآراء والروايات المتضاربة ٠ ولهذا يصورها مخرجو الافلام حسبما يرونه متفقا مع عوامل التشويق التى يهمهم توفيرها فى أفلامهم

ان كل ما يهمنا فى الفيلم التاريخى الا نقدم فيه للجمهور وقائع جامدة ، ولهذا نخفف من هذا الجمود بالتصرف فى الوقائع بحيث لا تفقد حقيقتها التاريخية ٠٠ وفى نفس الوقت نراعى كل ما تتطلبه السينما من توفير أسباب الترفيه للجمهور

صلاح أبو سيف : مخرج « مغامرات عنتر وعبلة »

يحسب البعض أن الفيلم التاريخى هو مجرد ديكورات فخمة وأشخاص ترفل فى الملابس البراقة الزاهية٠ والواقع أن الفيلم التاريخى شىء آخر بالكلية غير الديكورات والملابس

ان الفيلم التاريخى ٠٠ أو قل ان القصة التى يرويها هذا الفيلم ، هى عالم كامل يستعان فى خلقه بالكلام والتصوير اللذين يجسمان حادثة بطريقة تجعل الجمهور يندمج فى الفيلم بكل جوارحه ،كما تجعله يحس بأن الاشخاص الذين يتحركون أمامه على الشاشة فى عالمهم القديم ليسوا دمى٠٠ وانما هم آدميون مثلهم تماما كانوا يعيشون فى حقبة مضت من التاريخ ، وكانت لهم نوازعهم ومشاعرهم مثلنا تماما

يهددونها بالقتل لأنها اشتغلت بالسينما ..!

عندما بدا يوسف وهبى بك يتجه نحو السينما اراد ان يفسح المجال لوجوه جديدة لم يسبق لها الاشتغال بالفن ، فنشر فى الصحف اعلانات عن حاجته الى وجوه جديدة لتظهر فى السينما . وكان عدد الهاويات والهواة قد ازداد فى هذه الايام ، فتلقى يوسف بك مئات الخطابات يعرض اصحابها رغبتهم فى العمل بالسينما . وحدد يوسف بك يوما دعاهم فيه جميعا واستعرضهم فلم يجد واحدا منهم يصلح للعمل امام الكاميرا ، ولكن مخرج فيلم « زينب » رفض ان يختار بطلة الفيلم من بين ممثلات المسرح ، وراح يبحث عن وجه جديد حتى التقى بالسيدة بهيجة حافظ فاعجب بشكلها ولم يتركها الا بعد ان تعاقد معها على الظهور فى فيلم « زينب » !

ونشرت صورتها فى الصحف ومعها بعض معلومات عن أسرتها الكبيرة .. وفوجىء الناس بهذا الخبر ، وقامت قائمة انصار التقاليد ورجال الدين الذين اعتبروا اشتغال ابنة اسرة كبيرة بالسينما عملا يتنافى مع التقاليد والكرامة .. فنشروا فى الصحف بيانا يناشدون فيه افراد اسرة بهيجة حافظ ان يمنعوها من العمل حرصا على سمعتهم ، وزار بيت هذه الاسرة بعض كبار الشخصيات ليقدموا اليها عزاءهم بعد ان بلغهم هذا « الخبر الاليم » ، اذ اعتبروا ان الاسرة فقدت بهيجة حافظ .. فان موتها او اشتغالها بالسينما يعتبر فى نظرهم شىء واحد !

وراحت بعض الصحف والمجلات تهاجم كبيرا يمت بصلة قرابة الى اسرة بهيجة حافظ لانه لم يحرك ساكنا ولم يحاول ان يتدخل فى هذا الامر الذى يمس سمعته وسمعة اسرته ، ووقف « الكبير » من هذه الحملات حائرا واضطر ان يكتب فى احدى الجرائد مقالا قال فيه ان لا عيب فى اشتغال فتاة مصرية بالتمثيل السينمائى ، ولكن خصومه السياسيين استغلوا هذا البيان وراحوا يهاجمونه هجوما عنيفا ويتهمونه بعدم احترام التقاليد

وقد اشيع وقتها ان احد افراد اسرة بهيجة حافظ يعتزم قتلها تخلصا من العار الذى الحقته باسرتها بسبب اشتغالها بالسينما ، فكان ان اضطر يوسف وهبى بك الى الاستعانة بادارة الامن العام لتضع بهيجة حافظ تحت حراسة شديدة خوفا على حياتها .. فكانت بهيجة تذهب الى مكان التصوير وتعود الى منزلها وحولها عدد كبير من رجال البوليس السرى والعلنى يحملون السلاح .. !

وظلت بهيجة حافظ مهددة الى ان تزوجت من احد ابناء الاسر المعروفة ـ وهو الاستاذ محمود حمدى ـ الذى اعلن انه مسئول عن زوجته وانه موافق على اشتغالها بالسينما .. وهنا فقط هدات ثورة الاسرة وانصار التقاليد وبدات بهيجة حافظ تستنشق هواء الحرية والاطمئنان بعد ان عاشت مهددة أكثر من عامين !

فريد الاطرش

ملك الأفلام الاستعراضية الذى قدم للجمهور الكريم أروع الأفلام التى حازت الأعجاب والتقدير وظفرت بثقة الشعوب العربية



حبيب العمر

احبك انت ★ عفريتة هانم

آخر كدبة ★ تعال سلم

تتابع جهودها الفنية وتهدى للشعوب العربية اضخم انتاج عرفته الشاشة المصرية ... الفيلم الغنائى الاستعراضى الكبير

ماتقولش لحد

بطولة ملك الافلام الاستعراضية

فريد الاطرش ★

بالاشتراك مع المطربة الكبيرة

نور الهدى

لأول مرة فى تاريخها الفنى

مع نجمة افلام فريد الاطرش المحبوبة

سامية جمال

ونخبة ممتازة من ابطال الشاشة المعروفين

اخراج **بركات**

انتظروا عرضه قريبا

ادهام

قصة وحوار	انتاج	توزيع
ابو السعود الابيارى	افلام فريد الاطرش	ستوديو مصر



دعامة السينما المصرية ورمز نهضتها





★ ام كلثوم ★ محمد عبد الوهاب ★ ليلى مراد

★ اسمهان ★ يوسف وهبي بك ★ نجيب الريحاني

★ انور وجدي ★ فريد الاطرش ★ محمد فوزي

★ سليمان نجيب بك ★ امينة رزق ★ مديحة يسري

★ فاتن حمامة ★ تحية كاريوكا ★ سامية جمال

★ محمد الكحلاوي ★ اسماعيل يس ★ سراج منير

وداد — العزيمة — احلاهم — برلنتي

الدكتور — شيء من لا شيء — النائب العام — اصحاب السعادة

الحل الاخير — حياة الظلام — قضية اليوم — دموع الفرح

مصنع الزوجات — شبح نصف الليل — الزلة الكبرى — البيت الكبير

الستات في خطر — على مسرح الحياة — الحياة كفاح — قسم ١٤

لاشين — اخيراً تزوجت — ارض النيل — الصقر

حبابة — غرام وانتقام — سيف الجلاد — وداعا يا غرامي

سلام في خير — السوق السوداء — ضربة القدر — بيومي افندي

سي عمر — الى الابد — حب من السماء — أنا الماضي

رابحة — اولاد الشوارع



افلام الشهر

افلام غنائية

شاهدنا ستة افلام مصرية جديدة، عرضت كلها فى اسبوع واحد . ولا عجب فقد كان أسبوع العيد ، الذى اعتاد المنتجون أن ينتهزوا فرصته لتقديم افلامهم كى يستفيدوا من رواج العيد

وقد لاحظنا ان هذه الأفلام كانت كلها غنائية ، فلم يخل فيلم منها من مطرب او مطربة تقوم بالدور الاول. وهذه ظاهرة ليست غريبة على السينما المصرية التى اصبح معظم نجومها من المطربين والمطربات

تعال سلم

ليست قصة هذا الفيلم غريبة عن الجمهور المصرى ، فهى مسرحية فرنسية سبق أن اقتبستها فرقة الريحانى وقدمتها باسم « حسن ومرقص وكوهين » . ومع ذلك فقد كان الفيلم من أحسن أفلام الاستاذ فريد الأطرش ، اذ امتاز السيناريو بالحبكة والحركة السريعة والحوار الرشيق والفكاهة الممتعة. ولولا بعض الحوادث التى حشرت فى الجزء الأخير من الفيلم ، والتى تدور حول عصابة « فريد شوقى » ومحاولاتها للانتقام من البطل بطريقة ساذجة لا مبرر لها .. لكان الفيلم من ابرع الأفلام الكوميدية المصرية

ومن اهم ما نلاحظه فى الفيلم الاقتصاد الشديد فى الرقص والغناء ، مع ان بطلى الفيلم هما سامية جمال وفريد الأطرش . وهذا اتجاه محمود يدل على الفهم السليم لرسالة السينما . وقد غنى فريد أربع اغنيات طول الفيلم ، وكانت كلها رشيقة بديعة التلحين ، تمتاز بطابع شعبى خفيف يؤهلها للنجاح والرواج لدى الجمهور وبخاصة اغنية « دايما معاك »

وقد شاهدنا الوجه الجديد «زمردة» تمثل دورا صغيرا فى الفيلم. ولهذه الممثلة جسم ووجه جميلان مما يجعلها صالحة للشاشة ،ولكنها تحتاج الى تقويم لهجتها العربية ليكون نطقها سليما

ولا يفوتنا ان نسجل اعجابنا بسامية جمال كممثلة تحسن التعبير بوجهها ، وباسماعيل يس فى دوره الممتع الكبير

نهاية قصة

هو الفيلم الملون الثانى الذى انتجه الاستاذ محمد فوزى . وهو « حدوتة » ظريفة حول مؤلف شاب غنى ، يكتب قصة لتقديمها فى مباراة للتاليف ، وهى قصة تدور حول فتاة تتزوج رجلا بشروط معينة ، ولكنه يحتار فى وضع ختام لها ، فيقدمها بغير أن يكتب نهاية لها . وتقع قصته فى يد فتاة توفى جدها عن ثروة طائلة واشترط لحصولها على ثروته أن تتزوج لمدة عام من شخص غير خطيبها الذى كان يعتقد انه طامع فى مالها .

فتقتبس من القصة فكرة الزواج بشروط ، ويصادفها المؤلف فيهيم بها ، ويقبل أن يكون الزوج المؤقت ، وهى تظن انه شاب فقير مغامر ، وتجهل حقيقته . وهكذا يجد المؤلف نفسه فى نفس الظروف التى تخيلها فى قصته . وتبدا بين الزوجين سلسلة من المناوشات ، يتبين كل فى نهايتها انه يحب الآخر ، وتعرف الزوجة حقيقة زوجها ، فتعيش معه كزوجة حقيقية ، ويجد المؤلف الشاب نهاية سعيدة لقصته

وقد شاهدنا فى الفيلم ديكورات فخمة اظهرت جمالها الألوان ، ولكننا لاحظنا أنها كثيرة معقدة ، وحبذا لو كانت أكثر بساطة ترضى الذوق الراقى السليم . وكانت اغانى محمد فوزى خفيفة مناسبة ، موفقة على وجه العموم

طيش الشباب

يظهر أن واضع قصة هذا الفيلم قد تأثر بفكرة المسرحية المعروفة « مضحك الملك » فجعل بطل الفيلم رجلا توفيت زوجته وتركت له ابنة وحيدة ، فوقف حياته على اسعادها وحمايتها . ولكى يوفر لها حياة رغيدة اشتغل رئيسا لجرسونات احد الكباريهات ، حيث يقدم كل انواع الخدمات للسادة الأغنياء ، بما فى ذلك معاونتهم فى مغامراتهم النسائية . ولكن اعماله تنقلب عليه وترتد اليه ،



فريد الاطرش وسامية جمال فى احد مواقف فيلم « تعال سلم »

فاذا به يجد نفسه يعاون احدهم من حيث لا يدرى على اصطياد ابنته ..!

ولكن قصة الفيلم كما ظهرت تثير كثيرا من التساؤل .. فلماذا اخفى الرجل عمله الحقيقى عن ابنته ؟ ولماذا اخذها « المليجى » الى الكباريه الذى يشتغل فيه ابوها وهو يعلم ذلك ؟ ولماذا قتلته الراقصة باطلاق الرصاص عليه اثناء مشاجرته مع والد الفتاة ؟ هذه الأسئلة وغيرها تراود المتفرج الذى كان يتمنى أن يرى قصة محبوكة تدور حول الفكرة القوية المقتبسة

وقد قدم لنا الفيلم ممثلة ومطربة جديدة هى سميحة مراد . ولست أحب أن احكم عليها من هذا الفيلم ، ولكني اقرر ان لها صوتا مقبولا كمطربة ، كما انها اظهرت استعدادا للتمثيل ، وان ظهرت شخصيتها متناقضة .. فبينما نراها فى أول الفيلم فتاة خجولة ساذجة ، اذ بها تنقلب فجأة الى فتاة لعوب ترقص وتغنى وتقفز . ولم يكن الصوت واضحا فى الفيلم وبخاصة فى الاغانى

وقام « تومى داندو » بتسجيل الموسيقى التصويرية على الأرغن ، وكان هذا شيئا جديدا فى الافلام المصرية ، ولكنه كان تجربة ناجحة ، وكان على كل حال ، خيرا من الاكتفاء بالسطو على الاسطوانات الاجنبية

افلام اجنبية

لم تعرض فى هذا الشهر افلام اجنبية قوية .. وكان اهم ماشاهدناه منها فيلم « القاتلة البريئة » الذى قامت فيه الممثلة الانجليزية « جين سيمونز » بدور فتاة بريئة تتهم بجريمة لم ترتكبها ، فتهرب من وجه البوليس بمعاونة صديق يحبها حتى تظهر براءتها فى النهاية . وقد كانت تعبر بوجهها وعينيها تعبيرا قويا لا يحتاج الى كلمات لابراز ما فى نفسها من عواطف

ويظهر ان نجاح فيلم « والد العروس » الذى عرض فى الموسم الماضى قد اغرى شركة مترو بانتاج فيلم آخر يعتبر حلقة جديدة متممة للفيلم الاول .. فقد صور لنا ذلك الفيلم متاعب رجل يزوج ابنته ، ويصور لنا هذا الفيلم متاعبه عندما تضع ابنته مولودها ويصبح جدا لأول مرة . وقام « سبنسر تراسى » بتمثيل دور الوالد الذى يصبح جدا ، فكان ممتعا فى هذه الشخصية الجديدة التى ستقترن باسمه زمنا طويلا

وقد شاهدنا كذلك « استر وليامز » فى فيلمها الجديد « الحب فى تاهيتى » وهو من أضعف الأفلام التى ظهرت فيها . ويرجع ذلك الى ان قصة الفيلم كانت تافهة ، وكانت بعض المشاهد طويلة بطيئة الحركة ، فلم تستطع السباحة الفاتنة ان تنقذ الفيلم من السقوط . حتى استر وليامز تحتاج الى قصة محبوكة لكى ينجح فيلمها ، وهو درس يجب ان يستفيد منه المشتغلون بالانتاج السينمائى

وقد اعيد عرض فيلم « سادة البحار » ناطقا باللغة العربية ، بعد أن عمل له الدوبلاج فى مصر .. ولست ممن تروقهم الأفلام المعربة ، فانى افضل أن اشاهدها فى نسختها الأصلية ، لأستمتع بالأصوات الحقيقية للممثلين الذين اراهم على الشاشة

« ابن زيدون »

حكمة الشهر

ولو كان « فيلما » واحدا لاحتملته
ولكنه فيلم ، وثان ، وثالث !
« الجمهور المسكين »

تعريفات لاذعة

ارتيست الحرب : فتاة استبدلت « فوطة المطبخ » بثوب الرقص

الفيلم الخام : سجل طغت فيه السيئات على الحسنات

الفن : ثوب يرتديه كل فاشل فى الحياة

الاستوديو : مطبخ شيوعى .. يتساوى فيه العالم والجاهل ..

كوبة عصير قصب :

مع أرتيست حرب !

قصد مندوبنا فى دوائر « الفن مين يعرفه » إلى منزل « البنت مرزوقه » التى أصبحت ـ بقدرة قادر ـ تدعى « زازا » ودار بينهما الحديث التالى :

● **كيف اصبحت ارتيست ؟**

ـ أصبحت « اركست » عشان مافيش حد أحسن من حد !

● **وما هو العمل الذى تزاولينه قبل اشتغالك بالفن ؟**

ـ عمل ؟ حد قال لك انه معمول لى « عمل » ؟

● **قصدى .. كنتى بتشتغلى ايه قبل كده ؟**

ـ كنت من « المكتب » للبيت .. ومن البيت للمكتب !

● **مكتب ايه ؟ انتى كنتى محامية ؟**

ـ فشر ! ده مكتب « المخـدم » يا روحى ..

● **مارايك فى مستوى الافلام المصرية ؟**

ـ مستوى يعنى ايه ؟ آه .. قصدك تقول : مستوية والا نيه ؟ اللى انا شايفاه انها لسه ناقصه سوا ..

● **وايه السبب ؟**

ـ السبب ان المخرجين بعدمايخلصوا الفيلم « بيحمضوه » .. عشان كده بيبقى ماسخ مالوش طعم .. والطبيخ لما بيحمض يا حضرة .. مايتاكلش ..

واكتفى المحرر بهـذا « القدر » خشية أن « يشيط » الحديث ..!

تمثيلية قصيرة

الزائرة المجهولة !

تمثيل يوسف وهبى بك ، وواحدة صاحبتنا

المنظر : سيدة تقف أمام باب شقة أنيقة وتدق الجرس ، صاحب المسكن يفتح الباب

هى : هنا شقة أحمد أفندى شنكل ؟

هو : أحمد أفندى .. ايه أيتها المرأة المستهترة ! ماذا تريدين من أحمد أفندى شنكل فى هذا الوقت المتأخر من الصباح ؟ ما الذى حملك على السؤال عنه ! عن هذا الاحمد .. البغيض ! عن عشيقك أيتها الخائنة الغادرة .. أين صواعق السموات السبع لتنقض عليك وتتركك أثرا بعد عين ! ايه أيتها الخائنة ! تتركين زوجك المسكين الذى وضع شرفه وكرامته بين يديك ، وأطفالك الصغار البؤساء الذين لا ناصر لهم ولا معين .. لكى تتسللى فى جوف النهار للبحث عن .. شنكل أفندى .. ذلك الفاجر الداعر العابث .. سارق الاعراض والزوجات .. خراب البيوت الآمنة ومدمر العائلات الهانئة .. الويل لك ! سوف أذبحك وأرتوى من دمك النجس .. سوف أقطع جسدك كما تقطع البسطرمة فى أطباق المزة .. اذهبى ! اذهبى ! عليك اللعنة ..

هى : الله ! انت بتشتمنى ؟

هو : قلت لك اذهبى قبل أن أذبحك واغسل بدمك كرامة الزوج وشرف الابناء والاجداد .. وأنت أيها الشاب المصرى .. اتعظ ! قلت لك اتعظ ! ألا تريد أن تتعظ ؟ اذن عليك اللعنة أنت الآخر .. اغرب عن وجهى ! أخرج يا عدو الله .. وأنت أيضا ! اغربى عن وجهى قلت لك ..

هى : انت سكران والا ايه ؟

هو : سكران ! ها ها .. سكران ! أجل أيتها الخائنة .. سكران .. وشر البلية ما يسكر !

هى : يا حضرة أنا باسألك عن بيت أحمد أفندى .. ايه البهدلة دى ؟ حضرتك تعرفنى ؟ شفتنى قبل كده ؟ حد مسلطك على ؟

هو (يتحسس جبينه بيده) : آه .. أين أنا .. معذرة يا سيدتى المركيزة .. لامؤاخذة .. باردون .. سامحينى يا أمينة سامحينى والنبى .. قولى لى بلهجتك الموسيقية العذبة : روح الله يسامحك ..

هى : روح الله يجازيك على الخضة اللى خدتها !

هو : معلهش .. باردون كمان مرة .. أحمد أفندى شنكل فى الشقة اللى قصادنا

(ستار)

اعلانات فنية

● **مطلوب مؤلفاتى صفيق لكى يتبنى قصة سينمائية أجنبية بعد تمصيرها وتحويرها ، ويشترط ان يكون خبيرا بفن الصفاقة وسبق له تبنى القصص الملطوشة**

● **شركة « دعبس فيلم » تطلب رياضيين بالماهية والعمولة ليحملوا على اعناقهم أبطال فيلم « الفجل الحراتى » فى أولى حفلات عرضه ، على أن يتولوا بجانب ذلك الدفاع عن الممثلين ضد اعتداء الجماهير ، فمن يانس فى نفسه الكفاءة ، فليقدم رجلا ويؤخر أخرى ..**

● **يطرح المخرج « بهلول أفندى بهلول » فى المناقصة العامة دور « بطل » غلبان فى باكورة انتاج المخرج المذكور أعلاه ـ تقدم الطلبات على ورق سنفره للانتفاع به فى سنفرة الفيلم**

● **بمناسبة قدوم موسم الشتاء ، حيث تنشط حركة انتاج الافلام ، تعلن شركة الاغانى العصرية ، لصاحبها « الاستاذ عجور وشركاه » انها أجرت تخفيضا كبيرا فى أسعار اغانى الافلام حيث تباع بأسعار ما قبل الحرب**

ـ أوزان وقوافى جديدة .. جاهز وتفصيل حسب جميع المقاسات

ـ معانى مبتكرة لم تستعمل الا قليلا ، ويمكن تغييرها وتبديلها وفقا لرغبة الزبون

ـ اغانى جلد ، أغانى كموش ، أغانى رجالى وحريمى من جميع الاشكال

شرفونا تجدوا ما يسركم

فى الدوائر الفنية

● القى أحد المخرجين بنفسه من « الشوت الثالث » فأصيب بارتجاج فى السيناريو ولغط فى القصة وانكماش فى المتفرجين ، وقد أسعف بالعلاج

● شوهد أحد « مخرجى الحرب » يزور مكتبا للتخديم ، وقد لا تمضى أيام قليلة حتى يفاجأ الوسط الفنى بظهور وجه جديد على الشاشة ..

● دعا وزير الشؤون لفيفا من الفنانين ودار الحديث حول انشاء عدة فصول لمحو الأمية بين المنتجين المحدثين ، وينتظر أن يخرج المشروع الى حيز التنفيذ فى هذا الاسبوع والاسابيع التالية

● قدم بعض مؤلفى القصص السينمائية مذكرة الى اللجنة التشريعية بمجلس النواب مطالبين بالنص على حرية « لطش » القصص الامريكية وانتحالها ، فى قانون « الملكية الادبية » الذى تنتظره اللجنة

● استحضرت سينما « فرقع لوز » مقاعد أتوماتيكية اذ جلس عليها المتفرج تعذر عليه التخلص منها الا بعد نهاية الفيلم ، ولا شك أن هذه المقاعد ستؤدى خدمة كبرى الى أصحاب الافلام التافهة التى ينصرف المتفرجون بعد بدايتها بقليل

● اكتشف البوليس خلية فنية يرأسها فنان غشيم ويشترك فيها بعض منتجى الحرب يعملون فى تزييف الافلام وترويجها فاعتقلهم وأحالهم الى النيابة

● أبلغ أحد أصحاب الشركات السينمائية ان أحد أدعياء الاخراج قد عرض عليه سيناريو اتضح انه مسروق من احدى الشركات الاجنبية .. وعندما أخذ البوليس فى التحقيق اعترف المخرج بجريمته



حلمى رفله

مخرج فنان ، درس السينما المصرية من مختلف نواحيها ، من الالف الى الياء ، دراسة وافرة ، والم بأسرارها . ودلت أفلامه العـــديدة التىاخرجها على براعته الفنية ، وذوقه السليم . وقد اتجه بأفلامه اتجاها خاصا نال تقدير جميع المنتجين وظفر بثقتهم وعرض له عدة مرات أكثر من فيلم من اخراجه فى وقت واحد نالت كلها اعجاب الجماهير . وقد راى ان يضاعف جهاده الفنى ، فنزل الى ميدان الانتاج ، وهو يستعد الآن ليقدم فى هذا الموسم فيلما يتابع به اداء واجبه نحو السينما المصرية ... انه فيلم ... « فايق ورايق »

الدور الذي أبكاني

هناك أدوار يتأثر لها القائمون بها فاذا بهم يندفعون في البكاء كأنما هم يعيشون فيها .. وهذه بعض نماذج منها :

زوج بائس

قال يوسف وهبي بك :

« هو دور « بيومى افندى » فى الفيلم المعروف بهذا الاسم .. دور ذلك الرجل الذى هجرته زوجته اندفاعاً وراء رغباتها وشهواتها ، وقاسى الأمرين فى حياته ليسعدها ويصلح من أمرها

لقد كنت أبكى وأنا أمثل هذا الدور ، وكثيراً ما كنت أنسى نفسى وأندمج فى شخصية الدور وأنطق كل كلمة بحرارة وحماس »

امرأة ذليلة

وقالت فاطمة رشدى :

« دورى فى فيلم « بنات الريف » الذى أمثل فيه شخصية المرأة التى اعتدى سيدها عليها وسلبها شرفها وهربت من قريتها بعد أن هددها أهلها بالقتل ثم هوت الى الحضيض لتستطيع أن تعيش هى وابنها ثمرة جريمة سيدها .. وتمضى حوادث الرواية الى أن تقف أمام القاضى تدافع عن ابنها المتهم فى قضية سرقة ، ويكون القاضى هو والده .. لقد أغمى علىّ ذات مرة وأنا أشاهد الفيلم »

فريسة الحب

وقال زكى رستم :

« الدور الذى أبكانى هو دورى فى مسرحية « المرأة شيطان » التى كانت تمثلها الفرقة القومية .. وهو دور رجل يقع فريسة حب امرأة لعوب ، فتعبث بكرامته وشرفه .. ويدفعه حبه لها الى أن يرتكب جريمة فى سبيل اكتساب رضائها ، ويفيق فى النهاية ولكن بعد فوات الوقت .. لقد كنت أبكى وأنا أروى قصة حبى للمرأة فى الفصل الأخير من هذه الرواية »

متهم برىء

وقال محسن سرحان :

«أبكانى دورى فى رواية «حكم القوى»..وهو دور رجل أوقعته ظروفه السيئة فى تهمة لم يرتكبها .. وكان خجلا من ابنته الصغيرة التى كانت تعتبره مثلها الأعلى ، فاذا بها تراه ذات يوم يقف وراء القضبان الحديدية .. لقد مثلت هذا المشهد بكل إحساساتى ، ولما شاهدت الفيلم بكيت بشدة وبصوت مرتفع »

ضحية الفقر

وقالت روحية خالد :

« هو دورى فى مسرحية «أولاد الفقراء» ، وهو دور فتاة فقيرة أصيبت بالسل بسبب فقرها . . لقد كنت أبكى وأنا أمثل هذا الدور لأننى أعتقد أن هناك مئات من الفتيات مصابات بهذا المرض، وكان الفقر هو السبب الأول فى مرضهن »

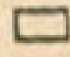
ندم على ما فات

وقال فريد شوقى :

«مثلت كثيراً من الأدوار فى كل منها مشهد أبكى فيه بكاء الندم ، ولكن الدور الذى بكيت فيه بصدق هو دورى فى فيلم «أيام شبابى» .. ففى أحد المشاهد يتملكنى الندم على ما اقترفته يداى من إثم وجريمة . . لقد كنت أبكى بكل إحساسى وعاطفتى وأنا أمثل هذا المشهد »

أول عرض سينمائى فى القاهرة

عرفت مصر دور السينما فى عام ١٨٩٧ عندما أحضر صاحب صالة سانتى التى كانت قائمة فى حديقة الأزبكية ، أول آلة عرض للسينما وبعض الأفلام الأخبارية ، وقد أثار عرض هذه الأفلام ضجة كبرى، واهتمت الصحف الكبرى فى ذلك الوقت بهذا الحادث الجديد . . واليك ماقالته احدى كبريات الصحف المصرية وقتذاك فى وصف أول عرض سينمائى بمصر



« اجتمع لفيف من علية القوم وأبناء الأغنياء الأفاضل وأفراد الطبقة المتعلمة المستنيرة فى مكان عرضه ستة أمتار وطوله ٢٠ متراً ، وجلسوا على كراسى كما يحدث تماما فى المراسح ليشاهدوا الاختراع الغريب الذى جاء من الدنيا الجديدة .. الذى يسمونه باللغة الأعجمية « سيما » ، أو بالتعبير العربى الفصيح « خيالة » ! وقد بدأت مشاهدة هذا الاختراع الجديد فى مغرب أمس بعد أن بدأ الظلام يخيم على المكان ، ورفعت جميع « الكلوبات » وصار المكان ظلاما دامساً . .

« وفجأة سمعنا صوت الآلة يتحرك ويحدث طنيناً أشبه بصوت آلات الطباعة وهى تتحرك . . ! ثم خرج من هذه الآلة شعاع أبيض تركز على قطعة قماش بيضاء كانت أمامنا ونحن جلوس ، واذا بنا نرى أشخاصاً يتحركون أمامنا ويروحون ويجيئون

« وقد شاهدنا منظراً لميدان الأوبرا بباريز.. وهو منظر صحيح، لأنه سبق أن رأيناه رؤية العين عندما زرنا هذه المدينة ..! ثم انقطع الشعاع فترة وعاد بعد ذلك ، فاذا بنا أمام خيال صاحب الفخامة رئيس جمهورية فرنسا وهو يسلم على مستقبليه عندما زار مدينة ليون بفرنسا ، وكذلك خيال صاحب الجلالة غليوم الثانى فى زيارته لمصنع بمدينة برلين. . وتتابعت الخيالات أمامنا لبعض العمال فى مصانعهم ، وبعض الناس فى روحاتهم وغدواتهم فى بلادهم !

« وقد طربنا كل الطرب لهذا الاختراع العجيب الذى هو أفضل بكثير من خيال الظل الذى نعرفه فى مصر المحمية ، وقد حدثنا أحد الخواجات الذين كانوا معنا أثناء الفرجة على هذا الاختراع .. فقال انه سيعمم فى جميع أنحاء العالم ، وأن فى نيته وعزمه أن يجلب أفلاماً أخرى منها مناظر تتويج قيصر روسيا وغير ذلك . . والحق أن هذا الاختراع عجيب جداً ونحن ننتظر له شهرة كبيرة فى العالم ! »

لا تنس ..

■ أن دور ليلى العامرية فى الاسكتش الغنائى « مجنون ليلى » الذى ظهر ضمن مناظر فيلم « يوم سعيد » كانوا قد اختاروا له صاحبة الوجه الجديد أمينة شريف ، وقد تم تصويرها فى هذا المنظر فعلا .. ولكن حدث ما استدعى اعادة تصوير الاسكتش فحلت فردوس حسن محلها فى دور ليلى تمثيلياً . . أما الصوت فقد كان للمرحومة أسمهان

■ وأن الأفلام المصرية التى ترسل الى تركيا لاتعرض هناك إلا بعد عمل « الدوبلاج » لحوارها وأغانيها . . ماعدا أغانى عبد الوهاب وأم كلثوم فانها تبقى كما هى بالعربية ، ويطبع لها على الشريط ترجمة تركية



من ألبوم السينما المصرية



اول « كومبينه » سينمائية : اتبع هذا النظام فى مصر قبل الحرب لمرة واحدة ، وذلك عندما تقدمت الفنانة امينة محمد بمشروع فيلم لم يكن لديها من نفقات انتاجه سوى مبلغ ضئيل جدا . فقدم اليها المصور كورونيل مجهوده والخامات اللازمة للتصوير. وهكذا فعل غيره من الفنيين الذين تراهم هنا



اول اتحاد للسينمائيين المصريين : عندما اشتدت ازمة الفيلم الخام فى أواخر الحرب العالمية الماضية » كون المنتجون المصريون من انفسهم اول اتحاد سينمائي مصرى ، واتصلوا بولاة الامور لكى يعملوا على تسهيل الحصول على الافلام الخام التى تلزمهم . وقد اتت حركتهم هذه ثمارها ، اذ اهتمت الحكومة بتوريد الافلام وتوزيعها على المنتجين وهذه الصورة تمثل اول اجتماع لمندوبى الوزارة فى نادى السينما مع مندوبى الشركات المصرية



يوليوس قيصر مصرى : هو الفنان فؤاد الرشيدى الذى حل محل الممثل المعروف كلودرينز فى تمثيل دور « يوليوس قيصر » فى اثناء تصوير مناظر فيلم « قيصر وكليوباتره » بمصر فان الظروف حالت دون حضور كلود رينز الى مصر فاختاروا الرشيدى بدله لشدة الشبه بينهما . وتراه هنا فى دور العاهل الرومانى

خذوا الحكمة ...

- لا تته عن « فيلم » وتخرج مثله
- لا تعاند من اذا قال ، «ضرب» !
- اذا لم تستح فاخرج ما شئت
- يا متفرجين يكفيكم شر المنتجين
- اللى فى « البنك » تطلعه الكاميرا
- يا مربى فى غير ولدك ، يا مخرج فى غير فيلمك
- لاتسل عن المنتج وسل عن رصيده
- « فنانة » فى اليد ، أمان من الفقر
- اللى ما يسمع « يخرج » لما يشبع

سمعتهم ينكّتون!

السبب : أحيت السيدة فتحية أحمد احدى الحفلات ، وانصرفت دون أن تتقاضى أجرا ، وكان معها أحد أصدقائها فأخذ يلومها قائلا :

– ازاى تغنى فى الحفلة وصلتين من غير فلوس ؟

فقالت فتحية :

– معلهش .. أصل صاحب الحفلة راجل فقير .. أفقر من محطة الاذاعة !

●

صراحة : تقدم أحد المطربين الناشئين الى محطة الاذاعة قبل تمصيرها ، وقابل المدير الفنى طالبا تخصيص اذاعة له ، فسأله المدير :

– معاك جواب توصية .. والا كارت .. والا حاجة ؟

– لا والله !

– هل لك صلة قرابة بموظف كبير فى المحطة ؟

– أبدا ..

– هل تعرف شخصا يكون صديقا للمدير ؟

– لا .. للأسف ..

– هل صوتك مزعج ؟

– بالعكس .. صوتى كويس ..

– أمال جى هنا تعمل ايه ؟ اتفضل .. ما فيش عندنا شغل !

●

اذا عرف السبب : عرضت احدى الشركات فيلما ضعيفا ، فأعرض عنه الجمهور فى أولى حفلات عرضه ، واضطرت دار السينما التى يعرض فيها الى اقتصار عرضه على أسبوع واحد ، وحدث أن كان المخرج فى احدى الحفلات ، فسأله أحدهم :

– اشمعنى الفيلم بتاعكم لم يعرض الا أسبوعا فقط ؟

فأجاب المخرج :

– بناء على طلب الجماهير يا أفندم !

●

تحدى : ذهب أحد مفتشى ضريبة « الراديو » الى صاحب « قهوة بلدى » كان قد تأخر فى دفع ضريبة الراديو ، فخيره بين الدفع أو مصادرة الجهاز ، وعبثا حاول صاحب المقهى أن يؤجل الدفع ، ولما ضاقت به الحيل صاح بالمفتش قائلا :

– يا خويا ما دام عامل لى حنبلى قوى .. ما تروح تتشطر على الناس اللى ما عندهمش راديو !

بطلة فيلم = ١٥ جنيها !

في سنة ١٩٢٨ انتجت السيدة عزيزة امير فيلم « بنت النيل » ، وأسندت دور البطولة فيه للاستاذ احمد علام مقابل٢٥ جنيها ! وقد أدلى يوسف وهبى بك بحديث لاحدى المجلات اتهم فيه عزيزة امير بالاسراف لانها دفعت هذا الأجر الضخم لبطل الفيلم ، وقال ان عزيزة تحارب المنتجين الذين يحاولون انتاج افلام بدفع أجور خيالية للممثلات والممثلين حتى يعجز غيرها من المنتجين عن منافستها !

كان اكبر اجر فى مصر فى عهد السينما الصامتة لا يزيد عن بضعة جنيهات تقل عن عدد أصابع اليدين ... وفى عهد الأفلام الناطقة تقاضت الآنسة امينة رزق عن دورها فى فيلم اولاد الذوات ١٥ جنيها ، بينما تقاضى جورج ابيض عن دوره فى فيلم « انشودة الفؤاد » ٢٥ جنيه ..! وظلت الأجور ترتفع قليلا حتى بلغ اكبر اجر ٤٠٠ جنيه ، وهو المبلغ الذى تقاضته أم كلثوم عن دورها فى فيلم « وداد » . وكانت ليلى مراد تتقاضى ٣٠٠ جنيه فى الفيلم ، بينما كانت امينة رزق تتقاضى ١٥٠ جنيها

●

وقامت الحرب .. وارتفعت الأجور .. واصبح اجر ام كلثوم فى الفيلم ١٧ الفا من الجنيهات .. واجر امينة رزق الفين من الجنيهات واجر ليلى مراد اثنى عشر الفا من الجنيهات !

وكان أنور وجدى يتقاضى فى أدوار البطولة ٥٠ جنيه فاضاف صفرين على اليمين واصبح اجره ٥٠٠٠ جنيه . وحسين صدقى تقاضى ١٥ جنيها عن دوره فى فيلم « العريس الخامس » . وهو اليوم يتقاضى ٥٠٠٠ جنيه عن أدوار البطولة فى الافلام التى ينتجها غيره من المنتجين !

والمطرب فريد الأطرش .. كان أول اجر له فى السينما ٥٠٠ جنيه تقاضاه عن دوره فى فيلم « انتصار الشباب » .. ثم ارتفع هذا الاجر الى الفى جنيه فى فيلم « أحلام الشباب » .. وظل اجره يرتفع حتى بلغ عشرة آلاف جنيه فى فيلم « جمال ودلال » .. ثم كون شركة لانتاج افلامه لحسابه

●

وكان يوسف وهبى بك يتقاضى ١٠٠٠ جنيه فى الأفلام التى كان يتولى بطولتها ، ثم ارتفع اجره الى اثنى عشر الف جنيه .. وفى فيلم « لست ملاكا » تقاضى عبد الوهاب ٢٥ الف جنيه ، وهو اكبر اجر تقاضاه فنان مصرى حتى اليوم

وتقاضى محسن سرحان فى فيلم « حياة الظلام » ٥٠ جنيها ، وقد كان زملاؤه من ممثلى أدوار « الفتى الاول » يحسدونه على هذا الأجر الضخم . وقد ارتفع اجره الى ٢٠٠ جنيه فى فيلم « اميرة الأحلام » ، وظل يرتفع حتى وصل الى ٨٠٠ جنيه .. فى الموسم الماضى

وتقاضت تحية كاريوكا خمسة جنيهات عن دورها فى فيلم « الدكتور فرحات » وهو اول فيلم سينمائى ظهرت فيه ، وفى أثناء الحرب تقاضت ثلاثة آلاف جنيه فى فيلم « لعبة الست » واصبح اجرها فى هذا الموسم الفى جنيه فقط !

ونور الهدى .. تقاضت فى فيلم « جوهرة » ٥٠٠ جنيه ، واجرها الآن ثمانية آلاف جنيه !

وصباح كانت تتقاضى ٢٠٠ جنيه فى بدء ظهورها ، وهى اليوم تتقاضى اربعة آلاف جنيه

●

وليست اجور الممثلات والمطربات والممثلين والمطربين هى التى ارتفعت فقط ، بل ان اجور المخرجين ارتفعت هى الاخرى .. فان احمد بدرخان كان يعمل مخرجا فى ستديو مصر بمرتب شهرى قدره ٢٥ جنيه .. ولما استقال من الاستديو ارتفع اجره الى ٥٠٠ جنيه للفيلم الواحد ، وظل يرتفع حتى بلغ الفين من الجنيهات. وتقاضى المخرج نيازى مصطفى ٤٠٠ جنيه عن فيلم « طاقية الاخفا » وهو اليوم يتقاضى ١٨٠٠ جنيه ...

وأول اجر تقاضاه المخرج صلاح ابو سيف هو ٥٠٠ جنيه فى فيلم « دائما فى قلبى » ، وهو اليوم يتقاضى ١٥٠٠ جنيه !

وخضعت اجور الملحنين لقانون العلاوات ، فان زكريا احمد تقاضى١٠٠ جنيه عن جميع الحانه فى فيلم « وداد » ، وفى أثناء الحرب بلغ ثمن لحن الأغنية التى يلحنها ٥٠٠ جنيه.وكان رياض السنباطى يتناول ٢٥ جنيها عن اللحن الواحد ، وهو اليوم يتناول ٤٥٠ جنيه ...

واجور الكومبارس ارتفعت هى الاخرى ، فقد كان الأجر اليومى للممثل الكومبارس الذى يظهر مع المجموعات لا يزيد عن عشرة قروش ، واذا نطق كلمة واحدة فان أجره يرتفع الى ٢٥ قرشا .. أما اليوم فان الممثل الكومبارس يتقاضى جنيها فى اليوم الواحد ، واذا نطق كلمة واحدة ارتفع اجره الى خمسة جنيهات !

يضربون احتجاجاً على السينما الناطقة !

فى سنة ١٩٣٣ كانت الفرق المسرحية المصرية تمر بازمة شديدة بسبب انصراف الجمهور الى الافلام المصرية التى بدات تغزو الاسواق وتهدد الفرق المسرحية وتنافسها منافسة شديدة خصوصا بعد ظهور الفيلم الناطق

واصاب الكساد المسرح ففكر بعض اصحاب الفرق فى تخفيض اجور الممثلين بما يتناسب وايراداتهم ، واحدث هذا التفكير ضجة كبرى فى اوساط الممثلات والممثلين ، فراحوا يبحثون عن الاسباب التى حملت مديرى الفرق على هذا التفكير ، وانتهوا الى ان السينما اصبحت منافسا خطيرا لهم ، فاتفقوا على ان يحاربوها بكل وسيلة للقضاء عليها وهى ما زالت وليدا قبل ان تكبر ويستفحل خطرها

وبدا اصحاب الفرق ينفذون قرار التخفيض الذى لم تفلح جهود الممثلين فى منعه ، فثاروا واتفقوا على الاضراب احتجاجا على ظهور الافلام الناطقة التى تهدد ارزاقهم . ولجا بعضهم الى وزارة المعارف باعتبارها المهيمنة على شؤون الفن فى ذلك الوقت ، وطلبوا منها أن تتدخل للحد من نشاط الافلام الناطقة . وذهب جورج ابيض بك وقابل معالى وزير المعارف ليقدم اليه مذكرة باسم جميع الممثلين يطلبون فيها انقاذ ارزاقهم من منافسة الافلام الناطقة ، ولكن الجهود التى بذلت فى هذا السبيل لم تفلح .. فقد نزل الى ميدان الانتاج بعض الماليين الذين عرفوا ان الافلام الناطقة ستكون ميدانا ناجحا لاستثمار اموالهم ، وتكونت منهم عدة شركات انتجت عددا لاباس به من الافلام الناطقة التى صادفت نجاحا كبيرا من الجمهور .. وليس هذا فقط بل ان بعض الممثلين الذين كانوا يتزعمون حركة محاربة الافلام الناطقة عدلوا عن هذه الحرب واتجهوا نحو الافلام السينمائية ، بعد أن اثبتت التجارب الفنية صلاحيتهم للعمل السينمائى .. وهدات الحرب بعد ان عاد الممثلون الى فرقهم بدون قيد او شرط ووافقوا على قرار التخفيض

وهكذا انتهى اضراب الممثلين واحتجاجهم على نجاح الافلام الناطقة

وجوه جديدة..

أرشحها للمجد

بقلم الأستاذ يوسف وهبى بك

قليل من نوابغ الفنانين ، من تبرز فى جهادهم طلائع المجد وذيوع الصيت فى أولى مراحلهم الفنية ، ولكن قلما يفى المجد بوعده لهم ، فيترك بعضهم فى أول الطريق .. ويترك البعض الآخر فى منتصفه ، ويدفع البعض الثالث منهم الى الهاوية قبيل الوصول الى القمة . ولهذا كان من الصعب أن يتنبأ المرء بالشهرة والمجد لأحد ، قياسا على ما يبدو من مؤهلاته فى عمله .. ومع ذلك فان يوسف وهبى بك يقدم عشرة من المبتدئين يعتقد أنهم بالغون الشهرة الفنية وبعد الصيت .. فى العاجل أو الآجل ..



فيروز : هذه الفتاة تعتبر احدى فلتات الطبيعة ، فهى تمثل جميع الادوار الاخلاقية التى تتطلب جهدا خاصا من الممثل .. رغم انها ما زالت فى طور الطفولة ، وتلك الادوار الاخلاقية لا يستطيع أن يضطلع بها الا النفر القليل من كبار الممثلين ، لانها تحتاج الى تقمص الشخصيات والطباع المتنافرة

ومن مقومات شهرتها حبها الشديد للفن ، ورغبتها فى الظهور ، واطاعتها لأوامر الفنيين

■

صلاح وهبى : وهذا فتى صغير أيضا ،ولكن فى جسده الصغير تكمن عبقرية كبيرة آخذة فى النمو ، وقد عهدت اليه بكثير من أدوار الاطفال فى مسرحياتى وأفلامى ، فأبدى فيها تفوقا جعلنى أتوقع له نجاحا فنيا مرموقا

وأستطيع القول أن صلاح وهبى يمتاز بما تمتاز به الطفلة فيروز من مقدرة على أداء الادوار الاخلاقية ، الى حب للفن واطاعة للأوامر ولهذا سيكون نجاحه فى الوصول الى الشهرة أسبق من نمو جسمه وسنه

■

مريم فخر الدين : ان السينما الآن فى مرحلة الانتقال من الاعتماد الكلى على عنصر « الممثلة » ، الى الاعتماد على عنصر « الوجه السينمائى » كما حدث للفيلم الامريكى

ومريم فخر الدين تمتاز بأصلح شخصية سينمائية لدور الفتاة الأولى التى ترمز الى فتاة الاحلام فى كل قصة

وسوف تبلغ مريم درجات الشهرة حتى القمة ، طالما تعهدت نفسها بتربية فنية ، وعلى شريطة أن تتفرغ تماما للعمل السينمائى

■

عمر الحريرى : ان هذا الشاب يمتاز بأنه يمسك طرفى خيط الشهرة اللذين سبق لانور وجدى أن أمسك بهما .. أولهما حسن الشكل والمظهر ، والثانى قدرته التمثيلية .. ويستطيع أن يبلغ ما بلغه أنور وجدى بالتمام والكمال ، لو كانت له روح أنور المكافحة المنافحة

وسوف ينال حظا كبيرا من الشهرة منذ أن يسند اليه دور ملائم فى السينما ، فهو من أصلح الوجوه لتأدية أدوار الفتى الاول

■

كمال حسين : وهذا الشاب من أحسن الممثلين الشبان خلقا ومقدرة فنية ومواظبة على العمل ، وقد سبق له أن اضطلع بكثير من الادوار فى السينما والمسرح فلم يخفق فى واحد منها .. ولكن ما زال صيته ينتظر ظهوره فى دور الفتى الأول ، ولسوف تقوم شهرته على أداء هذا النوع من الادوار . وخاصة ما كان أخلاقيا منها ، أى تلك الادوار التى تحتاج الى موهبة ممتازة

.. تمتاز مريم فخر الدين بأصلح شخصية سينمائية لدور الفتاة الاولى التى ترمز الى فتاة الاحلام

اختبر معارفك الفنية

« انظر الحلول فى صفحة ٩٤ »

من هم ..؟

هذه خمس مجموعات من أسماء الأفلام ، كل مجموعة منها بطلها ممثل واحد او ممثلة واحدة .. فهل يمكنك معرفة بطل أو بطلة كل مجموعة اذا كنت من رواد دور السينما الدائمين ؟

١ ـ ليلى بنت مدارس، يحيا الحب، شاطىء الغرام

٢ ـ احب الفلط ، حب وجنون ، نادوجا

٣ ـ القلب له واحد ، سر أبى ، الليل لنا

٤ ـ الطريق المستقيم ، الدكتور ، عريس من استامبول

٥ ـ ليلة الجمعة ، قلبى دليلى، غزل البنات

اسماء ذات معان

نجوم اسماؤهم تدل على معان فهل تعرفهم ؟

١ ـ ممثلة لها اسم احد الطيور

٢ ـ ممثل له اسم شيء يستعمل فى الاضاءة

٣ ـ مطرب يتصل اسمه بالسمع أو عدمه

٤ ـ ممثلة يدل اسمها على احدى الرقصات المعروفة

٥ ـ ممثلة كان لها اسم نوع من الزهور

اصطلاحات

هذه اصطلاحات فنية يستعملها المشتغلون بالسينما .. فهل تعرف معناها :

« ١ » بلاتو ، « ٢ » كومبارس ، « ٣ » اشارة ، « ٤ » كلاكيت ، « ٥ » بيبى ، « ٦ » لقطة، « ٧ » بديل، « ٨ » اكسيسوار، « ٩ » ريجى ، « ١٠ » ديكور

ممثلون وادوار

هذه أسماء بعض الشخصيات التى ظهرت فى الافلام .. فهل تعرف أسماء ممثليها .. وما هى الافلام التى مثلوا فيها هذه الشخصيات

« ١ » بيومى افندى « ٢ » بحبح « ٣ » دنانير « ٤ » الشرقاوى « ٥ » معروف « ٦ » حمام .

ماكياج

لعب الماكياج دوره فى تشويه وجوه بعض النجوم كما تطلبه الادوار التى مثلوها فى بعض الافلام .. فهل يمكنك معرفة هذه الافلام ؟

١ ـ ظهر عباس فارس مشوه الوجه فى فيلم « .... .. »

٢ ـ ظهرت مديحة يسرى مشوهة الوجه فى فيلم « ... .. »

٣ ـ ظهرت أمينة رزق بدون أسنان فى فيلم « .... .. »

وجوه جديدة

بدأ بعض الممثلين والممثلات عملهم فى الافلام كوجوه جديدة .. فهل يمكنك معرفة هذه الافلام ..؟

« ١ » سعد عبد الوهاب ، « ٢ » الهام حسين ، « ٣ » زوزو ماضى، « ٤ » ايفون ماضى ، « ٥ » نعيمه عاكف ، « ٦ » نور الهدى

مطربون غير مطربين

اشترك بعض نجومنا فى الغناء باصواتهم فى بعض الافلام مع انهم ليسوا مطربين فهل تعرفهم اذا ذكرنا لك اسماء الافلام ..؟

١ ـ رصاصة فى القلب

٢ ـ خلود

٣ ـ غزل البنات

طرائف

• انشا بعض شباب الاسكندرية فى عام ١٩٣٢ ناديا سينمائيا اطلقوا عليه اسم « نادى محمد كريم » .. وكان يرأس هذا النادى هاو يدعى عربى علام يدير صالونا للحلاقة ، وحدث ان صرح كريم بانه لايقبل ظهور الحلاقين فى افلامه لان مهنتهم تقلل من قيمتهم الادبية ، فغضب رئيس النادى الذى يحمل اسم المخرج ، واغلقه احتجاجا على اهانة أبناء مهنته

• حدث عندما كانت احدى الشركات المصرية الاولى تصور احد مناظر باكورة افلامها « جحا وابو نواس » فى ميدان العتبة الخضراء عام ١٩٣٣ .. حدث ان تزاحم الناس حول هيئة الفيلم ، فجاء البوليس ليرى سبب الزحام ، وكان ان ساق اعضاء هيئة الفيلم الى القسم بتهمة احداث تجمهر .. !



هدى سلطان : وهدى سلطان هى الاخرى تجمع بين أكثر من مؤهل للشهرة ، فهى ذات وجه سينمائى ممتاز ، ومغنية فرضت صوتها على الاسماع لأول وهلة ، وهى أيضا ممثلة لا بأس بها باعتبار انها فى أول الطريق

وأعتقد اعتقادا تاما أن هدى ستكون فى العشر سنوات القادمة من صاحبات الاسماء اللامعة .. خصوصا وان حب الفن لا ينقصها، كما لا تنقصها قوة الارادة !

■

يوسف شاهين : هو شاب من المجاهدين فى ميدان الاخراج السينمائى ، شهدت له فيلما فى الموسم الماضى فرأيت فيه بادرة النبوغ ، وسيشهد له الجمهور فى هذا الموسم فيلما آخر أعتقد انه سيدعم مركزه فى دنيا الاخراج

والاساس الذى ستنهض عليه شهرة هذا المخرج ، هو دراسته السينمائية واعتماده فى عمله على نفسه ، مع استماع وتفهم لنقد الفنيين

■

ابراهيم عز الدين بك : تدل خطوات صديقنا ابراهيم بك عز الدين ، فى طريق الاخراج السينمائى على أنه من الاشخاص الذين يهتمون باختيار مواضع اقدامهم ، ودراسة الارض التى يتهيأون للوقوف عليها

وتلك طريقة فذة لصعود درجات الشهرة ، فضلا عن انها الطريقة المؤكدة لبلوغها

ولدراسة ابراهيم بك وشخصيته المكافحة ابلغ الأثر فيما سيصيبه من نجاح قريب

■

وحيد فريد : ان هذا الاسم لم يعد خافيا على أحد ، فصاحبه من المصورين الشبان الذين ساهموا بنصيب الأسد فى نهضة الافلام المصرية

ولكن فى رأيى أن فرصة وحيد لم تصادفه بعد ، انه فى الواقع أكبر من أسمه فى فن التصوير السينمائى ، وسوف ينال شهرة طيبة فى السنوات القلائل القادمة ، حينما يكون التصوير الملون قد أصبح عاما فى الفيلم المصرى

■

طمبا : وهذا مصور آخر قد لا يعرف عنه الجمهور شيئا ، ومع ذلك فهو أحد الجنود المجهولين فى استديو مصر ..

ان طمبا فنان نابغ ، وبفضله ابتدعت أحدث الطرق فى تصوير مقدمات الافلام وعناوينها منذ أن نشأت السينما المصرية الحديثة

وأعتقد جازما أن طمبا سيكون من أوائل المصورين المشهورين فى أقل من خمس سنوات

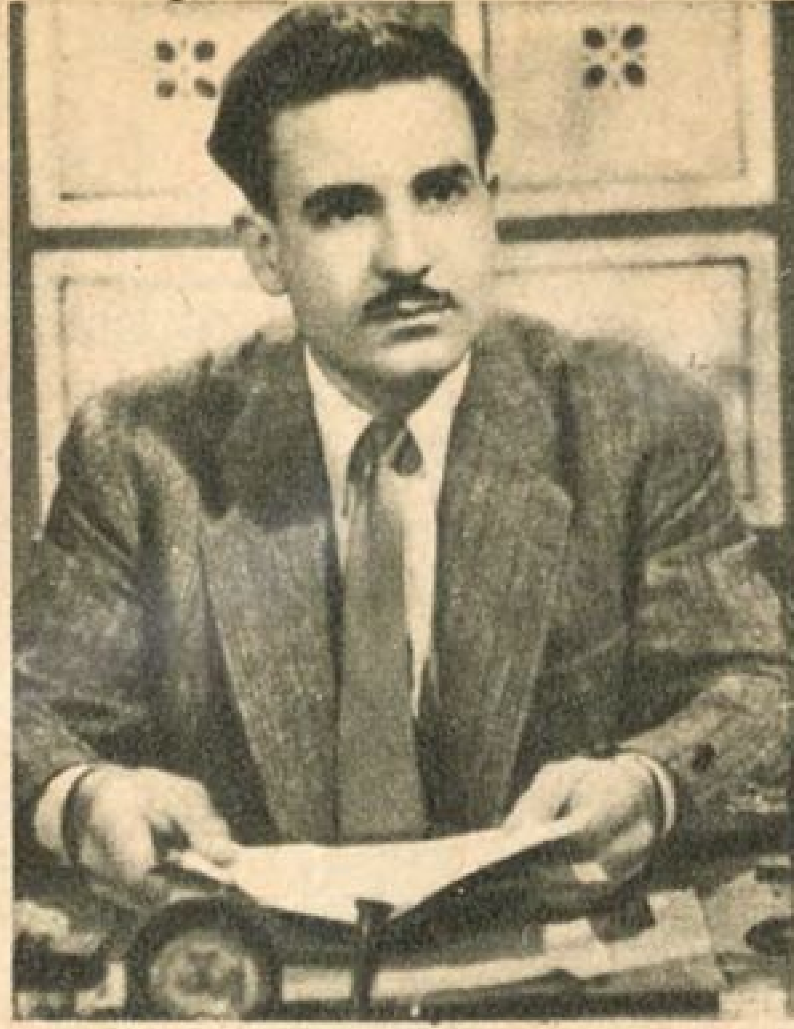
أفلام العالم الجديد

مصطفى حسن وشركاه

عرفت السينما المصرية « المصور » مصطفى حسن منذ بدايتها .. فقد احب الفن ، واستحثته هوايته على دراسته فكان فى مقدمة الذين ضمهم ستوديو مصر عند انشائه ، فكان خير معهد فنى له . وظل يوالى فنه بالدراسة والتجربة حتى أصبح فى طليعة مصورينا مقدرة وخبرة ودربة، وحتى أصبح فنه ، القاسم المشترك فى كثير من الأفلام المصرية الناجحة ...

وظل الاستاذ مصطفى حسن يحصر جهده الفنى فى التصوير ، حتى رأى فى عام ١٩٤٦ ان يوسع جهوده السينمائية ، فتقدم فى جراة محمودة الى ميدانى الانتاج والاخراج ، واثقا من نفسه ، معتمدا على تجاربه العديدة، وخبرته . ولا شك فى ان انتاج السينمائى الفنى ، يتميز عن الانتاج العادى ، فهو يحرص على ان تجىء أفلامه فى مستوى رفيع ، ولهذا يعنى باختيار قصصها ، والفنيين الذين يقومون بتنفيذها، على اكمل وادق وجه يرضيه كفنان . ولهذا رحبت السينما المصرية بنزول مصطفى حسن الى ميدانى الانتاج والاخراج ، لثقتها فيه

والواقع ان انتاج أفلام العالم الجديد ــ مصطفى حسن ــ منذ ان قدمت فيلم « سر ابى » ، هو انتاج



الفنان مصطفى حسن

تتوفر فيه كل مميزات النجاح . قصص جديدة مبتكرة ، شيقة فى اسلوبها ... وقد اختار من زملائه الفنيين والفنانين كل من يثق فى مقدرته وكفاءته

وها هو فى هذا العام يقدم فيلمه الجديد « الدنيا حلوة » .. يروى قصة عاطفية ، قصة قلبين فتيين ، هاما بحب رجل واحد ، يهفو قلبه الى احد القلبين .. فيثير حقد القلب الآخر ، فتكون المؤامرات والدسائس للتفريق بين القلبين الحبيبين ، ولكن الحب البرىء الخالص ، له قوته وسطوته وعنفوانه ، فينتصر . وينعم القلبان الرقيقان بالهناءة والسعادة ..

وقد رأى الاستاذ مصطفى حسن ، حرصا منه على توفير الكمال لهذا الفيلم ، أن ينتجه فى ستديو مصر لما يتوفر فيه من استعداد فنى وآلات حديثة، فضلا عن الفنيين والفنانين الذين يؤمن بمقدرتهم وفنهم ، وقد تنافسوا جميعا على اداء واجبهم ، وكان تعاونهم واخلاصهم سببا فيما ظفر به الفيلم من كمال ، وفى مقدمة هؤلاء الفنانين : شادية وكمال الشناوى وميمى شكيب ، وزوزونبيل ، ومحمود المليجى ومنى مع شكوكو وثريا حلمى ... ولم يستأثر مصطفى حسن بمهمة الاخراج ، بل عهد بها الى المخرج يوسف معلوف . وعلى الرغم من حداثة عهده بالاخراج ، الا أنه أثبت فى فيلمه الاول « فى الهوا سوا » انه مخرج ناجح ، يفهم عمله بدقة . وقد اكد الفنيون الذين اتيحت لهم فرصة مشاهدة مناظر فيلم « الدنيا حلوة » بعد اعدادها ، انه انتج انتاجا سخيا ، وان ما بذل فيه من جهود فنية ستجعل منه فيلما ملحوظ النجاح والتقدير ... **وعلى الصفحة المقابلة ملصقات الأفلام التى انتجتها مؤسسة افلام العالم الجديد**



كمال الشناوى وشاديه



سراج وشاديه ومنى وثريا



انتاج موسم ١٩٤٦



انتاج موسم ١٩٤٧



انتاج موسم ١٩٤٨



انتاج موسم ١٩٥٠

قصص بأقلام النجوم

سر الدجال



كنت على موعد مع الخياطة لاستلام بعض فساتيني . . ولكنى وجدتها قد خرجت قبل مجيئي بنصف ساعة كما أخبرنى بواب العمارة . .

وحانت منى التفاتة الى المسكن المقابل، فوجدت على بابه لوحة كتب فيها اسم صاحبه مسبوقا بلقب الشيخ ، ومتبوعاً بصناعته التى يزاولها وهى قراءة الطالع ، فدخلت لأستطلع ما يخبئه لى الحظ . .

وقابلنى الشيخ وبهو يبتسم . . وكان ضريراً ، فعجبت حينما قال :

— أهلا بالست نعيمة اللى ما بتعتقدش فى المشايخ

وزاد عجبى حين أعقب هذا بقوله :

— هل من خوف من الخطاب الذى وأملك يوم الاثنين ! ..

وكنت فعلا قد تلقيت خطاباً هاماً فى ذلك اليوم ! ! .. وقبل أن أجيبه ، طلب منى أن أبحث فى حجرة الجلوس بمنزلى وتحت الكرسى الموجود فى الزاوية الفلانية عن (رصد) موضوع هناك فاحرقه

وخرجت من عنده الى مسكنى مباشرة ، فوجدت فى المكان الذى ذكره بالضبط (صرة) فيها أوراق وتعاويذ وكتابة غير مفهومة . . فأحرقتها كما نصحنى . هنا تحقق لدى صدق كل ما سمعته من الشيخ ، وآمنت بقدرته على معرفة المستقبل، فكررت زيارته وشكره، واعتذرت له عما كان يخالجنى فى حديثه من شكوك . .

وبعد مدة قابلت إحدى صديقاتى ، فرويت لها قصته ، فذكرت لى أنها أيضاً من عميلات الخياطة المجاورة له ، وقد زارت الشيخ فى ظرف مماثل تماماً للظرف الذى زرته فيه ، فأخبرها بوجود رصد فى مكان معين بمسكنها . . ولكنها تذكرت أن الخياطة كانت فى زيارتها قبل هذا ، ونسيت صرة بها أحجبة فى نفس ذلك المكان . .

وتذكرت أن خياطتى كانت فى زيارتى منذ أيام . .

وهنا بادرنى الشك .. هل يكون هناك اتفاق بين الشيخ والخياطة ؟

وذهبت مع صديقتى الى بواب العمارة التى يسكنها الشيخ والخياطة ، وسألناه عن صلة كل منهما بالآخر ، فاذا به يقول إنهما شقيقان !

نعيمة عاكف

الطفل الذى أنقذنى .. !

لما كنت فى أمريكا منذ نحو أربع سنوات ، ذهبت إلى مصيف هادىء لأقضى فيه بعض الوقت ، والتقيت هناك ببعض ممثلات هوليوود ودعتنى إحداهن للاستحمام ، ولم تكن بى رغبة فى ذلك اليوم للنزول إلى البحر ، ولكن اضطررت إلى النزول بعد إلحاح شديد من هذه الفنانة الصديقة

وبدأت أسبح فى البحر . . وإذا بموجة عنيفة تحملنى وتبعدنى عن الشاطىء وتدفع بى داخل البحر ، وفجأة وجدت نفسى فى المكان الخطير الذى حرم فيه الاستحمام ، واضطررت إلى مكافحة الأمواج ودفعها حتى خارت قواى وأنا لا أريد أن أصرخ أو أستغيث حتى لا تهزأ منى صديقاتى الأمريكيات

وتذكرت هنا شبابى الذى سيذهب مع الريح ، وتمنيت من الله أن يحدث المعجزة التى تعيدنى إلى شاطىء ... الحياة !

وحدثت المعجزة ... فقد لاحظ طفل أمريكى أننى أكافح الأمواج وأقاومها ، وأننى أكاد أشرف على الغرق .. فأسرع نحوى ، وقدم لى عجلة الانقاذ وقادنى إلى الشاطىء بين هتاف المستحمين وتصفيقهم !

وقد التقطت الصحف صورة هذا الطفل الصغير وهو يقودنى إلى الشاطىء ، ونشرتها فى أبرز صفحاتها تحت عنوان « الطفل الذى أنقذ ممثلة مصرية » !

تحية كاريوكا

خيبة الأمل راكبة جمل .. !

فى أحد الأفلام البدوية التى اشتركت فيهـا ، اقتضت حوادث هذا الفيلم أن أركب جملا لأسير به لأنقذ أحد افراد قبيلتى من الأسر ... واحتاج الموقف إلى أن أقفز من فوق الجمل إلى سور عال ... وأعد كل شىء لالتقاط المنظر ، واكتشف المخرج أخيراً أننى لا أستطيع أن أركب الجمل لسبب بسيط .. هو أننى لم يسبق لى أن ركبت جملا .. !

ولكن المخرج أصر على تصوير المشهد ، وكلف الجمال بأن يعلمنى كيف أركب الجمل وأمسك بقياده . . . وأجرينا بعض البروفات وعاد المخرج فأعد كل شىء لتصوير المنظر بعد أن همس فى أذنى ببضع كلمات أثارت حماستى وصممت على أن أثبت له أننى ممثلة لا تقف أمامى الصعاب !

وركبت الجمل وصاح المخرج : « تصوير ! »

ودارت الكاميرا .. وفجأة سقطت من فوق الجمل على الأرض سقطة عنيفة .. ولا أذكر ماذا حدث بعد ذلك ، وعندما أفقت من الأغماء وجدتنى فى المستشفى وحولى بعض الأطباء ..



وهنا سألت أحدهم :

— ما الذى جاء بى إلى المستشفى ..؟

فابتسم وهو يقول :

— خيبتك يا ستى . . ؟ وقعتى من فوق الجمل .. !

وهكذا تحقق فى شخصى الضعيف المثل القائل :

— خيبة الأمل راكبة جمل .. !

كوكا




أفلام
الضياء
تقدم
من غير وداع

قصة من أروع ماكتبت
مآسى الانسانية

تمثيل
عماد حمدى




مديحة يسرى

عقيلة راتب



المصور والمخرج والمؤلف
طمبا ، ضياء الدين ، كامل حسن



محمد توفيق
محمود السباع





عبد العزيز احمد
زينات صدقى

اعظم ماكتب واقوى ما اخرج واجمل ماصور
من غير وداع الفيلم الذى سيدهش الجميع

قريبا .. قريبا

قال أهل الفن فى السينما والمسرح

ترددت على افواه بعض الفنانين آراء مختلفة فى السينما والمسرح والفرق بينهما .. وهذه اقوال سبعة منهم :



بين العربة والسيارة ..!

لاجدال فى ان السينما غمرت المسرح بتيارها ، فهى مظهر من مظاهر التقدم الذى يسير العالم نحوه بخطوات واسعة

ان فى رواياتها .. اتقانا فى الاخراج والتاليف والتمثيل .. فمكان المسرح منها ، كمكان العربة التى يجرها حصان، من السيارة التى تقطع المسافات فى لحظات

ومع ذلك .. فان بعض الناس يفضلون العربة البطيئة ، على السيارة . ويجدون فى ركوب الاولى لذة لايجدونها فى ركوب الثانية .. وهذا هو سر بقاء المسرح بالرغم من طغيان السينما عليه

« أنور وجدى »



المسرح الفنائى أقوى !

لم اعمل فى المسرح الا فى ناحية الاوبرا ، فامكننى ان اخرج من ذلك براى هام .. وهو أن هناك اتصالا خفيا يقوم بين المغنى وجمهوره فيبعثون فيه حيوية وقوة لكى « ينجلى » ويبدع .. وتلك مزية لا وجود لها فى السينما ، ولهذا أعتقد أن المسرح الغنائى اقوى تأثيرا فى الجمهور من غيره .. فهل يعود الى سابق ازدهاره

« محمد عبد الوهاب »



رؤية الممثل شخصيا..

الفرق بين المسرح والسينما ، كالفرق بين المغنى والاسطوانة .. فلا يمكن لأى انسان أن يستغنى باسطوانة لام كلثوم أو عبد الوهاب ، عن سماعهما شخصيا .. وعلى هذا الاساس لايمكنك أن تستغنى عن رؤية اى ممثل شخصيا وهو على خشبة المسرح ، مكتفيا برؤيته على الشاشة البيضاء

« محمد عبد القدوس »

ماله الفيلم المصرى ؟

بقلم الاستاذ « طرزان »

مسكين « الفيلم المصرى » !. على الرغم من انه لا يزال طفلا يتعثر فى خطواته الاولى ، فاننا نطالبه بان يقف فى حلبة المقارنة مع الفيلم الامريكى الجبار العملاق .. والا حملنا عليه وسخرنا منه ونظرنا اليه بعين الهزؤ والاستخفاف ..

ففى كل يوم يحمل الى البريد ، من مصر وبلدان الشرق العربى نقدات للفيلم المصرى تتسم بطابع التجنى ، وتنطوى على الازدراء بالسينما المصرية والحط من قدر الفنانين المصريين ، فانشر بعضها ، واهمل البعض الآخر .. عملا بالخطة التى تسير عليها هذه المجلة ، خطة التوجيه والبناء ، لا العرقلة والهدم ..

فهذا قارىء من « الدار البيضاء » يسألنى :

— هل تعتقد بذمتك ان الفيلم المصرى قد ادى رسالته ؟

واريد ان اقول له جوابا عن هذا السؤال :

— الاتعلم ان « الفيلم المصرى » لم يتجاوز ربع القرن الاول من عمره ، فهو ما يزال لدينا « صناعة ناشئة » لم تستقر اوضاعها بعد ؟ واليس من المضحك ان نطالب طفلا فى الخامسة من عمره — مثلا — بوضع كتاب عن تاريخ حياته ؟..

وهذا قارىء من « بنى سويف » ساخط ثائر على « الأفلام المصرية » .. انه يوجه الى الحديث قائلا :

— ان السينما عندنا لم تعد فنا .. بل اصبحت تجارة يشتغل بها كل من تجمع لديه مبلغ من المال .. ومن هنا رأينا بين المنتجين سماسرة « الأورنس » وتجار وكالة البلح والباعة الجائلون الذين ظفروا بالغنى فى غفلة الزمن.. فكيف يرجى للسينما المصرية اى تقدم على ايدى هؤلاء ؟..

والجواب على ذلك هين يسير .. ففى خلال الحرب بلغ عدد الشركات السينمائية ١٢٨ شركة فى حين ان عدد الشركات فى هوليوود لا يتجاوز عدد اصابع اليدين .. وعمدت هذه الشركات الى اغراق السوق بالافلام التى كانت تصنع على طريقة « سلق البيض » .. اعتمادا على الرواج الجنونى الذى كانت غريقة فيه فى ذلك الحين .. ولكن ما وضعت الحرب أوزارها حتى تبددت هذه الشركات وتلاشت من الوجود ، ولم تبق الا الشركات الجديرة بالبقاء تبعا لنظرية البقاء للأصلح ..

ولم تعد الشركات تجسر على تقديم فيلم من « أفلام الحرب » — أو افلام سلق البيض — لأن الجمهور اليوم غيره بالأمس .. وسيأتى يوم قريب ، عندما تمحى الأمية ، ويرتفع مستوى الجمهور ، ترى الشركات السينمائية لزاما عليها ان تقدم أفلاما تتمشى مع مستوى الجماهير والاقوبلت افلامها بالاعراض ، وأشرفت على الافلاس !

ليس يضير السينما المصرية الآن ان يلج ابوابها من هب ودب ، ما دام الحكم الأخير فى صلاحية هذا وذاك للجمهور .. والجمهور قاس لا يرحم

ليطمئن قارىء « بنى سويف » اذن .. فالسينما المصرية بخير ، وهى تسير قدما فى طريق الكمال ..

●

وهذه قارئة مثقفة من « لبنان » تدلى بنقد أعتقد ان له قيمته ، فهى تقول :

« ... كلما شهدت الأفلام الامريكية « تحسرت » على الأفلام المصرية والفوضى الشائعة فى كل فروعها.. فى الأفلام الامريكية يضعون الممثل الجيد فى المكان الجيد .. فهم لا يعهدون بدور الفتى الاول الى كهل جاوز الخمسين ، ولا يظهرون فى دور « زوجة الباشا » سيدة لم تخلق الا

السينما آلة صماء !

يقولون ان السينما طغت على المسرح ، وان الجمهور اصبح يفضل السينما ولا ينتبه الى المسرح . وهذا قول مكذوب من اساسه ، بل وافتراء بالغ .. فان آلة السينما الصماء ، ليست الا آلة ميكانيكية .. تصور خيالات واوهاما ليس فيها شيء من الفن ، او المتعة ، او اللذة .. !

« جورج أبيض »



ملتقى الفن الصحيح

المسرح قوى بابطاله وتاريخه ، فلن يؤثر فيه طغيان السينما عليه .. لانها عمل تجارى محض ، اما المسرح فملتقى الفن الصحيح ، فهو لذلك ثابت لا خوف عليه ومهما تطورت السينما وتقدمت وتفوقت ، فالمسرح محتفظ بمكانته ، لن يؤثر عليه شيء .. فهو فن الذين يريدون الاستمتاع بالفن الحقيقى

« فاطمة رشدى »



بين القديم والجديد

المسرح مجال الادب ، اما السينما فمكان تسلية تنقضى بانقضاء لحظاتها . والمسرح له عظمة خالدة ، اما السينما فتعتبر جديدة بالنسبة له . ولذة الصوت الطبيعى وظهور الشخص بذاته امام المتفرجين ، لايوازيهما سماع او مشاهدة خيال لا حياة فيه ولا روح

« حسين رياض »



الجمهور .. لايحب الاشباح !

لايمكن ان تقضى السينما على المسرح فالمتفرج لايستمتع بفن الممثل الا اذا رآه شخصيا ، وفرق بين أن تسمع انسانا حقيقيا من لحم ودم ، وبين ان ترى خياله ..

ولكن .. حب الجمهور للاشخاص الحقيقيين دون الاشباح ، لايكفى وحده لبقاء المسرح وثباته امام قوة السينما ..

فيجب اذن .. على جميع المشتغلين بالمسرح عندنا ان يعملوا على تدعيمه وتقويته حتى يضمنوا اقبال الجمهور على كل ما يقدمون من انتاج فنى

« سليمان نجيب »

« لطشت الغسيل » .. ولا يحشرون الرقص والأغانى فى أفلامهم حشرا بغير مناسبة كما نرى فى أفلامكم »

وتختتم القارئة الفاضلة رسالتها بقولها :

« ... ان هذه الأفلام أسوأ دعاية لمصر .. انها تصور للعالم ان الجمهور المصرى لا يفرق بين الفن والشعوذة وليس لديه من الادراك ما يجعله يفطن الى الفارق الكبير بين « الفيلم السينمائى » كما يجب أن يكون وبين هذه التوافه الرخيصة التى تعرض عليه باسم الأفلام » ..

والقارئة العزيزة تنسى أو تتناسى — وهى فى ثورة غضبها على أفلامنا المصرية — ان الفيلم الامريكى يستند الى ميزانية قد تبلغ مليونين او اكثر من الدولارات ، ومن خلف هذه الميزانية جيوش من الأخصائيين الذين افنوا اعمارهم فى المران العملى حتى حذقوا الفروع التى تخصصوا فيها ، فى حين أن الفيلم المصرى فقير فى ميزانيته وفى الأخصائيين الذين يعملون فيه ، وفى الدائرة المحدودة التى يعرض فيها ..

فالفيلم الامريكى تطبع منه مئات وآلاف من النسخ ، ويعرض فى آلاف الدور دفعة واحدة ، فمهما بلغت تكاليفه فلا شك ان ايراداته ستغطيها وتعطى أصحابها ارباحا خيالية تجعلهم لا يبخلون بالملايين

أما الفيلم المصرى ، فأقصى مايطبع منه عشرين نسخة فى المتوسط ، فيجب ان تتوازن نفقاته مع موارده والا افلست الشركات وقضى على صناعة السينما قضاء مبرما ..

غير ان هذا النقص ، سوف يستكمل فى المستقبل ، حينما يصبح الفيلم المصرى ، « عالميا » ويصبح فى الامكان عرضه فى أوربا .. اذ ذاك لن تبخل الشركات على أفلامها بل تفرد لها الميزانيات الضخمة بدون ان يعتورها شك فى أن ايراداته ستغطى نفقاته ..

●

ومما يذكر ان السينما المصرية تسير نحو الكمال بخطوات سريعة ، أسرع بكثير من الخطوات التى قطعها المسرح المصرى .. فمنذ ٤٠ عاما مثلا ، كان قد مضى على انشاء المسرح فى مصر نحو ٣٠ عاما ، ومع ذلك كان المرحوم الشيخ سلامة حجازى يظهر فى دور « روميو » وهو « يعرج » بعد اصابته بالمرض ، كما كان يبدو بشاربين غليظين مفتولين ، ولم يكن الجمهور يرى فى ذلك أى حرج

ولكننا لا نرى فى « السينما المصرية » مثل هذه المفارقة ، ولو اقدم مخرج على تقديمها لما شك الناس انه أخرج الفيلم وهو « مسطول » ..

على ان هذه النقدات الموجهة الى الفيلم المصرى ، كيفما كانت بواعثها ، فانها تبشر بخير كثير .. فهى تدل على شدة حساسية الجماهير فى مصر والأقطار العربية ، ومن ثم فسوف تضطر الشركات السينمائية الى العناية بانتاجها حتى تضمن اقبال الجماهير على أفلامها .. فالنقد هو عماد الاصلاح .. ونقصد بالنقد ذلك الذى يهدف الى التوجيه لا الى التحطيم

أميرة هندية فى فيلم مصرى

إذا كانت النجمة كوكا قد فازت فى لندن بلقب « الأميرة كوكا ابنة سلطان الفاشر » ، فقد أذيع عن النجمة عزيزة أمير فى فجر النهضة السينمائية المصرية انها ابنة أحد أمراء الهند !

وكان ذلك عند ما كانت تمثل دورها فى فيلم « كفرى عن خطيئتك » ، وكان دور فتاة هندية تحب شاباً مصرياً هو الملاكم محمود صلاح الدين

فقد بعث مراسل جريدة « أنديان ميل » فى مصر الى جريدته التى تصدر فى الهند يقول إن بعض أميرات الهند اللاتى يعشقن السينما لا يجدن فى بلادهن مجالا لكى يصبحن من نجوم السينما .. ولهذا سافرت إحداهن — وهى ابنة أمير هندى كبير — الى مصر واشتركت فى تمثيل أحد الأفلام المصرية ! .. وقد أبدى المراسل عجبه كيف سمح لها والدها بالوقوف أمام الكاميرا ، فان فى ذلك خروجاً على التقاليد الهندية ..!

برلمان الفن

أمنية .. ياليتها تتحقق

ان أمنيتي الوحيدة فى الوسط الفنى ، هى أن أعتزل الاخراج السينمائى ، لأنه شاق .. ولأنه مسئولية خطيرة لا يعرف مداها الا من اكتوى بنار الاخراج !

اننى حينما أتقدم فى السن ، سأعتزل الفن حتما ، وسأوجه نشاطى الفنى توجيها آخر . لن أكون صاحب ستوديوات ، ولكنى سأبنى دارا فخمة لعرض الافلام . وسأقضى وقتى فى اختيار الافلام الناجحةالتى أضمن اقبال الجمهور عليها . وأعتقد انثقافتى السينمائية ستدفعنى الى التوفيق فى اختيار الافلام الناجحة . ان فى هذا العمل الراحة التامة لى من عناء اخراج الافلام

وعندى فكرة أخرى ، هى أن آخذ أفلامى فى جولة حول العالم لعرضها فى كل مكان ، ولأعيش وأنفق على رحلتى من ايرادها كأى مليونير !

نيازى مصطفى

ياهاويات .. ليه الخجل ؟!



أذكر أننى ارتديت ذات مرة أحد أثواب والدتى وتزينت بجواهرها وفاجأت بعض زميلاتى بهذا الزى الغريب فضحكن منى وسخرن من منظرى . ولعل السبب فى ذلك أنى ظهرت فى ملابس لا تلائمنى .. ومنذ ذلك اليوم عاهدت نفسى ألا أظهر فى ملابس لا تناسبنى ، والا أقبل أدوارا لا تلائمنى .. بل اننى أفكر دائما بطريقتى الخاصة ، وأمثل بطريقتى ، والهو بطريقتى ، واختار من الاصدقاء مايناسب مزاجى .. لا يهمنى مكانتهم فى المجتمع أو نظرة الناس اليهم

وليس من شك فى أن العمل فى ميدان السينما يدعو الى الاختلاط والاحتكاك بكثير من الممثلين والممثلات والمخرجين الموهوبين وغير الموهوبين والمنتجين وعمال الافلام ، ولا شك فى أن الممثلة الحديثة أو الهاوية الجديدة عندما ترى نفسها لأول مرة وسط هذا الحشد الكبير من رجال السينما الفنيين ، ستشعر بعرق الخجل يجرى فى جسدها . وتشعر وهى فى وسط هذه المجموعة بانها معقودة اللسان ..

فيجب على الانسان أن يثق بنفسه ، فالثقة بالنفس تمنع الخجل وتزيله . والفنان الناجح هو الذى يجعل « وشه مكشوفا » ويناضل ويكافح فى سبيل النجاح .. ولا يمكن أن يقال أن الوقت الذى ينفقه الانسان فى النضال والكفاح يضيع عبثا !

ميمى شكيب

ابتعدوا عن السينما إذا يئستم ..!

لا أريد أن أحطم آمال الشباب الذين يطمعون فى أن يرقوا سلم المجد السينمائى ، وانما أود أن أدل اليهم بنصائح تفيدهم فى مستقبلهم

ففى كل يوم تتلقى الشركات عشرات – ان لم تكن مئات – من الرسائل ، يطمع أصحابها أن يكونوا كواكب متألقين على الشاشة .. وفى كل حين يتهافت العشرات والمئات على ادارات شركات السينما وأستوديوهاتها وكل منهم يطلب عملا يخطو به أول خطوة فى المجد السينمائى المنشود

وفى كل ميدان من ميادين الحياة فشل وخيبة، ولكن الفشل فى ميدان السينما أوسع منه فى أى ميدان آخر

ان الاحلام لذيذة ، ولكن الحقيقة مؤلمة . وأكثر الذين يفدون علينا تكون نفوسهم مليئة بالمطامع والاحلام . ولكنها سرعان ما تتبدد وتتلاشى .. عندما يجد أحدهم أنه لم يفز من آماله الا بالتافه الضئيل منها ، فقد لا يتعدى أول عمل له فى السينما دور كومبارس .. فيتملكه اليأس وتنطفىء فى نفسه جذوة الأمل التى كانت شديدة الاشتعال

والساعى وراء المجد السينمائى لا يجب أن يتطرق اليأس اليه .. والا فخير له أن يبتعد عن السينما بالكلية .. فمعظم الذين تعرفونهم من نجومها مرت بهم ساعات حالكة كان يمكن أن تقضى على كل آمالهم لو أن اليأس تطرق اليهم .. ولكنهم بالثبات والصبر وصلوا الى ما وصلوا اليه .. فتشبهوا بهم ، أو فابتعدوا والا تعرضتم لاشد التجارب وأقساها

حسن رمزى

كاتب السيناريو !

يشكو النقاد الفنيون والمهتمون بشؤون السينما من انعدام القصة المصرية الصميمة المتماسكة البناء فى الافلام المصرية .. ان هذ علة الأفلام المصرية ، ولعل السبب هو انصراف كبار المؤلفين المصريين المعروفين بانتاجهم الادبى المشرف عن الكتابة للسينما ، كما يرجع الى عدم وجود المتخصصين فى وضع السيناريو السينمائى الذى يحفظ للقصة الاصلية كيانها

وقد حدث ذات مرة أن باع أديب معروف احدى قصصه الناجحة الى فنان كبير ليجعلها قصة فيلم غنائى ، وأخذ مخرج الفيلم يخضع حوادث القصة وسردها وسياقها لقواعد السيناريو السينمائى .. فلما ظهر الفيلم ورآه مؤلف القصة تبرأ منها وقال انها ليست له ، واتهم المخرج بتشويه انتاجه الادبى .. ودافع المخرج عن نفسه بأن القصة التى تسلمها من المؤلف لا تصلح الا للقراءة فقط ، وان فن كتابة السيناريو يختلف عن فن كتابة القصة السينمائية ..

واثيرت مناقشة طويلة حول هذا الموضوع، انتهت بان اتفق الجميع على أن جهل المخرج بفن كتابة السيناريو هو الذى دفعه الى هذا التشويه والخلط والتبديل والتغيير !

ورغم مرور أكثر من ١٥ عاما على هذا الحادث ، فما زلنا نشكو من انعدام وجود المتخصص الذى يستطيع أن يكتب سيناريو سينمائيا من قصة لاحد كتابنا ، والمشاهد الآن هو أن المخرج يتولى بنفسه هذه العملية الفنية الدقيقة

فاذا كان السينمائيون يرغبون حقيقة فى الاستعانة بمؤلفات كبار الأدباء المصريين ، فعليهم أولا أن يبحثوا عن كاتب السيناريو الذى يطمئن كتابنا الى وضع انتاجهم الأدبى بين يديه

شكرى سرحان

تنظيم الانتاج السينمائى



لا يختلف اثنان فى أن الازمة الراهنة التى تجتازها صناعة السينما المصرية ، ترجع فى الغالب الى كثرة شركات الانتاج

ولا تتهمنى أيها القارىء بالمبالغة اذا قلت لك أن عدد شركات الانتاج فى مصر بلغ حسب احصائيات غرفة السينما ٢٥٦ شركة ، وان كل شركة من هذه الشركات تحاول انتاج ولو فيلم واحد كل عام .. فتشرع فى الاستعداد لهذا الانتاج ، ثم تتوقف فجأة بعد أن تبدد راسمالها الذى لايكفى تكاليف الاستعداد فقط .. وتكون النتيجة هى حفظ الجزء الذى تم تصويره فى الثلاجات ، وبعد هذا يقوم أصحاب الشركة بمحاولات يحتالون بها لاتمام تصوير الفيلم .. ويترتب على ذلك أشياء تسىء الى سمعة الفيلم المصرى والمشتغلين بالسينما

ولو كانت غرفة السينما ترغب حقيقة فى القيام بدورها وتحقيق الهدف الاول من انشائها وهو تنظيم الانتاج السينمائى ، لتقدمت الى الحكومة بمشروع انشاء وتنظيم شركات الانتاج فتحوله الحكومة الى قانون ينص على تحديد راسمال كل شركة بحيث لايقل عن ٣٠ الف جنيه ، وأن تحيط الانتاج بضمانات كافية حتى لايتوقف المنتج أثناء تصوير الفيلم لنفاد رأس المال .. فاذا اخذت غرفة السينما بهذا الاقتراح واصبح قانونا نافذا ، فسوف تختفى من سوق الانتاج شركات كثيرة ويخلو الميدان للشركات التى تعمل من أجل السينما فقط !

روحية خالد

أفلام محمد فوزى

من الحقائق الثابتة ، ان الأنتاج الذى يقدمه فنان أصيل هو انتاج سليم ··· ولهذا كان نزول النجم محمد فوزى الى ميدان الانتاج السينمائى خطوة موفقة لم تلبث أن تلتها خطوات كلها تؤكد صدق النظرة التى ينظر بها الى السينما كفن له رسالته وأهدافه ··· والمتتبع للافلام التى قدمتها « أفلام محمد فوزى » ليلمس مدى الجهود الصادقة فى خدمة السينما المصرية ··· هذه هى أفلام « العقل فى أجازة » و « حب وجنون » و « الروح والجسد » و « المجنونة » و « فاطمة وماريكا وراشيل » و « صاحبة الملاليم » و « الآنسة ماما » و « غرام راقصة » هل تجد فيها سوى الفكرة الجديدة ، والاسلوب المبتكر ؟·· هل تجد فيها سوى العناصر الفنية الممتازة تتحد وتتكاتف لتقديم أفلام ناجحة؟ انهاكلها أفلام تحقق رسالة الفن على أوسع مدى ، ولم يضن عليها الفنان محمد فوزى بل وفر لها كل الامكانيات التى جعلت منها أفلاما نالت تقدير الفنيين ، واعجاب الجماهير واقبالها ··

ثم خطا الفنان محمد فوزى بشركته ، خطوته الجبارة الجريئة ، نحو تدعيم نهضة السينما المصرية ··· بانتاج الافلام الملونة ، فقدم فيلمى « الحب فى خطر » و « نهاية قصة » وقد بلغت الدقة فى انتاجهما ، والروعة فى تصويرهما · حدا كتب للسينما المصرية عهدا جديدا ، وسجلت به أفلام محمد فوزى انتصارا رائعا ···

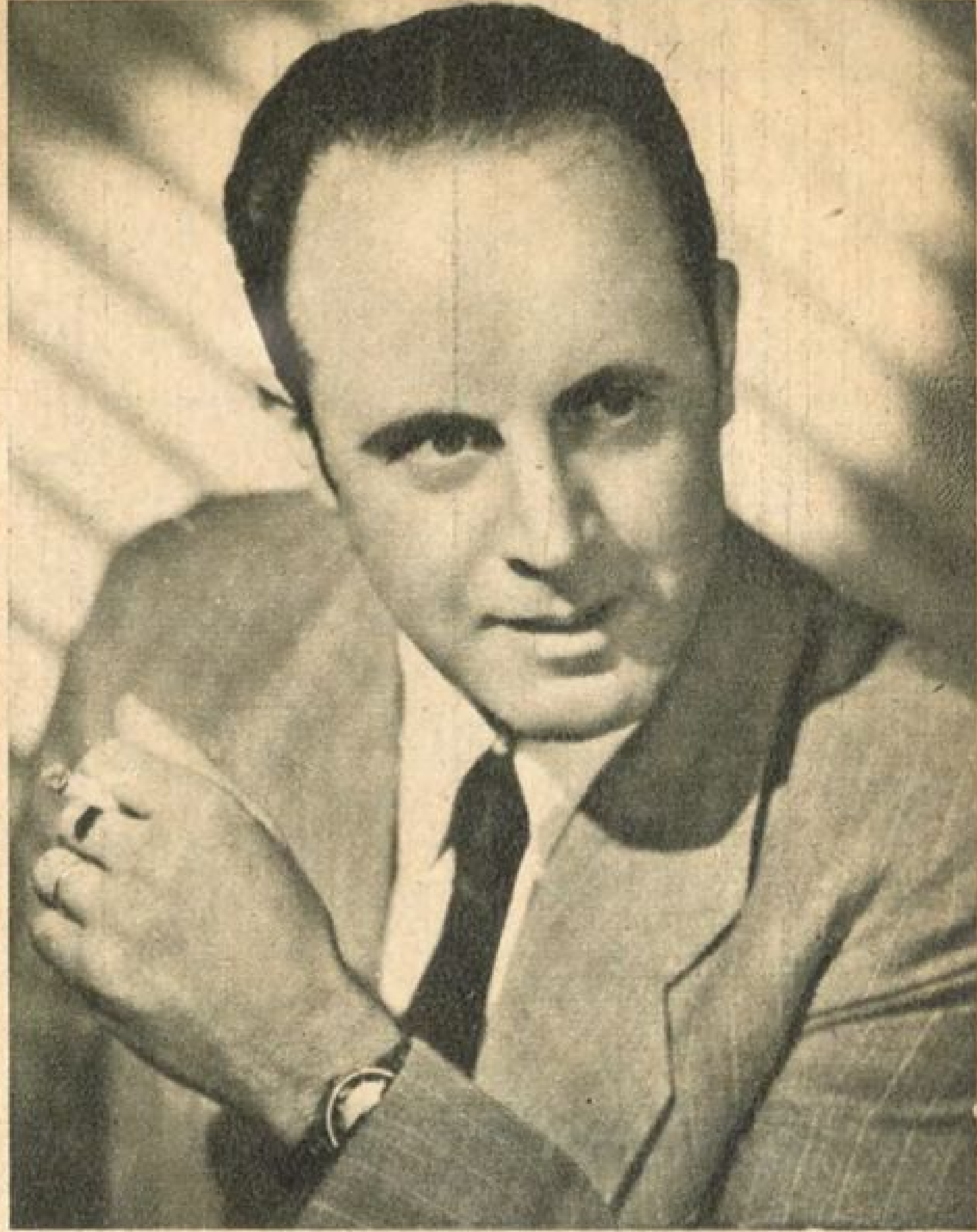
وها هى أفلام محمد فوزى تعد فيلمها الاخير « ورد الغرام » للعرض فى هذا الموسم ··· وهو فيلم تمتاز قصته بحبكتها وقوة حوادثها ، ومواقفها الطريفة ، ومفاجآتها المرحة المثيرة ، وأسلوبها الفنى الشيق الذى امتاز بصياغته المخرج بركات · وقد حشدت لهذا الانتاج الجديد كفاءات ممتازة بمواهبه الفنية ، وفى مقدمتها الفنانة الرقيقة ليلى مراد ذات الصوت الحنون ، ويقاسمها البطولة الفنان محمد فوزى بشخصيته المرحة ، وبموهبته الخصبة ، وبموسيقاه الساحرة ، وقد وضع فى « ورد الغرام » ألحانا تشهد بفنه ، وأغنيات تفيض رقة وعاطفة ··· فاذا أضفنا الى هذا كله أن الفيلم أنتج فى ستديو مصر ، أدركنا أن « ورد الغرام » انتاج جبار ، اكتملت له كل مسببات النجاح ···

ان أفلام محمد فوزى ، بمثل هذا الانتاج الرائع ، تؤدى واجبها نحو السينما المصرية



النجمة ليلى مراد بطلة فيلم « ورد الغرام » وقد وقف خلفها الاستاذ ادوارد بهنا وعن يساره النجم محمد فوزى والمخرج بركات ومدير الانتاج روفائيل جبور وعن يمينه سليمان نجيب بك ويوسف معلوف والمصور وحيد فريد

المخرج ابراهيم لاما



ان تاريخ السينما المصرية . يحمل بين دفاته صفحات طيبة للمنتج المخرج ابراهيم لاما ، سجلت له فيها جهوده الصادقة فى خدمة السينما المصرية ... فقد عاصرها فى نشأتها ، وكان أحد الأسس التى توطدت عليها صناعة السينما فى مصر

ويعتبر المخرج ابراهيم لاما فى مقدمة المنتجين الذين قامت السينما المصرية على أكتافهم ..

وان ستديوهات لاما لتعتبر فى مقدمة الاستديوهات المصرية انشاء ، ومن أوفرها عدة واستعدادا ... وان الافلام العديدة التى أنتجها وأخرجها ابراهيم لاما لتؤكد مدى حماسه لهذا الفن ، ومدى جهوده الموفقة فى تثبيته ، ونشر رسالته ...

وهو من القلائل الذين يؤمنون بالسينما كرسالة اجتماعية لها أهدافها ، يتلقى عنها الشعب المثل الطيبة ، وتلقنه أسمى واجباته ، وتيسر له التحرر من مشكلاته ، فتتغير نظرته الى الحياة ، ويهيىء لنفسه حياة أكثر استقرارا وسعادة ...

ولقد اتجه المخرج ابراهيم لاما فى انتاجه هذا الاتجاه الاجتماعى وحملت أفلامه طابعا خاصا عرفت به ، ونالت ثقة طبقات الشعب التى رأت فيها لونا جديدا من الفن يرضى نزعاتها ، وأذواقها فأقبلت عليها ونالت التقدير والنجاح

ولا يزال المخرج ابراهيم لاما ، يحرص على أداء رسالته فى حدود امكانياته ، وها هو يستعد لاخراج ثلاثة أفلام جديدة هى : « الفارس المقنع » و « امرأة فى الجحيم » و « أحب السينما »

حبيبة التونسية

قصة سمعتها .. عندما كنت فى رحلة فنية بتونس منذ عدة سنوات

كانت « حبيبة » مطربة عظيمة فى بلاد تونس ، تتمتع بصيت بعيد

وكان لحبيبة معجبون كثيرون .. الكل يخطب ودها ويتمنى رضاها . ويعتبر التحية منها ، منحة كبيرة لا تقدر بمال !..

وكان هناك شاب يشتغل بالتجارة ، أحب حبيبه لدرجة الجنون ، وبذل من أجلها كل ما يملك من مال وعقار ، لقد أضحت « حبيبه » كل حياته ، هى النور الذى يرمقه والهواء الذى يهبه الحياة .. لقد ملكت عليه حبيبه كل حواسه .. وأصبح طوع بنانها ورهن اشارتها. وأنفق الشاب كل ما يملك ، وبارت تجارته ، وأعلنت المحاكم التونسية افلاسه ، وأصبح صفر الكف لا يملك أصفر ولا أبيض ..

وأصبحت « حبيبه » تكره مجالسته ، وتروغ منه ، بعدما كانت تخطب وده وتتمنى رضاه ! ! أما هو ، فلم يكن فى استطاعته الابتعاد عنها .. ان فى فراقها موتا له .. ولكن « حبيبه » كانت قاسية ، فلم ترحم قلب الشاب المسكين، وانما نهرته ، وأمرته بالابتعاد عن طريقها ، لأنه يقف حجر عثرة فى سبيلها ..

●

وظهر فى أفق حياتها رجل موسر .. يملك من الاموال ما لا يعد ولا يحصى ، وأسرعت المطربة فى التقرب منه ، والتودد اليه ، الى أن فازت به زوجا .. ورأى الشاب الولهان أن فى هذا الزواج ، حرمانا له من المحبوبة .. فتوسل اليها فى أن تقبله خادما لها ، لكى يراها فى كل وقت ، لأن فى حرمانه منها قتلا له .. !

ونظرت « حبيبه » الى الشاب المريض بالحب نظرة عطف واحسان ، وأمرته بأن يتنازل عن ملابسه الانيقة ، ويستبدلها بأخرى تتفق وملابس الخدم .. وقبل الشاب المحب عن طيب خاطر

كان يصحو فى الصباح الباكر يقابل « حبيبه » ، ليحظى بوجهها الوضاء وليقبل يديها قائلا لها :

ـ ماذا تود سيدتى من السوق ؟ !

فتأمره « حبيبه » باحضار اللازم ، ويخرج الشاب الولهان الى السوق ليحضر الطعام وسائر طلبات المنزل ويظل يعمل طول يومه ، بالقرب من « حبيبه » التى أفقدته عقله وصوابه ..

وما كان للشاب أن يرضى بهذه الحياة .. لقد كانت حبه وغرامه .. واليوم أصبحت فى حوزة رجل آخر ، أما هو فخادم حقير .. لم يعد يسمع أحاديثها العذبة ولا ضحكاتها الحلوة ، وانما الأوامر والنواهى الصادرة اليه لينفذها فى ذل وانكسار ..

●

وفى ذات ليلة ، اضطربت أعصابه ، وضاقت الدنيا فى وجهه ، فتسلل الى مخدع « حبيبه » ، وتقدم منها يلتمس عطفها وودها .. ولكنها نهرته ، وهددته

وعز على نفسه ، أن تسىء اليه وهو الذى غمرها بماله .. ان كل تحفة فى القصر ملكه .. وان هذا الاثاث الفاخر ، بل وهذا القصر الذى تعيش فيه .. اهداء لها من ملكه الخاص ! !

ان « حبيبه » لم تسرق قلبه ، فحسب ، بل سرقت أمواله أيضا ، وأصبح اليوم « شحاذا » ، بينما ينعم آخر بماله وحبه ..

ونظر الشاب الى « حبيبه » نظرات شاردة .. وتقدم نحوها فى خطوات بطيئة ، وقد تطاير الشرر من عينيه .. لكنه عاد يستعطفها بأن ترق له ، وأن تبادله حبا بحب كما كانت .. لكنه ردته عنها بعنف ، وطردته من حجرتها شر طردة ..

●

لقد ضاق الشاب ذرعا بالحياة ، وأدرك أن العيش بدون « حبيبه » لا يساوى شيئا ..

لقد ضحى بماله .. وبثروته ، وأصبح اليوم أضحوكة وعبرة لمن يعتبر .. ومع ذلك فان « حبيبه » خانته وتركته بعد أن فقد ثروته..

حقا .. لقد فقد ثروته .. لكنه كان يهمه الاحتفاظ بحبه ، وقلب عشيقته ..

ولذلك .. فقد تسلل الشاب الولهان ذات مساء الى مخدع المطربة المشهورة .. وطعنها بسكين فى صدرها ، طعنة نجلاء ، فقضى عليها فى الحال .. وسلم نفسه الى الشرطة ..

ومر موكب الموت .. و « حبيبه » محمولة فوق الاعناق .. والشعب كله من ورائها ، ينعى بلبلة بلاده .. التى ضاعت ..ضحية الغيرة العمياء من عاشق غيور

فاطمة رشدى

تصفية كبرى في الأسعار!

تخفيض هائل ..

يساعدكم في شراء كل ما تحتاجون إليه لمنزلكم .. أو لأولادكم بمناسبة افتتاح المدارس مهما كانت ميزانيتكم

فرصة فريدة بمناسبة افتتاح الدور الثاني بمحلات

الجبلي

٢٥ شارع الموسكي بالقاهرة وفرعه بالفيوم

م	الحراير للسيدات
٥٦	شانتونج مشجر امريكانى
٢١ر٥	كريب ساتان ساده
١٦	« تاييس القاهرة
١٣ر٨	لانجيرى ساده
٦٠	موريلا فيكس
٧٠	ساتان طبيعى سادة الوان .
٢٨	كريب دى شين طبيعى الوان جميلة
٢٨	توال دى سوا
٥٨	فاى بدقة مدهب عرض ١١٥سم
٥٠	فاى ساده عرض ١١٥سم
	الأصواف للسيدات
٨٥	صوف انجليزى عرض ١٤٠ سم
٤٠	صوف بوليه عرض ٧٠ سم مقلم
١١٥	صوف عرض ١٤٠سم
١٣٠	صوف بلاطى انجوراه انجليزى عرض ١٥٠ سم
١١٠	صوف كاروه انجليزى عرض ١٤٠ سم
	قسم الأصواف الرجالى
٢١٤ر٣	صوف انجليزى من اشهر فبارك انجلترا
٢٥٠	صوف انجليزى اكسترا
٢٠٨ر٦	جبردين انجليزى سادة وجميع الالوان
١٥٥	صوف مقلم الشرق
١٧٥	صوف بولتكس
١١٢ر٨	فرسكا انجليزى للشهرة
١١٥	فانللا فرنساوى للشهرة

م	قسم المفروشات
٦٢	ماركيزيت ستاير مشجر الوان
٦٠	كريب ساتان لزوم الضرابيات للعرائس
	دوشيس عرض ١٥٠ سم
٤٠	ساتان عرض ١٤٠ سم لزوم الضرابيات
٣١ر٣	ساتانيه اطلس عرض ١٤٠ سم
١٩	ساتانيه عرض ١٠٥ سم
٣٥	تيل مراتب بلجيكى
٢٦	تيل مراتب مشجر مصرى
٦٥	تيل داولاس الوان عرض ١٤٠ سم
٦٠	تيل داولاس ابيض كمية محدودة
١٣	خام مفتخر
١٣ر٢	دبولان ٢٢٢
١٣ر٥	دبولان ٢٢
	قسم الاقطان
١٤ر٨	بركال ٥٥
١٦ر٣	كريب ممتاز
١٥ر٥	لانجيرى البيضا مشجر قمصان للنوم
٢٥	بركال عرض ١٠٠ سم انجليزى
١١ر٢	فولار المحلة
٢٢ر٥	كستور قطيفة عرض ٨٠ سم وارد الخارج
١٩ر٥	كستور بيكه المحلة
١٨	كستور قطيفه وارد الخارج

لدينا أكبر مجموعة من القطيفة الساده والمشجرة وحراير الفرش من اشهر الفبارك

مواعيد العمل : من الساعة ٩ الى ١٢٫٣٠ صباحا ومن ٣٫٣٠ الى ٦٫٣٠ مساء

من قصص الهواة

أحمد الأمريكاني!

بقلم ...

اذا كان قيس بن الملوح قد اشتهر بين ابناء البادية بانه « مجنون ليلى » ، فان احمد الامريكاني اشتهر أيضا بين ابناء « الحتة » بانه « مجنون توم ميكس » .. !

توم ميكس هذا اذا لم تكن تعرفه ، هو راعى البقر «الشجيع» المغوارالذى طالما شهدت الشاشة – فى عهدها الصامت – أفلامه المليئة بالمغامرات ومواقف البطولة والمخاطرات

ولم تكن السينما فى نظر أحمد الامريكانى الا توم ميكس ، وبدونه فلا كانت سينما ولا يحزنون ••!

وقد بلغ من جنونه بتوم ميكس انه كان يتشبه به فى كل شيء ••

كان ذا قامة مديدة ، وشعر أسود غزير •• ولهذا رأى هذه القامة جديرة بملابس رعاة البقر التى يظهر بها توم ميكس فى أفلامه •• وهى تتألف من القميص ذى المربعات ، والايشارب الذى يلتف حول العنق وينعقد على الصدر ، والسروال الواسع ذى الزعانف الجانبية ، والحزام العريض الذى ترصعه نجوم صغيرة من المعدن اللامع ، والمسدسين اللذين يتدليان على جانبيه

□

وفى يوم من الايام فوجيء « أولاد الحتة » القريبة من حى الجمرك بالاسكندرية •• فوجئوا بصاحبهم أحمد •• وقد هل عليهم بملابس رعاة البقر التقليدية

وكانت «زفة» استقبله بها الاولاد ، لم تشهد « الحتة » مثيلا لها •• وقال ولد منهم وهو يمر بأصابعه على النجوم اللامعة المتناثرة فى حزام أحمد :

– اش .. اش .. ياسى احمد .. ايه ده كله .. !

واجاب احمد وهو يشد الايشارب المعقود حول عنقه كما كان توم ميكس يفعل :

– فضلة خيركم .. اللبس ده جانى هدية من توم ميكس .. !

وقال ولد آخر :

– امال فين الحبل والحصان .. ؟

ولمعت عينا احمد كانما تذكر شيئا فاته :

– الحبل والحصان .. آه .. بكره حاستلمهم فى طرد بوستة .. !

□

وجاء « بكره » بمفاجأة جديدة لاولاد الحتة •• فقد شاهدوا أحمد يهل عليهم •• ليس راجلا على قدميه كما كان بالامس ، وانما راكبا حصانا أبيض ، وفى يده حبل طويل عقده بشكل الانشوطة التى يستعملها رعاة البقر فى الامساك بأعدائهم

وهكذا اكتملت لاحمد « أمركته » فى هذا اليوم •• فاستحق عن جدارة لقب « احمد الامريكانى » ••! فلم يشاهد بعد ذلك الا وهو فى ملابس رعاة البقر ، ولما لم تكن ميزانيته تسمح له بأن يبتاع لنفسه حصانا ، فقد كان يكتفى بالظهور مرة واحدة فى الاسبوع بحصان أبيض كان يستأجره من صاحبه من الصباح الى المساء

□

وقد خصنى أحمد الامريكانى دون أولاد الحتة بأكبر قدر من صداقته لانى كنت فى مثل غرامه بالسينما •• وان كنت لم أجاره فى جنونه بأحد نجومها ، والا لكان « أولاد الحتة » شاهدونى يوما وأنا أخطر أمامهم بملابس شارلى شابلن وشاربه وعصاه التقليدية •• لاننى كنت من أشد المعجبين به ••!

وقال لى احمد ذات يوم :

– كل اللى اتمناه انى امثل فيلم زى توم ميكس .. بس ياخسارة .. !

– بس ياخسارة ليه .. ؟

– ما فيش حد فى مصر بيعمل افلام .. ؟

وعز على ان « اكسر » بخاطره فقلت له :

– طيب وليه ما تعملش انت لنفسك فيلم ؟

وكان أحد محلات التصوير فى الاسكندرية يمتلك آلة للسينما يصور بها بين حين وآخر بعض مناظر الحفلات والحوادث الجارية لعرضها فى دور السينما • فاقترحت على أحمد الامريكانى أن يتفق مع صاحب هذا المحل على أن يصور له فيلمه المنشود ولكن من أين المال الذى ينفق منه على الفيلم ••؟

□

كان له فى « الحتة » محل لتأجير الدراجات ، وفى هذا المحل كان حديثنا يدور حول اخراج هذا الفيلم •• وسرعان ما دار أحمد بنظره حول الدراجات الموجودة فى جوانب المحل •• ثم راح يفكر برهة ، وأخيرا قال :

– خلاص •• الفيلم بقى فى أيدينا ••!

لقد أجرى أحمد بينه وبين نفسه عملية حسابية سريعة •• ان ثمن الدراجات الموجودة فى محله تكفى لاخراج هذا الفيلم وأكثر •• وان هذه الدراجات ان كانت تدر عليه يوميا خمسين قرشا على الاقل ، فان الفيلم سيدر عليه يوميا عشرات الجنيهات ••

وما دام الأمر هكذا •• فانه سيستمر فى عمل الافلام ، فيفتح بها فتحا فنيا جديدا فى مصر ، ويكون بلا فخر مؤسس صناعة السينما فيها ••!

وقبل أن يخطو أحمد الامريكانى خطوته الاولى للحصول على المال اللازم للفيلم ، راح يحضر السيناريو الذى سيظهر فيه •• وما هى الا أيام حتى كان يقرأ على السيناريو وأنا جالس بجانبه فى محله وحولنا رأسمال الفيلم •• أى الدراجات التى سيكون مصيرها البيع للانفاق من ثمنها عليه

وكانت القصة التى يقوم عليها السيناريو تدور حول راعى بقر يزور مصر .. فيقع فى غرام « قطقوطة » مصرية ورثت من ابيها المتوفى خريطة تدل على مكان كنز فى الصحراء المجاورة

للهرم . وكان لها ابن عم يطمع فى هذه الخريطة للاستئثار بالكنز ، فسرقها منها .. واستنجدت « الفطقوطة » المصرية براعى البقر الامريكانى ، فكانت مطاردات ومعارك بينه وبين ابن عم الفتاة وأنصاره .. ومخاطرات يتعرض لها هو والفتاة .. الى ان يسترجع الخريطة .. ثم تكون المفاجاة النهائية ، اذ يتبين ان الكنز المزعوم ما هو الا وثيقة تدل على ان راعى البقر ابن عمة الفتاة .. فان امه سافرت مع زوجها البحار الى امريكا ومعهما طفلهما .. ومات الاثنان فى حادث على الباخرة ، فتبنى جماعة من الامريكان الطفل وعاش معهم هناك .. ولم يعرف أصله وفصله الا عندما جاء الى مصر زائرا

وصحت به :

ـ برافو يا أحمد ٠٠ دى فكرة هايلة ٠٠!

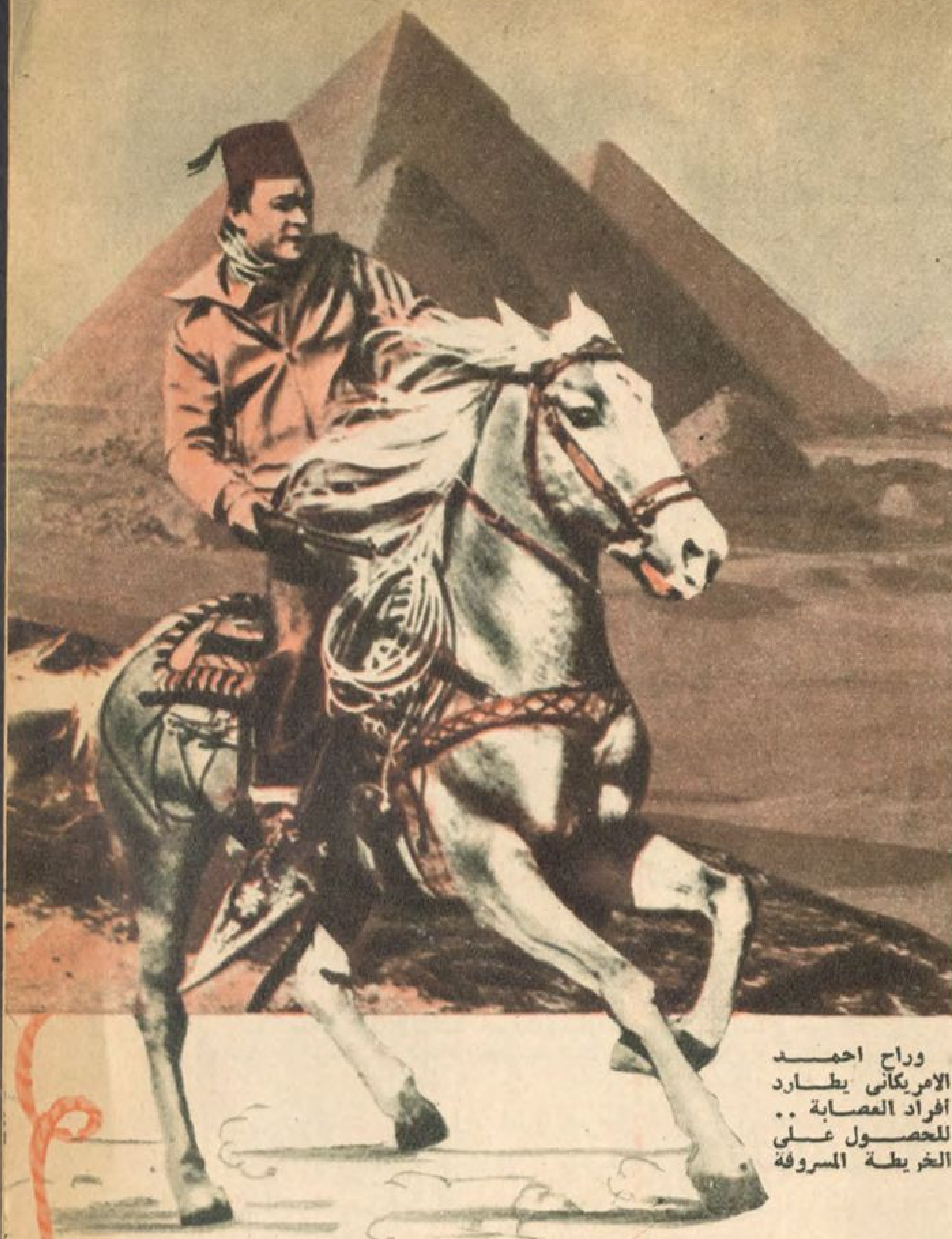
وأجاب وهو يشد « الايشارب » المعقود حول عنقه :

ـ أمال يعنى حاعمل نفسى راعى بقر وأنا فى مصر ازاى ٠٠؟

ـ طيب وبطلة الفيلم ٠٠ مين حاتكون ٠٠؟

ـ انت ابن حلال ٠٠ كنت لسه حاقول لك ٠٠ امبارح كنت فى صالة نزهة النفوس ، فشفت بنت بتشتغل هناك ٠٠ واتفقت معاها علشان تمثل معايا فى الفيلم

ـ عال ٠٠ وفى أدوار « الحرامية » اللى حا تطاردهم علشان الخريطة ٠٠ متسع لجميع أولاد الحتة ٠٠!



وراح احمد الامريكانى يطارد أفراد العصابة .. للحصول على الخريطة المسروقة

□

ومرت أيام ٠٠ وفى كل مرة أزور فيها أحمد الامريكانى وأسأله عما اذا كان قد وجد مشتريا لدراجاته للانفاق من ثمنها على الفيلم ٠٠ يكون جوابه دائما :

ـ لسه مش لاقى حد يدينى الثمن اللى أنا عايزه

وفى كل مرة أيضا كنت أجد الدراجات الموجودة فى المحل قد نقصت ٠٠ وكانت زياراتى له دائما عندما يفتح أبواب محله فى الصباح ٠٠ فاذا سألته عن الدراجات الناقصة قال انها « بايتة » عند زبائن استأجروها فى الأمس

وفى كل مرة كذلك كنت ألاحظ أن أحمد يتأخر فى فتح أبواب محله ، فلا يحضر الا فى الضحى بعد أن كان من عشاق البكور

ورابنى أمره ٠٠ فقد لاحظت عليه مسحة من الذهول ، كما لاحظت أن حماسه للفيلم أخذ يتناقص شيئا فشيئا ، فلم يعد يحدثنى عنه كما كان يفعل قبلا ٠٠ وقلت له مرة :

ـ مالك يا احمد الايام دى .. ؟ يظهر انك مش ناوى تعمل الفيلم

ـ أبدا .. ! ازاى .. ؟ بس ..

واختنقت الكلمات فى حلقه ، وسكت

ـ جرى ايه يا احمد .. ؟ فيه حاجه مضايقاك .. !

وكأنما السر الذى كان يكتمه فى صدره قد آن أوان انطلاقه ٠٠ فترقرقت عيناه بالدموع وقال :

ـ سلمى .. سلمى هى السبب .. !

وسلمى هو اسم فتاة الصالة التى اختارها بطلة لفيلمه .. وسألته :

ـ مالها .. ؟ عملت ايه .. ؟ مش عايزه تظهر فى الفيلم .. ؟

ـ ياريتنى ما اخترتها .. من يوم ماعرفتها وأنا باروح لها كل ليلة فى الصالة .. اندفعت فى علاقتى معها .. فكنت أبيع بسكلتات المحل علشان اقدر اصرف عليها .. واهو زى ما انت شايف .. ما بقتش البسكلتات الموجودة تكفى مصاريف الفيلم .. !

وكان هذا آخر حديث لى مع أحمد الامريكانى ٠٠ كما كان هذا آخر عهد أولاد « الحتة » به ٠٠ فقد باع كل ما بقى فى محله ٠٠ واختفى نهائيا ، ولم يبق من ذكراه الا أفلام توم ميكس التى كنا نتهافت على مشاهدتها ٠٠ لا من أجل توم ميكس نفسه ، بل لأننا كنا نرى فيه صورة من أحمد الامريكانى ٠٠!

« س٠ح٠ج »



مبادئ.. أؤمن بها

للفنان حسين صدقى

● أؤمن بقيمتى كانسان من حقه أن يعيش حراً سعيداً

● وأؤمن بأن السينما فن يستطيع الانسان أن يعبر بواسطته عن آرائه وخواطره

● وأؤمن بأن الفيلم خير سفير لمصر فى العالم ، وأنه بوساطته تستطيع مصر أن تعرف العالم بنفسها ، وأن تمحو الصورة المشوهة التى صورنا بها بعض المغرضين

● وأؤمن أن السينما فن قبل أن تكون تجارة

● وأؤمن بأنه سيجىء الوقت الذى تحترم فيه العائلات الكبيرة العمل الفنى وتسمح لفتياتها بالاشتغال به

● وأؤمن بأن الفن خلق ليخدم الانسانية وأن على كل فنان أن يسخر مواهبه لهذه الغاية

● وأؤمن بأن الفنان يجب أن يرتفع عن الأنانية ، وأن يظهر نفسه وغيره من أندادها

● وأؤمن بأن حياة الفنان الخاصة ملك لنفسه ، وليس من حق أى انسان أن يتدخل فيها .. بيد أن من واجب الفنان أن يجعل حياته الخاصة نموذجا للفضيلة والسمعة الطيبة

● وأؤمن بأن الصحافة تستطيع أن تقوم بدور هام فى حياة السينما المصرية ، ولو أرادت لقدمت للفيلم المصرى أجل المساعدات التى تجعله يحتل مكانا بارزاً فى العالم

● وأؤمن بأن السينما بالنسبة للشعب هى كالغذاء والكساء والشمس والهواء والحرية

آشياء لا تحدث إلا فى السينما

كثيرا ما تحدث على الشاشة حوادث يتقبلها جمهور النظارة ، فى حين انه قد يرفضها كل الرفض فى الحياة الحقيقية واليك فيما يلى بعض « عينات » منها

٥ قد نرى على الشاشة بطل الفيلم ، فاذا به نحيل الجسم . . ومع ذلك يخوض احدى المعارك فيقتل العشرات ، ويحطم كل ماتصل اليه يده ، ويقاوم أكثر من عشرين رجلا مدججين بالسلاح .. ولا بد له فى النهاية من أن ينتصر عليهم جميعاً بقدرة قادر

٥ فى الأفلام الكوميدية لابد أن تترك الحبيبة علامة فمها المخضبة « بالروج » على وجه حبيبها ، وتظهر القبلة مطبوعة طبعاً متقناً بحيث تظهر بصمة الشفتين بالتمام والكمال ثم يسير « الحبيب » بين الناس وهو بهذه الحالة ، لالشىء سوى ليضحك الجمهور

ولكن فى الأفلام الدرامية ، لاتترك القبلة أثراً بالمرة على خد الحبيب ، ويظهر أن الروج المستعمل فى هذه الأفلام من النوع الغالى الذى لايترك أثراً على الشفاه ! !

٥ عندما يتحدث الممثل فى التليفون ، فالنمرة دائماً تكون « فاضية » والحرارة دائماً موجودة تحت أمره ، بعكس مايحدث فى الحياة ..!

٥ عندما تستيقظ البطلة من نومها ، فان شعرها دائماً يكون فى حالة جيدة ، أى (غير منكوش) ، عكس مايحدث دائماً فى الحقيقة !

٥ فى الأفلام البوليسية ، يكفى أن يضىء اللص أو البطل البطارية حتى يضاء المكان بأكمله ، كما لو كانت كشافاً كهربائياً فى أحد الستديوات أو فى مسارح الأوبرا .. مع أن ضوء أقوى البطاريات عادة لاينتج هذا الأثر ..!

٥ فى أفلام طرزان ، تجد طرزان ابن الغابة والرجل القرد الذى ولد فى الأحراش ، أقول تجد شعره لامعاً مدهوناً بالمراهم و(الكوزماتيك) ، كما ترى ذقنه حليقة ناعمة للغاية . . أما رفيقته فهى على سنجة عشرة .. رموش طويلة ، و(رميل) كامل وخلافه ..!

٥ على الشاشة فقط قد تسأل البطلة البطل سؤالا .. فى موضوع جدى ، فيأبى إلا أن يجيبها بأغنية طويلة عريضة تقف لتستمع إليها مدة نصف ساعة ، ثم تكمل معه الحوار فى الموضوع نفسه . إن مثل هذا لا يحدث إلا فى سراى المجاذيب ! !

حلول أختبر معارفك

من هم ..؟

١ ـ ليلى مراد ٢ ـ تحية كاريوكا
٣ ـ صباح ٤ ـ يوسف وهبى بك
٥ ـ انور وجدى

اسماء ذات معان

١ ـ فاتن حمامه
٢ ـ سراج منير
٣ ـ فريد الاطرش
٤ ـ تحية كاريوكا
٥ ـ كاميليا

اصطلاحات

١ ـ البلاتو هو المكان الذى يجرى بداخله تصوير مناظر الافلام

٢ ـ الكومبارس هم فئة الممثلين الذين يظهرون فى الافلام دون ان يتحدثوا

٣ ـ الاشارة هى المقدمة التى تعرض للفيلم فى الاسبوع السابق لعرضه

٤ ـ الكلاكيت هى اللوحة التى يكتب عليها اسم الفيلم ومخرجه وبطله ورقم المنظر الذى يجرى تصويره ، وتصور هذه اللوحة دائما فى بداية تصوير كل منظر

٥ ـ « البيبى » هو المصباح الكهربائى الصغير الذى يوجه ضوؤه الى وجه ممثل واحد فى اثناء التصوير

٦ ـ اللقطة هى تصوير موقف واحد من مواقف الفيلم

٧ ـ البديل هو شبيه الممثل الذى يحل محله فى أثناء عمل البروفات وقياس مسافات التصوير وتركيز الاضواء .. ولا يستعمل هذا النظام فى مصر الا نادرا

٨ ـ الاكسسوار هو مجموعة الادوات التى تظهر فى مشهد واحد بالفيلم كالمفروشات والطنافس وما شابه ذلك

٩ ـ الريجى هى المهمة التى يقوم بها شخص يتولى احضار الممثلين اللازمين للفيلم فى المواعيد التى تحدد لهم

١٠ ـ الديكور هو المنظر الذى يقام داخل البلاتو كغرفة او كباريه او غير ذلك من الاماكن التى تجرى فيها حوادث الفيلم

ممثلون وادوار

١ ـ يوسف وهبى بك ، فى فيلم « بيومى افندى »
٢ ـ فوزى الجزايرلى ، فى جميع افلامه
٣ ـ أم كلثوم ، فى فيلم « دنانير »
٤ ـ عباس فارس ، فى فيلم « البؤساء »
٥ ـ بدر لاما ، فى فيلم « معروف البدوى »
٦ ـ نجيب الريحانى ، فى فيلم « غزل البنات »

ماكياج

١ ـ عباس فارس فى فيلم « ماجده »
٢ ـ مديحه يسرى فى فيلم « رجل المستقبل »
٣ ـ امينة رزق فى فيلم « البؤساء »

وجوه جديدة

١ ـ العيش والملح ٢ ـ يوم سعيد
٣ ـ يحيا الحب ٤ ـ بيومى افندى
٥ ـ العيش والملح ٦ ـ جوهرة

مطربون غير مطربين

١ ـ راقيه ابراهيم
٢ ـ فاتن حمامه
٣ ـ نجيب الريحانى

من حيل السينما



يصطدم المصور السينمائى بكثير من الصعوبات لتصوير بعض ما يتطلبه الفيلم من حوادث ومناظر ، وغالبا ما يلجأ الى فن الخدعة لتحقيق كل ما يطلب منه .. ولكل مصور اسلوب خاص وطريقة معينة فى تنفيذ الحيلة السينمائية يحاول ان ينفرد بها عن غيره من الزملاء ، بل ويعتبر البعض ان هذه الطرق سر من الاسرار الهامة التى يخشى من اذاعتها وتقليدها .. وها هو ذا الفنان طمبا اخصائى الحيل السينمائية باستديو مصر ، يشرح بالصور المنشورة هنا ، بعض الحيل البسيطة التى نرى آثارها على الشاشة ..





القبلة الكاذبة : يعجز المخرج احيانا عن اقناع الممثلة بان أحد مواقف الفيلم يحتم عليها أن تعانق البطل او تقبله قبلة طويلة ، وفى هذه الحالة يضطر المصور المختص أن يستحدث هذه القبلة بأن يصور البطلة والبطل كما ترى فى أعلى ... من زاوية خاصة توهم الجمهور بأن القبلة قد تمت فعلا كما ترى الى اليسار

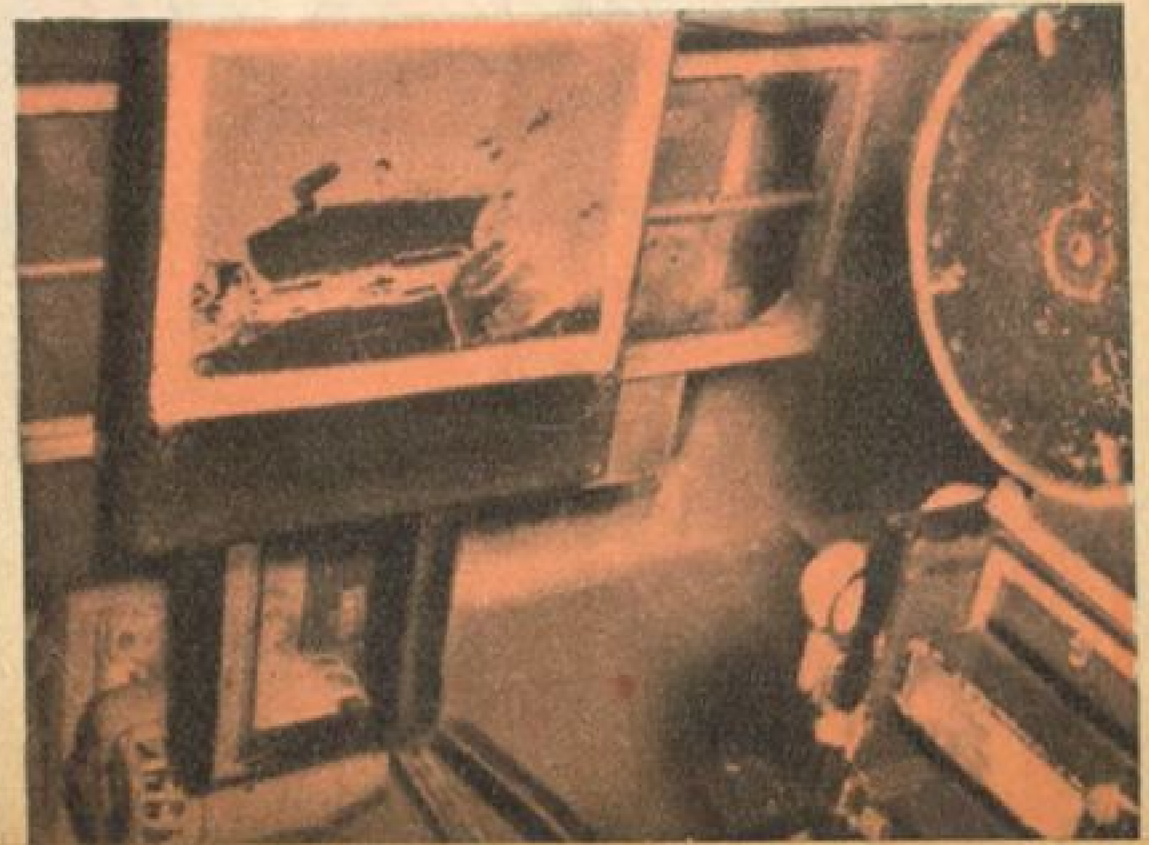




وزن الريشة : ويتطلب أحد المواقف أن يبدو بطل الفيلم عن قرب وهو يحمل البطلة بين ذراعيه . فماذا يحدث اذا كان البطل ضعيف البنية لا يقوى على حمل البطلة .. ؟ تجلس هذه على كرسى خارج حدود « الكاميرا » كما ترى فى أعلى .. فيبدو البطل على الشاشة كأن ذراعيه تحملانها



سقوط : لتصوير شخص سقط من مكان مرتفع كسطوح منزل .. يصور الرجل أولا وهو على وشك الوقوع .. كما ترى الى اليسار ، ثم تصور الارض من أعلى ، وبعدئذ تثبت صورة الارض على لوحة (كما ترى فى اسفل) وتتجه الكاميرا اليها بدلا من الرجل . وبذلك يخيل للجمهور أن الرجل قد وقع فعلا من أعلى وانه يرى الارض مندفعة اليه



نجوم يلمعون خلف الكاميرا



مساعد المخرج عاطف سالم يتوسط النجمتين نور الهدى وتحيــة كاريوكا فى احدى فترات الراحة من العمـل

عرفته السينما المصرية ، وهو فى سنواته الاولى من ربيع العمر ، هاويا صادق الهواية ، متدفق النشاط ... وقد دفعته هوايته الى الاشتغال بالتمثيل ، لكنه لم يلبث أن انتقل الى الناحية الحرفية الفنية التى كشفت عن مواهبه الأصيلة الكامنة كمساعد للاخراج ...

وفى مقدمة ما يتصف به عاطف سالم ، تواضعه وحياؤه، حتى أجمع الذين اشتغلوا فى الافلام العديدة التى عمل فيها ، على حبه وتقديره والاعجاب بشخصيته ...

أما الناحية الفنية ، فقد عرف بنشاطه وحيويته، وحسن تصريفه للأمور كما عرف بأنه لم يسمح للغرور بأن يتسلل اليه ، فعلى الرغم من ذكائه ، وكفاءته ... وعلى الرغم من أنه ظفر بتأييد وثقة جميع الذين عمل معهم ، فلا يزال يؤمن بأنه فى حاجة الى الاطلاع والدراسة ... وقد دفعه ايمانه هذا الى أن يعتذر عن قبول العروض المغرية التى قدمها اليه المنتجون ليخرج أفلامهم قائلا ان دراسته الفنية لم تنته بعد ، وان خبرته لم تنضج النضوج الذى يجعله ينتقل ، مطمئنا راضيا ، الى صفوف المخرجين ، ولهذا يعد عدته للسفر الى أوروبا وأمريكا فى رحلة دراسية فنية ...

وقد اختار المخرج حلمى رفله ، منذ سنوات ، عاطف سالم مساعدا دائما له ، لما لمسه فيه من صفات تؤهله لهذه الثقة ..

وان عاطف سالم ليفخر بهذا الاختيار ، ويضاعف من جهوده ليظل دائما عند حسن ظن الجميع به


نور الهدى

نجوم من …


صباح

ادركت شركات السينما فى امريكا واوربا ان رواج افلامها فى جميع انحاء العالم يتوقف الى حد كبير على ظهور نجوم عالمية فى هذه الافلام ، ومصر ايضا بطبيعة حاجتها الى الاسواق العربية لضمان رواج افلامها وتغطية نفقات انتاجها .. لم تجد غنى هى الاخرى عن اظهار نجوم الشرق فى افلامها ، وفيما يلى نقدم بعض هؤلاء النجوم

لعل المحاولة الأولى لاظهار نجمة شرقية فى فيلم مصرى ، هى تلك التى قام بها الشقيقان لاما عند ما انتهزا فرصة وجود النجمة العراقية عفيفة اسكندر فى مصر فأظهراها فى فيلم غنائي قصير لعرضه مع أفلامهما الكبيرة

على أن الخطوة الجدية الأولى فى إظهار نجوم الشرق فى الأفلام المصرية ، هى تلك التى أقدمت عليها السيدة آسيا . عندما أظهرت المطربة صباح فى أول فيلم لها وهو « القلب له واحد »


عفيفه اسكندر

ومثلها زميلتها نور الهدى، فقد كانت تشتغل بالغناء فى لبنان عند ما اكتشفتها شركة نحاس فيلم التى كانت تستعد وقتها لانتاج فيلم « جوهرة » بطولة يوسف وهبى بك . وكان أن أسندت الشركة الى نور الهدى دور البطلة فى هذا الفيلم، وسرعان ما لمع نجمها فى سماء السينما المصرية وأصبحت من نجمات الشرق المرموقات

ولم تكتف نور الهدى بالعمل لحساب الغير فى الأفلام العديدة التى ظهرت فيها بعدئذ .. بل راحت بين حين وآخر تنتج أفلاماً لحسابها الخاص وتظهر فيها بنفسها . وأخيراً رأت صباح أن تنزل هى الأخرى الى ميدان الانتاج ، فقررت أن تظهر فى أفلام تنتجها لحسابها

□

وأمام الاقبال الذى لقيته الأفلام الأولى التى ظهرت فيها نور الهدى وصباح . . راحت شركاتنا تبحث فى لبنان عن وجوه أخرى تصلح للسينما فاكتشفت نجمين من شباب القطر الشقيق، أحدهما طبيب ظهر مع صباح فى فيلم « أول نظرة » وهو برهان صادق .. وقد أطلقوا عليه وقتها لقب « جارى كوبر الشرق » لقرب شبهه من النجم الأمريكى ، ورغم نجاحه على الشاشة ، فانه لم يواصل عمله السينمائى، إذ سافر الى أمريكا وقضى فيها بضع سنوات عاد بعدها الى وطنه ومر بمصر فى طريق عودته . . وسيظهر من جديد على الشاشة

أما النجم الآخر فهو المطرب محمد سلمان الذى ظهر مع صباح أيضاً فى فيلم « لبنانى فى الجامعة » ، فسرعان ما رسخت قدمه كممثل سينمائى . . وظهر فى أفلام مصرية عديدة ، ولكنه استقر فى وطنه لبنان منذ نحو سنتين . . ولم يظهر فى فيلم مصرى منذ مدة طويلة ، الى أن أسند اليه المخرج حسين فوزى دور البطل فى أول إنتاج قام باخراجه لحساب شركة سينمائية لبنانية

□

ونذكر أيضاً المطربة السورية سهام رفقى التى قدمت مصر لإحياء حفلاتها الغنائية فى المسارح والاذاعة . وقد أتيح لها هى أيضاً الظهور على الشاشة فى عدة أفلام مصرية . ومثلها المطربة نورهان التى ظهرت هى الأخرى فى بعض الأفلام المصرية ، ثم عادت الى وطنها لتتزوج من المطرب محمد سلمان

وكان المطرب غرام شيبة قد جاء الى مصر أيضاً ليجرب حظه فى السينما ، فاختاره ستوديو الاهرام للقيام بدور الفتى الأول فى فيلم « الخطيئة » .. ثم اختفى عن الشاشة مدة طويلة الى أن ظهر مع رجاء عبده فى فيلم « بائعة اليانصيب » ، ثم اشترك مع زوجته النجمة أميرة

أمير فى إنتاج فيلم « الكل يغنى » الذى ظهرا فيه سويا . . وكان هذا الفيلم هو آخر ما ظهر فيه غرام ، إذ غادر مصر بعد انتهاء الفيلم ولم يعد اليها ثانياً

□

وفى أثناء حملة فلسطين ، اتجهت الانظار الى إنتاج أفلام لهـا علاقة بالحرب الفلسطينية . . فأنتجت عزيزة أمير فيلماً باسم « فتـاة من فلسطين » كانت بطلته مطربة فلسطينية اسمها سعاد محمد . . وكان هذا هو أول وآخر فيلم مصرى ظهرت فيـه بالرغم من أنها أظهرت استعداداً طيباً للسينما كممثلة ومطربة

وعادت النجمة العراقيـة عفيفة اسكندر تتألق على الشاشة من جديد عندما قام بين مصر والعراق ذلك التعاون الفنى الذى أثمر عن فيلم « القاهرة ـ بغداد » . وفيه اشترك بعض الممثلين



محمد سلمان

المصريين وبعض نجوم العراق . . وعلى رأسهم عفيفة اسكندر والممثل والمخرج المسرحى حقى الشبلى

□

وكما اهتمت شركاتنا باظهـار نجوم لبنان وسوريا والعراق وفلسطين فى أفلامها ، فقـد اهتمت أيضاً بنجوم المغرب فى شخص المطربة التونسية حسيبة رشدى ، إذ أظهرتها شركاتنا فى بعض أفلامها . . ومن بينها فيلم « دماء فى الصحراء » الذى عرض فى الموسم الماضى

وإذا كانت حسيبة هى الوحيدة بين نجمات تونس التى ظهرت فى الأفلام المصرية ، فان الفن التونسى كثيراً ما يجد له مجالا فى هذه الأفلام كما يجد غيره من فنون الأقطار الشرقية . فكثيراً ما تقدم لنا شركاتنا فى أفلامها استعراضات غنائية تقدم فيها بعض الأغانى التونسية ، لضمان رواج هذه الأفلام فى بلاد المغرب

أضف إلى معلوماتك

■ أن شاعر القطرين المرحوم خليـل مطران بك هو الذى وضع حوار وأغانى فيلم « أنشودة الفؤاد » . . أول فيلم مصرى غنائى ناطق

■ وان المخرج محمد كريم بعد أن انتهى من إخراج فيلم « زينب » الصامت لحساب يوسف وهبى بك ، كلفته وزارة الزراعة إخراج فيلم قصير للحث على التعاون ، فقام بهذه المهمة ، كما أخرج قبل ذلك فيلماً عن حدائق الحيوان بالجيزة ، وفيلماً آخر عن مستشفيات الرمد فى مصر

■ وان وزارة الخارجية المصرية هى التى تولت المخابرة مع حكومة إسبانيا لتقديم المساعدات اللازمة للسيدة فاطمة رشدى عندما سافرت الى هناك لتصوير مناظر فيلمها « الزواج » فى « قصر الحمراء » بغرناطة وفى « الكازار » باشبيلية

■ وان الأفلام الغنائيـة القصيرة التى أخرجتها السيدة بديعة مصابنى فى باريس ـ وعددها ٦ أفلام ـ تم تصويرها وتسجيل أصواتها فى ثمانية أيام فقط

■ وإن مخرجينا فى عهد السينما الصامتة كانوا يستعينون بالموسيقى والأغانى للتأثير على الممثلين فى المواقف المحزنة ، ومما يذكر أن الأغنية التى جعلت زكى رستم يبكى بدموع حرار فى فيلم « زينب » الصامت هى أغنية «أفديه إن حفظ الهوى» للمطربة أم كلثوم

■ وان يوسف وهبى بك عندما ظهر فى أول أفلامه « أولاد الذوات » لم تؤخذ له صور جانبية « بروفيل » فى جميع مناظر الفيلم . . فقد كان أنفه ما يزال مقوساً ، إذ لم يكن قد أجرى له العملية التى جعلته طبيعياً فيما بعد

■ وان الفيلم المذكور بلغت نفقاته ٢٠ الف جنيه بما فى ذلك مصاريف السفر الى باريس وإيجار الأستوديو الفرنسى الذى سجلت فيه أصوات الفيلم ومناظره الناطقة . . وكان هذا المبلغ وقتذاك يعتبر رقماً قياسياً فى مصـاريف الأفلام . . فان أبسط فيلم الآن يتكلف أكثر من هذا المبلغ

■ وان هذا الفيلم اقتطعت منه فى اللحظة الأخيرة قبل عرضه ألف وخمسمائة متر تكلفت حوالى ثلثمائة جنيه ، وذلك لزيادة الفيلم عن الوقت المحدد لعرضه

■ وان الحكومة المصرية كانت فى أول عهدنا بالسينما تشترى من بعض الشركات نسخاً من الأفلام التى تنتجها على سبيل التشجيع ، وكان أول فيلم اشترته هو « وخز الضمير » الذى أنتجته السيدة آسيا ، وقد دفعت فيه الحكومة مبلغ ١٦٠ جنيهاً ، فضلا عن مكافأة أخرى مالية وتصاريح مجانية لسفر المشتغلين بالفيلم فى الدرجة الأولى بين القاهرة واسوان

■ وان الدكتور أحمد غلوش رئيس جمعية منع المسكرات اهتم بنفسه بتوزيع فيلم « مصطفى أو الساحر الصغير » فى أنحاء مصر ، إذ كان الفيلم عبارة عن دعاية حارة ضـد المسكرات والمخدرات . . وقد أخرجه الأستاذ خليل راشد المدرس بالاسكندرية ، وكان فى نفس الوقت سكرتير الجمعية المذكورة

■ وان الرياضى القديم عبد الحليم محمود الذى كانت له ولأولاده فرقة رياضية بهلوانية مشهورة تظهر على المسارح ، قام بعمل فيلم سينمائى لفرقته اسمه « فلتحى الرياضة » ، وقد عهـد فى تصويره الى شركة مصر للتمثيل والسينما

■ وأن أول فيلم قصير أخرج فى مصر قبل أن تبدأ النهضة السينمائية عندنا فى عام ١٩٢٧ ، هو فيلم «الحالة الأمريكية» الذى مثله على الكسار فى عام ١٩١٨ ، وقد اشترك معه فى تمثيله المرحومان أمين صدقى والفريد حداد

■ وان أحد مناظر فيلم « ليلى » أول فيلم أنتجته عزيزة أمير كان يتطلب منها أن تلقى بنفسها فى النيل طلباً للانتحار . . فلما نزلت إلى المـاء وفتحت فمها لتصرخ بأعلى صوتها « الوداع يا ابنتى » ، ابتلعت بعض الماء فاختنقت وسقطت تحت الماء والكل يحسب الأمر تمثيلا . . فلما توقف التصوير ولم تظهر عزيزة سارعوا إلى انقاذها وهى فاقدة النطق

■ وأن السيدة فاطمـة ظهرت فى بعض أفلامها الأولى كمطربة بصوتها لا بصوت مطربة أخرى ، وحدث ذلك للمرة الأولى فى فيلم « ثمن السعادة » حيث غنت أربع قطع من تأليف الشاعر أحمد رامى وتلحين الموسيقار أحمد صبره

مخرج أمريكي مستشرق ..
يهتم بالسينما المصرية

عندما نشات السينما فى مصر .. نشات فى مراكش حركة مماثلة لها قام بها مخرج امريكى اجتذبه الشرق فسعى اليه واراد أن يؤسس فيه صناعة سينمائية مزدهرة .. هذا المخرج هو ركس انجرام الذى توفى منذ أكثر من عام ، وكان هو أيضا من المرشحين للعمل فى الافلام المصرية .. وهذه بعض ذكريات عن زيارته لمصر وتعرفه على بعض فنانينا

فى ذلك الوقت الذى كانت فيه السينما المصرية فى حداثتها الاولى ، كان ركس انجرام قد هجر هوليوود بعد انتصاراته العديدة فيها .. واستقر فى مراكش وعاش بين أهلها يدرس عاداتهم وتقاليدهم ويحيا حياتهم ويرتدى زيهم ويتحدث بلغتهم

وبعد أن تشبع بالروح العربية ، أعد العدة لاخراج فيلمه العربى الاول هناك على حسابه الخاص .. وما هى الا أيام حتى دارت الكاميرا تصور مناظر فيلم « بارود » الذى قام فيه ركس انجرام بدور البطولة الى جانب اضطلاعه بمهمته الاصلية وهى الاخراج

وفى ذلك الوقت وصلته أنباء بأن فى مصر حركة سينمائية جديدة فجاء اليها زائرا للمرة الاولى فى حياته فوجد هذه الصناعة لم تزل فى المهد ، ولكنه صرح للذين قابلوه انه يشتهى أن يخرج فى مصر قصة للشاشة البيضاء تكون ترجمانا لما يحس به فى دخيلة نفسه من ميل الى الشرق والشرقيين

ولم يطل مقام ركس انجرام فى مصر ، فقد راح يتابع جولاته فى أنحاء الشرق الى أن استقر به المقام بعض الوقت فى فرنسا بحكم صلته بمراكش وأهلها

وعندما كانت السيدة عزيزة أمير فى رحلتها بفرنسا عام ١٩٣٢ جاءها من يخبرها أن ركس انجرام سمع بوجودها ويريد أن يتعرف اليها . فذهبت لزيارته مع بعض الاصدقاء ، وصادف أن كان يشكو صداعا فى ذلك اليوم .. فلما قدمت اليه عزيزة أبدى لها تقديره للمجهود السينمائى الذى تقوم به

ثم لمعت عيناه كأنه تذكر أن التى يراها أمامه من بنات الشرق الذى يعجب به ، فرجاها أن تضع راحتها على جبينه وتتلو الفاتحة .. ! فلما فعلت ، ابتسم وقال بلهجة نصف عربية : « الحمد لله .. خلاص أنا طيب دلوقت .. ! »

وفى فرنسا أيضا التقت السيدة فاطمة رشدى بركس انجرام ، وكانت وقتها قد سافرت الى أوربا لتصوير مناظر اول فيلم أنتجته وهو « الزواج » . وقد عرضت فاطمة على ركس انجرام أن يتولى اخراج فيلمها ، فرحب بالفكرة .. ودارت بالفعل مفاوضات عديدة بينه وبين فاطمة ، ولكنها لم تسفر عن أى اتفاق نهائى .. فقامت فاطمة باخراج الفيلم بنفسها

ولم يكن هذا هو آخر عهد ركس انجرام بالسينما المصرية والمشتغلين

الكومبارس .. جنود الشاشة المجهولون

انهم « جنود » نراهم دائما على الشاشة ، ولكننا لا نحس بوجودهم .. فكل اهتمامنا يكون دائما متجها نحو كواكب الفيلم الذى نراه .. واذا تحدثت الصحف عن ممثلى الافلام ، تجاهلت هؤلاء « الجنود » .. مع انهم جزء لا يتجزأ من أبطال الشاشة

« للكومبارس » فى مصر مكاتب يديرها اختصاصيون يعرفون كيف يقدمون الى شركات السينما كل ما تطلبه من شخصيات للظهور فى أفلامها .. واقدمهم هو الاستاذ قاسم وجدى الذى عاصر السينما المصرية منذ نشوئها ، وقدم للشاشة آلاف « الكومبارس » الذين ظهروا فوقها

ولم تكن مهمة توريد « الكومبارس » فى اول عهدنا بالسينما مهمة يسيرة ، فبينما ترى الآن آلاف الشبان والفتيات يتهافتون على مكاتب « الريجسير » للحصول على عمل فى الافلام ، فان المختصين بتوريدهم فيما مضى كانوا يجدون صعوبة فى العثور عليهم .. فقد كان انتاجنا السينمائى قليلا ، بحيث لا يغرى من يصلحون لادوار الكومبارس على التفرغ للسينما

ويقول قاسم وجدى انه لهذا السبب كان يستعين بممثلى الادوار الثانوية فى المسارح ، وأيضا بالممثلات الصغيرات « الكورس » فى مسارح روض الفرج والصالات . وكان من بين الفتيات المغمورات اللاتى قدمهن وقتذاك للظهور بملابس السهرة فى منظر لاحد اندية القمار ، فتاة حديثة العهد بالعمل بالصالات .. وهى المرحومة ببا عز الدين .. فقد كان اول دور لها على الشاشة ، هو دور « كومبارس »



ومع مرور الوقت اصبح لادوار « الكومبارس » اختصاصيون يقومون بها .. ولكن معظمهم كانوا فى اول امرهم بالسينما لا يقتنون ملابس السهرة التى تتطلبها مناظر الحفلات والسهرات ، ولهذا السبب كان قاسم وجدى يتجه الى ابناء الجاليات الاجنبية لاظهارهم فى مثل هذه المناظر

وقد شاهد قاسم وقتها فيلما امريكيا يدور حول حياة الروس البيض الذين يعيشون عيشة شظف واملاق فى باريس .. فراح يبحث عن زملاء لهم فى مصر حتى اهتدى الى ناديين للروس البيض موجودين فى القاهرة

ولم يكن من السهل الاندماج بينهم لاغرائهم بالعمل فى السينما .. وكان قاسم وقتذاك على صلة وثيقة ببعض الصحف حيث كان يوافيها بأنباء وموضوعات فنية مختلفة ، فتقدم الى



المخرج ركس انجرام فى ضيافة المطربة ام كلثوم ، ومعهما فكرى اباظة باشا واحمد سالم

بها .. فانه عندما انشيء استوديو مصر فى عام ١٩٣٥ ، سمع ركس عن استعداداته الكبيرة .. فجاء الى مصر لرؤيته ، فصرح أنه يجد الفرق شاسعا بين المعدات الفنية الموجودة والمعدات التى كانت موجودة فى مصر عند زيارته السابقة لها منذ سنوات . وقدكان دبلوماسيا فى رده على سؤا لوجه اليه عن مستقبل السينما فى مصر .. اذ أجاب : « لا أدرى .. هذا يتعلق بوطنيتكم ونشاطكم وغيرتكم .. ! »

وفى أثناء وجوده فى مصر هذه المرة أبدى رغبته فى رؤية المطربة أم كلثوم .. اذ كان من أشد المعجبين بصوتها ، فقد سمع اسطواناتها فى مراكش، وقد صرح انه اشترى منها ١٢ اسطوانة كان يديرها دائما لكى يطرب نفسه بصوت أم كلثوم .. ولكنه لم يكتف بالصوت المسجل ، بل أراد أن يسمعه من صاحبته شخصيا

فلما علمت أم كلثوم بذلك أعدت فى « فيلتها » بالزمالك مأدبة دعت اليها ركس انجرام والمرحوم أحمد سالم مدير استوديو مصر وقتذاك، والاستاذ فكرى أباظة باشا

وكان ركس انجرام يعتقد انه سيرى فى أم كلثوم سيدة متقدمة فى السن ، فلما رآها ابتسم وقال:

ـ كان الاجدر بهم أن يسموك بنت كلثوم لا أم كلثوم ..!

أعضاء النادى الروسى كمندوب لاحدى هذه الصحف يريد أن يتعرف على أحوالهم

فلما اطمانوا اليه راحوا يدعونه الى حفلاتهم ، فتعرف من بينهم الى كثير من الامراء والأميرات وكبار الموظفين الذين طردهم البلاشفة من بلادهم .

ولما وجد قاسم أن العلاقات قد توثقت بينه وبينهم ، عرض عليهم فكرة الظهور فى الافلام « ككومبارس » ، فرحبوا بالفكرة لانها فتحت لهم بابا جديدا للرزق

وهكذا فعل قاسم مع الأندية الأجنبية الأخرى ، فقد وثق علاقته مع اعضائها وراح يستعين بهم فى توريد كل ما يلزم الشركات من « كومبارس » بملابس السهرة

□

ويذكر قاسم وجدى حوادث طريفة عن « الكومبارس » .. منها حادث ذلك الفتى الذى اهمل دراسته فى سبيل هوايته للسينما .. كان كل اهتمامه أن يظهر على الشاشة ، فلم تعد الحياة تطيب له الا اذا حقق هذا الأمل

ذهب به والداه الى قاسم وحدثاه عن قصة ولدهما ، على أمل ان يساعدهما على شفائه من جنونه بالسينما . فكان أن تظاهر قاسم بالترحيب بالفتى ، وقدمه الى المرحوم كمال سليم .. وكان وقتها يخرج فيلم « العزيمة » ، وأفهمه قصته .. فاظهره فى منظر الحارة بالفيلم .. وكان يجرى تصويره فى « ديكور » اقيم خصيصا فى الفضاء الذى يقع بين مبانى استوديو مصر

وكان العمل فى تصوير هذا المنظر يجرى فى احدى ليالى الشتاء الشديدة البرودة ، فقضى الفتى ليلته الاولى وهو ينتفض من شدة البرد .. فلما انتهى العمل فى الصباح الباكر طلب منه قاسم ان يحضر فى المساء لتكملة تصوير المنظر الذى يظهر فيه .. فوعد مترددا ، ولم يحضر فى المساء ولا فيما بعد .. فقد شفاه البرد القاسى من جنونه بالسينما ، كما قال والداه عندما زارا قاسم وجدى بعدئذ ليشكراه على اعادة ابنهما اليهما

□

ويحدث ان يستعين قاسم « بابناء البلد » فى بعض المناظر التى تدور حوادثها حولهم .. فتراه دائما وثيق الصلة بأبناء الأحياء البلدية ، يتردد عليهم كلما احتاج الامر اليهم

وقد تطلب الامر مرة ظهور احد الفتوات فى أحد الافلام وقد اشتبك هو وانصاره فى معركة مع فتوة آخر واتباعه

وكان المنظر الذى يظهرون فيه يتطلب ان ينهزم أحد « الفتوتين » ، فيهرب اتباع المهزوم .. ولكن الفتوة الذى طلب منه ان يمثل دور المهزوم هو واتباعه رفض بإباء وشمم .. وقال: « سيبونا نضرب فى بعض .. والشاطر هو اللى يغلب ..! »

ولكن المنظر كان له نظام خاص ، ولا يمكن ترك الامر فوضى بين « الفتوتين » وانصارهما .. وكان ان تعطل العمل، ريثما احضر قاسم شخصا آخر من غير الفتوات قبل ان يمثل دور « الفتوة » المغلوب ..!

ضيوفنا

منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما ، ومصر يفد اليها بين حين وآخر بعض نجوم السينما فى امريكا واوربا للسياحة ومشاهدة آثارها ومعالمها التاريخية ، او للاشتراك فى تمثيل بعض الافلام التى كانت مناظرها تصور فى مصر ..

كانت أول نجمة مشهورة قدمت مصر لنفرضين فى وقت واحد ، هى النجمة الانجليزية القديمة وانداهاولى .. وكان حضورها فى عام ١٩٢٣ مع هيئة فيلم « نيران القدر » الانجليزى

وفى عام ١٩٢٨ جاءت الى مصر فرقة سينمائية فرنسية على رأسها المخرج الفرنسى مارسيل فندال لتصوير مناظر فيلم « ماء النيل » .. وقد جاء مع هذه الفرقة الممثل الفرنسى جان مورا والنجمة القديمة لى بارى

وقد ودع جان أصدقاءه ، مؤكدا لهم انه سيعود اليهم ثانيا .. وقد زار مصر فعلا ، بعد ثمانى سنوات تقريبا ، وفى صحبته زوجته السابقة النجمة انا بيللا ، واقيمت لهما فى فندق الكونتننتال حفلة صحفية

وعندما قام شارلى شابلن برحلته العالمية الاولى فى عام ١٩٢٩ ، مر بمصر وهو فى طريق عودته الى امريكا .. ويذكر الذين حاولوا مقابلته انه كان يتهرب من الجميع وخاصة رجال الصحافة .. وبعد رحيله حضر بعده فى نفس العام نجمان آخران هما



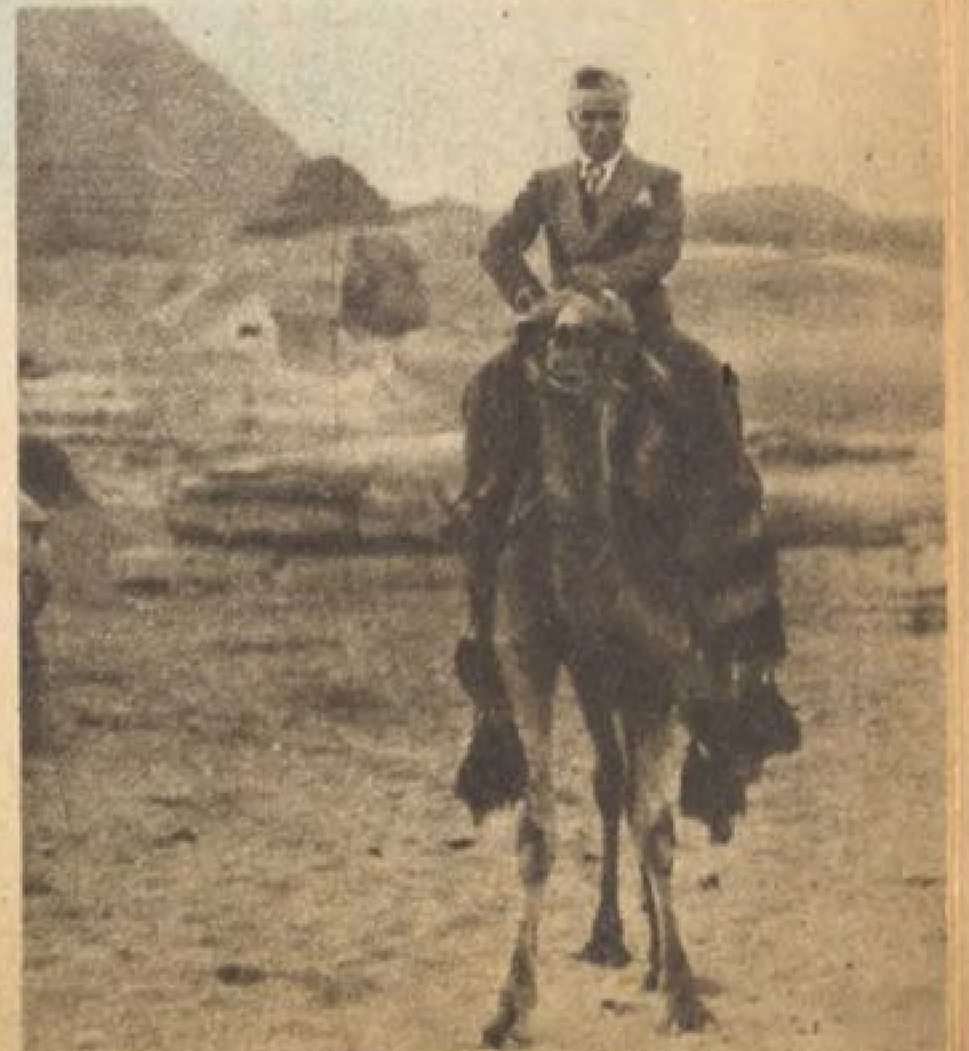
النجمة الفرنسية انا بيللا التى زارت مصر مع زوجها السابق جان مورا



شيخ المخرجين سيسيل دى ميل جالس فى شرفة « شبرد » ..



دوجلاس وزوجته مارى بيكفورد وشقيقها جاك



شارلى شابلن أمام ابى الهول

دوجلاس فيربنكس الاب وزوجته مارى بيكفورد وكأنما كان هؤلاء الثلاثة على اتفاق ، أو كأنما اعجبتهم مصر بعد زيارتهم الاولى لها .. فقدموا اليها مرة ثانية ..

وفى عام ١٩٣٠ زار مصر النجم جارى كوبر، وشيخ المخرجين سيسيل ب . دى ميل الذى اخرج وقتها فيلم « كليوباتره » ..

وقد اجتذبت مصر المهتمين بتصوير حياة كليوباتره على الشاشة مرة اخرى .. ولكن بعد أكثر من سبعة عشر عاما ، عندما قدم مصر المخرج الانجليزى جبريل باسكال لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « قيصر وكليوباتره »

●

ولعل الفترة الواقعة بين عامى ١٩٣١ و١٩٣٣ هى أحفل الفترات بزيارة نجوم امريكا واوربا لمصر . ففيها جاء النجم الامريكى جورج أوبريان وفى صحبته والده ، فقضيا بعض الوقت فى مصر لمشاهدة آثارها ومعالمها

وفى ذلك الوقت ايضا جاءت فرقة سينمائية من شركة اوفا الالمانية لتصوير مناظر فيلم «موسم فى القاهرة» بطولة ويلى فرتش ورينات مولر وجورج ريجو

وفى نفس الفترة جاء الى مصر نجم المانى آخر وهو جوستاف فروليش الذى شاهدناه فى فيلم «متروبوليس» .. وقد حضرت معه زوجته النجمة جيتا آلبار .. فقضيا فى مصر بعض الوقت .. ثم رحلا عنها وفى نفس جوستاف رغبة لزيارة مصر مرة اخرى .. وقد حقق هذه الرغبة فى عام ١٩٣٦ ، ولكنه جاء بمفرده

ثم جاء الى مصر وقتها المغنى الاسبانى خوسيه موخيكا الذى لمع نجمه على الشاشة فى ذلك الوقت .. وكان الجمهور يعشق صوته، فعرضت احدى دور السينما بالقاهرة فيلما له، ودعته لكى يحضر عرض الفيلم ويغنى بنفسه للجمهور فى فترة الاستراحة

ومثل هذا حدث عندما جاء الممثل الهزلى والمونولوجست الفرنسى جورج ملتون عندما قدم مصر فى عام ١٩٣٦، فعرضت له احدى الدور فيلما من افلامه التى اشتهر فيها بشخصية « بوبول » ، ودعته لكى يغنى بنفسه

●

وفى الفترة المذكورة مر بمصر ايضا بعض نجوم أمريكا واوربا ونذكر من بينهم دوجلاس فيربنكس الصغير ، وآن دفوراك من النجوم الامريكيين ، ومارى بل وفلوريل من الفرنسيين

وجاء ايضا المطرب الزنجى المعروف بول روبصون لتصوير مناظر فيلم « تاجر الملح » فى مصر

وفى العام التالى عاد بول روبصون الى مصر ليزورها وفى صحبته زوجته

وقد اقامت له وقتها المطربة ام كلثوم مادبة غداء فى فيلتها بالزمالك

وعلى المائدة تناول الحديث نواحى فنية شتى كان اهمها الحديث عن اوبرا « عايدة » .. فتمنى بول أن يمثل فيها على الشاشة دور « راداميس » امام ام كلثوم فى دور « عايدة »

وقد مثلت مطربتنا فعلا هذا الدور فى فيلم « عايدة » ، ولكن بدون بول

وقبل نشوب الحرب العالمية الاخيرة جاء الى مصر زائرا النجم المعروف بول مونى ، وكان مروره وقتها عابرا فاقيمت له فى الفترة القصيرة التى قضاها فى مصر حفلة شاى بفندق شبرد تعرف فيها على الصحفيين

ثم كانت سنوات الحرب العالمية الثانية ، فجاء الى مصر كثيرون من نجوم السينما .. اما مجندين ، واما للقيام بواجب الترفيه عن المجندين .

وقد حضر النجم بروس كابوت كضابط فى الجيش الامريكى ، وزار وقتها بعض استوديوهاتنا السينمائية

ومن النجمات اللاتى زرن مصر ايضا النجمة الامريكية آن شيريدان ، والنجمة الانجليزية جين سيمونز التى كان مرورها بمصر وهى فى طريقها الى جزر فيجى حيث مثلت المناظر الخارجية للفيلم الانجليزى « البحيرة الزرقاء » ، والنجمة ليليان هارفى التى اختفت عن الشاشة منذ مدة طويلة

وفى السنوات الاخيرة اهتمت بعض شركات السينما فى أوربا بتصوير المناظر الخارجية لافلامها فى مصر ، فجاء اعضاء شركة انجليزية لانتاج فيلم « طريق القاهرة » الذى عاونتهم فيه الحكومة معاونة عملية

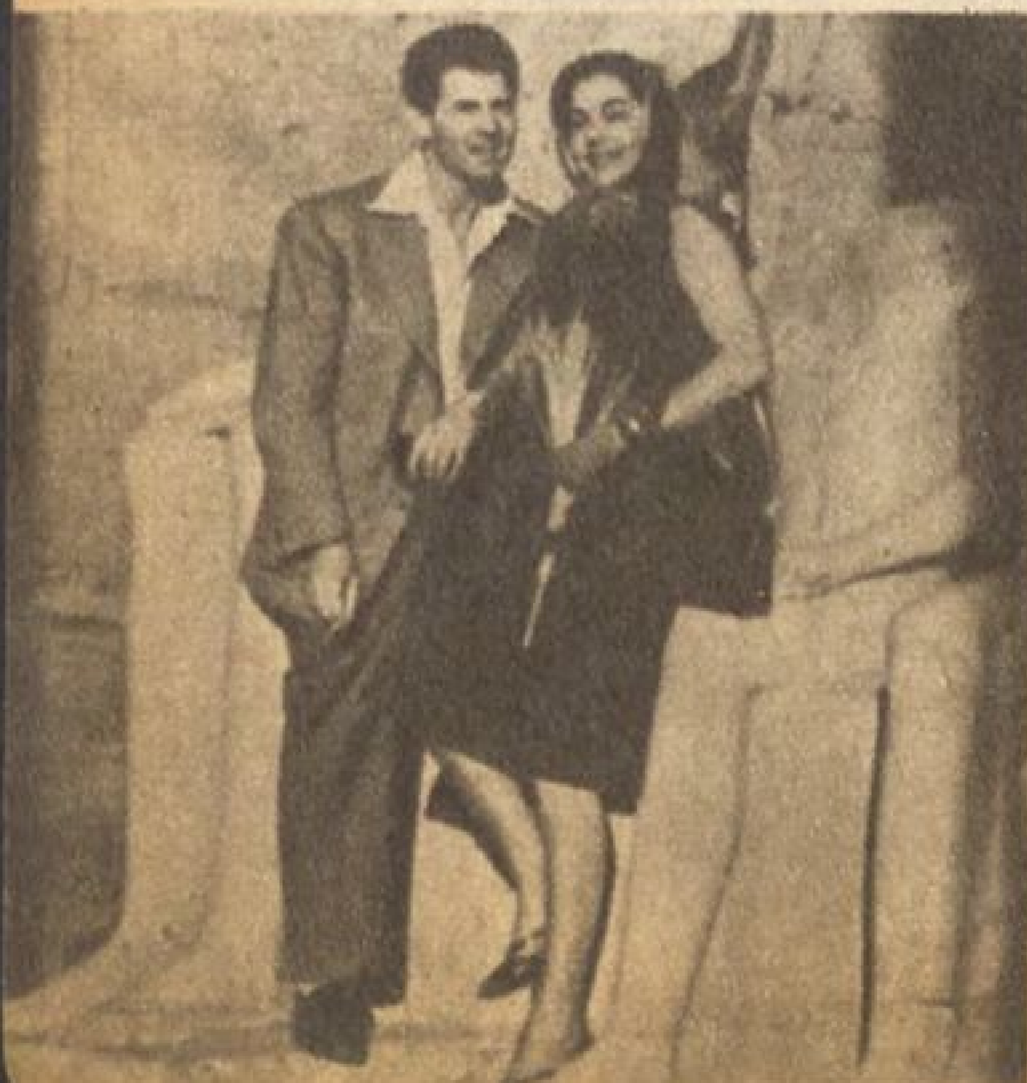
●

وجاء الى مصر ايضا بعض نجوم ايطاليا مع الهيئة السينمائية التى جاءت لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « الصقر » الذى اخرج منه نسختان احداهما عربية بممثلين مصريين ومخرج مصرى ، والاخرى ايطالية بممثلين ايطاليين ومخرج ايطالى

كما جاءت فى العام الماضى فقيدة السينما ماريا مونتز فى صحبة زوجها النجم جان بيير أومون فزارا آثارنا وبعض استديوهاتنا . وجاءت ايضا النجمة ريتا هيوارث مع زوجها الامير على خان ، فقضيا فيها بعض الوقت قبل ان يقوما بتلك الرحلة الى اواسط أفريقيا التى انتهت بفراقهما


هيئة فيلم « موسم فى القاهرة » وبينهم النجم الفرنسى جورج ريجو


المطرب الزنجى بول روبصون فى زيارة ام كلثوم .. وبينهما فكرى اباظة باشا


فقيدة السينما ماريا مونتز تزور الآثار المصرية مع زوجها جان بيير اومون

٧٠
٦٠
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠

١٩٢٧ ١٩٢٨ ١٩٢٩ ١٩٣٠ ١٩٣١ ١٩٣٢ ١٩٣٣ ١٩٣٤ ١٩٣٥ ١٩٣٦ ١٩٣٧ ١٩٣٨ ١٩٣٩ ١٩٤٠ ١٩٤١ ١٩٤٢ ١٩٤٣

البيبي ..!

حدث أن كان الاستعداد يجرى ليلا فى تصوير منظر فى فيلم « عايدة » .. وطال انتظار بطلة الفيلم المطربة أم كلثوم ، دون أن يناديها المخرج بدرخان للوقوف أمام الكاميرا .. وكان المصور عبد العظيم على مقربة منها فسألته :

ـ ايه اللى معطل الشغل يا عبد العظيم .. ؟

فاجابها عبد العظيم بكل بساطة :

ـ بس منتظرين « البيبى » لما ييجى من المخزن .. !

و « البيبى » هو ذلك المصباح الكهربائى الصغير الذى يستعمل فى التصوير السينمائى لتوجيه ضوئه على وجه شخص واحد .. وهنا قالت أم كلثوم :

ـ على كده راح نستنى ٩ شهور لغاية ما ييجى البيبى .. !

وأثارت النكتة عاصفة من الضحك فى المكان خففت من توتر الاعصاب الذى يسببه طول الانتظار . ولما جاء « البيبى » اخذ عبد العظيم يضعه مرة الى اليمين وأخرى الى اليسار ، وتارة يقدمه من ام كلثوم ، وتارة يؤخره .. لضبط نوره على وجهها .. وهنا صاحت ام كلثوم ؛

ـ وليه الغلب ده يا أخى .. ما تجيب « البيبى » دا على حجرى أحسن .. !

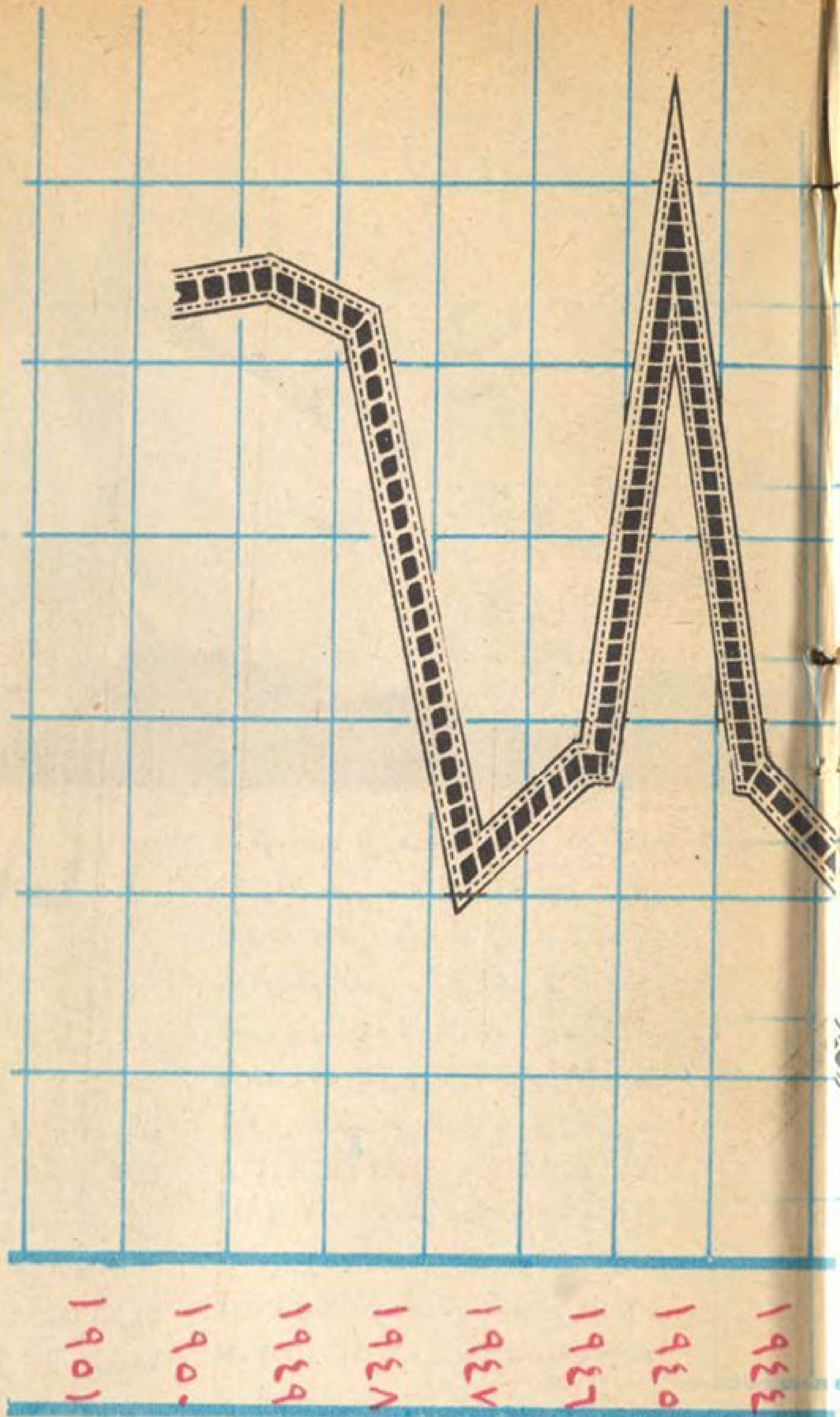
من فيلمين فى العام

نظرة سريعة الى الرسم البيانى الذى تراه هنا ٠٠ تعطيك فكرة عن عدد الافلام التى كانت شركاتنا السينمائية تنتجها كل عام ٠٠ منذ نشأت السـينما فى مصر ، حتى عامها الخامس والعشرين

لقد بدأ انتاجنا بطيئا ومحدودا فى الخمس السنوات الاولى ، وهذا أمر طبيعي ٠٠ فقد كانت السينما المصرية ما تزال فى طور التجربة ٠٠ كما أن أفلامها كانت فى ذلك الوقت صامتة ، فلم يكن لديها القوة التى تجتذب بها اليها جمهور المسرح وجمهور الصالات الاستعراضية ٠ وكان عدد الافلام التى كنا ننتجها فى كل عام من هذه الاعوام الخمسة يتراوح بين فيلمين وثلاثة أفلام

حتى اذا جاء عام ١٩٣١ ، بدأ هـذا الرقم يرتفع ارتفاعا بطيئا ٠٠ فقد وصل انتاجنا فيه الى خمسة أفلام ٠٠ كان من بينها أول فيلمين ناطقين أنتجتهما مصر ، وهما «أنشودة الفؤاد » و « أولاد الذوات »

هنا بدأ الجمهور يزداد اقبالا على الافلام المصرية ،ويتحول



إلى ٦٧ فيلما !

من المسارح والصالات الى دور السينما التي تعرض أفلامنا. ولكن في العام التالي هبط عدد أفلامنا ، فان الجمهور بدأ يطلب الافلام ناطقة ٠٠ ولم يكن من السهل انتاجها في ذلك الوقت لعدم توفر الادوات اللازمة لتسجيل الصوت ، كما أن السفر الى أوربا لم يكن ميسورا لدى جميع الشركات

ولبثت الشركات في موقف تردد ٠٠ حتى وجدت في مصر أدوات تسجيل الصوت ، فعاد انتاجنا السينمائي الى الارتفاع في عام ١٩٣٥ ٠٠ حتى وصل الى ١٧ فيلما في عام ١٩٣٧ ، وأخذ بعدئذ يتراوح بين الهبوط والارتفاع بسبب نذر الحرب ، فلما اشتعلت نيرانها في أوربا هبط انتاجنا الى عشرة أفلام في عام ١٩٤٠ ، ثم عاد الى الصعود ثانيا حتى وصل الى ٢٣ فيلما في عام ١٩٤٢ ٠٠ وهنا اشتدت أزمة الفيلم الخام وصار استيراده عسيرا بسبب قيام الحرب الى أن تدخلت الحكومة في الأمر بعد أن أنشأ المنتجون اتحادهم، وأشرفت بنفسها على توريد الافلام وتوزيعها ٠٠ ومع ذلك وجدت الافلام الخام سوقا سوداء شجعت الكثيرين على النزول الى ميدان الانتاج السينمائي بعد أن رأوا شدة اقبال الجمهور – سواء في مصر أو بلاد الشرق – على الافلام المصرية ٠٠ حتى جاء عام ١٩٤٥ ، فارتفع الانتاج السينمائي عندنا الى حد كبير ، اذ بلغ عدد الافلام التي أنتجتها الشركات المصرية في هذا العام ٦٧ فيلما

ولكن كثيرين من الذين نزلوا الى ميدان الانتاج في سنوات الحرب ، هبطوا بمستوى أفلامنا٠٠فكان طبيعيا أن يعرض الجمهور عن التافه منها ٠٠ وكانت النتيجة الطبيعية لذلك أن هبط عدد أفلامنا في العام التالي هبوطا سريعا حتى وصل الى ٢٩ فيلما

وانسحب من ميدان الانتاج من انسحب بعد أن تكبد خسائر بالغة ، ثم بدأت الصناعة تسترد أنفاسها بعد أن زال عنها كابوس منتجي الحرب ٠٠ فعاد انتاجنا الى الصعود في عام ١٩٤٧ حيث بلغ عدد أفلامنا ٤٤ فيلما معظمها من النوع الخفيف الذي كان المنتجون يتذرعون في انتاجه بأن هذا هو ما يريده الجمهور

كما أن المنتجين طالبوا الحكومة بأن تصدر قانونا يفرض على دور السينما الكبيرة التي تعرض الافلام الامريكية والاوربية بأن تخصص كل عام بضعة أسابيع تعرض فيها أفلاما مصرية

وهكذا وجدت الافلام المصرية مجالا أوسع لعرضها ، فضلا عن انشاء عشرات الدور الجديدة في الاحياء الشعبية ٠٠ فزاد الطلب في مصر على الافلام المصرية ٠٠٠ وان كان في نفس الوقت قد قل في الاقطار الشرقية التي لم تعد تعرض من أفلامنا الا ما تضمن نجاحه بعد أن تكبد موزعو الافلام هناك خسائر باهظة بسبب هبوط مستوى الانتاج في سنوات الحرب

وها هو عدد أفلامنا يحافظ على مستواه تقريبا في الثلاث السنوات قبل الاخيرة كما ترى في الرسم البياني ٠ ولما كان عام ١٩٥١ فيه بقية ٠٠ فاننا لم نصل بعد الى الرقم النهائي الذي ستصل اليه أفلامنا في نهاية هذا العام ٠٠ وان كان من المنتظر أن لا يقل عن العام السابق

ولكن الملاحظ في السنتين الأخيرتين ، أن كثيرا من أفلامنا وصلت الى مستوى أرفع من مستواها في السنوات السابقة ٠٠ اذ أن اقبال الجمهور على الافلام ذات المستوى الفني الرفيع شجع الشركات على انتاجها ، فلم تعد تخشى أن يعرض الجمهور عنها بعد أن رأت الجمهور يعرض عن الافلام التافهة

اومباشي ..!

عندما عرف محمد كريم بوجود الشركة السينمائية المصرية الايطالية التي تاسست عام ١٩٢٠ في الاسكندرية لانتاج الافلام ، اتصل بها لكي يصبح من ممثلي افلامها

وكان كريم وقتها صغيرا نحيل الجسم ، فلما راه مخرج الشركة لم يستطع أن يسند اليه دورا هاما في أول فيلم ، بل اكتفى باسناد دور عسكري اليه

وكان كريم يطمع في ان يكون نجما لامعا لا مجرد « عسكري » بسيط في درجة « الكومبارس » .. فقال للمخرج وقد بلغ به التاثر اشده ان كرامته لا تسمح له مطلقا بان يقوم بدور عسكري بسيط .. !

وضحك المخرج الايطالي لسذاجة كريم ، فربت على ظهره وقال :

– معلهش .. ! راح ارقيك اومباشي واضع على ذراعك شريطين .. وكده تبقى شخصية مهمة في الرواية .. !

وخجل كريم من هذا الرد ، وادرك انه لايستطيع ان يصل الى القمة في قفزة واحدة .. !

آن بلايث نجمة يونيفرسال في حلة استجمام وتفكير بين تصوير مناظر فيلمها الاخير

فلنعد إلى الوراء ٢٥ عاما !

للاستاذ جورج أبيض بك

كلما ساقتني قدماي الى شارع عماد الدين تزاحمت في رأسي ذكريات غالية عن المجد الذى شهده هذا الشارع .. منذ مطلع القرن الحالي ، حتى قيام الأزمة المالية العالمية التى أطاحت بكل مجد ، وقضت على الفرق المصرية التى حملت عبء النهضة الفنية

تعال معى نعود ٢٥ سنة الى الوراء . .

كانت المسارح وقتها تملأ جانبي شارع عماد الدين ، وكانت تزخر بالفرق المسرحية بمختلف أنواعها ، حتى ان بعض هذه الفرق لم يكن يجد مسرحاً لعمله فيقيم بناء خشبياً في الأراضي الفضاء بالشارع . وكان الاقبال شديداً على جميع الفرق ، مما كان يشجعها على أن تعمل طوال الموسم دون توقف

أما مقاهي الشارع فكانت تغص كل ليلة بالصحفيين والمؤلفين والهواة ، وتظل مفتوحة طوال الليل تستقبل روادها الذين كانوا يجتمعون على شكل حلقات يتناولون فيها مختلف الأحاديث الفنية والمساجلات الأدبية التى عادت بأكبر فائدة على النهضة المسرحية

فأين كل هذا ؟

أين مسرح الكورسال الذى عملت فيه أكبر الفرق المسرحية الاستعراضية العالمية ..؟

لقد كان الاقبال عليه يشتد في المواسم التى كانت تعمل عليه الفرق الفرنسية ، وكانت الحكومة تضطر الى تخصيص عدد كبير من الضباط والعساكر ليحافظوا على النظام !

وأين قهوة خريستو .. تلك القهوة الصغيرة التى اجتمع فيها شوقي بك بمجموعة كبيرة من الزملاء الممثلين ليقرأ عليهم مسرحية مجنون ليلى ..؟ إنى أذكر أن ممثلى هذه المسرحية اشتركوا في مناقشة أدبية رائعة حول موضوعها ، واهتمت الصحف التى كانت تعنى بشؤون الأدب بهذه المناقشة الرائعة فسجلتها في صفحاتها

وأين قهوة الفن التى كانت تضم النقاد الفنيين الذين ساهموا أكبر مساهمة في النهضة المسرحية بما كانوا ينشرونه في صحفهم من فصول أدبية عن النقد والمسرح ..؟

لقد شهدت هذه القهوة معارك طاحنة بين النقاد وأصحاب الفرق كانت كلها للمسرح ومن أجل النهضة الفنية

وأين مسرح برنتانيا ومسرح الماجستيك .؟ لقد شاهد كلا المسرحين مجداً فنياً رائعاً عندما كانت المنافسة قائمة على أشدها بين فرقتي الريحاني والكسار ، وقد استفاد المسرح الكوميدى من هذه المنافسة أكبر الفائدة

وأين مسرح « الأبي دى روز » الذى اشتريته لأعمل عليه بفرقتي ..؟ لقد كان شرائي لهذا المسرح لسبب غريب .. فقد ذهبت ذات يوم لاستئجاره من صاحبه ، فلاحظت أنه يغالي في قيمة الايجار لأنه شعر بالاقبال الشديد على المسارح .. وكان رجلا مغروراً جاف الحديث ، فعرضت عليه أن أشترى المسرح بمبلغ عشرين الف جنيه .. فوافق ووقعنا عقد الاتفاق . وكان أول عمل قمت به بعد أن أصبح المسرح ملكا لى هو قذف أثاث حجرة مكتب صاحبه السابق من الشباك .. !

لقد بعت هذا المسرح بعد ثلاثة أعوام بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، وأصبح الآن جراجاً للسيارات .. !

وأين دار الفنون المسرحية التى تخصصت في عمل الديكورات والأثاثات المسرحية ..؟ لقد كان يشرف عليها مهندسون فرنسيون وألمانيون جاءوا خصيصاً ليضعوا خبرتهم في خدمة النهضة المسرحية المصرية

وأين نادى جلوريا الذى كانت عضويته قاصرة على أولاد الذوات والوارثين من المعجبين بالراقصات الأجنبيات ..؟ كان هذا النادى منسقاً بطريقة أوربية ، فكان قطعة من الذوق الأوربي الصميم

أين هذا المجد الذى شهده شارع عماد الدين ..؟ إن هذا الشارع أصبح اليوم ميداناً تتنافس فيه الأفلام السينمائية ، بعد أن كان الحصن الحصين للنهضة المسرحية

تيجي تصيده يصيدك !

كان يريد أن يثرى بسرعة ، وكان قد سمع قبل ذلك بأيام قصة القروى الذى اشترى الترام ، فرأى أن يجعل من ميدان محطة مصر ميدانه ، ومن هؤلاء القرويين الذين يفدون على القاهرة للمرة الأولى للتبرك بزيارة أولياء الله دجاجات تبيض له الذهب

واستجمع ذكاءه وهو يقبل نحو قروى ساذج بدا عليه أنه يبحث عن مكان يأوى إليه ، وبعد أن حياه عرض عليه أن يستضيفه فى غرفته ليلة أو ليلتين حتى يجد له فندقاً ينام فيه ، وقبل القروى وهو يثنى على كرمه وشهامته ، ونزل ضيفاً عليه ، حتى إذا ما وافى الصبح ، بدأ المحتال يحيك شباكه حوله ، وزعم له أنه يستطيع أن يشترى المحافظة بمائة جنيه فقط

ولم يستطع القروى الساذج أن يخفى سروره بهذه الصفقة الرابحة ، ولكنه أبدى بعض التخوف والشك ، فلم يجد المحتال بداً من أن يعرض عليه ضماناً يطمئنه ، إذ خلع ساعته الذهبية من معصمه فقدمها له وهو يقول :

— هاك ساعتى الذهبية ، انها تساوى مائة جنيه بالضبط ، احتفظ بها حتى أعود إليك بمستندات الشراء

وتفحص القروى الساعة جيداً ، فلما استوثق من أنها مصنوعة من الذهب الحقيق ، وافق على العرض ، ودفع للمحتال مبلغ المائة جنيه أوراقاً مالية

وخرج المحتال يفرك يديه سروراً . . ها قد حصل على مائة جنيه بطريقة سهلة فى مقابل ساعة لا يزيد ثمنها عن خمسة عشر جنيهاً . .

وكان القروى الساذج فى هذه اللحظة يجمع حوائجه ليمضى سريعاً . . فقد كان يعرف أن المحتال سيعود حتما ، حينما يكتشف أن النقود التى أعطاها له ، لم تكن سوى نقوداً مزيفة !

فردوس حسن



قصص بأقلام النجوم

حياة تافهة !

كانت السيدة الثرية العجوز قد نزلت الى الشاطىء لتقضى بعض الوقت فى السباحة ، وحملها التيار بعيداً فأشرفت على الغرق ، وأخذت تصيح وتولول مستغيثة

وكان أحد الشبان يمر فى تلك اللحظة على الشاطىء ، فما إن سمع استغاثة المرأة حتى قفز الى الماء بسرعة ، وراح يسبح فى جهد وجلد ، حتى وصل اليها ، ثم حملها على ساعديه القويين وعاد بها الى الشاطىء بين إعجاب الناس الذين كانوا قد تجمعوا على الشاطىء وتصفيقهم

وأصرت السيدة على أن يصحبها الشاب الى كابينها لتقدم له شكرها على شهامته ومروءته ، وحاول الشاب أن يعتذر بلا جدوى ، فلم يسعه إلا القبول ، وفى ظنه أن الأمر لن يعدو أن تقدم له السيدة قدحا من الشاى وبعض كلمات الشكر والعرفان بالجميل

وتركته السيدة خارج الكابين بضع دقائق ثم عادت اليه وهى تمد يدها بشىء قائلة :

— مكافأة صغيرة تستحقها على ما قمت به من عمل مشكور

ولدهشة الشاب ، وجدها تقدم اليه قطعة من ذات الخمسة قروش

وأحس الشاب بصدمة عنيفة تهز كيانه، وبإهانة بالغة لمروءته وبعد تفكير قليل، تناول القطعة المالية من السيدة فوضعها فى جيبه ، ثم أخرج أربعة قروش وأعطاها لها وهو يقول :

— تفضلى الباقى ياسيدتى.. فانى لم أقم بما يساوى أكثر من ذلك !!



أحمد علام

حسن تخلص !

كانت حفلة عرس كبيرة ، دعينا لاحيائها مع الآنسة أم كلثوم . . وكان معنا زميل موسيقى اكتفى بأن أرمز إليه بحرف (س)

وبعد أن غنت أم كلثوم الوصلة الأولى ، جاءنا صاحب البيت بنفسه ودعانا الى مقصف فاخر ، حوى ما لذ وطاب من الأطعمة والشراب ، بما يناسب مكانة الداعى وثرائه العريض

وفى أثناء تناول الطعام لاحظت أن زميلنا (س) كان ينتهز الفرصة ويدس فى جيبه بعض أصابع الموز الذى كان يهواه الى حد كبير

واندس الى جانب (س) رجل من المدعوين كان يترنح من فرط ما احتسى من الخمر ، وراح ينهش فى الطعام نهش الجياع . . حتى استلفت أنظارنا جميعاً !

وبعد قليل .. وفجأة .. مالت رأس المدعو الثمل على كتف (س) وأفرغ ما فى جوفه دفعة واحدة ، وكان يبدو أن معدته لم تحتمل كل أصناف الطعام التى كان يحشرها فيها حشراً . .

وتلوثت بذلة (س) كما سقطت بعض القاذورات فى جيبه الذى كان قد دس فيه أصابع الموز ، ولم يجد بداً من أن ينفضها . . فخلع سترته وقلبها فى يده ، وهنا بدأت أصابع الموز تهبط مع القاذورات من جيب السترة !

وبدأت أنظر فى وجه (س) وأرقب تطورات ما سيحدث له من خجل أمام المدعوين ، وهم يرون بأعينهم أصابع الموز تسقط من جيبه

ولكن صاحبنا (س) كان سريع الخاطر الى درجة كبيرة . . فقد حدج الرجل المخمور بنظرة قاسية ثم صاح فيه وهو يشير الى أصابع الموز الساقطة على الأرض : « وكمان كنت بالعه بقشره ؟ ! »

محمد القصبجى



نجمتان من هوليوود زارتا مصر



كان عام ١٩٣٢ من احفل الاعوام بزيارة نجوم السينما فى امريكا واوربا لمصر .. ولهذا كان جمهور السينما فى مصر يترقب ان توافيه الجرائد بين يوم وآخر بخبر زيارة نجم جديد لنا .. وكانت النجمتان نورما شيرر ، وجريتا جاربو من اشهر نجوم السينما فى ذلك الوقت ، فكان طبيعيا أن يترقب الجميع اخبارهما ، لعلهما تزوران مصر أيضا كغيرهما من النجوم الذين سبقوهما الى هذه الزيارة ..

فى يوم من أيام شهر يوليو الذى يهجر القاهرة فيه أهلها التماسا للشواطىء وابتعادا عن حرها اللافح .. فى هذا اليوم حضرت نورما شيرر الى مصر لتقضى فيها بضعة أيام ، واختارت فندق مينا هاوس لمقامها

ولكنها حرصت على أن تقضى أيامها متنكرة فى مصر .. ومع ذلك عرف المخرج محمد كريم - فيمن عرف - نبأ حضورها الى مصر ، فذهب مع بعض الفنانين ورجال الصحافة الى فندق مينا هاوس لمقابلتها . ولكن طال انتظارهم لها ، فلم تكن تود أن تلقى أحدا ولا أن يشترك معها انسان فى أى حديث عن زيارتها لمصر . وراح كريم ومن معه يبحثون عنها بجوار أهرام الجيزة لعلها قد ذهبت اليها لمشاهدتها

وفجاة رأى كريم وصحبه سيدة متقدمة فى السن قادمة نحوهم وهى تتوكأ على عصاها مقتربة من الهرم الاكبر . فلم يهتم أحد منهم بأمرها ، لولا أن عثرت قدمها ، فاهتزت رأسها ، وكانت هذه الحركة سببا فى انكشاف أمرها

لقد سقطت باروكة من الشعر الابيض المستعار من فوق رأسها ، واذا بها نورما شيرر ..!

وبعد أن طاف كريم وصحبه مع نورما شيرر فى أنحاء الهرم ، دعاها الى تناول الشاى فى منزله .. فلبت الدعوة شاكرة بعد أن عرفت أنه من السينمائيين المصريين

ولم تنقض ستة شهور حتى جاءت الى مصر برقية من جنوه بايطاليا تقول ان النجمة جريتا جاربو أبحرت على الباخرة حلوان قاصدة الاسكندرية متنكرة باسم « روز بل »

وعندما وصلت الباخرة الى الثغر كانت جريتا تضع على وجهها نقابا أسود ، وترتدى قبعة واسعة تشدها الى رأسها فتخفى بها جبهتها وعينيها زيادة فى التنكر .. وكان الى جانبها سكرتيرها الذى صحبها فى رحلتها

وكان احد الصحفيين قد علم بمقدمها ، فذهب الى الميناء وحصل على تصريح بالصعود الى الباخرة قبل نزول الركاب منها . فلم يكد يتقدم منها يحييها ، حتى تظاهرت بالحديث مع سكرتيرها ، ولكن الصحفى قال لها : « كواكب مصر ترحب بملكة الكواكب فى العالم روز بل » ..!

وضحكت جريتا لذكر هذا الاسم ، وسرها أن يكتشف أحدهم سرها ويعرفها بالرغم من تنكرها .. وقالت: «وهل يهتم المصريون بأفلامى ويتتبعون هم أيضا أخبارى ؟ »

وبعد أن هبطت جريتا من الباخرة ، طلبت من الصحفى أن ينتظرها لحظة ريثما تصدر أوامرها لسكرتيرها وتتم الاجراءات الجمركية اللازمة .. ولم يدرك الصحفى الا متأخرا انها انما احتالت عليه لكى تختفى منه وسط الجمهور الحاشد والسيارات المزدحمة على رصيف الميناء .. وعبثا حاول أن يعثر عليها ، فقد كانت كأنها « فص ملح وداب » ..!

هاتان هما النجمتان اللتان زارتا مصر .. ولكن زيارتهما هذه كانت فى الخيال .. !

انهما لم تزورا مصر فعلا ، وكل ما فى الامر ان المسالة كانت مداعبة صحفية قامت بها مجلة « الكواكب » عندما كانت تصدر اسبوعية فى ذلك الوقت

ومن الطريف ان بعض الصحف نشرت صورة النجمة وقالت ان مندوبيها ذهبوا لمقابلتها فى « مينا هاوس » ، ولكن لسوء حظهم علموا انها رحلت ولم تمكث فى القاهرة الا ساعات قلائل .. !

اما عن جريتا جاربو فقد كتب احدهم الى « الكواكب » يقول انه تحقق من وجود جريتا فى احد فنادق حلوان ، وألح على المجلة بان توفد مندوبها لمقابلتها هناك

كما اشيع ان جريتا موجودة فى فندق شبرد ، فسارع بعض هواة السينما والصحفيين الى لقياها والتعرف اليها . وتلقت « الكواكب » من اسوان بعض رسائل يقول اصحابها فيها انهم شاهدوا جريتا جاربو فى فندق «كتراكت» ، وقال احدهم انه أجرى معها حديثا باسم المجلة !

كان الميكروفون عدوه اللدود

المخرج محمد كريم كتلة من الأعصاب الحساسة ، فكان عندما أخرج فيلم « زينب » الصامت يقف ملتهب الحواس أثناء الاخراج ، فاذا أخطأ أحدهم أو بدرت منه بادرة لم تعجبه ، ثار وأرغى وأزبد

وكان دائماً يقف أمام الكاميرا يصدر أوامره وارشاداته الى الممثلين فى أثناء التصوير ، فلا يكاد يصمت أو يكف عن ابداء ملاحظاته

فلما عهد اليه لأول مرة فى اخراج فيلم ناطق .. وهو فيلم « أولاد الذوات » كان يعطى أمره ببدء التصوير ، ثم يقف صامتاً مغلق الفم مغلول اليدين والقدمين . فاذا لحظ خطأ أو غلطة بسيطة ، نشبت الحرب المستعرة بينه وبين أعصابه وفمه ويديه وقدميه .. كان يريد أن ينبه الممثل الى الخطأ الذى ارتكبه ، ولكن الميكروفون يمنعه ويحول دون اتيانه أية حركة والا باظ التسجيل

ويقول كريم : « وبالرغم من أننى كنت أضغط على أعصابى وقد احتدمت المعركة بينى وبين نفسى وأنا أحترق فى مكانى .. بالرغم من ذلك ، كانت أعصابى تخوننى أحيانا فانفجر كالبرق صائحاً صاخباً ، « فيبوظ » المنظر وأضطر الى اعادة تصويره من جديد

« وقد نتج عن ذلك أننى التقطت لفيلم « أولاد الذوات » اثنين وعشرين الف متر ، لم يعرض منها على الشاشة البيضاء سوى الفين اثنين فقط . . فهل تعجب بعد هذا اذا كنت أصرح وقتها بأننى أفضل الفيلم الصامت على الفيلم الناطق ؟ »

أمينة شريف

نادية

ونعني بالشهب هنا أولئك النجوم الذين لم يكادوا يلمعون في سماء السينما المصرية حتى خبا ضوؤهم بأسرع مما لمع ، كما تقرأ هنا

في تاريخ السينما المصرية شخصيات أحدثت في فجر نهضتنا السينمائية ضجة كبيرة ، كما لفتت الانظار بما لديها من استعداد وموهبة ٠٠ ولكنها لم تلبث أن اختفت بأسرع مما ظهرت

ونتجاوز عن الفنان التركي وداد عرفي في حديثنا عن هذه الشخصيات ، فقد تحدثنا عنه في مكان آخر من هذا العدد باعتباره من مؤسسي السينما المصرية ٠ ونتحدث أولا عن شخصية ظهرت في ثاني فيلم أنتجته النجمة آسيا ٠٠ وهو فيلم « وخز الضمير » ٠٠

فقد أسندت آسيا دور البطولة في هذا الفيلم الى شاب فلسطيني اتخذ لنفسه اسما سينمائيا وهو منير فهمي ٠ وكان قبل ذلك يقوم برحلة في فرنسا ، فلما انتهى منها مر بمصر في طريق عودته الى وطنه فلسطين

وكان منير من هواة السينما المتحمسين ، وكان ذا شخصية مقبولة تصلح للسينما ٠ فاختارته آسيا لبطولة فيلمها ٠٠ وكانت هذه أول مرة يظهر فيها على الشاشة ٠٠ ثم ظهر معها بعدئذ في فيلم « عندما تحب المرأة » ، وأيضا في فيلم « الاتهام » مع النجمة بهيجة حافظ ٠٠ ولم يلبث بعدئذ أن عاد الى وطنه بعد أن قضى في مصر نحو ثلاث سنوات

وفي فيلم « عندما تحب المرأة » أيضا قدم المرحوم أحمد جلال شابا من أصلح الشبان للقيام بدور الفتى الاول في الافلام ٠٠ هو يحيى طه ٠ وكان المستقبل الباسم ينتظره في عالم السينما ، لولا أنه فضل الوظيفة على السينما ٠٠ خاصة وان أخاه مصطفى الصادق بك كان وقتها وزير مصر المفوض في ايطاليا ٠٠ فأصبح الآن يشغل منصبا كبيرا في وزارة التجارة والصناعة

وهناك نادية التي كانت كبرى أخوات ثلاث يشتغلن بالفن ، وقد رآها المخرج محمد كريم عندما كان يستعد لاخراج فيلم « زينب » الصامت فأسند اليها دور أخت البطلة ٠ ثم اختارتها شركة نحاس فيلم بعدئذ لتمثيل دور البطلة في فيلم « أنشودة الفؤاد » ، وكان دورها هذا يبشر لها بالنجاح في عالم السينما ٠٠ لولا أنها كانت مقبلة على عملها المسرحي فلم تظهر بعد ذلك على الشاشة الا في فترات متقطعة ثم اختفت عن الوسط الفني للتفرغ لحياتها الزوجية

ومن الشخصيات التي اختفت بسرعة الرياضي ميخائيل عطا الله الذي شاهدناه مع بهيجة حافظ في فيلم «الضحايا» فقد كان أيضا من أصلح شبابنا الرياضيين لدور الفتى الاول ٠ ونذكر أيضا الملاكم محمد صلاح الدين الذي ظهر على الشاشة كبطل مرة واحدة في فيلم «كفري عن خطيئتك» أمام عزيزة أمير ، ولاعب الكرة عزيز فهمي الذي ظهر أمام بهيجة حافظ في فيلم « الاتهام » ، والرياضي عبدالمنعم مختار الذي ظهر في فيلم « جريمة نصف الليل » وأفلام قصيرة رياضية

ومن نجوم الكوميديا التي اختفت ، شالوم الذي كان توجو مزراحي يقدمه لنا في أفلامه الاولى ٠ وأيضا أمين عطا الله الذي شاهدناه في أول عهد السينما المصرية في فيلم « البحر بيضحك »

كما نذكر ناجية نادى التي لم تظهر على الشاشة سوى في فيلم واحد وهو « لاشين » ، وأشرف أباظة الذي ظهر



هؤلاء اختطفهم الموت

هذه شخصيات اختطفها الموت وهى لما تزل فى المرحلة الأولى من مراحل النجاح على الشاشة البيضاء . .

كان المرحوم محمد عبد الله من الشبان الذين ينتظرهم مستقبل باهر فى عالم السينما ، لولا انه ابتعد عن السينما بعد ظهوره فى فيلم « أنشودة الفؤاد » ، ولم يطل به العمر فقد توفى وهو فى شبابه . ومن قبله ظهر المرحوم عادل ذو الفقار نجل سعيد ذو الفقار باشا فى أول فيلم اخرجه الشقيقان لاما وهو « قبلة فى الصحراء » ، وكانت هذه أول وآخر مرة يظهر فيها على الشاشة

ومن الشخصيات الفنية التى اختطفها الموت ، المرحوم توفيق المردنلى ، فقد كان نجما ساطعا فى دنيا السينما والمسرح والصحافة الفنية .. وكان من ابرز أعضاء جمعية أنصار التمثيل والسينما . وامتثال فوزى التى لم تكد تلمع على الشاشة حتى قتلتها عصابة فؤاد الشامى . والمرحومة سميحة سميح التى كان اول ظهورها مع عبد الوهاب فى فيلم « يوم سعيد » ، والمرحومة احسان الجزايرلى التى كانت من احب كواكب الكوميديا وخاصة فى دور « أم احمد » الذى كانت تمثله امام والدها المرحوم فوزى الجزايرلى فى افلام « بحبح » . وايضا المرحومة اسمهان التى فجع فيها الفن بعد ظهورها فى فيلمين فقط وهما : « انتصار الشباب» و « غرام وانتقام » . والمرحومة ببا عز الدين التى لم تظهر سوى فى أفلام معدودة ثم المرحومة كاميليا التى لم يطل بها عهد الاشتغال بالسينما ، وايضا زينات مجدى التى لم تظهر سوى فى فيلم واحد .. وماتت عندما بدأت عملها فى فيلمها الثانى . كذلك فوزى منيب الذى سبق غيره الى الظهور على الشاشة فى فيلم مصرى قصير وهو « خاتم الملك » ، ثم ظهر بعدئذ فى فيلمى « الابيض والاسود » و « أصحاب العقول »

فيلم لم ير الشاشة !

لاتحسب أن هذا الفيلم لم ير الشاشة لأن الرقيب منع عرضه ، بل لأن بطلته هى التى منعت عرضه بمحض ارادتها ..!

وكانت صاحبة هذا الفيلم أدبية معروفة هى السيدة احسان صبرى ، وكانت إلى جانب حبها للأدب والكتابة مولعة بالتمثيل . .

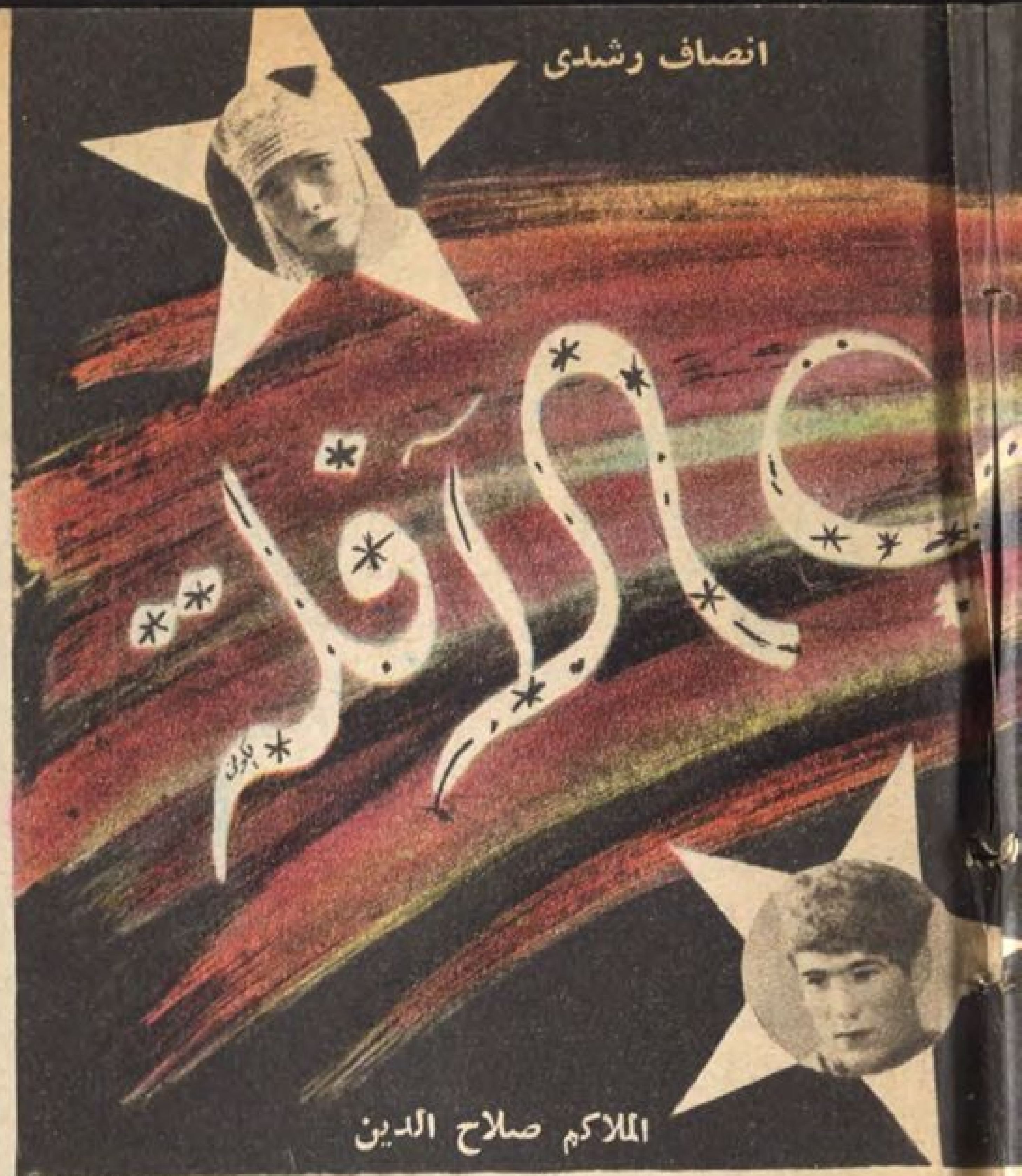
وكان أن فكرت فى انتاج فيلم تظهر فيه ، وكتبت له بالفعل قصة سمتها « الضحية » .. وأطلقت على شركتها اسم « سوسن فيلم »

ولم تستعن احسان صبرى فى تمثيل أدوار الفيلم بأحد من ممثلى المسرح ، فلم تكن على صلة بالوسط الفنى كلية .. وانما ضمت اليها بعض أبناء الأسر الراقية ووزعت عليهم أدوار الفيلم

وتولت هى بنفسها مهمة اخراج الفيلم ، حتى أوشك تصويره على الانتهاء .. وهنا تقدم بطل الفيلم اليها طالباً يدها ، فأجابت طلبه .. ولم يلبثا أن أصبحا زوجين قبيل انتهاء العمل فى الفيلم

ولم تهتم احسان صبرى بالمصاريف الطائلة التى أنفقتها على الفيلم ، ووضعته على الرف .. مفضلة أن تكون بطلة فى الحياة الزوجية ، على أن تكون بطلة فوق الشاشة البيضاء





انصاف رشدى

الملاكم صلاح الدين

فقط فى فيلم « المتهمة » ، ومنيرة المهدية التى ظهرت مرة واحدة على الشاشة فى فيلم « الغندورة » ، وسامية فهمى التى مثلت دور البطلة فى فيلم « خفايا الدنيا » ، ومثلت دورا متوسطا فى فيلم « عدو المرأة » ، وأيضا بهيجة المهدى التى اعتزلت السينما رغم نجاحها على الشاشة فى كثير من الافلام التى كان يظهر فيها على الكسار ، وسلوى علام التى كانت لها شخصية لطيفة رشحتها لادوار عديدة فى بعض الافلام ثم اعتزلت السينما نهائيا

ومن الشخصيات التى لمعت فى الافلام المصرية الاولى النجمة ثريا رفعت التى لم تظهر سوى فى فيلم واحد وهو « معجزة الحب » مع المرحوم بدر لاما . وأيضا انصاف رشدى شقيقة فاطمة رشدى التى لم تظهر هى الاخرى سوى فى فيلم واحد وهو « تحت ضوء القمر » الذى ظهر بطله عبد المعطى حجازى أيضا مرة واحدة على الشاشة فى هذا الفيلم الذى أنتجه لحسابه وتعرض بسببه لخسارة مالية كبيرة جعلته يعتزل السينما ويتفرغ لوظيفته الاصلية فى مدارس الاسكندرية

ونذكر أيضا جنان رفعت التى ظهرت فى بعض أفلام توجو مزراحى ، كما نذكر شخصية أحمد المشرقى التى عرف بها توجو نفسه فى أفلامه الاولى .. فقد كان وقتها يشتغل بالتمثيل .. ثم اقتصر فى عمله السينمائى بعدئذ على الانتاج والاخراج

ولا ننسى أخيرا أن نذكر الهام حسين التى قدمها عبد الوهاب فى فيلم « يوم سعيد » فقد دلت على استعداد طيب للسينما وخاصة فى أدوار الاغراء .. ولم يطل بقاؤها فى السينما فقد اعتزلتها لكى تصبح صاحبة محل كبير للازياء فى القاهرة

وأيضا أمينة شريف التى لم تكد تلمع على الشاشة حتى اعتزلت السينما كزميلتها الهام

التاريخ يسبق نفسه!

ك.م.ف

لبعض الناس آراء فى السينما المصرية يرددونها فى مجال التدليل على انهم اذا كانوا قد شجعوا اولا المشتغلين بهذا الفن ، فلشحذ عزائمهم ودفعهم الى تحسين انتاجهم . اما وقد بلغت السينما المصرية الآن خمسة وعشرين عاما من حياتها ، فانهم لن يقبلوا من السينمائيين المصريين الا كل عمل قائم على الاخلاص للفن قبل كل شىء .. ومنذ عشرين عاما .. عندما كانت السينما المصرية فى حداثتها كان الناس يقولون انهم لم يشجعوا المشتغلين بهذه الصناعة فى الماضى الا لأن صناعتهم كانت ناشئة .. أما وقد بلغت خمس سنوات من حياتها ، فانهم لن تأخذهم بهم اية رحمة .. لانهم يريدون لهذه الصناعة ان تنهض ، وان تصل الى ما وصلت اليه فى أوربا وأمريكا . وهكذا سبق التاريخ نفسه بالنسبة للسينما المصرية .. فما يقال عنها اليوم ، سبق ان قيل عنها بالامس .. كما ترى فى هذا النموذج الذى ننقله عما قاله بعض الكتاب فى السينما المصرية منذ عشرين عاما ..

ذهبت الى صديقة من الفنانات بناء على دعوة منها لاطلاعى على مفاجاة أعدتها لى . وفى بيتها وجدت جمعا حافلا من الضيوف والأصدقاء ، وبعد أن قدمتنى اليهم سألتها : « والمفاجاة يا صديقتى ..؟ »

فقالت ضاحكة : « هذه هى .. الم تدرك سرها بعد ..؟ »

قلت فى دهشة : « العلها مفاجاة تقديمى الى اصدقائك ..؟ »

قالت وهى ترسل ضحكتها الرنانة عاليا : « ارايت .. لقد خانتك فراستك هذه المرة .. فهؤلاء ليسوا اصدقائى فقط .. وانما هم زملائى فى الفيلم الجديد الذى اخرجه .. »

وعرتنى دهشة عميقة فقلت مندفعا : « أنت ايضا سرت اليك عدوى التمثيل السينمائى ..؟ »

فقالت : « لم لا .. ما دام طريق الغنى والشهرة والمجد ..؟ »

ثم جلست الى جوارى تحدثنى عن عملها وتقص على سمعى قصة الفيلم لتستنير برايى . فوجدت الفكرة سقيمة ضعيفة واهية .. محورها خائر ، وحوادثها متداعية مملة .. فتى وفتاة متحابان ، يقاومهما ذووهما ، فيحاولان جهدهما الزواج فلا يفلحان .. فيقتلها وينتحر

قلت : « من مؤلفها ..؟ »

قالت : « انا .. فما رايك فى تاليفى ..؟ »

قلت : « بديع جدا ..! »

قالت : « وقد بدانا التقاط المناظر .. وهاك بعض صور الفيلم .. »

وامسكت بالصور أقلبها ، فاذا هى آية فى العجز والسخف الفنى ، بل لا تمت الى فن السينما فى شىء . واجتمع حولى زملاؤها واصدقاؤها يرهفون السمع ويرقبون حركة شفتى ، وانا احكم على مجهودهم ..

فخانتنى شجاعتى للمرة الثانية ، وقلت : « بديع جدا .. ولتسقط هوليوود ..! »

قالت : « انظر ..! كل عملنا بديع متقن .. هى معجزة ستفاجىء الجمهور فتملك عليه حواسه وتستدر عبراته وتزلزله من الأعماق ..! »

قلت : « صحيح .. وسوف تتخاطفه الشركات الاوربية لتعرضه فى بلاد العالم كحدث جديد رائع فى السينما ..! »

هل عرفت ..؟

■ ان سليمان نجيب بك اضطر أن ينقص من وزنه أربعة عشر كيلو جراماً من أجل ظهوره فى فيلم « دموع الحب »

■ وأن أنوروجدى ومحمود المليجى وأمينة نور الدين اشتركوا فى عملية تحويل أول فيلم أمريكي إلى ناطق باللغة العربية .. وهذا الفيلم هو « مستر ديدز الشاذ » الذى أشرف على عملية « الدوبلاج » فيه المخرج أحمد كامل مرسى

■ وأن اكتشاف المرحومه سميحة سميح للسينما يرجع إلى أنها عندما كانت تقيم فى المنصورة ذهبت لتحية المطرب محمد عبد الوهاب والمخرج محمد كريم عندما ذهبا إلى هناك وقت عرض فيلم « يحيا الحب » .. فاختاراها لبطولة فيلم « يوم سعيد » نظراً لشبهها للنجمة الفرنسية سيمون سيمون

■ وأن أول مجهود سينمائى ساهم فيه المخرج بركات هو انتاج فيلم اسمه « عنتر افندى » اشترك فى انتاجه والانفاق عليه مع أخيه الأكبر ، وقد قام باخراجه اسطفان روستى ، وأنه اشتغل بعد ذلك مساعد مخرج لكل من حسين فوزى وأحمد كامل مرسى وأحمد جلال

وقمت استاذن فى الانصراف وقد روعتنى هذه المفاجاة ..! فجاءت تتبعنى وحولها زملاؤها نجوم الارض وهى تقول معهم : « همتك بقى يا بطل .. وها نحن فى انتظار عبارات تشجيعك والاشادة بذكر هذا الفيلم لتشويق الجمهور اليه .. اكتب عنى واسبق غيرك فى نشر اخبارى ..! »

●

وهانا اكتب عنها واسبق غيرى فى ذلك ..

يا صديقتى واصدقائى المشتغلين بالسينما .. كلمة جدية بريئة القصد نزيهة الغاية ، اهمس بها فى آذانكم فاحملوها على محمل الاخلاص لكم ، والوفاء للجمهور الذى نخدمه

لقد شجعنا الخطوات الاولى والثانية والثالثة فى طريق بناء السينما المحلية ، فاغضينا الطرف عن الزلات لنشعل الهمم ونذكى روح الاقدام فى نفوس الهواة .. فتكاثرت الشركات ، وانضمت الجماعات تعمل لغاية واحدة هى .. الغنى والشهرة والمجد ..!

وهذه يا أصدقائى لا تجىء عفوا ، ولا تدرك سهلة كما تحسبون .. فان كنا بالأمس شجعنا وصفقنا ، فقد حان الوقت لأن ننتقد ونهدم كل عمل غير صالح لا يقوم على أساس ثابت متين . وان صمت الجمهور يوما ، وشجع العاملين اياما .. فهو سيضطر مرغما الى الانصراف عنكم فى الغد ، حين يمل التهويش والهزل

وان كان فى وسع المشتغلين بالسينما اليوم ان يخطوا خطوة اخرى فى سبيل التقدم والنجاح .. فاهلا بها .. والا فنحن لا نريد أن نتقهقر الى الوراء ، ويومها لن تخوننا شجاعتنا كما خانتنا بالأمس ، بل سنتكلم وسنجاهر بالحقيقة ، فالصداقة شىء ، والواجب الذى نحمل تبعته شىء آخر

لقد مللنا التشجيع والتهليل ، فاعملوا عملا جديا نشيد بذكره ونفخر به امام الأفلام الغربية ، والا فاكفونا مؤونة الخجل ..!

●

هذا هو ما قيل بالأمس البعيد .. اى منذ نحو عشرين عاما فى السينما المصرية والمشتغلين بها . افلا ترى انه ما يزال يقال اليوم ايضا ، بنفس الصيغة ونفس المعنى ونفس الغاية ..؟

صدق من قال ان التاريخ يعيد نفسه .. وصدق من يقول ايضا ان التاريخ يسبق نفسه ..!

ابن النيل

رأت المنتجة السيدة مارى كوينى أن تحقق للسينما المصرية ، بعض ما تتوق اليه من انطلاق وتحرر ، وأن تكون السباقة - كعهدنا بها دائما - الى التجديد فاستحثت حماسها المشكور ، وجرأتها المحمودة ، وصممت أن تكتب بانتاجها للسينما المصرية صفحة جديدة ، فاتجهت بانتاجها الى ما اتجهت اليه السينما العالمية ... مبدأ الواقعية ... فقدمت الى السينما المصرية فيلمها الجديد « ابن النيل »

وقصة « ابن النيل » من صميم الحياة المصرية ... تجرى حوادثها فى الريف المصرى الجميل ، الذى يشيع بين جنباته الأمن والهدوء والاستقرار ... ويتحلى أهلوه بالطيبة والوداعة ، وطهر السريرة وصفاء العقيدة ... وبين مظاهر المدنية وضجيجها وصخبها ، وأنوارها البراقة الخادعة ...

وقد عهدت المنتجة السيدة مارى كوينى باخراج هذا الفيلم الى المخرج يوسف شاهين الذى يمتاز بواقعيته الصحيحة ، ورفاهة حساسيته ، وذوقه الرفيع ، وعمق دراساته الفنية والنفسانية التى أتاحت له رسم شخصيات « ابن النيل » من واقع الحياة ، واختار لكل منها الممثل الذى تتفق مواهبه وطباعه مع الشخصية التى يمثلها ...

ولقد كان لهذا الانتاج الرائع دويه حين عرض فى مهرجان السينما بفينيسيا ، فقد أعطى للمشتغلين بالسينما الذين حضروا المهرجان من مختلف بلاد العالم ، صورة مشرقة صادقة عن نهضة السينما المصرية ...

فكان « ابن النيل » خير سفير للدعاية عن مصر كدولة ناهضة مزدهرة الحضارة ، وعن الفن المصرى ... واستحق ما استقبل به - بعد عرضه هناك - من تصفيق استمر دقائق معدودات ... واستحق اعجاب السينمائيين والنقاد ، وثناءهم على أبطاله ، وفى مقدمتهم فاتن حمامة ، ويحيى شاهين ، وشكرى سرحان ، وفردوس محمد ، ومحمود المليجى ، وسميحة توفيق ... بل واستحق أن تعرضه بكل فخر دار سينما ريفولى الفخمة



فاتن حمامة ويحيى شاهين فى أحد مشاهد فيلم « ابن النيل » القصة الواقعية فى تصويرها للحوادث وفيما يشيع فيها من انفعالات واحاسيس



شكرى سرحان ... يسجل نصرا جديدا يخطو به خطوات واسعة نحو الأمام بتقمص هذه الشخصية المصرية الصميمة فى فيلم « ابن النيل »



سميحة توفيق ترقص رقصة اسبانيولية رائعة تكشف عن مواهب فنية جديدة تزيد من اعجاب وتعلق الجماهير بها

مقص الرقيب .. قال لى !

كنا نزور قلم رقابة الافلام ، فوجدنا مقص الرقيب قابعا فى ركن من الاركان .. وما أن رآنا حتى استدعانا ليفضى الينا بهذه التصريحات

يقولون اننى فزع رجال السينما الاكبر ، واننى أقض مضجعهم ليل نهار ، مشرعا سلاحى الحاد يتهددهم فى كل وقت دون شفقة ولا رحمة .. وان كان هناك من يلقى على هذه التهم واكثر منها ، فهناك من يدافع عنى ايضا .. ويعمل على تبرئتى من التهم التى يلصقونها بى .. وهانا اعرض على القارىء طرائف من هذه التهم ، وأنقل اليه بعض ما قاله الاتهام والدفاع فى هذه القضية .. وله بعد هذا الحكم على بما يراه

أما التهم الموجهة الى فهذا بعضها :

● كان فى أول فيلم أخرجته عزيزة أمير .. وهو فيلم « ليلى » .. منظر لطفلة صغيرة ترقص امام والديها لاعبة لاهية . فقصصت هذا المنظر من الفيلم ، لان رقص الاطفال فى نظر الرقيب يدخل فى بند « المناظر المنافية للآداب »

● وكان بين أدوار فيلم « ماساة الحياة » الذى مثلته الراقصة التركية افرانز مع وداد عرفى ، دور طالب يشرب الويسكى فى حانة ليلية .. فلم يقص الرقيب هذا المنظر فقط لحذفه من الفيلم ، بل صادر الفيلم كله .. لانه لايجوز أن يظهر على الشاشة طالب مصرى يشرب الويسكى !

● كان من بين مناظر فيلم « الخطيب رقم ١٢ » الذى اخرجه المصور القديم محمد بيومى منظر لبطل الفيلم وقد وضع أمامه « حلة » ملوخية وراح ياكل منها بشراهة ، فاتيت بسلاحى الحاد على الفيلم كله حتى لا يعرض على الشاشة

● وكان فى فيلم « عيون ساحرة » الذى اخرجه المرحوم أحمد جلال للسيدة آسيا ، منظر لها وهى ترى فى نومها ان حبيبها الميت عاد الى الحياة . فرحت اتهدد واتوعد طالبا حذف هذا المنظر .. واستفتى قلم الرقابة « مشيخة الازهر » فى مشكلة العودة الى الحياة ، فكان ردها : « متى كانت الرقابة تأخذ رأيى فى أمثال هذه الشؤون حتى تأتى اليوم لتستشيرنى؟ »

● وكان فيلم « يد الله » الذى اخرجه يوسف وهبى بك تجرى حوادثه فى جو رهيب يفيض بالانتقام والحقد والشر .. ويظهر ان مخرج الفيلم « زودها حبتين » فى عرض جو القصة .. فخرجت من صالة العرض وأنا انتفض فزعا من هول ما رايت ، ولم أوافق على عرض الفيلم بهذا الشكل خوفا على أعصاب الجماهير

هذا مايقوله الاتهام ..

والآن .. اليك مايقوله الاتهام .. وهو يمثل أشخاصاً عديدين ، منهم المشتغلون بالسينما، ومنهم النقاد الفنيون

والاتهام هنا موجه إلى الرقباء الذين يستعملوننى وهو موجه الى بطبيعة الحال لأننى سلاحهم :

● قال المخرج محمد كريم مرة : « ان أقلام الرقابة السينمائية فى جميع أنحاء العالم تقوم على أناس يفهمون السينما حق فهمها ويلمون بجميع دقائقها فمن من رجال الرقابة فى مصر يتوافر ذلك فيه ؟ نريد من الرقباء أن يدركوا مايعانيه المشتغلون بالسينما فى عملهم من متاعب ومشاق، فهذا تكون مهمة الرقابة مهمة تعاونية قائمة على التقدير والتشجيع »

● وقال أحد المنتجين : مامعنى أن تصرح الرقابة باخراج أحد السيناريوهات التى تقدم اليها، ثم تكتب فى نهاية التصريح هذه العبارة: « يصرح مع حفظ الحق فى مراقبته بعد الاخراج » ؟

● وقال يوسف وهبى بك : من أعجب تصرفات الرقباء أن أحدهم قرأ فى السيناريو أن الأب يقبل ابنته قبلتين ، فأشر عليه قائلا : « يكتفى بقبلة واحدة .. » !

● وقال المخرج حسين فوزى : « اذهبوا إلى قلم الرقابة واشهدوا مصير الأفلام المختلفة التى نخرجها .. ان مقص الرقيب يقض مضاجعنا دائماً »

● وقال أنور وجدى : « لابد للرقابة أن تعدل قانونها بحيث يتيح لنا طرق موضوعات جديدة تشرف الفيلم المصرى وتتيح له أن يعرض فى الأسواق العالمية »

● وقال المخرج صلاح أبو سيف: « لماذا يصر مقص الرقيب على معاملة الفيلم المصرى معاملة قاسية لاتتعرض لها الأفلام الأجنبية ..؟ »

وهذا ما يقوله الدفاع ..

والآن ماذا يقول الرقباء فى الدفاع عنى :

● قال أحدهم : « بكل أسف أرى أن بعض الشركات السينمائية يتجاوز حدود القواعد التى وضعها قلم الرقابة وطبعها فى بيان لدى كل شركة نسخة منه .. ففى كل موسم تعرض علينا مجموعة من الأفلام الجديدة ، فنجد بعضها وقد تعدى حدود القواعد المذكورة »

● وقال آخر : « اننا فى الواقع لانريد إلا نجاح السينما المصرية وظهورها بمظهر مشرف ، وبالتالى تصوير مصر فى صور لاتسىء اليها . وهذا مانضعه نصب أعيننا عندما تعرض علينا منتجات الشركات المصرية للتصريح بعرضها »

● وقال ثالث : « لايحذف الرقيب مايرى حذفه لهوى فى نفسه ، لكنه يفعل ذلك حرصاً على المصلحة العامة .. فهو يصدر فى أعماله عن عقيدة .. وكل صانع يعجب بصناعته ، لايرى مافيها من عيوب ، فاذا استهدفت صناعته لمقص الرقيب ثار واحتد، ورمى هذا المقص بعدم التقدير وقصر النظر »

● وقال أيضا : « من الغريب أن بعضهم يدلل على حجته فى عرض النقائص والعيوب على الشاشة ، بما تحتويه الأفلام الأمريكية من صور الحياة العارية وعدم استنكار الأمريكيين لها .. ولكن فاته أن لكل أمة عاداتها وتقاليدها ، فما يجوز فى بلد قد لايجوز فى آخر ، وما يبيحه شعب ، قد يستنكره غيره . ولهذا لايجوز أن نأخذ بمقاييس الآخرين، خصوصاً إذا كان الفارق بيننا وبينهم عظيما . وقد يستطيع الانسان أن يلبس ثوب غيره ، ولكنه قلما ينسجم عليه »

● وقال غيرهم : « نسأل الله أن يكون فى عون مراقبى الأفلام السينمائية ، بل وفى عون الجمهور نفسه . . من الروايات ومن المخرجين الذين أضحوا ولاهم لهم إلا إثارة الاحساس والغرائز بشتى الوسائل »

«حدث» بعد ٢٥ عاما!
عندما تحتفل السينما المصرية بيوبيلها الذهبي

ترى كيف تكون حال السينما المصرية بعد ٢٥ عاما ؟.. ها نحن نتمادى مع خيالنا ، فتتصور الاحداث السينمائية التى تقع فى مصر عندما تحتفل بعيدها السينمائى الخمسينى.. ونقدم للقارىء نماذج مما قد تنشره الصحف والمجلات الفنية فى هذه المناسبة

تكريم رواد السينما الأوائل

فى مناسبة العيد الخمسينى للسينما المصرية اقامت نقابة السينمائيين المصريين فى دارها الكبيرة « بهوليوود الجديدة » حفلة شاى فاخرة تكريما لرواد الفن الاوائل .. حضرها الوزراء والعظماء ورجال السلك الدبلوماسى الاجنبى والملحقون السينمائيون لدول أوربا وأمريكا ، وغيرهم من ادباء العالم وفنانيه الذين وجهت اليهم الدعوة لحضور هذا الاحتفال

ولم تأت الساعة الخامسة مساء حتى كان المدعوون قد التأم جمعهم فى صالة الاحتفالات الكبيرة بدار النقابة ، وتتابع الخطباء فى تعداد مناقب المحتفل بهم وخدماتهم الجليلة للسينما المصرية والعالمية

ثم وقف يوسف وهبى بك بالنيابة عن رواد السينما الاوائل ، فشكر للخطباء ما اولوه اياه هو وزملاءه من كريم تقديرهم .. ثم أطربت « أم الفنانين » أم كلثوم الموجودين بقصيدة عصماء وضعها لها «شاعر الشيوخ» الاستاذ احمد رامى ولحنها الاستاذ محمد القصبجى

واخيرا قام عميد الملحقين السينمائيين فى مصر - وهو الملحق الامريكى - يقول انه وصلته الآن برقية من هيئة الامم السينمائية المتحدة تدعو فيها المحتفل بهم الى هوليوود القديمة لحضور حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكارى الذى يقام فى ميدان الاهرام بعاصمة السينما الاولى تخليدا لهذه المناسبة التى تحتفل فيها السينما المصرية بعيدها الخمسينى

من عام ١٩٥١ الى ١٩٧٥

مقارنات طريفة بين حالة السينما المصرية منذ ٢٥ عاما ، وحالتها الآن .. وهى تحتفل بعيدها الخمسينى

• كان نجوم السينما فى الماضى يلطخون وجوههم بدهانات مختلفة كانت تعرف وقتها باسم « الماكياج » .. ولكن نجوم السينما الآن يقفون أمام الكاميرا بوجوههم الطبيعية ، وتقوم الاضواء الكهربائية المختلفة بنفس المهمة التى كان « الماكياج » يقوم بها فى الامس

• كان الفيلم يعد منه عشرات النسخ لعرضه فى مختلف البلاد .. وهذه ولا شك طريقة عقيمة فى عرض الافلام ، فان الفيلم الآن تطبع منه نسخة واحدة تذاع بوساطة التليفزيون من محطة خاصة الى جميع دور السينما فى مختلف البلاد .. وهكذا تقوم نسخة واحدة من الفيلم مقام عشرات النسخ فيما مضى

• كان انتاج الفيلم الواحد يستغرق نحو شهرين ، فكان وقت المشتغلين بالسينما منذ ٢٥ عاما يضيع هباء .. لان الوسائل السينمائية لم تكن تسعفهم باستغلال وقتهم والانتفاع بكل دقيقة فيه . اما الآن .. فان اكبر فيلم يتم انتاجه فى أسبوع واحد على الاكثر ، نظرا لاكتمال هذه الوسائل الآن وكثرة الايدى العاملة التى تتعاون فى اخراج كل فيلم

• كانت الافلام المصرية ناطقة باللغة العربية فقط ، أما الآن فانه تصنع منها نسخ عديدة بلغات العالم المختلفة حتى يمكن عرضها فى جميع الاقطار

• كانت الاستوديوهات السينمائية متناثرة فى جهات مختلفة من القاهرة .. اما الآن فانه تجمعها كلها مدينة « هوليوود الجديدة » التى انشاها اتحاد السينما المصرى فى الاراضى الواسعة التى اشتراها من مدينة الاوقاف

• كان النجم يتقاضى عن الفيلم الواحد اجرا يتراوح بين الفين وعشرة آلاف من الجنيهات ، ولكنه يتقاضى الآن ما لا يقل عن مائة الف جنيه .. وقل مثل ذلك عن أجور المخرجين والمصورين وغيرهم من الفنيين ، فقد ارتفعت بنسبة كبيرة نظرا لرواج الافلام المصرية فى جميع أنحاء العالم والارباح الطائلة التى تعود على منتجيها من هذا الرواج

• كانت الافلام المصرية تعرض لأول مرة فى القاهرة والاسكندرية باعتبارهما عاصمتى القطر .. ولكنها الآن تعرض أولا فى بعض المدن الصغيرة لمعرفة مدى قبول الجمهور لها والوقوف على ملاحظاته وانتقاداته .. لادخال التعديلات اللازمة لكل فيلم قبل عرضه فى العاصمتين وغيرهما من بلاد مصر والخارج

آخر الأنباء

• قبلت أستوديوهات « أوفا » ببرلين أن يتولى تلامذتها المصريون ادارة أعمالها والاشراف على اخراج أفلامها .. وبعد أن تنتهى احتفالات السينما المصرية بعيدها الخمسينى سيسافر المخرج نيازى مصطفى الى برلين للقيام بالخطوات التمهيدية الخاصة بادارة هذه الاستوديوهات

• ستفتتح فى هذه الايام مدينة الفنانين المتقاعدين التى انشاها اتحاد السينما المصرى فوق جبل المقطم ، وقد تبرعت جميع دور السينما فى القاهرة بايراد يوم باكمله للترفيه عن سكان هذه المدينة

• تقرر فى مناسبة العيد الخمسينى للسينما المصرية انشاء وزارة جديدة خاصة بشؤون السينما المصرية ، ويقال انهم يرشحون سليمان نجيب بك ليكون اول وزير مصرى للسينما

• انتهى المهندس السينمائى مصطفى والى من اختراع جهاز خاص بتسجيل الروائح فى أثناء تصوير الافلام ، وسيعرض أول فيلم مصرى ذى رائحة فى أثناء احتفالات السينما المصرية بعيدها الخمسينى

الاستعداد لمهرجان السينما الدولى بالقاهرة

يجرى الاستعداد على قدم وساق لافتتاح مهرجان السينما الدولى الخامس والعشرين بالقاهرة .. وقد لبت الدعوة الى الاشتراك فى هذا المهرجان حتى الآن ثلاثون دولة من دول اوربا وأمريكا المشتغلة بالسينما

وقد صرح الاستاذ احمد بدرخان رئيس اللجنة التى تشرف على هذا المهرجان ، انه سيكون أعظم المهرجانات السينمائية التى اقيمت فى القاهرة .. خاصة وقد أنشىء لهذا الفرض قصر فخم فى منطقة اهرام الجيزة .. الحقت به دار للضيافة سينزل فيها جميع المندوبين الرسميين الذين سيفدون من جميع اقطار العالم لحضور هذا المهرجان

وقد اعدت فى القصر ايضا قاعة كبيرة للعرض التليفزيونى ، ستعرض فيها جميع الافلام التى ستذيعها الدول المشتركة فى المهرجان .. فلم يعد الامر يتطلب شحن هذه الافلام من بلادها الى مقر المهرجان ، ما دام فى الامكان اذاعتها من هناك لتستقبلها محطة التليفزيون الكبيرة الموجودة فى قصر الاحتفالات بالقاهرة

وقد بدأت وفود الفنانين والنجوم تصل الى مصر من جميع أنحاء العالم للاشتراك أولا فى احتفالات العيد الخمسينى للسينما المصرية ، والبقاء بين ظهرانينا حتى يحين موعد المهرجان السينمائى الدولى الذى سيفتتح فى آخر ديسمبر عام ١٩٧٥



عرض سينمائي جوى

أقيم بالقاهرة أمس أول عرض سينمائي جوى .. فقد قام بعض الطائرات باطلاق سحاب تكونت منه شاشة بيضاء عرض عليها بعض الافلام المصرية القديمة ، ومن بينها فيلم للنجمة الكبيرة ليلى مراد .. وكانت آلة العرض موضوعة فى أعلى احدى ناطحات السحاب بالقاهرة ، وانطلق منها شعاع قوى يحمل صور الافلام المعروضة الى السحابة البيضاء ، فتمكن سكان القاهرة جميعا من مشاهدة هذا العرض الجوى الرائع ..

جائزة الأكاديمية المصرية للسينما

كانت ليلة أمس من الليالى المشهودة فى تاريخ السينما المصرية ، فقد اقيمت فيها الحفلة السنوية التى تنظمها الاكاديمية المصرية للسينما لتوزيع جائزتها « الاوسكار المصرى » المعروفة باسم « كليوباترة » على احسن النجوم والفنيين والافلام التى اخرجت فى عام ١٩٧٥

فلم تأت الساعة التاسعة مساء حتى كانت صالة دار سينما « نفرتيتى » تحتشد بالمدعوين الى الحفلة ، وكان يتصدر الصالة مجموعة من تماثيل « كليوباترة » التى أعدت لتوزيعها على الفائزين . وبعد عزف السلام الملكى وقف الاستاذ محمد كريم رئيس الاكاديمية والقى كلمة الافتتاح ، ثم تلا أسماء الفائزين بالجائزة . فكانت احسن ممثلة فى هذا العام هى النجمة نادية عز الدين ابنة النجمة القديمة فاتن حمامة والمخرج القديم عز الدين ذو الفقار .. وذلك لظهورها فى فيلم « أنا الماضى » الذى سبق اخراجه منذ نحو خمسة وعشرين عاما ، ومثلت فيه أمها نفس الدور الذى مثلته الابنة فى الفيلم الجديد

أما أحسن ممثل لهذا العام فهو النجم انوروجدى الابن ، وذلك لظهوره فى فيلم « أمير الانتقام » الذى سبق لوالده الظهور فيه منذ ٢٥ عاما

ثم أعلنت بعد ذلك أسماء باقى الفائزين ، وأسماء الافلام التى فازت بالجائزة .. وكان من بينها افلام أنتجتها أمريكا وأوربا

وقد أذيعت صور الحفلة بالتليفزيون فى جميع انحاء العالم ، وقد تلقت نادية عز الدين فى أثناء الحفلة برقية تهنئة من صديقتها النجمة الامريكية سوزان شيرلى تمبل التى نزلت نادية فى ضيافتها عندما قامت برحلتها الاخيرة الى أمريكا

هل تعلم ؟

• ان كثيرا من المشتغلين بالسينما منذ ٢٥ عاما كانوا يباشرون فى وقت واحد مهمة الانتاج والاخراج والتأليف والتمثيل فلم يكن التخصص التام فى فروع السينما من شروط العمل فى ذلك الوقت .. ؟

• وان شركات السينما فى مصر منذ ربع قرن كانت تستورد خاماتها وأدواتها من أوربا وأمريكا ، فلم تكن قد انشئت فيها بعد مصانع تقوم بعمل الافلام الخام والآلات السينمائية المختلفة .. ؟

• وان معظم هذه الشركات كانت تقوم على أفراد يتولى كل منهم الانفاق على الفيلم وانتاجه .. فلم تكن البنوك التى تمول السينمائيين الآن وتساهم معهم فى مشروعاتهم معروفة فى ذلك الوقت .. ؟

• وان نجوم السينما المصرية منذ ربع قرن لم يكن لهم سكرتيرون يتولون الرد على خطابات المعجبين بهم وارسال صورهم التى يطلبونها منهم .. فكان كل نجم يتولى هذه المهمة بنفسه ، وكثيرا ما كان يقصر فى الرد على المعجبين به لكثرة مشاغله .. ؟

• وان تكاليف الفيلم المصرى منذ ربع قرن لم تكن تزيد فى الغالب عن ثلاثين أو اربعين الفا من الجنيهات .. أى ما يوازى الآن ثمن أية قصة تشترى حقوقها لاخراجها فى السينما .. ؟

• وان اخراج الافلام المصرية منذ ٢٥ عاما كان يقوم به الرجال وحدهم دون السيدات .. وأن كن وقتها لهن جهودهن فى الانتاج السينمائى .. ؟

فى « بانثيون » الفنانين

من بين الاحداث الهامة التى ترتبط باحتفال السينما المصرية بعيدها الخمسيني انشاء « بانثيون » يضم رفات جميع الفنانين الذين ادوا أجل الخدمات للفن بمختلف فروعه ، وقد روعى أن يتم بناء هذا « البانثيون » بسرعة ، حتى تنقل اليه رفات أولئك الفنانين الخالدين بين مظاهر الاحتفال بعيد السينما المصرية الذهبى

وقد قامت لجنة الاحتفالات بزيارة « البانثيون » أمس ، لعمل الترتيبات اللازمة قبل تنفيذ هذا العمل الخالد الذى نؤدى به بعض ما علينا من دين لاولئك الذين أفنوا حياتهم فى سبيل النهضة الفنية فى مصر

وقد تم بناء هذا « البانثيون » على الطراز الفرعونى ، فاضافت به هيئات الفن فى مصر اعجوبة جديدة من أعاجيب فن البناء التى تتجلى روائعها فى مدينة هوليوود المصرية الجديدة . ويتوسط « البانثيون » ميدان اطلق عليه اسم « ميدان الخلود » ، تتفرع منه أكبر شوارع المدينة

وقد أعدت العدة لنقل رفات الفنانين فى موكب كبير تشترك فيه جميع الهيئات الفنية فى مصر ، وأيضا جميع زوار مصر من فنانى العالم الذين جاءوا لحضور احتفالات عيد السينما الخمسيني





مخرجون ..!
أخرجتهم أفلام الدعاية



كانت افلاما قصيرة لا يستغرق عرض الواحد منها اكثر من عشر دقائق ، ولكنها كانت نقطة التحول فى حياة بعض مخرجينا ..

عندما أنشأت شركة مصر للتمثيل والسينما استوديو مصر ، ألحقت به بعض من سبق لهم دراسة السينما فى مصر والخارج ، ومعهم نفر آخر اتخذوا الاستديو بمثابة مدرسة يتدربون فيها على فنون السينما طمعا فى مستقبل مرموق فى ميدانها

وكان نيازى مصطفى من بين الذين درسوا السينما فى الخارج والتحقوا بالاستديو للقيام بأعماله الفنية المختلفة . وكان العمل الذى عهد به الى نيازى هو « مونتاج » الافلام التى يخرجها الاستديو ، ولكنه كان يطمع أن يكون مخرجا .. فراح ينتظر الفرصة المناسبة ، حتى جاءته فى فيلم قصير

فقد رأى بنك مصر وقتذاك أن يستعين بالسينما فى الدعاية لشركاته العديدة .. وكان أن عهد الى الاستديو التابع له فى اخراج هذه الافلام

وكان أولها فيلم «سوق الملاح» الذى يتضمن استعراضا غنائيا راقصا قامت به السيدة بديعة مصابنى وفرقتها .. فعهد الاستوديو الى نيازى مصطفى فى اخراجه .. وكان ذلك بمثابة امتحان له ، لمعرفة مدى استعداده لتقلد أعباء الاخراج السينمائى

وقد اجتاز نيازى الامتحان بما يؤهله لأن يكون مخرجا، وكان أول فيلم كبير أخرجه بعد نجاحه فى هذا الامتحان .. هو فيلم « سلامة فى خير »

□

وفى الوقت الذى كان فيه نيازى يخرج فيلم « سوق الملاح » ، اتفقت احدى شركات توريد الشاى مع استديو مصر على أن يخرج لها فيلما قصيرا للدعاية عن هذا الشراب . وكان الفيلم يدور حول حياة أهل الريف المصرى وغرامهم بالشاى ، وكانت الشخصية البارزة فيه شخصية شيخ يبين لعشيرته مزايا الشاى وفوائده

واختار الاستديو لتمثيل دور الشيخ فى فيلم «الشيخ شريب الشاى » .. تلميذا من تلامذته الذين انضموا اليه للاشتغال بالسينما .. وهو ابراهيم عماره

وقد قام ابراهيم بتمثيل دوره فى هذا الفيلم الى جانب قيامه بالمساعدة فى الاخراج .. وأسندت لابراهيم بعدئذ فى بعض الأفلام الكبيرة ، أدوار من نوع دور الشيخ شريب الشاى ، كان يقوم بها فى الوقت الذى كان يعمل فيه كمساعد مخرج ومذيع لجريدة مصر الناطقة

ثم جاءته الفرصة التى أصبح فيها مخرجا، وذلك عندما جعل الاستديو من برنامجه اخراج بعض الافلام الشعبية الخفيفة .. وكان فيلم « الستات فى خطر » هو الفيلم الاول الذى أدى فيه ابراهيم عمارة الامتحان

□

وكان مصطفى حسن يعمل فى الاستديو كمصور فوتوغرافى ومساعد مصور سينمائى . وعندما فكر الاستديو فى اخراج فيلم للدعاية عن الحج ، اختار مصطفى حسن للسفر الى الاراضى الحجازية لتصوير هذا الفيلم واخراجه

ويظهر ان فيلم « الحج » بذر فى نفس مصطفى حسن حب الاخراج ، ولكن الفرصة لم تكن مواتية له لتحقيق هذا الحلم .. خاصة وان الشركات كانت تطلبه للعمل معها كمصور فقط

وأخيرا .. عندما اتسع نطاق السينما فى مصر .. تحقق حلم مصطفى .. فأصبح يشتغل بالانتاج الى جانب عمله كمصور ، ثم أتيح له العمل كمخرج أيضا فى بعض الافلام التى قام فى نفس الوقت بتصويرها

□

واستمر صلاح أبو سيف يعمل فى الاستديو كمساعد مخرج بضع سنوات ، الى أن عهدت مصلحة النقل المشترك فى الاسكندرية الى الاستديو فى اخراج فيلم عن ترام الرمل

وقد عهد الى صلاح أبو سيف فى اخراج هذا الفيلم القصير ، فطبق فيه نظرياته التى قرأها فى المؤلفات السينمائية التى كان يهتم بقراءتها .. كما طبق أيضا تجاربه التى مرت عليه طوال مدة عمله كمساعد مخرج.. فاذا به يخطو بنجاح أولى خطواته فى ميدان الاخراج السينمائى

□

ومن هذا يمكننا أن نخرج بفكرة .. وهى أن مصر وقد أصبحت فى أشد حاجة الى أفلام للدعاية تعطى عنها فكرة طيبة للعالم الخارجى .. يمكنها أن تلجأ الى مخرجينا الذين سبق لهم القيام بمثل هذا العمل الذى عزز مكانتهم فى ميدان هذا الفن

وهل هناك غير هؤلاء الذين خطوا خطواتهم الناجحة الاولى فى أفلام الدعاية ..؟ لقد كانت هذه الافلام هى السبب المباشر لاشتغالهم بالاخراج ، فعليهم نحو أفلام الدعاية دين يجب أن يؤدوه الآن لبلادهم ..

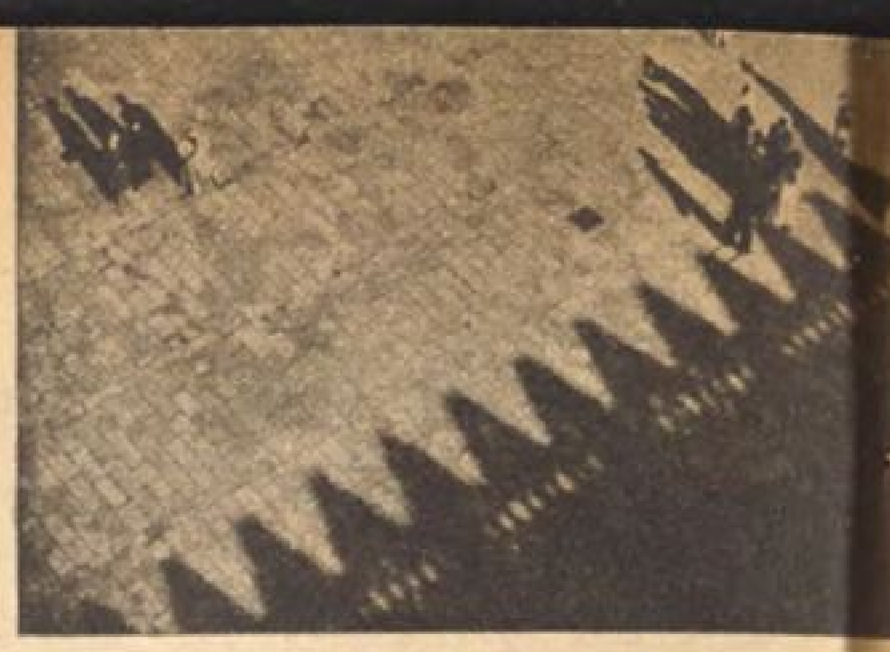
فهل نتيح لهم هذه الفرصة ..؟



النيل الساحر



مئذنة مسجد قديم



فى صحن الازهر

الأفلام التسجيلية

مضى ربع قرن على نشأة السينما فى مصر ، وما زالت الأفلام التسجيلية والوصفية تحبو على أقدامها وتعد على أصابع اليد الواحدة .. وذلك يرجع للمصاريف الباهظة التى يتطلبها انتاج هذه الأفلام التى لا تعود على منتجيها بالربح .. خصوصاً وأنها تستند على الحقيقة جذابة كانت أو منفرة ، مسلية أو غير مسلية

ومن الأفلام التى تم انتاجها فى مصر من هذا النوع فيلم أخرجه نيازى مصطفى عن شركات بنك مصر للدعاية عن هذه المؤسسات ، وآخر أخرجه صلاح أبو سيف عن طرق المواصلات فى اسكندرية ، وثالث أخرجه فنيو عن صناعة السكر ، ورابع أخرجه سعد نديم عن الخيول العربية ومصر الحديثة ، وخامس أخرجه المصور دالامانو عن مصر ، وفيلم أخرجه دوبيك عن الجوامع . هذا عدا فيلم عن القاهرة لشركة نحاس

ولو أن هذه الأفلام لا ترضى المنتجين من الناحية المادية إلا أنهم لا ينكرون عظم فائدتها وقيمة الصورة الصادقة التى تقدمها عن نشاط البلاد الاجتماعى والاقتصادى ، والتى تعتبر خير دعاية عن مظاهر التقدم والمدنية لهذه البلاد

ولذا تجد أن الحكومات والشركات هى التى تقوم على انتاج هذه الأفلام .. إما لتشجيع السياحة ، أو لاعطاء فكرة صحيحة عن البلاد ، أو للدعاية عن بعض الشركات

وقد استغلت وزارة الصحة هذه الأفلام فأنتجت بعضها ليشرح للجمهور كيف يتقى الأمراض وكيف يعالج منها والوسائل الناجعة للقضاء على الأوبئة فى أقصر وقت

والأفلام التسجيلية تحتاج فى تصويرها لمجهودات شاقة تبذل فى خلق الحياة فى مناظر ميتة وايجاد الحركة فى تسلسل الحوادث الساكنة ، ولهذا لا يلجأ إلى تصويرها إلا كل من اشتد ساعده فى فن التصوير والاخراج السينمائى



صناعات يدوية



أرملة وضريح

الاسكتشات الغنائية

إذا تحدثوا عن تاريخ السينما المصرية ، فان الحديث دائماً يكون مقصوراً على الأفلام الطويلة التى أخرجتها مصر منذ نشوء هذا الفن فيها فى عام ١٩٢٧ .. أما الاسكتشات الغنائية ، فلا يكاد يذكرها أحد .. مع أن مصر أنتجت فى أول عهدها بالسينما عدداً منها تجدر الاشارة اليه

فعندما سافرت المطربة نادرة الى باريس مع الهيئة الفنية التى سافرت الى هناك لتسجيل أصوات وأغانى فيلم «أنشودة الفؤاد» .. اتفقت نادرة مع شركة نحاس فيلم على إخراج أربعة أفلام قصيرة تظهر بنفسها فيها وهى تلقى بعض أغانيها .. وذلك لعرضها قبل فترات الاستراحة فى دور السينما

وتم إخراج هذه الأفلام ، وكان كل منها لا يزيد فى عرضه عن عشر دقائق .. وفى كل منها كانت نادرة تظهر بين ستائر مسرحية وهى تلقى إحدى الأغنيات

وقد رأت السيدة بديعة مصابنى بعد عرض هذه الأفلام أن تسافر هى الأخرى الى باريس لاخراج بعض رقصاتها وأغانيها فى أفلام قصيرة .. وبالفعل قامت بهذا العمل فقدمت لنا ستة أفلام تحوى مشاهد مختلفة

ولم تهتم شركاتنا بعدئذ بالاسكتشات الغنائية الاهتمام الواجب ، إلى أن قدم الينا استوديو مصر بعض هذه الأفلام التى نذكر منها فيلم « حلم الشباب » الذى ظهر فيه المرحوم أحمد سالم مع تحية كاريوكا ، وفيلمين آخرين لبعض المشاهد الاستعراضية التى كانت بديعة مصابنى تقدمها فى صالتها .. ومن بينها الرقصة الاستعراضية « يا كاوينى بنار »

وقدم الينا الشقيقان ابراهيم وبدر لاما أيضاً بعض الأفلام القصيرة ، ومن بينها فيلم ظهرت فيه المطربة العراقية عفيفة اسكندر ، واسمه « ماشى ورايا مثل المعزاية » . ومنذ ذلك الوقت لم نعد نرى اهتماماً جدياً بالاسكتشات الغنائية

قوانين وضعت على الرف !

هناك قوانين كثيرة تعب المشرعون في وضعها ثم اهملت ووضعت على الرف ، واليك بعضها

كان أول قانون صدر من هذا النوع ، هو القانون الذى أصدرته « نظارة الداخلية » عام ١٩١١ لتنظيم التياترات ودورالسينما ، وقد تضمن هذا القانون الاجراءات والاحتياطات التى تتخذ للمحافظة على حياة المتفرجين والأمن العام أثناء التمثيل أو العرض السينمائى . .

التدخين

ورغم أن صناعة السينما فى ذلك الوقت لم تكن قد وصلت الى مكانتها الحالية عندالجماهير . . إلا أن الجمهور كان يحترم لوائح السينما احتراماً كبيراً ، وكان يحرص كل الحرص على عدم التدخين أثناء عرض الفيلم أو القاء أعقاب السجاير على المتفرجين كما يحدث الآن . . !

وقد حدث أن ذهب أحد أبناء الأعيان الى دار للسينما فى عابدين مع جمع من أصدقائه . . وجلس يدخن أثناء عرض الفيلم ، فنبهه الضابط المنوط به مهمة تنفيذ اللوائح الى أن عمله هذا مخالف للقانون . . ورفض هذا الوجيه أن ينفذ أوامر الضابط الذى أمر عمال السينما باخراجه ، واقتاده الى قسم البوليس ثم النيابة ثم المحكمة التى أمرت بتغريمه مبلغ جنيه لأنه أشعل سيجارته أثناء عرض الفيلم . . !

ترى لو نفذت هذه اللائحة على المتفرجين فى هذه الأيام ، فكم يبلغ عدد الغرامات التى يدفعها كل متفرج فى كل عرض يشاهده ؟

بعد ٢٥ سنة من مولد السينما

الدور الذى أتمنى تمثيله !

سالنا بعض الفنانين والفنانات الذين حضروا مولد السينما المصرية وقاموا بادوار البطولة او اشتركوا فى الافلام التى انتجت فى بداية عهد السينما عن الدور الذى يتمنون تمثيله فاجابوا بما يلى . . .

عزيزة أمير : أتمنى تمثيل شخصية « صفية زغلول » فى فيلم يروى تاريخ حياة أم المصريين التى كانت تجاهد فى صمت وتشارك زوجها الزعيم الخالد فى كفاحه الوطنى

بهيجة حافظ : أتمنى أن أقوم بدور البطولة فى فيلم تدور قصته حول المرأة المصرية ونهضتها السياسية والاجتماعية ، بشرط أن أتولى إخراج هذا الفيلم بنفسى !

آسيا : أتمنى أن أعيد إخراج فيلم « غادة الصحراء » ، وأن أقوم بنفس الدور الذى قمت به فى هذا الفيلم

احمد علام : لا يهمنى الدور الذى أمثله بقدر ما تهمنى القصة التى أمثل فيها . . فأنا أريدها قصة قوية لها فكرة ولها هدف ، وأن يتولى



أيتهما قنبلة ذرية . . ؟ النجمة روندا فلمنج التى تظهر فى افلام يونيفرسال ؟ أم القذيفة التى تحملها بين يديها ؟

الضوضاء والتشويش

وهناك قانون آخر يحرم الضوضاء أو الكلام أثناء عرض الفيلم ، وقد صدر هذا القانون سنة ١٩٢٥ ، وقبل أن الوزارة التي أصدرته - وكانت وزارة المغفور له أحمد زيور باشا - كانت تخشى أن يتجمع المتظاهرون في دور السينما ويحولوها الى أماكن للخطابة وإثارة الشغب . . ولما عرض هذا القانون على مجلس الوزراء رفض أحد الوزراء الموافقة عليه ، وكان سبب رفضه هو أنه اعترض على لفظ « السينما » ، وأبدى استعداده للموافقة على القانون اذا استبدلت كلمة « السينما » بكلمة « الخيالة » . . !

وقد وضع هذا القانون على الرف وأهملت وزارة الداخلية تنفيذه بعد سقوط وزارة زيور باشا . . !

والدوبلاج

وقامت منذ سنوات حملة كبرى ضد الأفلام الأجنبية وكان يقودها بعض الفنانين المصريين ، وقد طالبوا فيها بدبلجة جميع الأفلام الأجنبية . وقامت وزارة الشؤون الاجتماعية تؤيد هذه الحملة ، ووافقت الشركات الأجنبية على هذا الطلب وقررت الوزارة استثناء ثلاث دور عرض لتعرض الأفلام بلغاتها الأصلية . .

وحدث بعد ذلك أن عرض فيلم أمريكي مدبلج باللغة العربية ، وأقبل الجمهور على هذا الفيلم إقبالا كبيراً ، وكان هذا الفيلم منافساً خطيراً للأفلام المصرية التي عرضت معه في وقت واحد . . . فعاد زعماء الحملة القديمة يتزعمون حملة جديدة يطالبون فيها بمنع « دبلجة » الأفلام الأجنبية حرصاً على مستقبل صناعة السينما المصرية . وعدلت وزارة الشؤون عن موقفها القديم وقررت تحديد عدد الأفلام المدبلجة بثلاثة أفلام كل عام ، على أن تعرض بين شهري ابريل وسبتمبر من كل عام حتى لا تنافس الأفلام المصرية

إخراجها مخرج متمكن من فنه ، وأن تقوم بتمثيل أدوارها مجموعة ممتازة من الممثلات والممثلين

سراج منير : أتمنى أن تفكر شركة سينمائية في إخراج قصة « مجنون ليلى » على الشاشة ، وأن أقوم بدور قيس في هذا الفيلم

ماري كويني : لدى الكثير من القصص السينمائية الممتازة ، وأنا أعتزم إنتاجها كلها لحسابي . . وسوف أجد بين هذه الأدوار الدور الذي أتمنى تمثيله !

عباس فارس : أتمنى تمثيل شخصية أحد زعماء مصر في أوائل هذا القرن الذين وضعوا أسس النهضة السياسية الحديثة !

محمد كمال المصري : أتمنى أن أمثل دوراً يرمز إلى شخصية ابن البلد وكرم أخلاقه وشهامته ونبل مقاصده

عبد السلام النابلسي : أتمنى أن أقوم ببطولة فيلم تدور قصته حول تدعيم العلاقات التي تربط الدول العربية ، ويهدف إلى إزالة الحواجز والقيود بين هذه الدول .. وأن أتولى إخراج هذا الفيلم ، فأنا كمصري ينحدر من أصل عربي صميم أشعر بأثر تدعيم هذه العلاقات بين الدول الشقيقة !



غنيت للنجمة بريجيت هيلم

(محمد عبد الوهاب)

كما يعجب اى فرد من الجمهور بنجوم السينما ، فان المشتغلين بهذا الفن عندنا لهم ايضا نجومهم المحبوبون .. وهاتان حادثتان بطلاهما المخرج محمد كريم والمطرب محمد عبد الوهاب .. وفيهما يروى كل منهما كيف التقى بنجمته الاوربية المفضلة

كنت اود من صميم فؤادى ان اشاهد النجمة الألمانية الذائعة الصيت بريجيت هيلم والنجم الروسى ايفان مسجوكين شخصيا بعد ان رأيتهما على الشاشة فى افلام المانية عديدة انتجتها شركة اوفا

فلما قمت برحلتى الى اوربا فى عام ١٩٣٢ ، انتهزت فرصة وجودى فى برلين واطلعت صديقا لى على رغبتى .. فقال لى ان بريجيت وايفان يذهبان فى كل ليلة الى منتدى ليلى افتتحه منذ مدة قريبة شاب مصرى يقيم فى العاصمة الألمانية

وما كاد الليل يرخى سدوله حتى صحبت ذلك الصديق وقصدنا الى ذلك المنتدى ، وهناك لقينى شخص اسمر اللون عرفت فيه صاحب المكان.. وحملق ذلك الشخص بنظره الى وجهى ، ثم قال :

– الست انت المطرب عبد الوهاب ؟

فأجبت بالايجاب ، واذ ذاك عرفنى بنفسه ، فقال انه مصرى يدعى مصطفى وانه صاحب هذا المكان

فأطلعته على رغبتى فى ملاقاة ذينك النجمين ، فأجاب بأن جميع ممثلات « شركة أوفا » وممثليها يترددون على محله هذا ، لأنه جعل لهم خصما خاصا فى أثمان المشروبات والمأكولات .. ولم تمر فترة صغيرة ، حتى امتلأ المكان بنجوم السينما الألمانية ومن بينهم بريجيت هيلم

وما أن جلست بريجيت على مائدتها حتى قدمنى مواطنى اليها ، فأكرمت مثواى ،

أكلت مع فرنشيسكا برتينى

(محمد كريم)





واخبرتنى انها جد شغوفة بالموسيقى العربية ، وأنها تتمنى لو اتيحت لى فرصة أسمعها فيها بعض الأغانى المصرية

ولم اتردد فى تحقيق ذلك المطلب ، فنظمت سهرة فى اليوم التالى بمنزل صديقى حضرتها بريجيت هيلم ولفيف آخر من كواكب ألمانيا ، غنيت لهم فيها كثيرا وأسمعتهم بعض المقطوعات الموسيقية الشرقية التى كانت مثار اعجابهم وسرورهم

فلما انتهيت من العزف والغناء ، ابتسمت النجمة السينمائية وقالت :

ـ ان مصر بلاد السحر والجمال .. ولا بد أن أزورها قريبا

فأجبتها :

ـ وان سرورى ليتضاعف حين أراك فى بلادنا المحبوبة ..

وعند ما أفهمتها أننى أقوم برحلتى الفنية الى أوربا استعدادا لانتاج أول فيلم سأظهر فيه ، ابتسمت وقالت :

ـ اذن اصبحنا زملاء ..!

محمد عبد الوهاب

قبل أن اسافر الى اوربا لدراسة السينما ظللت اكاتب شركات السينما فيها واتصل بممثليها .. وكان مثلى الأعلى بينهم النجمة الايطالية فرانشسكا برتينى

وكانت تجيب على رسائلى كلها ، وتبعث الى الرد من روما مقرونا بصورها فى الأفلام التى أحدثها عنها فى رسائلى اليها . فلما حانت الفرصة واستطعت ان ألم ببعض الكلمات الايطالية ، سافرت الى ايطاليا لأرى هذه النجمة المتلألئة وأحاول الظهور معها فى أفلامها بأى ثمن

فلما اتصلت بالشركة التى كانت تظهر فى أفلامها ، كان من حسن حظى أن قبلتنى الشركة بين العاملين فيها .. وهكذا تحقق حلمى واصبحت أرى دائما النجمة التى اعجب بها

وذهبت اتقرب اليها مبديا مظاهر اعجابى بفنها ، حتى حدث ما لم اكن اتوقعه .. اذ دعتنى الى تناول العشاء معها فى أحد المطاعم

ولم تسعنى الدنيا لفرط سرورى .. كما لم أستطع حبس شعورى الفائض بالفرح ، فجريت الى احد مكاتب التلغراف فى روما وارسلت الى صديق لى فى ألمانيا كان يدرس الطب ، برقية عربية كتبتها بالحروف الافرنجية أقول له فيها : « سأتناول معها العشاء الليلة .. والتفاصيل بالبريد »

ولتتصوروا حالة صديقى عند ما تسلم البرقية .. فقد أخذ يقراها فى دهشة وهو لا يدرى من هى التى التى سأتناول معها العشاء .. ولم ألبث حتى وافيته بالبريد بالتفاصيل التى تفسر هذه البرقية الغامضة

اما مقابلتى لفرنشيسكا برتينى فقد كانت مقابلة مضحكة بقدر ماكانت مفرحة سعيدة .. اذ لم أكن أجيد اللغة الايطالية ، فكنا نتحدث مزيجا من اللغات ، ونحاول التفاهم بطريقة تثير الضحك

محمد كريم

إله النيل الغريق !

كان العمل فى فيلم « بنت النيل » ـ ثانى أفلام عزيزة أمير ـ يتطلب رجلا ضخما لتمثيل دور اله النيل الذى يبرز من النهر الكبير ويتلقى بين يديه بطلة الفيلم بعد أن تلقى بنفسها فى النهر يأسا وحزنا

وبعد العثور على هذا الرجل من بين ابناء البلد ، ألبسوه ثياب دوره ، وخرجوا معه فى زورق الى عرض النهر حيث أفهموه دوره الذى كان يتطلب منه أن يغطس فى الماء ، فاذا نادوه عندما يبدأ التصوير ، يعود الى سطح الماء ويرفع يديه الى أعلى كأنه يتلقف انسانا ، ثم يضم ذراعيه الى صدره كأنهما تحويان شخصا ويغوص فى الماء .. فاذا توقف التصوير عاد الى سطح الماء ثانيا وخرج الى البر حيث ينتهى دوره

وبعد أن أجريت التجربة اللازمة ، صوب المصور آلة التصوير الى المكان الذى سيبرز منه اله النيل .. ونادى المخرج « الاله المزعوم » ، ولكنه لم يصعد من الماء . وتكرر النداء ، ولكن دون جدوى .. وحسب الجميع ان النيل غضب عليهم لانهم اختاروا انسانا يمثله لم يحز رضاءه فابتلعه . ونظروا حولهم حائرين وقد استبد بهم الاضطراب ، فاذا بهم يرون « الاله الغريق » جالسا على الشاطىء يخلع ملابس دوره المبللة ويرتدى ملابسه البلدية

وانقلب ذعر أفراد هيئة الفيلم الى سخط عليه ، ولكن سخطهم انقلب ضحكا عندما عرفوا الحقيقة . فانه عندما غاص فى الماء أبعده التيار عن المكان الذى صوبت اليه الكاميرا ، فلما سمع نداء المخرج .. طفا على سطح الماء ولكن من خلف الموجودين ، فلم يروه عندما صعد الى الشاطىء بكل هدوء ووقار

هل يعودون إلى الشاشة؟



المطربة فتحية احمد

اذا وصل اى ممثل او ممثلة الى مرتبة البطولة او ما يقاربها، فقد ضمن مستقبله السينمائى واصبح هدف انظار المنتجين يطلبونه دائما لتمثيل بطولات افلامهم، ولكن لكل قاعدة شواذ .. فهناك نجوم ما كادوا يشرقون على الشاشة فى ادوار بارزة ، حتى اختفوا عنها نهائيا .. او اكتفوا بأن يظهروا فوقها فى ادوار عادية

كان كبير ممثلينا جورج ابيض بك بطلا من ابطال المسرح المصرى فى خلال جيلين ، ولكن البطولة على الشاشة لم تواته الا مرة واحدة

وقد كان ذلك فى فيلم « انشودة الفؤاد » .. فقد مثل فيه جورج بك دور « الجران بريميه » ، وهو لا يقل اهمية عن دور « الجان بريميه » ان لم يكن يفوقه ..

وباعتراف الذين شاهدوا جورج بك فى هذا الفيلم ، ان شخصيته من الشخصيات التى تستحوذ على افئدة جماهير السينما كما هى على خشبة المسرح

ولكن جورج بك يقول ان السينما لا ترضيه كممثل .. ان العمل فيها لا تربطه وحدة تساعد الممثل على الانسجام فى الدور الذى يمثله .. ان كل مشهد منها يمثل على حدة ، فلا يتيسر للممثل الاندماج الذى يريده ولذلك قرر جورج بك ان لا يعود الى الشاشة ثانيا .. وقد كان ، فلم نره بطلا فوقها الا فى الفيلم المذكور

●

وبالرغم من المكانة التى تتمتع بها المطربة فتحية احمد .. فى عالم الطرب ، فان السينما لم تنتفع بها سوى مرتين .. مرة عندما غنت بصوتها بدل النجمة مديحة يسرى فى فيلم « أحلام الشباب » ، ومرة اخرى هى الوحيدة التى ظهرت فيها وغنت بنفسها على الشاشة ، وذلك فى فيلم « حنان » الذى مثلت فيه دور الزوجة التى شغلت زوجها عنها احدى الغانيات

●

ومن بين ملحنى الافلام المصرية ثلاثة ظهر كل منهم مرة واحدة على الشاشة مع ان لهم عشرات الافلام التى قاموا بتلحينها

وكان اولهم زكريا احمد ، وكانت المرة التى ظهر فيها على الشاشة فى فيلم « انشودة الفؤاد »

والثانى هو رياض السنباطى ، فقد قام بتمثيل دور هام فى فيلم « سلمى » ، وهو فيلم ايطالى اشترك فيه بعض الفنانين المصريين وقام السنباطى بتلحين اغانيه وانشادها



الملحن يوسف صالح

اما الثالث فهو يوسف صالح الذى اشتغل بالتلحين للسينما منذ ظهور السينما الناطقة فى مصر ، وكانت الفرص التى ظهر فيها على الشاشة قليلة ..

قصة سينمائية

وصمة العار

انتاج شركة يونيفرسال
اخراج : هوجوفرجونز

تمثيل

ريكاردو مونتالبان
سيد شاريس
كارول نايسن
جلبرت رولاند
أندريا كنج
جورج توبياز
أنطونيو مورينو
ألبرتو مورينو



فى عام ١٨٣٠ تم ميلاد جمهورية المكسيك ، فاتجهت أنظار الطامحين والمغامرين من رجال السياسة والقراصنة الى الجمهورية الناشئة بغية السطو على أجزاء منها واستغلال ظروف الانشاء وما يصحبها من ضعف فى القوة الحربية والسلطة المالية للانفراد بتحقيق مصالح فردية مشبعة بالانانية

ولقد كان الساحل الشمالى للجمهورية الناشئة والذى عرف فيما بعد باسم مقاطعة « كاليفورنيا » محط أنظار الطامعين ، وقبلة المغامرين لما اشتهر به من خصوبة ارضه وغناء مناجمه

وكان من بين هؤلاء المغامرين الكابتن باردوشو الذى أسرع بجنوده الى لوس انجلوس عازما على مهاجمة المدينة هجوما خاطفا .

ولكن كان عليه أن يختار جنديا من بين جنوده تتوفر فيه اللباقة والمظهر الحسن ، ليتقدم الحملة ، ويمهد لها لدى عميل مجهول له سيتولى توجيهه لمصلحة هـذا الاستيلاء

فوقع الاختيار على ماركوس لاشتهاره بينهم بهذه الصفات المطلوبة ، ولما يبدو على مظهره من سيماء النجابة والذكاء ولم يتباطأ ماركوس بل انطلق فى سبيله مخاطرا بشبابه فى ظلام المجهول

●

فلم يكد يصل الى حانة « تافرن » حتى فوجىء بثلة من الجنود بقيادة لويس تنتزعه من وحدته وتلقى به بين يدى سـيد متعاظم يدعى دون بدرو خارج المدينة

وكانت المفاجأة أعظم من أن تترك فرصـة لعقل ماركوس ليفكر ويتدبر الامر ، فلم يجد بدا من الاستسلام والاعتماد على سرعة البديهة وهو فى حضرة هذا العظيم الخطير الشأن

فتبين له انه أمام مغـامر من نوع قائده باردوسو ، ولكنه أكثر طموحا وطمعـا من باردوسو ، فان هذا لايعنى من مغامرته سوى الاستيلاء الوقتى على الخيرات القريبة منه

واستطاع ماركوس بلباقته أن يكتسب قلب دون بدرو ، فاطمأن اليه وبين له أطماعه ، وطالبه بالتعاون معه لبلوغ غايته .. فما كان منه الا الرضوخ والطاعة ، وقدم رأسه طائعا راضيا فتنزع فروته من الامام وتوصم بحرف الراء الدال على الفرار من جيش الجمهورية

وبهذا ازداد اطمئنان دون بدرو وشرح له خطته المطلوبة منه ألا وهي الاستيلاء على قلب مانويلا ابنة دون جوزيه قائد جيش الجمهورية فى كاليفورنيا ، وأخلى سبيله ليدبر الامر على هواه لمصلحة الخطة المتفق عليها

فاسرع ماركوس بالعودة الى لوس انجلوس حيث بدأت المغامرة أولا ، ليستدرك ما فاته من زمن بسبب لقاء دون بدرو .. ولكنه وهو فى طريق العودة ، يلمح جمـاعة من الهنود السكان الاصليين للبلاد وهم يعتدون على اثنين من البيض ، فيخف لنجدة المعتدى عليهما ، ويستطيع بشجاعته وقوته أن ينقذهما من أيدى الهنود . ولكنه لدهشته يفطن الى وجود لويس بين الهنود ، ولا يستطيع أن يستجلى حقيقته بسبب لطمة قوية تدركه من احدهم فتلقى به أرضا مغشيا عليه

ويسترجع ماركوس وعيه ، فاذا هولدهشته بين ساعدى حسناء جذابة ، تحنو عليه وتضمد جراحه بيديها

ويضاعف من دهشته أن يتبين حقيقة هذه

الفتنة التي استراح على صدرها ، اذ لم تكن غير مانويلا .. الفتاة التي خرج طالبا الظفر بقلبها واكتسابها الى جانبه دون بدرو الرئيس الجديد في هذه المغامرة الشائكة .. ولو وقفت الاحداث به عند هذه المفاجاة لاستطابت له المهمة ولاقبل عليها .. ولكن الاحداث لم ترحمه

فمن بين شفتي الحسناء العذبة علم بان احد الرجلين اللذين انقذهما كان دون ميجويل خطيب الفتاة

وهكذا ما كاد ماركوس يهنا بمقره على صدر مانويلا ويشعر بان الاقدار تعاونه على تحقيق اهدافه ، حتى فجع بخبر خطبتها .. فاحس بان عليه ان يقتحم قلبا محصنا بغرام قديم

وقد يكون في هـــذا الاحساس اغراء على المغامرة لمثله ولكنه وقد تاثر بحسن الفتاة وهفا قلبه بجمالها لم يجد بدا من الارتداد عن صدرها مدعيا البرء من اصابته .. والاسراع بالفرار من طريق الضحية التي سعى ليصيبها فاصابته

●

وفي (حانة الملائكة) حيث اقبل ليروى ظماه بالخمر ويغرق فيها ما اعتراه من مشاعر طارئة خشية ان تعوقه عن رسالته ، فوجيء بظهور لويس وطالبه بتفسير لموقفه من مانويلا ، فشرح له لويس الموقف وبين له الحقيقة فاذا المعركة التي غشيها ضد الهنود كانت من تدبير دون بدرو ليقدمه لمانويلا في صورة البطل المنقذ

ولم يمهله لويس ليفكر بل طلب منه الاسراع الى قصر « الملذات » ، أحد دور اللهو المشهورة في ذلك الوقت ليتلقى هناك من مجهول تعليمات جديدة

●

وفي قصر الملذات طالعته مفاجاة جديدة ، اذ لقيَ نفسه وجها لوجه امام باردوسو الذى راح يرحب به ويحدثه عن المكان حديث الخبير باسراره ، ولم تطل صحبتهما اذسرعان ما اتجه باردوسو الى قاعة المقامرة واندفع مع التيار في نهم المقامر القديم ، وانفرد ماركوس « بانينا » احدى غانيات القصر يطارحها الغرام العابر المالوف في امثال هذا المكان ، وقبل ان يدرك منها ماربا ويتبين بذكائه سر اقبالها على مغازلته وتجاوبها السريع لهواه .. كان القصر قد هاج لمعركة عنيفة شبت بين رواده ، اجتاحت في تيارها ماركوس وباردوسو ، ووجدا نفسيهما مضطرين للاشتراك في المعركة اشتراكا مجهدا ليشـــقا لنفسيهما طريقا الى الخارج . ولم يتمكنا من الفرار الا بعد جهـــد جهيد اطاح برغبتهما في زيارة القصر ، ســـواء كانت للاستمتاع او لتلقى التعليمات

وآويا الى الحانة ليستريحا من عناء المعركة.. ولكن لويس لم يدعهما يستـــمتعان بالراحة المنشودة ، اذ اسر الى ماركوس بان رئيس الشرطة في المدينة جاد في طلبه للقبض عليه ، فاستعارا جوادين وفرا مبتعدين عن الحانة ، فلقيا في طريقهما دون بيجويل خطيب مانويلا وصديقه اللذين انقذهما ماركوس من ايدى الهنود المعتدين عليهما ، فدعاهما الصديق الى قصره حيث سيقيم حفل ابتهاج بمناسبة رفع راية الجمهورية على المقاطعة لاول مرة

ولم يجد ماركوس بدا من قبول الدعوة ، فاتيحت له الفرصة ان يلقى مانويلا والفتاة التي حامت مغامرته حولها ، وحام قلبه حول جمالها .. ولكنه لقيها على غير مالوف عادته في حضرة الحسان ، اذ لقيها متجهم الوجه مشغول الفكر ، فقد جاءته التعليمات من دون بدرو ، فاذا هي لدهشته ان يقابل دون ميجويل في خصام مفتعل ليظفر بالفتاة ويتزوجها

وفطنت مانويلا الى انشغال فكر ماركوس من تجهمه وعز على قلبها الرقيق ان لا تمد له يد المساعدة بعد ما لقيته وخطيبها وصديقه من مساعدته السابقة ، فدعتـــه الى مخدعهـــا لتتشاور معه في الامر الذى يخفيه في راســـه فيعكر عليه صفوه



اضطر ماركوس الى افراغ مسدسه حتى لا يصيب الخطيب باذى



وفي حانة الملائكة فوجيء بلويس وأعوانه



وفي قصر الملذات طالعته مفاجاة جديدة

وفى هذه الخلوة المقدسة تكشف مانويلا عن فؤادها فاذا هو عامر بحبه هو لابحب ميجويل ولكنه يقف بين يديها معقود اللسان غير قادر على مصارحتها بما كلف به . حتى يفطن الى حركة غير عادية خارج الحجرة ، ويتبين بين الاصوات صوت دون بدرو وهو يدفع ميجويل الى اقتحام حجرة خطيبته مانويلا لوجود رجل غريب بها ، فيفطن الى المؤامرة التى يدبرها دون بدرو ولا يقره قلبه على تنفيذها ، وانما يفر من النافذة فى الوقت المناسب منقذا سمعة الفتاة وحياة خطيبها

جاء هـــذا الانقاذ الجديد جوابا عمليا من ماركوس على السؤال الذى شغله من اول لقاء ظفر فيه بالارتياح على صدر مانويلا .. هل احب الفتاة ؟

أجل لقد احبها حبا صادقا ضاعف من حدته ما تبينه من صدق العواطف التى تحتفظ بها الفتاة له .. والتى اعترضت بها سبيل المغامرة التى اقبل من اجلها الى لوس انجلوس

انه لايستطيع ان ينسى باردوسو وسعيه وراء الشخصـــية المجهولة التى تحركه ، ولا يستطيع ان ينسى دون بدرو وبروزه على مسرح الحوادث بصورة ملفتة .. ولا يستطيع ان ينكر هواه لمانويلا بطلة المغامرة فى تقدير دون بدرو الغامض

اذن فلينذر نفسه للاحداث توجهه كما تريد على أن لايهمل احدا من الثلاثة

واسرعت به الاحداث الى النهاية فقد وصلت باردوسو رقعة مكتوبة لم يستطع قراءتها ، فلجا الى ماركوس ليقراها له ومنها علم بان قائده الاول مدعو الى قصر الملذات فى الغد ليلتقى بصاحبه المجهول عند منتصف الليل .. فبيت العزم على ان يفاجئهما فى المكان والموعد ، ويقف على شخصية هذا الذى سعى اليه من اول المغامرة ولم يلتقى به بعد

ولكن حدث اثناء الحفلات النهارية المقامة بمناسبة الابتهاج برفع علم الجمهورية ان جمح الحصان بمانويلا وتخلى ميجويل عنها فى نذالة وجبن فتقدم ماركوس فى شهامة طبيعية وبدافع حبه للفتاة ايضا ، واستطاع ان ينقذها .. ولكن بعد ان كسر ساعده الايسر فى سبيل هذا الانقاذ

واسرعت مانويلا الى حجرة ماركوس لتطمئن على سلامته ، ولكنها لم تجده فى الحجرة ، فلم تفكر طويلا فى المكان الذى يحتمل وجوده فيه .. لانها كانت تتسمع عليه اثناء قراءته للرقعة التى بلغت باردوســـو فى الليلة الماضيـــة ، وانطلقت بدورها وراءه الى قصر الملذات

وفى قصر الملـــذات تنجلى الحقيقة امام ماركوس .. اذ يلقى باردوسو مع دون بدرو يسيران وقد تشابكت منهما الايدى ، وافصح لقاؤهما ما غمض عليه

فدون بدرو هو الشخصـــية التى يبحث عنها ، وعلى هذا يكون باردوسو وبدرو عرفا كيف يعبثان به ويوجهانه الى غايتهما المشتركة بدون أن يفطن الى اتحادهما معا فى هذه العملية

وقبـــل ان يفيق من دهشة لقائهما يفاجأ بحضور مانويلا وخطيبها فى أثرها ، وتقدم دون بدرو لاعادة خطته لقتل الخطيب باثارته ضد ماركوس حتى يطلب مبـــارزته على مانويلا ، فيضطر ماركوس الى افراغ مسدسه فى الارض حتى لايصيب الخطيب باذى

وفى ذات اللحظة يهجم رئيس الشرطة على القصر بجنوده ويفتش عن ماركوس ، فيتقدم اليه ويكشف ماركوس عن شخصيته فاذا هو احد جنود الجمهورية وقد تطوع فى هـــذه المغامرة ليكشف عن شخصية دون بدرو ، ويلقى البوليس القبض على الخونة ، ويعقد زواج ماركوس على مانويلا وتقام حفلة الزواج جنبا بجنب حفلات الابتهاج بالجمهورية



لقد تشابكت الأيدى فى حب صادق عنيف



رقصة تنم عن احب المتبادل والاخلاص والوفاء



احتفال بعيد الجمهورية ... والزواج معا



ثريا حلمى

عرفها الفن منلوجست مرموقة ، خفيفة الحركة ، خفيفة الظل ... واستطاعت بموهبتها الأصيلة ، وملكتها الفنية أن تتألق وأن تتقدم الصفوف . كسبتها السينما المصرية ، فظهرت فى أفلام عديدة ، أدت أدوارها المختلفة فيها ببراعة ولباقة،واستطاعت بروحها المرحة ، وشخصيتها القوية أن تتألق وأن تسطع بفنها ... وستؤكد موهبتها فى هذا الموسم فى فيلم « بيت الأشباح » الذى تقوم ببطولته



يتجه الكثيرون من السينمائيين ، فى السنوات الاخيرة ، الى انتاج أفلامهم فى «ستديو الاهرام» ، وقد كان هذا الاتجاه مدار تساؤل : هل يعود هذا الى ما يعرف عن القائمين باستوديو الاهرام – وفى مقدمتهم عضو مجلس الادارة المنتدب ا ٠ افراموسى ، ومدير الشركة العام الاستاذ يحيى بك شاكر – من دقة الادارة والحزم وتيسير العمل ٠٠ ؟ أم يعود الى ما يضمه الاستديو من المعدات السينمائية الحديثة ، والآلات الدقيقة ٠٠ !

الواقع أن هذا الايثار يعود الى هذين العاملين مجتمعين ٠٠٠ فاستديو الاهرام يسير اليوم على سياسة حكيمة ، ويتبع فى ادارته نظما دقيقة ، دل نجاحها على دراستهما العميقة لأحدث نظم الادارة وأساليبها ٠ ولقد قامت هذه السياسة الطيبة على أساس تهيئة الفرصة للمنتج لتحسين انتاجه والرقى به الى مستوى قريب من الكمال ، ومساعدته فى السير بانتاجه دون ارهاق لميزانيته ٠ وقد اطمأن المنتجون الى هذه السياسة الحكيمة ، وأحسوا بمدى رعاية ستديو الاهرام لأفلامهم ، وحرصه على أن يوفر لهم كل ما يسمو بانتاجهم



وليس هذا فقط ، فقد أدرك القائمون باستديو الاهرام ان هذه السياسة الحكيمة ، يجب أن تلازمها سياسة أخرى ٠٠٠ هى أن يوفروا للاستديو أحدث ما عرفه الفن السينمائى من آلات ومعدات فى مختلف نواحى الصناعة ٠٠٠ فنهضوا بالأمر ، وبادروا الى الاتصال بالمؤسسات السينمائية العالمية ليزوده بالمعدات الحديثة والآلات الدقيقة ، وسرعان ما ازدحم الاستديو بمعدات الاضاءة ، وآلات التصوير والتسجيل ، وآلات معامل التحميض والطبع ، الى غير ذلك ، حتى أصبح ستديو الاهرام يضاهى أكبر وأحدث الاستديوهات العالمية ٠٠٠ وها هم فنيونا المصريون يستخدمون الكاميرا كرين ، ودوللى كرين ، وبارتكابل أوتوماتيكى ، وكلها من أحدث معدات التصوير ٠٠٠ وها هو معمل ستديو الاهرام ، الذى ظفر بثقة جميع السينمائيين من منتجين وفنيين تحتشد فيه أدق وأحدث آلات التحميض فى العالم « مالتيبلكس » ، وهى تؤدى عملها فى غرف مضاءة ٠٠٠ وقد شهد بدقة هذا المعمل وكفاءة الفنيين الذين يتولون العمل فيه السينمائيون الامريكيون الذين أنتجوا أفلامهم فى مصر ، وتولى معمل ستديو الاهرام تحميض وطبع أفلامهم



وهكذا ، أينما توجهت فى ستديو الاهرام ، وجدت نهضة فنية كبيرة ، ونشاطا ملحوظا ، واستمعت من السينمائيين ، مصريين وأجانب ، الى عبارات الثناء يسبغونها على دقة نظامه ، وكمال معداته وحداثتها ، ويشيدون بالسياسة الحكيمة التى يسير عليها القائمون بأمر الاستديو ، وحزم ادارتهم ، وحرصهم على العمل على توطيد نهضة السينما المصرية ٠٠٠



انتاج وتوزيع أفلام سينمائية
معمل
طبع – تحميض
طبع الحوار على الفيلم – تصوير فوتوغرافى
صالة عرض
صالة تسجيل – دوبلاج
تأجير جميع الماكينات السينمائية
ستوديو
شارع الأهرام بالجيزة ت ٩٥٣٥٩ / ٩٧٤٢٧
مكتب
٣٩ شارع سليمان باشا بالقاهرة
تليفون ٧٩٣٨٧ - ٤٣٤٢١ سجل تجارى ٥٨٤٢٥

PRODUCTEURS ET DISTRIBUTEURS DE FILMS CINÉMATOGRAPHIQUES

LABORATOIRE
DEVELOPPEMENT, TIRAGE
SOUS - TITRES
PHOTOGRAPHIE

SALLE DE PROJECTION:
ENREGISTREMENT DE SON
DOUBLAGE

LOCATION DE TOUS APPAREILS CINEMATOGRAPHIQUES

ADRESSE:
STUDIOS : Route des Pyramides
TEL. 95359-97427 — GUIZA
BUREAUX : 39, Rue Soliman Pacha
TEL. 79387 — 43421
R. C. C. 58425



نوادر وفكاهات

قطة سوداء

فى أثناء إخراج فيلم « يوم سعيد » ، كان المطلوب إظهار فؤاد شفيق وهو فى زى شيخ ، ينزل من فوق السلالم ثم يتكعبل فيقع فى حركة كوميدية تضحك لها فاتن حمامة .. وكانت طفلة صغيرة فى ذلك الوقت ، وقد تكرر تمثيل ذلك المنظر عدة مرات ولكن بدون جدوى ، وخشى المخرج « كريم » أن يضيع الوقت سدى ، فلجأ الى هذه الحيلة

أحضر قطة سوداء . . وقبل البدء فى التصوير، أمر مساعده بأن يضع قطعة من اللحم المشوى . . فوق ذيل جبة فؤاد شفيق من الخلف . ثم أطلق القطة عند بدء التصوير ، فهجمت على قطعة اللحم هجمة مضرية .. وذعر فؤاد شفيق لتلك المفاجأة ، و « تكعبل » ووقع على السلالم وهو يقول :

— الله .. الله .. إيه الحكاية ؟ !

قالها بشكل يدعو الى الضحك ، فجاء منظراً طبيعياً للغاية ، ونجح بذلك فى تصوير المنظر

حواء !

دار هذا الحديث فى الأسبوع الماضى بين فنان وزوجته :

— أما السينما كانت حاجة عظيمة !

— شوفتى ايه فيها ؟ . .

— شوفت مدام رمزى لابسه فستان شيك خالص، ومدام خيرى لابسه عقد لولى يجنن ، ومدموازيل عزيزة مع جوزها الجديد ! ..

الى هوليوود

ذهب شخص ثقيل الظل الى المخرج زكى طليمات وأخذ يؤكد له أنه ممثل كوميدى موهوب يستطيع أن يتفوق على جميع أبطال الكوميديا ، لو وجد التشجيع . . فطلب منه زكى أن يمثل له أى مشهد يختاره ، فكان تمثيله فى غاية السخافة ، فقال له زكى طليمات متصنعاً الجد :

— إنت لازم تروح هوليوود على طول يا أستاذ . .

فسأله الأول باهتمام :

— أعمل ايه ؟

فأجاب زكى على الفور :

— ترمى نفسك تحت ترماى هناك !

بطلة خام !

ذهبت احدى الممثلات الناشئات الى المخرج أحمد كامل مرسى وطلبت منه أن يعطيها دوراً فى أفلامه القادمة ووعدها المخرج خيراً . . وظلت كلما قابلته طالبته بتنفيذ وعده . وتضايق المخرج منها أخيراً فقال لها :

— فيه دور فى فيلم خام .. !!

فقالت الممثلة على الفور :

— زى بعضه يا أستاذ ..

ودهش المخرج وكتم ضحكته . !

ربنا ستر !

كان أحد أعداد جريدة مصر يتضمن مناظر لسكان حديقة الحيوان قام المصور حسن مراد بتصويرها .. ومن بينها الدب القطبى . . وكان يسبق هذا فى الجريدة مشهد استقبال شخصية معروفة اتصفت بضخامة الجثة . . وحدث خطأ عند طبع صوت المذيع مع مناظر الجريدة ، فلما عرضت للتجربة سمع حسن مراد التعليق على مشهد الشخصية الكبيرة كالآتى : « وها هو الدب العجوز يتقدم » . . الى آخره ! وأسرع حسن مراد باصلاح الخطأ ، قبل عرض الجريدة على الجمهور

عنده حق !

دار هذا الحديث بين اثنين من الفنانين :

— إنت لسه عازب ؟ . .

— أيوه

— لكن أنا فاكر انك كنت خطبت واحده

— أيوه . . ومره كنت وياها فى السينما قامت قالت لى إنها تحب أنور وجدى وكلارك جيبل وروبرت تايلور ، فقلت فى عقلى الواحدة اللى تحب تلاته ما تنفعش للجواز . .

اخراج !

توفى والد أحد المخرجين فقال له الصديق معزياً :

— البقية فى حياتك . . والحمد لله الجنازة كانت ناجحة خالص وكان إخراجها مدهش!..

مولاى ومولاتى . !

كان من بين الممثلين الذين اختارهم المرحوم احمد جلال لتمثيل دور فى فيلم « شجرة الدر » ، الذى مثلته وانتجته السيدة آسيا ، قزم عجوز عهد اليه فى القيام بدور « بهلول » مضحك الملكة .. وكان بالرغم من بساطة مظهره متعلما يحفظ القرآن ويجيد الحديث ويقرض الشعر

وكان احد مناظر الفيلم يقضى بأن تنادى شجرة الدر مضحكها ، فيتقدم منها وينحنى أمامها قائلا :

ـ أنا طوع أمرك يا مولاتى .. !

وبعد ان أفهمه المرحوم جلال طبيعة دوره ، طلب منه ان يمثله معه متصورا ان جلال هو الملكة . فلما انحنى القزم امام جلال قال له :

ـ أنا طوع أمرك يا مولاى

فصاح به جلال قائلا :

ـ لا .. لا .. قل أنا طوع أمرك يا مولاتى .. يا مولاتى .. فاهم والا لأ ..؟

واعاد المرحوم جلال « البروفة » من جديد ، فقال القزم فى هذه المرة أيضا : « أنا طوع أمرك يا مولاى » .. لا مولاتى .. !

وثار عليه جلال ، فقال له القزم :

ـ ازاى عايز اقول لك يا مولاتى .. وانت راجل .. ؟ لما أشوف الملكة قدامى بصحيح ابقى أقول لها يا مولاتى .. لكن انت لازم اقول لك يا مولاى .. !

ولم يتنازل القزم عن رأيه ، واصر فى البروفة الاخيرة أن ينادى جلال بيامولاى.. فلما رأى أمامه السيدة آسيا وقت التصوير .. ناداها « يامولاتى » دون أن يخطىء

انا الثور !

عند ما كان محمد كريم يلتقط بمعاونة المصور الفرنسى « جاستون مادرى » بعض مناظر فيلم «زينب» الريفى ، اضطر الى الانتقال الى إحدى القرى الريفية لتصوير مناظرها الطبيعية

وكان المشهد يتطلب تصوير بعض الفلاحين والفلاحات وهن يضحكن لمنظر ثور حرون ، وأشار « كريم » الى المصور خفيـة لالتقاط المنظر ثم قال للفلاحين والفلاحات :

— اضحكوا .. اضحكوا ..

ولـكنهم وقفوا صما بكماً لا يضحكون فقال لهم :

— الثور مش راضى يمشى أهه ! .. اضحكوا !

ونظر الفلاحون والفلاحات حولهم فلم يجدوا ثوراً ولا يحزنون ، فانبري أحدهم وهو يقول بسذاجة :

— هو فين الثور ده اللى بتقول عليه يافندى؟

وفى عصبية شديدة قال كريم :

— أنا الثور أهه .. اضحكوا بقى !

وراح يقطع شعره غيظاً .. وهنا فقط انفجر الجميع ضاحكين

ذهول !

كان أحد المؤلفين السينمائيين مستغرقاً فى كتابة سيناريو لأحد الأفلام ، وطلب أن يؤتى له بفنجان قهوة .. فلما جاءه الخادم به مد يده الى كوب الماء ثم ارتشف منه رشفة نظر بعدها الى الخادم وقال :

— جاتك داهيه . . جايب لى القهوه من التلاجة ! . .

بلغة السينما !

كان محمود شكوكو يتحدث عن غرام ابنه بالسينما . فقال إن مدرس الجغرافيا سأله مرة :

— ما هو النجم أبو ديل ؟

فأجاب :

— ميكى ماوس يا فندى ! . .

توضيح لابد منه !

فى بداية أحد الأفلام يظهر بطل الفيلم وهو يقبل البطلة قبلة طويلة . .

ولما كان جمهور السينما قد اعتاد أن يعرف نهاية الفيلم بالقبلة التى يتبادلها البطل والبطلة ، فقد اقترح البطـل على المخرج أن يسمح له بالالتفات نحو الـكاميرا بعد تصوير مشهد القبلة، ثم يقول موجهاً كلامه الى الجمهور :

— لا تنصرفوا من فضلكم . . فنحن ما زلنا فى بداية الفيلم ! !

ازاى حضرتك

عاد إسماعيل يس ، إلى القاهرة ذات مرة تاركا الفرقة التى كان يعمل بها فى الأسكندرية، لكى يقوم بتمثيل دوره فى أحد الأفلام . وفى الستديو قابله المخرج وسأله :

— حمد الله على السلامة يا أستاذ إسماعيل ، إزاى حال الفرقة ؟

فأجاب إسماعيل يس بقوله :

— معدن والحمد لله

— وإزاى الأستاذ « فلان » ؟

فقال إسماعيل يس :

— يا سلام .. مالقيتش حد أبوخ من ده تسألنى عليه ؟

وحبكت النكتة مع المخرج فقال :

— طيب .. إزاى حضرتك ؟ !

عجائب الاحصاء فى المحيط الفنى

أجور خيالية

● اكبر أجر تتناوله فنانة هو الأجر الذى تتناوله الآنسة أم كلثوم ، فهو يبلغ حوالى ٤١ جنيها عن الدقيقة الواحدة اذا غنت بشخصها ، وحوالى جنيه ونصف جنيه فى الدقيقة اذا كان غناؤها منبعثا من تسجيلات الاذاعة !

● أصغر أجر يتناوله ممثل فى العالم ، هو الأجر الذى يتناوله شفيق نور الدين الممثل بالفرقة المصرية ، فهو يتناول راتباً شهرياً قدره اثنى عشر جنيهاً مصرياً ، ويعمل لقاءه حوالى ٢٦ يوماً فى الشهر ، أى أنه يتناول حوالى مليمين فى الساعة !

●

ربح وافلاس

● بلغت تكاليف فيلم « رابحـة » الذى أنتجه ستديو مصر عشرة آلاف جنيه ، وأتى بربح يقـدر بمائة الف جنيه ، وما زال حتى الآن يدر ارباحا كلما عرض فى انحاء العالم ، فضلا عما يعود على مؤلفى وملحنى اغانيـه من أرباح حق الأداء العلنى بسبب اذاعتها فى شمال افريقا وغيرها باستمرار

● وتكلف فيلم « الجولة الأخيرة » الذى أنتجته شركة الفيلم المصرى ثمانية وأربعين ألفاً من الجنيهات ولم يأت بربح يذكر ، فكانت الخسارة بسببه من الدوافع التى أدت الى خروج هذه الشركة من ميدان الانتاج السينمائى !

●

ثروات

● ان أثمن منظر صنع لالتقاطه فى فيلم مصرى هو منظر « الحارة » فى فيلم « الايمان » ، فقد بلغت تكاليف انشائها اثنى عشر الف جنيه ، وقـد بنيت بالطوب والأسمنت الحقيقى ، واقيم فى وسطها ميدان بالأسفلت . .

● كان الفيلم المصرى فى أول عهدنا بالسينما إذا تعدت تكاليفه ألف جنيه ، اتهم منتجه بالاسراف . . وكانت معظم المناظر الخارجيـة تصور فى الشوارع أو فى القرى



شاءت الظروف أن يقع فى عام اليوبيل الفضى للسينما المصرية حادث الحريق فى استوديو مصر فتروح ضحيته مجموعة من الافلام القديمة التى كانت موضوعة فى المخزن الخاص بها تحت الارض فى جانب من جوانب الاستوديو ، ومنه امتدت النيران الى قسم «المونتاج» المجاور له فتحترق أيضا بعض الافلام الجديدة التى كانت معدة للعرض فى هذا الموسم .. وهى فيلم « ناهد » الذى اخرجه محمد كريم للسيدة راقية ابراهيم ، وفيلم « من القلب للقلب » الذى أخرجه بركات للسيدة آسيا ، وفيلم « الايمان » الذى اخرجه بدرخان ، وفيلم «قطار الليل» الذى أخرجه عز الدين ذو الفقار ، وفيلم « المواطن الصالح » الذى أخرجه جمال مدكور لحساب وزارة الصحة .. وكان ضحية هذا الحريق أيضا أجهزة خاصة « بمونتاج » الافلام وعرضها ، وكلها من أحدث الاجهزة التى ابتكرها صانعو الآلات السينمائية .. فكان من كل ذلك أروع حادث شهده عام اليوبيل الفضى للسينما المصرية .. ولكنه على كل حال لم يكن الحادث الاول من نوعه فى تاريخنا السينمائى .. فقد سبق أن وقعت حوادث حريق أخرى ، بعضها كانت الخسارة فيه فادحة ، والبعض الآخر كان بسيطا ..

كان استوديو مصر نفسه مسرحا لحادث حريق ، انحصر فى غرفة « المونتاج » عندما كان المرحوم كمال سليم يعد فيلم « العزيمة » للعرض فى عام ١٩٣٩

فقد كان الفقيد فى فناء الاستديو على مقربة من المعمل الذى توجد فيه غرفة «المونتاج» وكان قد غادرها منذ لحظة. فرأى دخانا يتسرب من نافذة الغرفة ، فطار صوابه ، لانه رأى المجهود الذى بذله فى اخراج فيلمه مهددا بالخطر .. وسرعان ما اقتحم الغرفة فرأى النيران مشتعلة فيها وقد أخذت تلتهم كل ما تصل اليه من أفلام. وبسرعة راح الفقيد يتناول العلب الموجودة فيها فصول فيلم « العزيمة » وراح يقذف بها من نافذة الغرفة حتى أنقذ جزءا كبيرا منها بعد أن أصيب بحروق عديدة فى ذراعيه ووجهه

وفى هذه الاثناء كان رجال الاستوديو قد بادروا الى اطفاء النار المشتعلة قبل أن تمتد الى باقى المعمل

●

وما فعله المرحوم كمال سليم فعله المخرج ابراهيم لاما عندما أخرج فيلم « ابن الصحراء » فى عام ١٩٤٢

فقد شب وقتها حريق فى مخزن أفلام استوديو لاما ، وكان يضم جميع ما أخرجه الاستوديو من أفلام قديمة وجديدة ومن بينها الفيلم المذكور . وبدون وعى اندفع ابراهيم لاما الى المخزن وراح يكافح النيران ويحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من علب الافلام الموجودة فيه .. ومن بينها مقدار كبير من الافلام الخام التى كانت نادرة فى ذلك الوقت من أيام الحرب العالمية الثانية

وقد أصيب ابراهيم لاما بحروق جسيمة فى وجهه وذراعيه استدعت نقله الى أحد المستشفيات للعلاج ، كما أن فيلم « ابن الصحراء » احترقت نسخته « السلبية » ، فاضطر بعد خروجه من المستشفى الى اعادة تصويره

ومثل استوديو مصر، وقع فى استوديو لاما حادث حريق ثان منذ سنتين .. وقد كان الوقت حوالى الظهر عندما شبت النار فى البلاتو الكبير ، وكان سمير عبد الله مع المصور رشاد سلامة فى غرفة آلات التسجيل بأعلى البلاتو يقومان بضبط أصوات فيلم « عاصفة فى الربيع » . وفجأة شبت النار فى الغرفة ، وتمكن سمير والمصور من الهروب منها قبل أن تحاصرهما النيران

وكان ابراهيم وقتها فى معمل استوديو ناصيبيان فى الفجالة ، فما كاد يبلغه نبأ الحريق تليفونيا حتى أسرع الى الاستوديو ليجد البلاتو الكبير وما فيه من آلات ومصابيح كهربائية قد أصبحت طعمة للنيران . وكانت هذه الآلات تستعمل لاول مرة بعد وصولها من أمريكا حيث كان المرحوم بدر لاما قد اشتراها عندما قام برحلة الى هناك

ولما كانت النار قد التهمت العلب الموجودة فى غرفة


كفرى عن خطيئتك


العزيمة


عاصفة فى الربيع

الصوت من فيلم « عاصفة فى الربيع » ، فقد أعيد تصويره مرة أخرى

وهذا حادث حريق آخر وقع فى ادارة شركة أفلام عبد الوهاب عندما كان مقرها فى شارع الساحة «رشدى باشا» بجوار محلات عمر افندى . ففى احدى الليالى شاهد الناس دخانا يتسرب من نوافذ الشقة التى تقع فيها ادارة الشركة بالدور الثانى . فأبلغت ادارة المطافىء ، كما أبلغ الاستاذان عبد الوهاب وكريم بالحادث .. فأسرعا الى هناك لينقذا ما يمكن انقاذه من علب الافلام الموجودة هناك

وقد أمكن بسرعة محاصرة النيران حيث شبت قبل أن تمتد الى جوانب العمارة الآهلة بالسكان

●

وأخيرا نرجع الى عام ١٩٣٢ عندما انتهت السيدة عزيزة أمير من انتاج فيلم « كفرى عن خطيئتك » . فقد كانت فى احدى الليالى تعد فى منزلها بالزمالك علب الفيلم لارسالها الى احدى دور السينما لعرضه بعد منتصف الليل عرضا تجريبيا قبل عرضه الاول

وفجأة سمعت عزيزة « فرقعة » صغيرة لم تعرها التفاتا، ثم أعقب « الفرقعة » صفير وفحيح كفحيح الافعى .. فرفعت عزيزة عينيها وقد أحست بشىء من الحرارة تحت قدميها ، واذا بها ترى ألسنة النار تمتد وتشتعل بسرعة فأحاطتها النار من كل جانب

ونسيت نفسها وراحت تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من الفيلم ، وألسنة النيران تمتد الى ما فى الغرفة من أثاث .. وعلب الافلام تشتعل بسرعة.. وفى طرفة عين كانت الغرفة شعلة من نار وعزيزة بداخلها تحاول الخروج فلا تستطيع لتعاقد سحب الدخان الكثيف

وصرخت أمها من خارج الغرفة ، وكان الجيران والمارة قد رأوا اللهب يندلع الى خارج المنزل فارتفعت الاصوات تطلب النجدة .. وكانت زينب صدقى تسكن فى نفس العمارة ، فهرولت كالمجنونة تصرخ وتنادى عزيزة بأعلى صوتها واندفعت وسط النار فى جرأة لانقاذها .. فوجدتها فى حالة اغماء .. احتضنتها وحملتها الى خارج الدار

وكان رجال المطافىء قد حضروا ، فحاصروا النيران ، وراحوا يعملون فيها بمضخاتهم حتى أطفأوها .. ولكن بعد أن التهمت علب « البوزيتيف » من فيلم « كفرى عن خطيئتك » .. ولحسن الحظ لم تكن العلب « السلبية » موجودة فى الغرفة والا كانت خسارة عزيزة فادحة

أين سميرة

سميرة هنا هى النجمة سميرة خلوصى التى مثلت دور البطلة فى فيلم « الوردة البيضاء » أول افلام المطرب محمد عبد الوهاب وقد حدث ان ذهبت هيئة الفيلم مع ممثليه الى السنبلاوين لتصوير بعض المناظر الخارجية فى مزارع الوجيه مصطفى فودة . وقد ركب الجميع عربات « الترولى » الصغيرة للذهاب بها الى هذه المزارع .. وفيما كانت العربات فى سيرها ، اذ انقلبت احداها فى جدول ماء كانت تسير فى حذائه .. وكانت هذه العربة تحمل ادوات التصوير وبعض المصورين

وكان كريم فى عربة اخرى ، فلم يكد نظره يقع على ما حدث ، حتى قفز بملابسه الى الماء وهو يصيح :

ــ اين سميرة .. ؟ ابحثوا عن سميرة .. ! اين البطارية ؟.. واين لفائف الافلام .. ؟

وظل كريم يغوص فى الماء الى ان اخرج منه كل ما سقط من العربة ، ولكن سميرة لم تكن بينها .. لانها كانت والحمد لله فى عربة اخرى

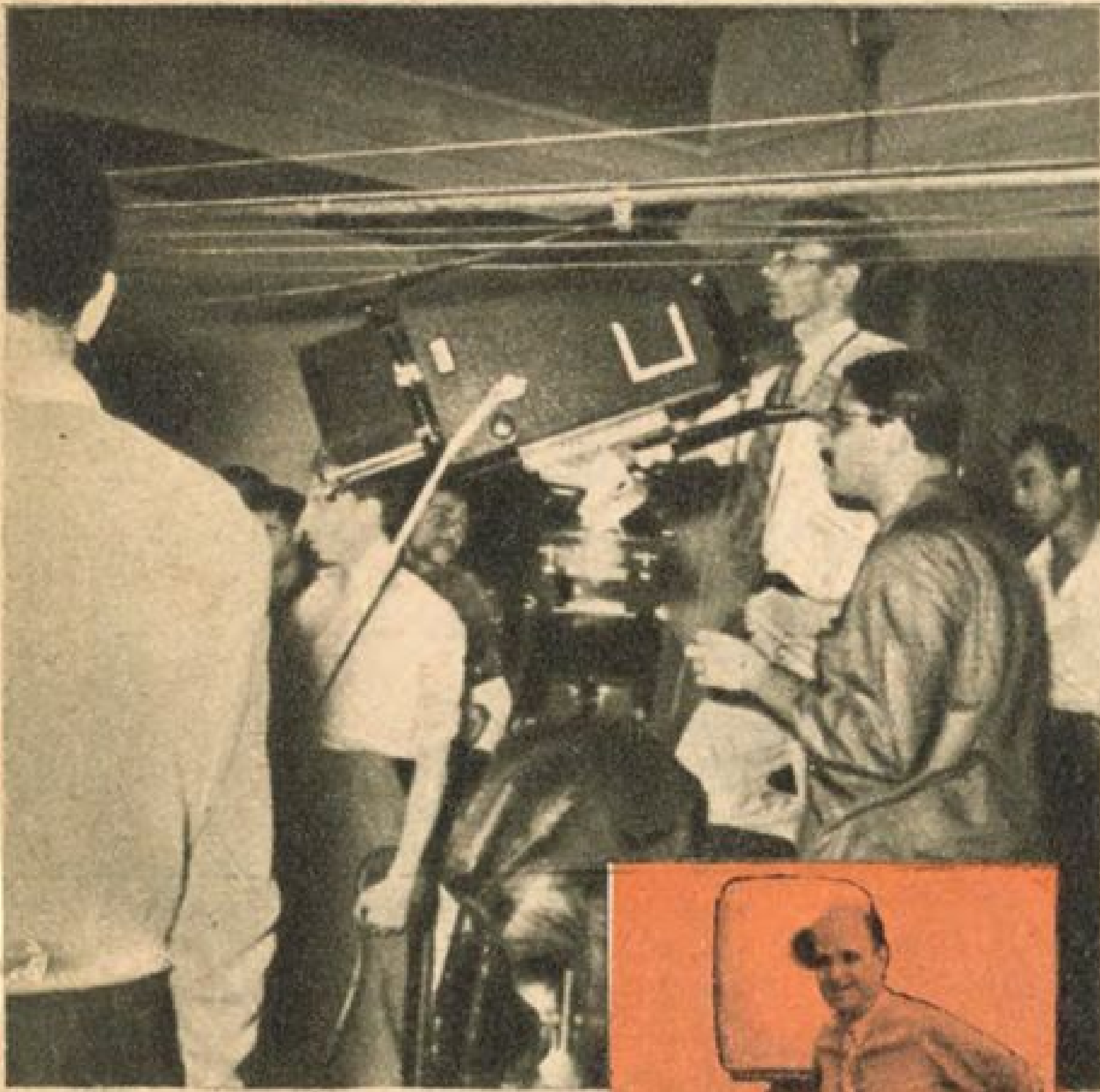
ولما سئل كريم عن سبب اهتمامه بسميرة والبطارية فى وقت واحد .. اجاب :

ــ لان الاتنين « دليكات » خالص .. ! ما يستحملوش الميه ..!



هذه استوديوهاتنا : هل تصدق أن هذا البناء الزجاجي البسيط كان استوديو سينمائيا تصور فيه مناظر افلامنا ..؟ لقد انشأه يوسف وهبى بك فى الزمالك وصور فيه فيلم « أولاد الذوات » . وقد صنعت جدرانه من الزجاج حتى ينفذ منها نور الشمس للاستعانة به فى التصوير . فما أبعد الفرق بينه وبين الاستوديو الآخر الحديث الذى يطل على اهرام الجيزة .. انه استوديو مصر الذى يعتبر مدينة قائمة بذاتها فيها المبانى العديدة والشوارع والميادين والورش والمخازن ومسارح التصوير .. الخ

بين القديم والجديد







ماكينات صامتة للافلام الناطقة . كانت آلات التصوير الموجودة فى مصر عندما بدأت تخرج أفلاما ناطقة ، تحدث ضجيجا يؤثر على تسجيل الاصوات . ولهذا كانوا يضعون حول الكاميرا غطاء سميكا من اللباد يمنع ضجيج الكاميرا عن الميكروفون . ثم استحضرت آلات لا يصدر صوت منها فى أثناء دورانها



الهيئة الفنية للفيلم : كان أفراد الهيئة الفنية التى تشترك فى اخراج اى فيلم من أفلامنا الاولى محدودين وتأخذ فكرة عن ذلك من الصورة الصغيرة التى صورت لفاطمة رشدى فى أثناء اخراج فيلم « الزواج » اما الآن فان اخراج الافلام يتولاه جيش من الفنانين .. كما ترى فى هذه الصورة التى اخذت فى أثناء تصوير فيلم « سى عمر »

النجم سمير عبد الله

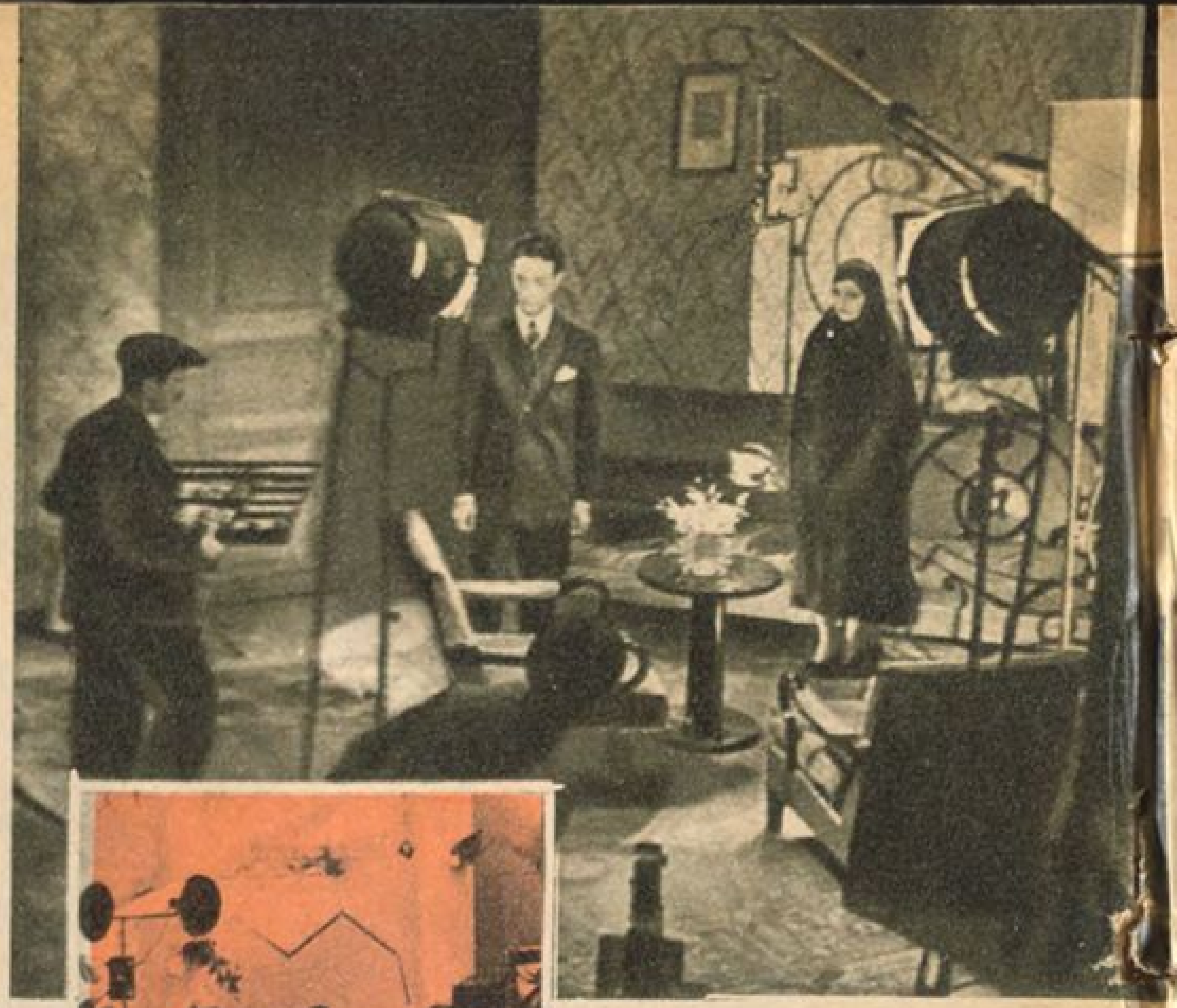


عرفته السينما المصرية فى وثبتها الاولى ... وعرفها فى فيلم « شبح الماضى » وهو طفل صغير فى اوائل سنوات العمر ... ومن ذلك التاريخ احتضنت السينما طفلها البكر ، وظلت ترقب نموه وترعاه ، وتغذى فيه الموهبة الخصبة ، وتذكى فيه الحماس ، وتلهب عاطفته الفنية ... وظل هو ينتقل بين افلام مختلفة ، يؤدى فيها ادواره المديدة اداء يبشر بما سيكون عليه فتى السينما من مكانة مرموقة فى عالم الفن ...

ظل يرعى موهبته بالدراسة ، وينميها بالاطلاع ، ويحيطها بالتجربة ، ويحصنها بالخبرة .. حتى اذا ما اتيحت له الفرصة ، بعد وفاة المرحوم بدر لاما ـ كان النجم المرتقب ، واستطاع بموهبته الخالصة ، وشبابه الباكر ، وحيويته الدافقة أن يمثل ادوار البطولة فى « كنز السعادة » و « سكة السلامة » و « الحلقة المفقودة » و « عاصفة فى الربيع » و « القافلة تسير » ...

وامتاز سمير باجادته لمختلف الوان الرياضة التى اكسبته جسما رياضيا مكتملا ، وقواما ممشوقا ، وروحا وثابة الى النصر ...

وقد قدمه المخرج ابراهيم لاما فى الموسم الماضى فى فيلمى « عاصفة فى الربيع » و « القافلة تسير » فى دورين رائعين يستلزمان اعدادا فنيا خاصا .. فكان نجمهما المرموق ، وتمكن بحسن استعداده ، وتأصل موهبته الفنية أن يؤديهما اداء كاملا ، وان يصور الانفعالات والمشاعر تصويرا عميقا صادقا ، جعله فى طليعة نجومنا المحبوبين الذين تترقب الجماهير افلامهم وتقبل على مشاهدة أفلامهم بشوق ولهفة





قناديل وثريات : يمكننا أن نشبه وسائل الاضاءة القديمة .. بالقناديل كما ترى فى هذه الصورة البدائية . أما الصورة الاخرى فترى فيها ضخامة المصابيح الكهربائية التى تستعمل الآن كما ترى فى المنظر الآخر

يضم متحف السينما فى هوليوود كثيرا من الاجهزة السينمائية القديمة التى كانوا يستعينون بها فى اخراج أفلامهم الاولى .. وحبذا لو كان لدينا فى مصر مثل هذا المتحف ، حتى نرى فيه كيف كانت وسائلنا السينمائية القديمة .. فنلمس من ذلك عظم الفارق بينها وبين وسائلنا الحديثة كما ترى فى هذه الصورة





مونتاج الصامت والناطق : كانت عملية « المونتاج » عندما بدأت السينما فى مصر هى مجرد لصق أجزاء الشريط ، اما الآن فان عملية المونتاج التى يتوقف عليها نجاح الفيلم او سقوطه تستغرق وقتا ومجهودا كبيرين ويتم هذا الامر بواسطة آلة دقيقة اسمها « الموفيولا » تضبط الصوت مع الصورة



لدخول المدارس
يساوى ٣ أحذية عادية
Rado.
باتا



الكواكب تساهم بتوجيهاتها في نهضة السينما المصرية

عندما كانت « الكواكب » تصدر أسبوعية بين عامى ١٩٣٢ و ١٩٣٤ ، كانت السينما المصرية ما تزال فى حداثتها الاولى .. وقد قامت « الكواكب » بواجبها ، فكان لها توجيهاتها للمشتغلين بهذا الفن والمهتمين به على نحو ما تقرأه هنا ..

● من الظاهرات المستحبة ، أن الجماهير التى شاهدت فيلم « أولاد الذوات » حين سمعت اللغة العربية فى السينما لاول مرة ، كانت تصفق تصفيقا شديدا يستمر دقائق. ونظن أن هذا قد يشجع يوسف وهبى وغيره ، على ضرورة اخراج أفلام ناطقة عربية ولو بمعدل اثنين فى العام ..!

● لا يكفينا ان نخرج افلامنا لنشاهدها نحن فقط ، فالذى نرمى اليه أيضا من اخراجها هو ان يشاهدها غيرنا .. وان كنا لم نتمكن الآن من عرض أفلامنا خارج بلادنا ، فليس أقل من ان نحاول أن نجعل الذين يعيشون بيننا من أفراد الجاليات الاجنبية يسعون لمشاهدتها

ويمكننا لتحقيق ذلك أن نتصل بأعيان الجاليات الاجنبية فى بلادنا وندعوهم لمشاهدة أفلامنا ، وبتكرار مثل هذه الدعوة يأتى وقت تصبح فيه للفيلم المصرى مكانته عند أفراد الجاليات الاجنبية فى مصر .. وحينئذ لا نعود ندهش من قلة اقبالهم على افلامنا

● الملل .. الملل .. يجب أن نجرد أفلامنا المصرية مما يبعث الملل فى النفوس .. يجب أن يكون الفيلم حيا نشيطا متوثبا تتوالى مناظره وفى كل منظر منها شىء جديد .. فان السينما شىء ، وتصوير المناظر الطبيعية والقاء المونولوجات الطويلة شىء آخر

● ان الكثيرين من هواة السينما يحسبون أنهم بمجرد حضورهم عدة روايات ، ومشاهدتهم بعض الافلام يصبح لهم القدرة الخارقة على تمثيل أصعب الادوار وأعمقها وادقها تأثيرا .. وانه لو قدر لهم الظهور على الشاشة البيضاء ،لهزوا الافئدة وملكوا القلوب واستدروا العبرات

ويدهش القارىء اذا علم ان محمد كريم عندما أخرج فيلم « زينب » ، استعرض الفا من الهواة فوقع اختياره على طالب فى كلية الطب راقه منظره فأسند اليه دور بطل القصة ، ولكنه لم يستطع الوقوف أمام الكاميرا أكثر من ثلاث مرات ، فاستغنى عنه واستبدل به سراج منير .. أيها الهواة ان الشهرة والفنى والمجد لا تجىء عفوا .. وان رغبتكم الجامحة لا تساوى فى الفن شيئا اذا لم تكن لديكم القدرة على الوقوف أمام الكاميرا القاسية

● يرى البعض أن الحديث العامى فى الفيلم اعتداء صارخ على اللغة الفصحى،وافتيات على حقوق سيبويه وشركائه وكان واخواتها ... وندع الآراء جانبا لنلمس « الحقيقة المادية » التى يجرى اصحاب الافلام وراءها . فلغتنا نحن الدارجة تخالف لغات اخواننا الشرقيين،ولكن اللغة الفصحى واحدة عند الجميع . فخير طريق لحل هذا الاشكال أن نمزج فى أفلامنا اللغتين الفصحى والدارجة،ونستخلص من هذا المزيج لغة لا هى بالفصحى التى ترتفع الى النحوى ، ولا هى بالدارجة التى نتكلمها

● هذا العصر عصر السينما وحدها فى كل بلد ومكان ، والروايات كثيرة والاقبال على مشاهدتها يزداد يوما عن يوم ، والشركات الاجنبية القوية العتيدة تتسع وتعمل بنشاط وجد لتفى بحاجات الاسواق .. الا عندنا ، والا فى مصر ، فالصمت عميق والخمول لذيذ ..!

وسبب ذلك ـ مع ما فى العمل

الصحافة السينمائية فى ربع قرن

مما لا شك فيه ، أن السينما المصريه تدين بفضل بعثها وتوجيه الانظار اليها .. للمجلات الاولى التى صدرت لغاية واحدة ، وهى خلق صناعة سينمائية مصرية . وفى طليعة هذه المجلات ، مجلة « الصور المتحركة » التى صدرت فى وقت كان الهواة فيه يفتقرون الى صحيفة عربية تشبع هوايتهم لفنهم

وكان صدور « الصور المتحركة » بالقاهرة فى عام ١٩٢٣ ، فكان طبيعيا ـ والسينما المصرية فى ضمير الغيب ـ أن يكون كل ما تسجله على صفحاتها متعلقا بالسينما فى أمريكا واوربا ، ولكن كان هدفها الاول هو التمهيد لوضع اساس لهذه الصناعة فى مصر ، وبث الدعوة لها عند هواة السينما

ثم صدرت مجلة « معرض السينما » بالاسكندرية فى عام ١٩٢٤ ، ومجلة « أوليمبيا السينماتوغرافية » بالقاهرة فى عام ١٩٢٦ . فحلت هاتان المجلتان محل « الصور المتحركة » ـ التى كانت قد توقفت عن الصدور ـ فى توجيه الدعوة لخلق صناعة سينمائية فى مصر . كما قامت جمعية « مينا فيلم » باصدار مجلة باسمها ساهمت بنصيبها ايضا فى التمهيد لخلق صناعة السينما فى مصر

فلما بدأت مصر تخطو اول خطوة فى صناعة الفيلم ، أخذت الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية تخصص بين صفحاتها ابوابا للسينما .. الى ان أصدرت دار الهلال مجلة « الكواكب » أسبوعية فى عام ١٩٣٢ ، وكان من بين الذين ساهموا فى تحريرها المخرج المرحوم احمد جلال

وفى عام ١٩٣٤ أصدرت «جماعة النقاد السينمائيين » مجلة باسم « فن السينما » ، كان يساهم فى تحريرها بعض المخرجين المصريين وعلى رأسهم المخرج احمد بدرخان والمرحوم كمال سليم

ثم صدرت بعد ذلك مجلات اخرى خاصة بالسينما ، نذكر من بينها « العروسة والفن السينمائى » و « المحروسة » و « الشعاع » و « أنوار المدينة » .. وكان ذلك فى الفترة الواقعة بين عام ١٩٣٥ ونشوب الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٣٩

ومضت السنوات الاولى للحرب ، دون ان تكون لدينا مجلة خاصة بالسينما ، مع استثناء الاعداد السنوية الخاصة بالسينما التى كانت بعض المجلات تصدرها فى مستهل كل موسم سينمائى .. ومن بينها « الاثنين » التى ما تزال حتى الآن دائبة على اصدار عددها السينمائى فى كل موسم

فلما نشط الانتاج السينمائى بمصر فى خلال الحرب ، اتجه الاهتمام من جديد الى اصدار مجلات خاصة بالسينما .. لا فى مصر فقط ، بل وفى القطر الشقيق لبنان فصدرت فى مصر مجلات « النجوم » و « السينما » و « دنيا الفن » و « الحقيقة » و « الاستديو » و « الفن » و « سينى فيلم » التى تصدر باللغتين العربية والفرنسية

وفى عام ١٩٤٩ عادت « الكواكب » الى الصدور من جديد شهرية فى ثوبها الذى يراه القارىء بين يديه ، لتؤدى رسالتها نحو النهوض بالسينما فى مصر .. وها هى ذى « الكواكب » تحتفل بمرور ٢٥ عاما على نشوء السينما المصرية ، فتصدر هذا العدد الكبير الذى تسجل فيه اهم الاحداث والذكريات التى مرت بالسينما المصرية فى مدى ربع قرن من الزمان

من غنم وكسب – ان الانتاج السينمائى عندنا يقوم على رؤوس افراد لا شركات قوية مسؤولة . ولو كان هذا العمل عندنا يرتكز على أساس قوى متين .. لو كانت عندنا شركة واحدة قوية فى ممثليها وراس مالها ، توقف كل جهودها على اخراج الافلام المصرية الراقية .. لما كان هذا حالنا اليوم ، ولما ظهر فى الموسم فيلمان مصريان فقط ، بينما تعرض عندنا بضع مئات من الافلام الاجنبية الجديدة فى العام

● التجديد هو سر تلهف الجمهور ومبعث شوقه الى أفلامنا .. فلا يمكن ان يتلهف الجمهور لمشاهدتها الا اذا علم ان هناك عناصر جديدة تبرز فيها وتضاف اليها

يا أصحاب الافلام .. اكتشفوا لنا شخصيات جديدة لتكفلوا النجاح والاقبال .. واقتفوا اثر شركات السينما الاجنبية التى تقدم لنا فى كل فيلم نجمة جديدة وكوكبا لامعا حتى لا يزهد الجمهور فى أفلامكم وانتم بعد فى أولى مراتب العمل والنجاح

● قد لا يتمكن الشخص فى أوربا من مشاهدة احدى الحفلات الرياضية المهمة ، او لا يتيسر له حضور حفل قومى فى لندن او باريس .. فيذهب فى نفس اليوم الى أى دار للسينما فيرى ما يريد رؤيته مفصلا فى ادق تفاصيله ، فكأنه قد رآه واشترك فيه

فلماذا لا نرى نحن صور أعيادنا ومواسمنا وحفلاتنا وأبطالنا وبطلاتنا وتنقلات كبار رجالنا يوما بيوم على الشاشة البيضاء فى جريدة سينمائية اخبارية تصدر بانتظام ؟

وفى مصر كثير من شركات السينما التى تستطيع التقاط المناظر والمشاهد، وفى طوقها أن تلتقط صورا للحوادث المهمة وان تعدها للعرض السريع ، ثم لا تهتم هذه الشركات بذلك العمل ، ولم لا تشجعها دور السينما على عرضه ..؟

● ... انه فيلم ناجح .. والذى نرقبه بعد الخطوة المباركة التى خطاها هذا الفيلم ، ان نرى فى الافلام المصرية القادمة نفس القوة ونفس الروح المتوثبة الناهضة . فما عدنا نقبل أن نرى ما يرجع بنا شبرا واحدا عن هذه الخطوة ، وليس من الانصاف ان نوالى تشجيع الافلام الكسيحة ، بعد أن رأينا رأى العين أن الايدى المصرية والعقول المصرية تستطيع ان تنتج خير ما يمكن انتاجه

صفحة فنية .. للذكرى والتاريخ

هذه صورة لصفحة فنية من مجلة التياترو التى صدرت فى اكتوبر سنة ١٩٢٥ .. ننقلها الى القراء بعد ان أضفى عليها الزمن طرافة الخبر الغريب ، واكسبتها الايام أهمية السجل الفنى الذى يقيد الحوادث ثم ينتظر النتائج ، فاما أن تحسب لنا اوعلينا .

التمثيل والمعارف

لا مراء فى أن التمثيل هو محرك المشاعر ، والضارب على أوتار القلوب بلغة الاحساس ، ومغذى النفوس بميولها ان خيرا فخيرا ، وان شرا فشرا .. « ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها »

أى لوم علينا اذا درسنا التاريخ على أسلوب تمثيل ، فيعرف تلاميذ المدارس عظمة مصر وحقيقة آبائهم فى روايات تكتب على نمط أخلاقى سليم .. ؟

هذا هو اقتراحى أقدمه بكل احترام رجاء أن يفكر فيه المفكرون

محمد الشريف

طالب بالمدرسة السعيدية

« الكواكب » : هذا الطالب النجيب هو الآن محمد الشريف بك

اخبار قصيرة

● نالت سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية الدرجة الاولى فى المباراة التى عملت للغناء المسرحى

● تم الصلح بين الممثلة القديرة فاطمة رشدى ويوسف وهبى بك بعد أن اعتذرت له عما فرط منها ، وستكون فاطمة نجما ساطعا فى سماء مسرح رمسيس فى الموسم القادم

● اشيع فى هذه الايام أن الآنسة أم كلثوم أميرة الغناء العربى ستؤلف فرقة تمثيلية من نوع الاوبريت ، فعسى أن تتحقق الاحلام

الريحانى فى بونس ايرس

لم تشاهد الجالية السورية منذ وطئت أقدامها الارجنتين حفلات مبهجة مثل التى أحياها جوق نجيب أفندى الريحانى « كشكش بك » ، فقد بيعت ألواح مسرح فيكتوريا وكراسيه قبل بدء الحفلات بأيام ، وقد شرف حفلة الافتتاح رئيس الجمهورية الدكتور النيار . وكان جميلا من الريحانى أن يلقى نشيدا باللغة العامية عنوانه « يا ابن الوطن » قال فيه :

يا ابن الوطن آن الأوان
قوم انتبه من غفلتك
الموت ولا ذل الهوان
الشرق يحيا بنهضتك
مين فى الوجود كان له وجود
زى جدودنا اللى لهم
فى المجد أعلى منزلة
صون الآثار يكفى فخار
انك تكون من نسلهم

اضحك مع « الغرقانين »

أوشك اللانش « زكريا » – الذى استأجرته فرقة الماجستيك من صاحبه الريس رجب القصيصى ، لتنتقل به من رأس البر الى بور سعيد عن طريق البحر الابيض – على الغرق .. وفزع من فزع ، وكان أكثرهم فزعا زكى ابراهيم أفندى الذى تعالى صراخه فقال له أحدهم :

– جرى ايه يا زكى ما تخافش .. العمر واحد ..

فرد زكى وهو يصرخ :

– ما هو ده اللى أنا خايف منه .. لو كان العمر اثنين ولا ثلاثة ما كنتش أخاف ولا كان يهمنى ..

وقال له الموسيقار «فيكتور شوارتز» :

– أرجوك يا زكى بك تصرف حسابى دلوقت عشان تخلص ذمتك من ربنا

فرد زكى عليه وهو يبكى :

– بلاش هزار يا أخينا .. اسمع احنا اذا غرقنا .. نموت صحيح » ؟

ومجلة التياترو تتقدم بخالص التهانى لجميع من كان على اللنش لنجاتهم

● اغفلت لجنة اعانة التمثيل والسينما بوزارة المعارف منح شركاتنا السينمائية مبلغا من اعانة هذا العام كما فعلت فى العام الماضى . والواقع أن المبلغ الذى دفعته هذه اللجنة فى العام الماضى – وهو خمسون جنيها لكل شركة – كان ضئيلا لا يسمن ولايغنى .. بل كان اشبه شيء باهانة للقائمين بالنهضة السينمائية فى مصر ..

واذا كان التشجيع المادى المباشر ليس فى مقدورها الآن ، فهل معنى هذا أن سبل التشجيع الاخرى قد سدت جميعا ..؟ ولعل أبسط مظاهر هذا التشجيع هو أن تعفى الحكومة المصرية الادوات والآلات والافلام واللوازم الخاصة بشركات السينما المصرية من الضرائب الجمركية تشجيعا لهذه الصناعة فى مصر

ولعل أبسط من هذا أن تعفى دور السينما فى مصر من ضريبة الملاهى فى أيام عرض الافلام المصرية

فهل تراها تفعل ذلك ..؟

● هناك من يعملون على مناهضة السينما المحلية ، أو هم على الاقل لا يشجعونها التشجيع الواجب .. وانا لنتساءل فى دهشة وعجب : ما الفائدة من هذه المناهضة ؟ وما هو الخير الذى يرجوه المعرقلون ..؟

وتبدو هذه المناهضة وتلك العرقلة فى الاجراءات التى يلقاها المشتغلون بالسينما المحلية من قلم رقابة الافلام .. تلك الاجراءات التى كان من حق المصرى أن يراها فى مصلحته دائما وعاملة على تشجيعه باستمرار ، لا آخذة بخناقه ومتفقة عليه فى أغلب الاحايين

أشباه

يعجب نجومنا بشخصيات افلام الرسوم المتحركة التى يخرجها والت ديزنى وغيره ولكل منهم شخصية من هذه الرسوم يراها اقرب شبها اليه من غيرها .. فماذا يقولون فى هذا الشبه .. ؟



اسماعيل يس : وهل هناك غير « دونالد البط » شبيها لى ؟ انه فى حركاته وصرخاته و«لبخته» صورة طبق الاصل منى . ولهذا احتفظ بصورة له مع صورتى فى اطار واحد .. !





مارى منيب : احب القطط كما لا احب غيرها من الحيوانات ، لانها اقرب طبعا منا نحن الجنس اللطيف ! وكلما شاهدت قطة فى احد أفلام الرسوم المتحركة ، تخيلت نفسى وقد تقمصتنى روحها وشقاوتها .. !



نحن الآن فى سنة ١٩٢٧

ماذا نشرت الصحف فى هذا العام الذى رأت فيه السينما المصرية النور لأول مرة ..؟ هذه هى أهم الأنباء التى تحدثت عنها الصحف فى ذلك الوقت

• الصحف كلها تتحدث عن المغامرة الكبرى التى تقوم بها فتاة مصرية من المشتغلات حديثا بالمسرح ، وهى متزوجة من أحد ابناء الاسر الكبيرة وهو يشجعها على المضى فى هذه المغامرة الى النهاية ! أما هذه المغامرة فهى اخراج فيلم سينمائى تدور حوادثه فى القاهرة وسيتكلف اكثر من ٦٠٠ جنيه !

ان الصحف تطالب بالحجر على هذه الفتاة وتناشد الشخصيات الكبيرة بأن تنصح زوجها بأن يقف فى طريقها ويمنعها من اتمام هذه المغامرة التى ستودى حتما بثروته وثروتها !.. ويحاول طلعت حرب « بك » اقناع الفتاة بالعدول عن فكرتها فتصمم على المضى فيها

توفيق حبيب الصحفى الكبير ينشر فى جريدة « الاهرام » مقالا يهاجم فيه هذه الفتاة ويطالب بالحجر عليها وبطرد الشاب التركى وداد عرفى ـ مخرج الفيلم ـ من مصر لأنه سيتسبب فى القضاء على ثروة أسرة معروفة !

احد الصحفيين يسأل يوسف وهبى عن رايه فى هذه المغامرة ، فيجيب : « ستكون درسا قاسيا يعيد عقل هذه الفتاة الى رأسها ! »

• فى القاهرة خمس دور للسينما تعرض افلاما اوربية وامريكية ، وكل دار من هذه الدور لا تقيم اكثر من حفلتين فى اليوم لأن عدد المتفرجين اقلية ضئيلة جدا

• شارع عماد الدين زاخر بدور المسارح ، الاقبال يزداد يوما بعد يوم على فرقة رمسيس والمنافسة قائمة على أشدها بين فرقتى الريحانى وعلى الكسار !

• اختلفت فاطمة رشدى مع صاحب فرقة رمسيس وتركت الفرقة هى وزوجها عزيز عيد ، وهما يستعدان لتكوين فرقة جديدة تعمل على مسرح دار التمثيل العربى

• الصحف تنشر تفاصيل المعركة التى قامت بين المطرب المعروف زكى مراد (والد المطربة ليلى مراد) وبين المطرب الناشىء محمد افندى عبد الوهاب .. لأن الاخير يعلن فى المجالس الفنية ان صوته اجمل من صوت زكى مراد ، وان معلوماته الموسيقية تفوق معلومات زكى مراد !

• أغنى فرقة مسرحية هى فرقة رمسيس لأنها تدفع مرتبات افرادها فى أول يوم من كل شهر كالمصالح الحكومية تماما .. ! ولقد أعلن صاحبها يوسف وهبى « بك » عن حاجته الى وجوه جديدة من الشبان المثقفين ، وطالب فتيات الاسر بأن يتحررن من التقاليد وينزلن الى ميدان المسرح

• قاسم وجدى مدير المسرح بفرقة رمسيس يتعهد بتقديم هذه الوجوه .. ويقدم شابا جديدا اسمه أنور وجدى من هواة التمثيل ، ويعمل فى وظيفة متواضعة بجمرك مصر

• الممثل الرياضى زكى أفندى رستم يستقيل من فرقة رمسيس لأن يوسف وهبى أسند اليه دورا صغيرا فى احدى الروايات ، ويعود الى هوايته القديمة وهى حمل الاثقال التى فاز فيها بلقب « بطل مصر فى حمل الاثقال » !

• الناقد الفنى والمحامى الشاب فكرى أباظة يوالى كتاباته فى « مجلة المسرح » ويهاجم فرقة رمسيس هجوما عنيفا ، وينتقد عزيزة أمير ويصفها بانها ليست فنانة لأنها تفكر فى الاشتغال بخيال الظل الامريكانى !

• الممثل المسرحى الكبير حسين رياض يؤلف اول جمعية تنادى « بخلع الطربوش ولبس البرنيطة » ، وينضم الى هذه الجمعية عدد كبير من الفنانين والادباء ومن بينهم توفيق الحكيم ... احدى المجلات الدينية تستفتى دار الافتاء عن رأى الدين فى هؤلاء الزنادقة ، ورجال الازهر ينشرون فى الصحف بيانات يصفون فيها أعضاء هذه الجمعية بالمرتدين !

• المطربة الجديدة أم كلثوم تستأجر مسرح دى بارى لتحيى فيه حفلات غنائية ، وهو يقع

تأثر !

كان للمرحومة كاميليا صديقة ثقيلة الدم شديدة الغباء ، وكانت تزورها كثيراً وتمضى معهـا ساعات طويلة ، وذات يوم اتصل بها المخرج حلمى رفلة وقال لها :

ـــ أنا عايز أجيلك علشان أشرح لك دورك فى الفيلم !

فقالت كاميليا :

ـــ بلاش ياحلمى النهار ده ، أحسن واحده صديقتى غبية خالص كانت بتزورنى دلوقتى وخرجت وأنا لسه متأثرة بغباوتها لغاية دلوقتى !



حسن فايق : وهل هناك من يشبهني وأشبهه غير « بلوتو » يا حبيبي .. حتى الطول والعبط ، لا يفترق أحدنا فيهما عن الآخر .. فلا عجب اذا أحببته دون غيره .. !







سعيد أبو بكر : أحب الاقزام السبعة مرة واحدة .. ! لأنهم جميعا يشبهونني . ولكني لم اجد مثلهم الاميرة التي تعطفعلي وتعنى بشؤوني كماكانت الثلجة البيضاء تعطفعليهم





سيدسليمان : أنا «ميكيماوس» لحما ودما ، فأنا أشبهه وهو يشبهني .. شكلا ولونا .. ! ويعجبني فيه شقاوته ، وذكاؤه وسخريته بالحيـاة .. !

قريبا من المسرح الذى تعمل عليه سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية فتستاء هذه من تصرف المطربة الناشئة ومن غرورها الذى دفعها الى احياء حفلات غنائية فى نفس الشارع الذى تعمل فيه سلطانة الطرب ... الجمهور يقبل على حفلات أم كلثوم ، ويزداد استياء منيرة المهدية ، فتكلف فرقة من البلطجية بالهجوم على مسرح أم كلثوم لتاديبها هى ومتفرجيها ! .. لم تهتم أم كلثوم بحادث هجوم البلطجية ، وتستمر فى العمل تحت حراسة فرقة من بوليس قسم الازبكية !

• ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧ بسينما مترپول.. القاهرة كلها تتحدث عن فيلم « ليلى » .. الشخصيات الكبيرة تقبل على دار السينما لمشاهدة هذا الفيلم ... الجماهير تخرج فى مظاهرة كبيرة تهتف باسم عزيزة أمير ، والشخصيات الكبيرة تقبل عليها لتهنئها على نجاحها .. طلعت حرب « بك » يرسل لها برقية يهنئها بهذا النجاح ويعتذر لها عن نصيحته السابقة !

• ممثلات وممثلو المسرح يتجهون الى السينما ، وتصبح أمنية كل منهم أن يتولى دورا فى السينما بعد أن كان يعتقد أن الاشتغال بها عار ما بعده عار !

وتمضى السنون ... وتصبح فى سنة ١٩٥١ ... الافلام المصرية تحتل مكانة بارزة ، والحكومة تشترك فى المؤتمرات السينمائية والفيلم المصرى تبلغ تكاليفه أكثر من ثلاثين ألفا من الجنيهات ، وعدد المخرجين السينمائيين لايقل عن ٥٠ مخرجا ، وعدد الاستوديوهات السينمائية ثمانية ستوديوهات ... ورأس المال المستغل فى ميدان الانتاج السينمائى لايقل عن ثلاثة ملايين من الجنيهات ، ومعظم الفنانات والفنانين المصريين يملكون سيارات ويسكنون القصور الفخمة

ترى هل كان أحدهم يفكر منذ ٢٥ عاما فى أن الحال سيتطور الى هذا الحد ؟ !

لو.. فى حياتهم!

تلعب كلمة « لو » دورا خطيرا فى حياة نجوم السينما ، وفيما يلى بعض الادوار التى لعبتها مع بعض نجومنـــا ..

• لو لم تذهب أميره أمير بصحبة إحدى فتيات السكومبارس إلى ستديو نصيبيان فى أثناء إخراج فيلم « البؤساء » ، لما قابلت المرحوم الأستاذ كمال سليم ، الذى أعجب بها ، فمهد لها طريق الظهور على الشاشة ثم تزوجها

• ولو لم ترفض السيدة فاطمة رشدى دورها فى مسرحية « يعملوها الكبار » ، لما أتيح للسيدة زوزو ماضى فرصة الظهور على خشبة المسرح عام ١٩٣٨

• ولو لم يرسل والد نيازى مصطفى نجله إلى الخارج لدراسة فن الهندسة ، لما أتيح لنيازى الالتحاق بمدرسة الفيلم « بميونيخ » .. إذ كان يوهم والده بأنه يدرس فن هندسة المعمار ، لا فن السينما كما كان يفعل

• ولو لم تتشاجر إلهام حسين مع زوجها أنور وجدى ، لما فكرت فى الاشتغال بالسينما إذ اضطرت فى هـذا الظرف إلى كسب قوتها بنفسها

• ولو لم يقابل حسن عبد الوهاب شقيق سراج منير ، النجمة السمراء (كوكا) وهى تجلس بين صفوف جمهور النظارة فى مسرح رمسيس بالزمالك ، لما أتيحت لها فرصة الظهور فى دور (الأمريكية) بفيلم « بواب العمارة » الذى كان حسن عبد الوهاب يساهم فى إخراجه

• ولو لم يفصل المرحوم نجيب الريحانى من عمله بشركة السكر ، لما فكر فى احتراف التمثيل واتخاذه كمهنة يكسب منها قوت يومه ، ولما وصل الى ما وصل اليه من الشهرة والمجد ، ولظل موظفاً خاملا طول حياته

• ولو لم يترك يوسف وهبى بك الدراسة بمدرسة مشتهر الزراعية ويغرم بالتمثيل والقاء المنلوجات ، لما سافر الى الخارج ولما أتيحت له فرصة المجد الفنى الذى يعيش فيه اليوم

• ولو لم تخفق أمينة نور الدين فى غرامها بأحد ذوى قرباها ، لما نزلت إلى الوسط الفنى ولما اشتهرت كممثلة مسرحية وسينمائية

• ولو لم تعتزل السيدة روزاليوسف التمثيل بفرقة رمسيس لما أتيحت للسيدة فاطمة رشدى فرصة الظهور فى الأدوار الأولى بالمسرحيات الخالدة « غادة الكاميليا » و « كليوباترة » و « النسر الصغير » وغيرها . .



فتاة فى رقة
النسيم ووجه الملائكة
تقوم بمغامرات
يعجز الشيطان
عن القيام بها
! ! !
اقرأ مغامراتها فى
الرواية البوليسية
المثيرة

ملاك الرعب

للكاتب الكبير
ادجار والاس

الرواية القادمة من «روايات الهلال»

تصدر يوم ١٥ اكتوبر - الثمن ٧ قروش



عصبى ..

.. هل المطربة ليلى مراد مسلمة ؟ وهل اذا طلبت منها صورة ممضاة منها ترسلها الى ؟ وكيف توفى المرحوم أحمد سالم .. وهل صحيح انه مات قبل اتمام فيلمه «دموع الفرح» ؟ هذا واضم صوتى الى أصوات القراء الذين يطالبون بنشر صورتك .. فيجب تنفيذ هذا الطلب لانى « عصبى » شويه ويجوز آن يحدث مالا تحمد عقباه ..

المغرب الاقصى : محمد نور الدين الازمورى

• اعتنقت ليلى دين الاسلام منذ بضع سنوات ، ويمكنك أن تجرب وتطلب منها صورة .. فقد يرق قلبها لك . وقد توفى أحمد سالم قبل اتمام فيلمه .. وسوف تنشر صورة « طرزان » يوما ما .. ولو بعد عمر طويل ..

ابو العروسة ..

.. هل الاستاذ يوسف وهبى من سوهاج ؟ وهل الممثلة فاتن حمامة كريمة السيدة آسيا ؟ وهل عقدت قرانك على «شيتا» والا «السع» ؟

سوهاج : عبد الحميد ياقوت

• الاستاذ يوسف من الفيوم فيما نعرف ، أما فاتن فليست ابنة آسيا ولا قرابة بينهما ، أما عقد قرانى على «شيتا» فمتوقف على موافقتك .. باعتبارك «أبو العروسة» ..

فى الدين ..

.. هل الموسيقار فريد الاطرش مسلم ؟

اسكندرية : آنسة ز . محمد عبد المطلب

• قوى ..!

زعلانه ..

.. أنا زعلانة منك جدا لانى ارسلت اليك عدة رسائل فكان نصيبها الاهمال

طنامل : آنسة سلوى

• لم تصل الى الا هذه الرسالة .. وقد أتعمد اهمال بعض الرسائل التى تتضمن اسئلة سبقت الاجابة عنها فى عدد قريب..أما رسائل الجنس اللطيف فلا تهمل لانى ما أقدرش على زعلهن !

كرسى معسل !

بينى وبينك يا « طرزان »
كلام ، وعايزك تفهمنى
وما دمت يعنى صحيح فنان
عايزك بسرعة تعلمنى
عايزك تعلمنى التمثيل
فى ظرف يوم أبقى ممثل
ولك يا فندم شكر جزيل
و«حتة» على «كرسى معسل»

الحوامدية : مصطفى محمود شعراوى

(طرزان) :

يا ما كان بودى تتعلم
فى الفن باعك يبقى طويل
لكن ما دام فيها « معسل »
الفن مش ناقص مساطيل

عدد قديم

.. اريد الحصول على العدد ١٨ من « الكواكب » فكم ثمنه وهل ارسل الثمن نقدا او طوابع بريد ؟

اسكندرية : محمد عثمان

• يرسل الثمن العادى مضافا اليه أجرة البريد الى « قلم الاشتراكات » بدار الهلال ، ولا مانع من ارسال طوابع بريد اذا تعذر ارسال « اذن بريد »

سينمائى فى الخارج

.. سبق ارسلت اليكم بصدد نشر صورة الاستاذ حسن عزت الذى قام بالدور الاول فى فيلم « لاشين » والذى يعمل منذ سنوات طويلة فى هوليوود . فلماذا لم تنشروا صورته .. ؟

يوزباشى احمد عزت

• تجد صورته منشورة فى هذا العدد الخاص باليوبيل الفضى للسينما المصرية

أسماء ومسميات ..

.. ما هو عمل كل من : «المخرج» و«المؤلف» و « مهندس الصوت » ؟ وهل يوجد بدار الهلال العدد الاول من « الكواكب » ؟ ولماذا لا تنشر عناوين القراء والقارئات لكى يتم التعارف بينهم؟

أبو تيج : عبد العظيم محمود يحيى

• المخرج هو الذى يتولى ترتيب مناظر الفيلم وتصويرها تحت اشرافه ، والمؤلف هو الذى يؤلف القصة أو « يلطشها » من قصة اجنبية .. ما فيش تكليف .. ! ومهندس الصوت هو المشرف على تسجيل الحوار الذى يدور بين الممثلين فى الفيلم والاغانى وغيرها ، ويمكن الحصول على العدد الاول من «الكواكب» اذا أرسلت ثمنه مضافا اليه أجرة البريد الى قلم الاشتراكات بدار الهلال ، أما نشر عناوين القراء ، فلا مانع لدينا اذا وافق القراء على ذلك .. أما عناوين القارئات فلا يا صديقى .. بلاش دى !

قصة ..

.. ارسلت الى الاستاذ حسين صدقى قصة سينمائية ولكنه لم يرد على ، ولا أعرف اذا كانت عجبته والا لأ ..

سوهاج : م . ط . ط

• لازم عجبته .. !

لماذا ؟

.. لماذا أكثرتم من نشر صور الفنانات الاجنبيات فى هدايا « الكواكب » و «انقطعتم» عن نشر صور الفنانات المصريات ؟

راس غارب : احمد محمد الخلاوى

• مين قال لك اننا « انقطعنا » ؟

أدب انجليزى

.. اننى مثقفة ثقافة عالية وشغفت بالقصة القصيرة ، وفكرت فى نقل بعض روائع القصص الانجليزى الى اللغة العربية فهل تنشرها لى مجلة « الكواكب » ؟

اسكندرية : نازك عبد الحميد مدين

• تنشرها بالطبع اذا أحسنت اختيار وترجمة تلك « الروائع » يا عروسة ..

الحب بهدلة !

.. للمرة الثالثة أكاتبك باللغة الفرنسية التى اجيد الكتابة بها أكثر من اللغة العربية ، وها أنا أعود لاقول لك انى احببتك .. لا لمركزك ، ولا لاسلوبك ، ولا لشخصك ، ولكن لروحك المرحة .. ورغم حبى لك فانا لا اريد ان « اشوف وشك » .. مع انى متاكدة انك شاب جميل ..

المنصورة : آنسة ف . هيام

• انت على حق .. فلو « شفت وشى » لرجعت فى كلامك .. وعلى فكرة أؤكد لك أننى لا شاب ، ولا جميل ، ولا حاجة .. وثم سؤال على الهامش : لماذا تأتى خطاباتك من المنصورة عن طريق هليوبوليس ؟ يبدو لى يا آنسة انك تريدين التمرين على الحب .. على « قفا طرزان » ! ..

فى السنة مرة ..

.. لماذا لايخرج الموسيقار فريد الاطرش الا فيلما واحدا فى السنة ؟ أيخشى اذا أخرج فيلمين أو ثلاثة أن لا يجد اقبالا ؟

بيروت : منير احمد

• ان « دوشة » الفيلم واختيار قصته واعداده تستغرق سنة كاملة خصوصا اذا كان هو سيقوم ببطولة الفيلم ، ولو أنه عمل « منتجا » فقط لامكنه اخراج دستة أفلام كل عام .. فهمت خيو ؟

سؤال فنى !

.. هل تزوج الاستاذ فريد الاطرش بسامية جمال زواجا شرعيا أم زواجا عرفيا ؟

فتحى رضوان

• لم يتزوج فريد بعد .. لا زواج شرعى ولا عرفى ولا خلافه !

طرزان ..

.. أهنئك على ردودك الموفقة .. ولكن لماذا تعتذر دائما عن نشر صورتك وتدعى انها وحشة .. يا اخى وحشة .. وحشة .. انشرها واحنا قابلين !

حمص . سوريا : عبد اللطيف السباعى

• انسيت قولهم : « اذا بليتم فاستتروا » ؟

شباب الاهالى !

.. لماذا لا تتزوج الفنانات من شباب الاهالى بدلا من زواجهن بالفنانين ؟ هل زواج الفنانة بغير الفنان ممنوع ؟

القلج : سيد محمد زريق

• الحق على « شباب الاهالى » لانه لايتقدم للزواج بالفنانات ..

« مقرىء » المجلة

.. ارجو معرفة عنوان الاستاذ العظيم اسماعيل أفندى ياسين

مقرىء مجلة « الكواكب » : رفعت محمد على

• عنوان « الاستاذ العظيم » ، نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد .. وأنا للمرة الاولى أعرف أن لمجلة « الكواكب » « فقى » أو « مقرىء » .. تشرفنا على كل حال .. برضه تنفع لقراءة الفاتحة على روح « الافلام الميتة » .. !

(البقية على الصفحة التالية)

خيار وفقوس

شكوى واقتراح وخلافه !

• ... أعجبنى رأى الفنانة تحية كاريوكا فى كلمتها التى نشرت بعنوان : « الرقص عندنا وعندهم » وكذلك كلمة الفنانة « حورية محمد » بعنوان « مقدمات مؤذية » ولو ان المنتجين عملوا بمشورتها لظفروا برضاء المتفرجين ..

• محطة الاذاعة المصرية لا تسمع نهارا لا على الموجة المتوسطة ولا على الموجة القصيرة فى حين اننا نسمع محطة باريس العربية واضحة

• تنشرون فى باب « خيار وفقوس » آراء قرائكم بغير تعليق .. فحبذا لو تناولتم هذه الآراء بتعليقاتكم تشجيعا للقراء على ابداء المزيد من الآراء والمقترحات

• نطالع فى مجلاتنا السورية مقالات عن الاضطهاد الذى يلحق بالفنانين اللبنانيين والسوريين فى مصر ، وتعصب الفنانين المصريين ضدهم .. فهل هذا يجوز بين ابناء العروبة ؟ وهل ما تنشره المجلات السورية صحيح ؟

الياس حلبى : القامشلى — سوريا

— ان ما تنشره المجلات لا ظل له من الحقيقة ، وهى بنشرها تلك المفتريات قبل التحقق من صحتها انما تسىء ابلغ اساءة الى الفنانين فى سوريا ولبنان وتوسع شقة الخلاف بينهم وبين المصريين ، فالفنانون العرب يلاقون فى مصر كل تشجيع وحفاوة وتكريم . وها هى ذى معاهدنا الفنية تفتح صدرها لطلبة الاقطار الشقيقة وتمنحهم تسهيلات كثيرة ، والذين يشتغلون بالفن منهم أصابوا ثروات كبيرة وسمحت لهم الحكومة بتحويلها الى بلادهم رغم قيود العملة ، فمن التجنى الظالم ان يقال بعد هذا كله ان الفنانين العرب مضطهدون فى مصر !

الاوبريت

• .. جاء فى مقال للأستاذ « أنور احمد » الذى نشر بعنوان « فرقة الاوبريت » انه لا يوجد فى مصر الا شخصان يمكنهما القيام بمهمة تقديم مسرحيات الاوبريت وهما عبد الوهاب وام كلثوم ..

ويبدو ان الكاتب نسى او تناسى ان هناك كثيرين يمكنهم تقديم هذا اللون الفنى ، كالموسيقار فريد الاطرش ، والمطربة فايدة كامل ، كما ان بين الموسيقيين افذاذا يمكن الاعتماد عليهم كالأستاذ مدحت عاصم وغيره

معن الملوجى

أين الفن ؟

• .. قرأت فى باب « خيار وفقوس » ما جاء فى كلمة « ع.ا.ن » من الكويت عن الفن فى لبنان وسوريا والعراق .. والواقع الذى أقرره مع الاسف اننا — فى لبنان — لا نعرف من « الفن » الا اسمه .. ولا يجد الفنانون اى تشجيع من جانب الحكومة او الهيئات الادبية ، ولا توجد رابطة او نقابة محترمة تنهض بالفن والفنانين — او تهتم بشؤونهم ، ولا صحافة توجه وترشد بل هدف الجميع هو الانتفاع المادى على حساب الفن المسكين .. وليس الحال فى سوريا والعراق بأفضل من حالنا ..

هذه هى الحقيقة التى لا تجدى فيها المكابرة والمغالطة والتمويه ..

بيروت : أمين الميدانى

هدية الكواكب

• .. لماذا لا تشفع « الكواكب » هديتها الشهرية بملحق موجز عن صاحبة الصورة — او صاحبها — يتضمن تاريخ النجمة وظروف ظهورها على الشاشة واشهر الافلام التى ظهرت فيها ومعلومات عن حياتها وكل ما يهم القراء معرفته .. وارجو ان تفتتح « الكواكب » هذا التجديد بصورة المطرب عبد العزيز محمود

طنطا : امام عبد المجيد

مقترحات وخلافه

• .. حبذا لو اهتمت « الكواكب » باعادة المياه الى مجاريها بين شركتى « أنور وجدى » و « عبد الوهاب » حتى يتعاون الاثنان على تقديم افلام قوية مثل «عنبر» و « غزل البنات » ..

وارجو ان تكون هدايا الكواكب فى الاعداد القادمة للنجوم : بتى جريبل ، ومريم فخر الدين ، وفاتن حمامه ، على التوالى .. كذلك نرجو اعادة نشر صورة ليلى مراد اذ ان الصورة التى نشرت لها لم تكن « قد كده » ..

شبرا : أحمد فؤاد عامر

التشابه بين الافلام

• .. لاحظت ان قصة فيلم « القناع الاحمر » تدور حول فتاة شريفة فقدت والدها واشتغلت بفن الغناء ، وقصة فيلم « ما كانش ع البال » تدور حول فتاة شريفة فقدت والدها واشتغلت بالغناء ، وقصة « بلدى وخفة » بطلتها فتاة شريفة تحترف الرقص .. افلا توجد فى مصر مهنة تعيش منها كل فتاة فقدت والدها الا الغناء او الرقص ؟

ومن المضحك ان هذه الافلام عرضت متتالية فى « بنغازى » .. وزاد الطين بلة عرض فيلمى : « تحيا الستات » و « آه من الرجالة » وهما متشابهان حتى كأنهما فيلم واحد يحمل اسمين مختلفين ..

متى نرى افلاما مصرية فيها التنويع والتغيير والتجديد .. بل متى نرى افلاما تستطيع الوقوف — ولو الى حد ما — امام الافلام الامريكية ؟..

ليبيا — بنغازى : احمد محمد اسماعيل ل.

نقد ..

• .. فى فيلم « آدم وحواء » سجلت آلة التسجيل التى كان يستعملها «سامى» جريمة القتل .. ثم ظهر امامنا ان النيابة قد سمعت صوت القتيل واتخذت منه دليلا للادانة .. فكيف تعرف النيابة صوت الاموات ، وليس لديها تسجيل سابق لاصواتهم قبل مقتلهم للمقارنة ؟.. هذه « واحدة » من « وحايد » كثيرة لاحظتها على قلة خبرتى بالشؤون السينمائية

مصر : عامل

ممثل اجتماعى

.. طالب ثانوى وهوايتى فن التمثيل .. وأريد ان أكون ممثلا اجتماعيا أعمل فى سبيل جمهورى العزيز ، فأرجو التوسط لتعارفى بالاستاذ حسين صدقى لكى يظهرنى معه فى أفلامه

دمهشا : م . م . الشامى

• يجب أن تستكمل دراستك أولا .. وبعدئذ تنزل الى ميدان الفن وأنت مسلح بالعلم والمعرفة ، الى جانب مؤهلاتك الفنية — ان وجدت — ولا بأس من أن ينتظر «جمهورك العزيز» .. حتى يراك وقد استكملت أسباب النجاح ، أما التعارف بحسين صدقى فلا جدوى منه .. ولو اظهر فى أفلامه كل معارفه لما اتسعت لهم الشاشة ..

شاعر ..

.. نظمت عدة مقطوعات شعرية كانت آية فى الغزل .. واليك بعض ما نظمته وأنا أسبح فى الخيال ، لنشرها فى « الكواكب »

« امضاء ملخبط »

• ان ما نظمته ليس شعرا .. فالشعر له « أوزان » معروفة يتحتم على كل شاعر ان يدرسها فى كتب « علم العروض » قبل أن ينظم الشعر .. أما اذا كنت شاعرا بالفطرة .. فكان يجب أن تقول كده من الاول !

هواة الطوابع

.. قرأت فى « الكواكب » ان الاستاذ «محمد آمر الشيشانى» يرغب فى تبادل طوابع البريد مع أحد الهواة فأرجو نشر عنوانه

المنصورة : أحمد طلعت عبد الرازق
٤٨ شارع عبد الغنى بالبحر الصغير

• نشرنا عنوانك لكى يتصل بك .. وحبذا لو أرسل هو عنوانه الينا لكى ننشره لهواة الطوابع ..

تهديد ..

.. أرسل لك هذا الخطاب لاسجل فيه حبى لك حبا اخويا وذلك لما عرفته عن مرحك وخفة روحك .. و .. (كفاية كده !) وارجو نشر صورتك فى ظرف عددين — يعنى شهرين — والا فسأغضب وأثور وتبقى واقعتك زى بعضها

شبرا : فاروق مصطفى حمدى

• يظهر ان واقعتى حا تبقى زى بعضها ..

بلاد بره

.. كيف استطيع كتابة خطاب الى النجم « لويس جوردان » ؟ وهل يمكن مراسلته بالفرنسية ؟ وما عنوانه ؟ وما عنوان النجمة «جنيفر جونز» وهل ترسل الخطابات بالطائرة ؟

هليوبوليس : آنسة نادية

• يرسل الخطاب بالبريد الجوى الى « شركة مترو جولدوين ماير — هوليوود » ويكتب باحدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية ابقى سلمى وحياتك .. أما جنيفر جونس فلا عنوان ثابت لها الآن لانها « سايحة » فى أوربا !

قصة ..

.. أرسلت اليكم منذ بضعة أشهر قصة ضعيفة سقيمة المعنى بعنوان : « ثلاثة من تل أبيب » فعلمت أنها لم تنل اعجابكم .. ولذلك أطلب اعادتها لتصحيحها

حمص . سوريا : موسى . س

• ولما انت عارف انها ضعيفة وسقيمة المعنى .. بتبعتها ليه ؟ الله يسامحك !

تحليل وخلافه ..

.. اعتقد ان وراء روحك المرحة ، نفسا مريرة ، فهل أنت متزوج ؟ هذه ملاحظة على الماشى اما ما اريد أن أسالك عنه فهو : هل لكم مراسل فى هوليوود حقيقة أم تلطشون الاخبار من المجلات الامريكية ؟ ولماذا لا نقرأ فى شهريات هوليوود شيئا عن « جوزيف كوتن » أو « ريتشارد ويدمارك » ؟

عادل سعد

• لاشك أن وراء كل شخص مرح نفسا مفعمة بالالم ، ولكن الزواج ليس هو مبعث الالم ولا أحد مسبباته ، فيما يختص بى على الاقل ..

اما سؤالك عن حقيقة مراسلنا فى هوليوود فغريب حقا .. ترى هل كثير على «دارالهلال» أن يكون لها مراسل فى هوليوود ؟ ده انت على نياتك قوى !

أما شهريات هوليوود فلا يمكن أن تستوعب جميع الفنانين مرة واحدة .. والا ايه ؟

زيارة ..

.. هل فى نية محمد عبد الوهاب ، وراقية ابراهيم ، وليلى مراد ، وسامية جمال ، وفريد الاطرش ، وانور وجدى ، أن يزوروا سوريا ؟ اننى أنتظر قدومهم لاسباب خاصة ..

حلب : دلال ريشى

• سيزورونها يوما ما ، علشان خاطرك بس !

شهادات !

.. هل الظهور على المسرح أو السينما يحتاج الى « شهادات » ؟ وما عنوان المطرب عبد العزيز محمود ؟

غربية : عبد العزيز محمود كحلة

• لايحتاج الظهور على الشاشة الا لشهادة الميلاد ، وعنوان « سميك » هو نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

من الحجاز

.. هل الاستاذ فؤاد الاطرش من الوسط الفنى ؟ وكم يبلغ عمر الآنسة أم كلثوم ؟ ومن هو زوج الراقصة تحية كاريوكا ؟

المدينة المنورة : شريف قارىء

• فؤاد الاطرش ليس فنانا ، وعمر الآنسة أم كلثوم لايعنى أحدا غيرها ، فوجه اليها السؤال اذا شئت ، وزوج تحية حتى كتابة هذه السطور .. هو الاستاذ رشدى أباظة ..

يا عواذل فلفلوا ..!

.. ان المرأة المفرطة فى الجمال ، تميل فى الغالب الى الرجل المفرط فى الوحاشة ، وبما انى أعد من ذوات الجمال الفتان ، فلا شك أننا سنتفق ، وسنكون « حبايب » ، ونقول للعذال من القراء والقارئات : « يا عواذل فلفلوا » .. وها أنذا أنتظر أن تتحفنى بصورتك كاستهلال لهذه الصداقة ..

بيروت : آنسة لولو

• وهل « يخلصك » أن تستهل صداقتنا بهذا الاستهلال « المزعج » ، فيشمت فينا العواذل بدلا من أن « يفلفلوا » ؟ ..

كلمة ونص ..

محمد عارف : للمشتركين الحق فى الحصول على العدد الممتاز من « الكواكب» دون دفع أى فرق ، وهذه احدى ميزات الاشتراك ، وليس فى دار الهلال « مجلدات» للكواكب بل تباع الاعداد متفرقة لمن يطلبها

الآنستان محاسن وسميحة : السودان : خسرتما الرهان ، طرزان ليس هو الاستاذ انور احمد كما ذكرتما

طرزانة مصر الجديدة : ما دام والدك يعرف « طرزان » فمنه تعرفين اذا كان شكله « كويس » والا « وحش » .. على اية حال انا اعتز بصداقتك ، أما عنوان « ماجدة » فهو « نقابة ممثلى المسرح والسينما »

محمد عبود : اسكندرية : عندما يرسل الينا « محمد آمر الشيشانى » عنوانه سننشره وعندئذ يمكنك ان تتبادل معه طوابع البريد ، والحصول على اعداد « الكواكب » ممكن من « قلم الاشتراكات» بدار الهلال

موفق العقاد : دمشق : الراقصة «كيتى» يونانية الجنس

ن.ح : غزة : عنوان نيازى مصطفى نقابة السينمائيين شارع عدلى باشا بالقاهرة

سعد احمد : اسكندرية : ما دمت قد عرفت اسم طرزان الحقيقى فلا داعى للرهان .. قلبك ابيض !

مصطفى على القاضى : بوش : جميع نجوم وكواكب السينما يمكن مراسلتهم بعنوان : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بمصر »

آنسة بيسه خليل : كفر الزيات : عنوان صباح : « طرابلس ــ لبنان » والفنان كمال الشناوى كان متزوجا بهاجر حمدى وافترقا بالطلاق من زمان

صلاح الدين الحيساوى : المغرب الاقصى : لم اتمكن من قراءة خطابك لغرابة خطه .. حبذا لو ارسلت خطاباتك بخط واضح او مكتوبة على الآلة الكاتبة .. وهذا اضعف الايمان

ا. بشير : مصر : زمرده هو الاسم الحقيقى للفنانة « زمرده » !

آنسه خيريه عبده : اسكندرية : اهنئك على ذكائك الذى جعلك تفطنين الى شخصية « طرزان » .. بس خليها فى سرك بقى !

سعد مصطفى : طرابلس : ليس تأليف القصص السينمائية سهلا الى الحد الذى يمكنك من تأليف عدة قصص وانت لم تتعد السابعة عشرة ، ولا تزال امامك مرحلة كبرى للاطلاع على دقائق فن التأليف والالمام بأسراره .. طول بالك

ن.ع.الموصلى : العراق : لا داعى للتهديد باطلاق ثلاث رصاصات على طرزان اذا لم ينشر صورته .. رصاصة واحدة كفاية !

الاذاعة ..

.. فى أى مكان توجد محطة الاذاعة للحكومة المصرية ؟

السويس : ع . الموجى

• شارع علوى بالقاهرة .. على ايدك الشمال وانت داخل ..

مفتاح الفرج

.. الفت قصة سينمائية بعنوان « الصبر مفتاح الفرج » ، فما رأيك لو عرضتها عليك لاخراجها فى اية شركة وظهورى فيها مع العلم باننى صورة طبق الاصل من المرحوم نجيب الريحانى

دقهلية : ماهر نجيب

• يحسن أن تتولى عرض قصتك على الشركات بنفسك ، أما شبهك بنجيب الريحانى فليس معناه أنك تستطيع أن تؤدى دوره .. فالذين يشبهون « سعد زغلول » كثير .. ولكن ليس لواحد منهم شخصيته ومكانته وروحه

مجلد ..

.. هل يمكن الحصول على أعداد «الكواكب» فى مجلد خاص ، وما قيمة مجلد كل سنة منها ؟

دمشق : محمد خير تقى

• يمكن الحصول على الاعداد متفرقة على أن « تجلدها » بمعرفتك ، ويحسن الاتصال كتابيا بقلم الاشتراكات بدار الهلال

سؤال .. وزجل ..

.. هل عماد حمدى متزوج ؟ ومن هى زوجته ؟ وأنا اتمنى أن أرى صورة رياض السنباطى على صفحات « الكواكب » فهل تتحقق هذه الامنية ؟ وطيه زجل موجه اليك لتنشر صورتك التى « أتوحم » عليها ..

حلب : آنسة شهرمان

• زوجة عماد ، السيدة فتحية شريف التى اعتزلت الفن ، وتجدين صورة السنباطى فى هذا العدد .. وأشكرك على الزجل الرقيق .. ولا أريد أن أقابل الاحسان بالاساءة فأنشر صورتى ومن ثم « تتوحمين » عليها فيغضب منك « أبو الولد » وأكون أنا السبب !

بخت !

.. هل برهان صادق من نجوم السينما ؟ ولماذا لا نراه فى افلام كثيرة ؟ وما عنوان البطل مختار حسين ؟

العراق : صبرى

• برهان من نجوم السينما وعدم ظهوره فى الافلام بعد نجاحه يرجع الى انه سافر الى أمريكا ، وقد تركها أخيرا وربما عاد الى السينما أما عنوان مختار فهو : « نادى فاروق الرياضى» بشارع جلال بالقاهرة

فى الدين والملة !

.. ما ديانة كل من : نور الهدى ، ليلى مراد ، سامية جمال ، كما أرجو نشر صور انجال المطرب المحبوب محمد عبد الوهاب

تونس : آنسة هاجر محمد سعيد

• الاولى مسيحية ، والثانية والثالثة مسلمتان ، وسبق نشر صور الانجال الاعزاء فى الاعداد الماضية

الحفلات الخاصة ..

.. لماذا لا نرى الموسيقار محمد عبد الوهاب فى حفلات خاصة ؟ وما هى شروط الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ؟

فاقوس : ع . ح

• امتنع عبد الوهاب عن احياء الحفلات الخاصة واستعاض عنها بالاشرطة المسجلة التى تذيعها محطة الاذاعة ، أما شروط الالتحاق بالمعهد العالى فقد نشرناها مرارا فارجع اليها اذ ليس فى الاعادة .. افادة !

(البقية على الصفحة التالية)

احتجاج حامى

.. فكرت طويلا فى مسابقـــات « الكواكب » فاتضح لى ان الجوائز لا تعطى الا للقراء المصريين ، اما قراء الاقطارالشقيقة فلا يفوزون فى المسابقات قط وها أنا واحد منهم ، رغم صحة اجاباتى فلم أفز ولا مرة ..

فاذاكانت الجوائز لاتمنح الا للمصريين فقط .. فلماذا لا تصارحون قراءكم بذلك !

طرابلس . لبنان : محمد ديب جميل

(طرزان) يبدو انك لا تطلع بامعان على أسماء المتسابقين الفائزين بالجوائز، والا لوجدت بينهم فائزين من مختلف الاقطار الشقيقة ، وقلة عدد الرابحين منهم ترجع الى ان نســبة القراء فى الاقطار الشقيقة اقل بكثير من نسبة القراء فى المملكة المصرية ، فلا عجب اذا جاءت « القرعة » من نصيب القراء المصريين اذ أن كثرة عددهم تتيح لهم فرصة أكبر للفوز الذى يكون «بالقرعة» بدون اى تمييز بين القراء ، و «القرعة» — على فكرة — لا تسحب على الخطابات ، بل على « الكوبونات » بعد وضع كل منها فى مظروف أبيض صغير ، فالمسألة مسألة حظ محض ..

ولذا لزم التنويه ! ..

جر شكل ..

.. انت دائما تذم فى شكلك مع ان احدى صديقاتى أكدت لى انك جميل الشكل ، وقد وصفتك لى وصفا دقيقا ولكنك تشنع على نفسك لجر الشكل ، ولذلك أرجو ارســال صورتك الى موقعة بامضائك الصريح ، هذا وأرجو اجابتى عن الاسئلة التالية : هل لشادية أخت أصغر منها تظهر فى أدوار الكومبارس ؟ وهل فى نية « ايفون ماضى » الاشتغال بالتمثيل؟ وما اسم « فيروز » الحقيقى ؟

بنى سويف : آنسة . م . ط

● وأنا أؤكد لك ان صديقتك اما أن يكون « نظرها على قدها » ، واما أن تكون «نتاشة» فلا هى رأتنى ولا تعرفنى ..

أما شادية فلها أخت أكبر منها تشتغل بالفن وهى عفاف شاكر ، وليس فى نية ايفون ماضى الاشتغال بالفن ؛ بل ستفتتح معرضا لتصميم الازياء الحديثة .. والاسم الحقيقى لفيروز .. هو فيروز برضه

منلوجست ..

.. هل المنلوجست عمر الجيزاوى صعيدى حقا ؟

الفجالة : محمد احمد عاشور

● أمال فرنساوى ؟ ..

بالجملة ..

.. هل يمكن الحصول على العدد الثالث ؟ وكم يكلفنى ؟ وهل فى القـــاهرة دار لتعليم الصحافة ؟ وكم عدد استديوات السينما فى مصر ؟

دمشق : محمد عدنان الحبوباتى

● يمكن الحصول على العدد المطلوب مقابل ارسال ثلاث قسائم مجاوبة دولية ؛ ترسل باسم « قلم الاشتراكات » بدار الهلال ، وفى القاهرة قسم للصحافة بالجامعة المصرية وآخر بالجامعة الامريكية ، وعدد الاستوديوات العاملة بمصر سبعة هى : «ستوديومصر» ، و«نحاس» ، و«الاهرام» ، و « لاما » ، و « جلال » ، و « شبرا » ، و « ناصيبيان » وما يستجد

فنانة معتزلة ..

.. أين الفنانة « سميرة خلوصى » بطلة فيلم « الوردة البيضاء » ؟

مصر : صلاح مصطفى

● اعتزلت الوسط الفنى بعد زواجها .. عقبال عندك !

حقنة ..

.. هل يحقن الممثل ليجيد تمثيل الادوار الغرامية ؟

ابو تيج : سيد عبد اللاه عبيد

● نعم .. يحقن حقنة تحتوى على «سلفات البنكنوت» .. !

الاسم الحقيقى ..

.. ما اسم سامية جمال الحقيقى ؟ وهل هى مصرية أم تركية ؟

المطرية : يوسف أمين رزق

● سامية مصرية .. عايز تعرف اسمها الحقيقى ليه ؟

طرزان

نتيجة مسابقة

شفاه معبرة

هذه هى الردود الصحيحة للمسابقة :

(١) عماد حمدى — (٢) اسماعيل يس
(٣) شكرى سرحان (٤) أمينة رزق
(٥) أميرة أمير — (٦) حسن فايق

وقد فاز بالجوائز الآتية :

— الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها فؤاد أفندى يوسف — مصر

— الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فازت بها السيدة جورجيت مارجى — الظاهر

— الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها محمد أفندى بن عبد السلام الحميرى — [illegible]ن

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ [illegible]مة كل منها جنيه : فاز بها نعيم أفندى جبر[illegible] طين وعلى أفندى ابراهيم محمد [illegible] الخليج المصرى ، عبد الحسن أفندى صبور[illegible]وت ، الآنسة سلوى عبد اللطيف سليمان [illegible] الجد[illegible] الآنسة عزيزة سرور — [illegible]

مسابقة العدد - الأوائل

نشرنا صور هذه المسابقة على صفحة ٢ من هذا العدد ، وهذه هى شروط المسابقة :

الشروط

١ — على المتسابق أن يملأ الكوبون المنشور على هذه الصفحة ، فيكتب أمام كل رقم اسم الفيلم وأبطاله ، ويمكن كتابة الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء

٢ — ترسل الردود إلى مجلة «الكواكب» دار الهلال بوستة مصر

٣ — يكتب على الظرف «مسابقة الأوائل»

٤ — آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٥١

٥ — يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى : قيمتها ٢٠ جنيها
- الجائزة الثانية : قيمتها ٥ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الرابعة : قيمتها جنيهان
- عشر جوائز : قيمة كل منها جنيه واحد

كوبون

مسابقة الاوائل

١ — اسم الفيلم ....
أبطاله ....
٢ — اسم الفيلم ....
أبطاله ....
٣ — اسم الفيلم ....
أبطاله ....
٤ — اسم الفيلم ....
أبطاله ....
اسم المتسابق ....
العنوان ....

الميكروفون الرهيب !

للمطربة نادرة

كانت المطربة نادرة أول مطربة مصرية غنت على الشاشة فى فيلم مصرى وهو « أنشودة الفؤاد » ، ولظهورها فى هذا الفيلم قصة ترويها كلما جاءت مناسبة للحديث عن دخول السينما الناطقة الى مصر .. انها قصة الحظ عندما يبتسم للسعداء ..

كنت منحرفة الصحة أثر سهرة طويلة أحييتها فى الليلة السابقة واوشك النهار أن ينتصف عندما دق جرس التليفون ، فأمسكت بالسماعة وسألت عن المتحدث فقال :

— ... ماوز السيدة نادرة

— ... ادرة .. مين حضرتك ..؟

— ... مندوب شركة سينمائية مصرية تود ... معك للقيام بدور أول فى فيلم ...

— ... ناطق ..! هل تقصد اننى امثل ... الناطقة ؟

— أيوه يا افندم .. ونريد الاتفاق معك بأسرع ما يمكن

— اذا .. لا .. انا متعبة اليوم .. واكون شاكرة لو تكرمت بزيارتي غدا فى منزلى لعرض شروط الاتفاق

ونهضت أعتدل فى فراشى أثر هذه المفاجأة العجيبة .. أنا أمثل فى السينما ..؟ وأى دور أقوم به وانا لست ممثلة ولا أدرى عن التمثيل شيئا ..؟

وقفزت مسرعة أقف أمام المرآة أتفرس فى وجهى ، واغدو وأروح وانا أتخيل نفسى على الشاشة البيضاء .. فأبتسم واضحك وقد فارقنى التعب والمرض

وغمرنى سيل من العوامل المختلفة تنازعتنى وانا لا أدرى أى مصير يخفيه لى الغد فى طيات المجهول .. وظللت استبطىء الساعات ، ولو كنت أعلم أننى سأصبح هدفا لهذه الافكار التى تتنازعنى لسارعت بالمقابلة ولما ارجأتها للغد



وحل الموعد فى اليوم التالى ، وكان قد غالبنى الظن بأن حديث الأمس كان دعابة لا أكثر ، حتى حضر الى مندوبو الشركة

جاءوا يعرضون أن أقوم بدور هام عماده الطرب والغناء ، فسررت للفكرة قبل أن أعرف الدور ، وقبلت الشروط التى عرضوها على دون مناقشة

ولم تمض أيام على توقيع العقد ، حتى بدأنا العمل .. ووجدت نفسى أقف وجها لوجه — للمرة الاولى فى حياتى — امام اساتذة التمثيل وكبار رجاله فى مصر ..

ودارت الكاميرا ، ومرت التجربة بنجاح .. وبعد أن صورت الشركة مئات الأمتار من فيلمها هنا فى مصر ، رأت أن تسافر الى فرنسا لالتقاط الجزء الناطق الغنائى هناك. فسافرت مع من سافروا ، ولم أكن قد ركبت البحر قبل ذاك ، فأصابنى دوار البحر ، واشتد بى المرض حتى ألقت الباخرة مرساها على شواطىء فرنسا ..! فرنسا التى سمعت عنها كثيرا ، وشاهدتها فى الأفلام ، وقرأت عنها كثيرا فى القصص والأخبار .. أطأ أرضها بقدمى لأول مرة كممثلة فى الفيلم الناطق .. أى عجب لتصاريف القدر ..!

وهناك .. فى استديو فخم كبير ، وجدت نفسى فى وسط غريب وعمل جديد لم آلفه .. خانتنى الشجاعة ، ورأيتنى ضعيفة مضطربة ، خائرة الأعصاب لا أقوى على الكلام ولا الغناء ..!

ووقف مدير الاستديو الفرنسى الى جانبى يشجعنى ويحاول أن يذهب خوفى عنى ، وراح زملائى المصريون يستحثوننى على العمل وانا مرتبكة ، وقد بردت أطرافى .. ولما لم أستطع المضى فى العمل ، اضطروا الى تأجيله لليوم التالى

وكان على أن أستجمع كل قوتى وشجاعتى ، وأتغلب على ضعفى مهما يكن الأمر لأظفر بالفوز والنجاح فى هذا الميدان الجديد .. فمضيت الى الاستوديو فى اليوم التالى وانا مليئة بالأمل ، ووقفت فى رباطة جأش أمام الكاميرا والميكروفون .. حتى تغلبت على هذه التجربة القاسية

فاذا ذكر الفيلم الغنائى الأول « أنشودة الفؤاد » ، أذكر دائما كيف مرت بى أقسى تجربة فى حياتى .. وأشكر الله على أننى تخطيتها بنجاح

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (١٢ عددا) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٧٥ قرشا سوريا أو لبنانيا فى الحجاز والعراق والاردن ٧٥ قرشا صاغا — فى الامريكتين ٥ دولارات — فى سائر أنحاء العالم جنيه مصرى واحد او ٦/٢٠ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو العملة الاجنبية